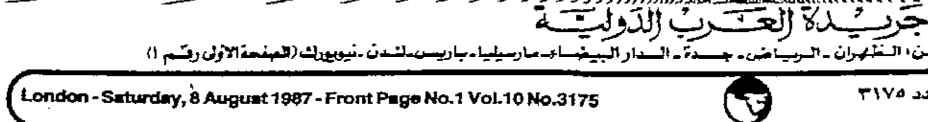
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 8 August 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3175
السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٠٧هـ - ٨/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٧٥





مناورات ايران انتهت وأمريكا مستعدة لرد أي اعتداء:

اكتمال حشد الأساطيل في مياه الخليج

لندن ـ العواصم العربية والعالمية ـ «الشرق الاوسط»:

تواصلت حالة الترقب في مختلف عواصم العالم طوال يوم امس خشية وقوع مصادمات عسكرية بين قوات النظام الايراني التي اختتمت مناورات ما يسمى بـ «الشهادة» ظهر امس وبين القوات البحرية الامريكية المرابطة في مياه الخليج العربي وبحر عمان حيث جرت قبالتها مناورات ايران، وفي غضون ذلك بدأت طلائع قوات الاسطول البحري الفرنسي بقيادة حاملة الطائرات «كليمنصو» تصل الى مياه المنطقة وسط حالة من التأهب والحذر الكبيرين. فيما واصلت قطع الاسطول الملكي البريطاني استعداداتها القصوى لحماية السفن والناقلات البريطانية الذاهبة والراجعة عبر مضيق هرمز.

ومع تواجد اساطيل الدول العظمى الممثلة بالاسطول الامريكي والاسطول البريطاني والاسطول الفرنسي، والقطع البحرية السوفياتية الموجودة لحماية السفن التجارية السوفياتية بالاضافة الى القطع البحرية التابعة للنظام الايراني اعلنت الادارة الامريكية انه يصعب عليها تطبيع علاقاتها مع طهران، وذلك لاصرار حكام ايران على مواصلة القتال مع العراق بالاضافة الى استمرار دعمهم المتواصل للاعمال الارهابية في العالم وخاصة تلك التي تعرض المصالح الامريكية لمخاطر جسيمة.

مسؤولية المجتمع الدولي

وقال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس ان هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المجتمع الدولي لمتابعة تنفيذ القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الذي يدعو الى وقف القتال بين العراق وايران، واشار الى ان المجلس سيجتمع مرة اخرى لفرض عقوبات على الطرف الذي يرفض التجاوب مع المساعي الهادفة الى انهاء الحرب.

وأكد الوزير الامريكي ان بلاده والدول الحلفاء وهي بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا مصرة على ضرورة وقف الحرب مؤكدة ان الافضلية الآن هي للعمل على استمرار تدفق النفط.

وقال ان حكومته تتعامل الآن بحذر ويقظة مع ايران، مستبعدا في هذا الاطار امكانية دخول ايران في حرب مع الولايات المتحدة، ولكنه قال «واذا هوجمنا فانه يتعين علينا ان نبحث الخطوات التي سنتخذها».

● في واشنطن، قال مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية ان البحرية الامريكية ارجأت مرافقة سفن حربية امريكية لناقلات نفط كويتية ترفع العلم الامريكي في الخليج حتى نهاية الاسبوع الحالي على الاقل عندما تبدأ طائرات هليكوبتر امريكية كاسحة للالغام العمل في مياه الخليج.

ومن جانب اخر كرر دي كويلار امس طلبه الى ايران للرد على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والذي يطالب بوقف اطلاق النار بشكل فوري في الحرب الايرانية ـ العراقية.

وللمرة الثانية في اقل من اسبوع استدعى دي كويلار لهذا الغرض سعيد رجائي خرساني سفير ايران لدى الامم المتحدة ليطلب منه رد طهران على القرار الذي اتخذ في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي.

واكتفى خرساني لدى خروجه من الاجتماع بأن قال انه لم يتلق بعد من طهران اي رد رسمي على القرار.

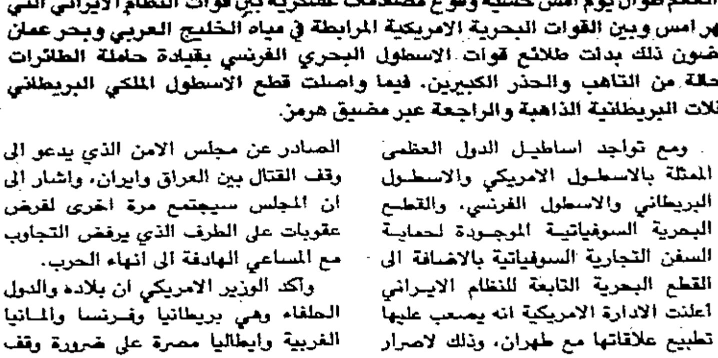
(راجع ص ٣)

المجاهدون يسقطون ١٠ طائرات سوفياتية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن امس ان المجاهدين الافغان تمكنوا من اسقاط طائرة هليكوبتر سوفياتية ومقتل قائدها وتدمير ثلاث عربات ودبابة خلال هجوم شنوه ضد قوات نظام كابول العميل للسوفيات في منطقتي خازن ووادي لوجار.

وكان قد اعلن في اسلام اباد امس ايضا ان المجاهدين الافغان اسقطوا تسع طائرات سوفياتية نفاثة وهليكوبتر خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، كما قتلوا وجرحوا عددا كبيرا من جنود قوات نظام كابول العميل.



المدمرة البريطانية «كارديف» تحرس الناقلة «تاكلو دوزينيا» المسجلة كناقلة بريطانية وذلك خلال عبورها في مياه الخليج امس، وفي الصورة الصغرى يبدو احد جنود الفرقاطة الامريكية «يو. اس. اس. بوكس» وهو يتابع خط الافق في الخليج بمنظاره المكبر.

في برقيات لخادم الحرمين الشريفين

قادة العالم يدينون أعمال إيران التخريبية

جدة ـ واس: مازالت برقيات الاستنكار والتنديد بالاعمال التخريبية التي قام بها النظام الايراني في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي تتوالى الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من قادة دول العالم. ففي برقية استنكار من الرئيس محمد ضياء الحق رئيس الجمهورية الباكستانية الاسلامية اعرب الرئيس الباكستاني للملك فهد عن عميق ألمه لتلك الاحداث المؤسفة.

وقال ان مناسبة الحج تتطلب من كافة الحجاج ان يؤدوا نسكهم في جو روحاني وسكينة تامة. ونوه بالدور الاسلامي الرائد الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين.. وقال لقد نذرتم شخصكم لخدمة الحرمين الشريفين المقدسين وحجاج بيت الله الحرام وتوجه الى الله تعالى ان يسبغ على خادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية.

كما ادانت جمهورية جيبوتي الاعمال التخريبية التي اقدم عليها النظام الايراني في مكة المكرمة عن طريق عملائه الذين دسهم بين حجاج بيت الله الحرام.

وقال رئيس وزراء جيبوتي برخت جوريت حمذو في برقية بعث بها الى خادم الحرمين الشريفين: بقلب يملؤه الاسى لهذا العمل الوحشي الذي ارتكبه اشخاص غير مسؤولين في الاماكن المقدسة تدين جمهورية جيبوتي بشدة هذا العمل البشع الذي أودى بحياة حجاج ابرياء.

واضاف يقول: ان الحرم مكان مقدس يتعين على كل مسلم ايا كانت ميوله احترامه. وان ممولي هذا العمل الكريه يتعين ان يلفظهم المجتمع الاسلامي الذي تكمن مبادؤه في الايمان.

وفي جاكرتا اعلن الرئيس سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية اسفه وقلقه للاعمال التخريبية التي قام بها حكام طهران في مكة المكرمة.

وقال الرئيس سوهارتو ان هذه الاعمال تضعف التضامن الاسلامي في كل انحاء العالم، وجاء اعلان الرئيس سوهارتو في مؤتمر صحفي عقده امس وزير خارجية اندونيسيا.

وفي لوساكا ادان الرئيس كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا المظاهرات واعمال العنف المؤلمة التي نفذها النظام الايراني في مكة محاولا بذلك تعطيل شعيرة الحج.

كما شجب الرئيس الزامبي ذلك السلوك الذي ذهب ضحيته المئات من الابرياء. وقال الرئيس كاوندا في مؤتمر صحفي عقده في مقر الرئاسة وحضره اعضاء اللجنة المركزية للحزب الحاكم ورؤساء البعثات الدبلوماسية في لوساكا ورجال الاعلام والصحافة ومراسلو وكالات الانباء العالمية «ان النظام الحاكم في ايران يريد ان يسير الامور في المنطقة كما يشاء ويريد».

واضاف يقول: «ولكن النظام الحاكم في طهران ليس له الحق في ذلك كما انه ليس من حقه ان يفرض سياسته وفلسفته على الاخرين من خلال قتل الابرياء باسم الدين».

(التتمة على ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

الواجب المقدس ..؟! بقلم: احمد ابو الفتح (ص ٩)

وجهة نظر غير عربية تكتبها كلوديا رايت: جبل صهيون يحجب نظر الامريكيين. (ص٩)

ندوة في لبنان عنوانها: لماذا يهتدي الغربيون الى الاسلام؟ (ص٦)

عمر المسرح السوداني اكثر من ٨٠ سنة والمسرح العربي يعيش حالة انحسار. (ص١٣)

استمرار صراع الميداليات بين تونس ومصر في الالعاب الافريقية. (ص١٤)

مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج: تعميم منهج الرياضيات الحديثة (ص٧)

وغداً

مصر التي في القلوب. بقلم: محمد العربي الخطابي.

ضخ مليون متر مكعب من المياه الى المشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن.

عروبة الاسلام وعالميته: دعوة انسانية غير قابلة للانكماش.

سري وليس للنشر

رئيس جمهورية عربية افريقية طلب من المسؤولين بعدد من المؤسسات الحكومية الامنية والمالية اعداد تقرير حول حجم اموال وممتلكات عن عدد من مواطني دولته بالخارج.

وفاة كميل شمعون بالمستشفى بعد اصابته بأزمة قلبية

لندن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

توفي ظهر امس السيد كميل شمعون ثاني رئيس للجمهورية اللبنانية بعد اعلان الاستقلال وزعيم «الجبهة اللبنانية»، ووزير المال في الحكومة الراهنة ومؤسس حزب «الوطنيين الاحرار» عن عمر يناهز ٨٧ عاما. وذلك في احد مستشفيات بيروت الشرقية بعد ازمة قلبية اصيب بها مساء الاربعاء ونقل بسببها للمستشفى صباح الخميس.



كميل شمعون

وفور اعلان النبأ حضر نجله داني شمعون رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» الى المستشفى في محلة الاشرفية مع قيادات وشخصيات حزبية عدة، واجرى رئيس الجمهورية امين الجميل اتصالا هاتفيا قدم فيه تعازيه الشخصية.

وقد اقفلت المتاجر والمؤسسات العامة والخاصة في المناطق الشرقية ابوابها وقطعت الاذاعات الحزبية الخاصة هناك برامجها العادية واستبدلت بها موسيقى كلاسيكية.

وقد ولد كميل شمعون يوم ٣ ابريل (نيسان) علم ١٩٠٠ في بلدة دير القمر في منطقة الشوف وعمل بالمحاماة وهو شاب اثر انهاء دراسته للقانون في بيروت ثم خاض الحياة السياسية في سن مبكرة.

وشغل منصب رئيس الجمهورية خلال الفترة من عام ١٩٥٢ الى علم ١٩٥٨ وطلب خلال شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٥٨ تدخل مشاة البحرية الامريكية الذين نزلوا لاول مرة في لبنان بسبب رغبته انذاك في تعديل الدستور والتجديد لرئاسته فترة ثانية.

بعد ذلك، شغل شمعون مناصب وزارية عدة في الحكومات التي تعاقبت على لبنان بعد انتهاء فترة ولاية العماد فؤاد شهاب عام ١٩٦٤ وانتخاب الرئيس شارل حلو، وبقي على هذه الحال حتى ترأس بعد اندلاع الحرب الاهلية الثانية عام ١٩٧٥ وكان يومها وزيرا للداخلية «جبهة الحرية والانسان» التي صارت لاحقا وحتى اليوم «الجبهة اللبنانية»، والتي تضم حزبه وحزب الكتائب و«القوات اللبنانية»، وتنظيم «حراس الارز» وبعض الشخصيات الفكرية والسياسية الاخرى.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت قيمة الذهب وسط معاملات معتدلة امس، كما استمر تراجع الاسترليني رغم ارتفاع اسعار الفائدة، واتجهت اسعار الدولار والنفط الى التماسك بعد ان خفت حدة التوتر في السوق.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٣٨١ جنيه استرليني ـ ١,٨٨٩٥ مارك ـ ١,٥٧٣٥ فرنك سويسري ـ ٦,٣٠٠٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٤٩٠ ريال سعودية ـ ٠,٢٨٥٤٥ دينار كويتي.

● النفط: ١٩,٦٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

٥ عمليات مشتركة لقوات لبنانية فلسطينية

تونس ـ ق.ن.ا: نفذت قوات لبنانية فلسطينية مشتركة امس ٥ عمليات ضد قوات الاحتلال الصهيوني في منطقة الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في نبأ لها امس ان القوات المشتركة قصفت مقر الحاكم العسكري الصهيوني في قرية زغلة بقضاء حاصبيا بسبعة صواريخ كاتيوشا مما ادى الى تدمير المقر ومقتل وجرح عدد كبير من افراد العدو.

العلاقات العربية أهم اهداف رئاسته الثانية:

مبارك يؤدي اليمين الدستورية في جلسة خاصة للبرلمان ١٢ اكتوبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر مطلعة في البرلمان المصري ان الرئيس المصري حسني مبارك سيؤدي اليمين الدستورية لفترة رئاسته الثانية في جلسة يعقدها البرلمان منفردا دون مشاركة مجلس الشورى في الثامن عشر من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واضافت المصادر ان هذه الجلسة التي يشهدها جميع اعضاء الحكومة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون في القاهرة وكبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي تقتصر وقائعها على كلمة قصيرة يلقيها الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان يدعو مبارك في ختامها الى المنصة لاداء اليمين الدستورية ويلقي بعدها خطابا سياسيا يحدد فيه ملامح العمل الوطني الداخلي والخارجي خلال فترة الرئاسة الجديدة.

ومن المنتظر ان يركز الرئيس مبارك على استمرار سياساته الهادفة الى تعميق منظور مصر العربي وتنشيط العلاقات المصرية العربية خلال المرحلة المقبلة وذلك استثمارا للتحسن الملموس الذي طرأ على هذه العلاقات خلال الفترة الماضية. كما يتناول استراتيجية مصر الخارجية في استمرار علاقات التوازن مع القوتين العظميين واعطاء دفعات جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط واثناء اسرائيل عن ممارساتها اللاانسانية وغير المسؤولة ضد مسيرة السلام.

وتؤكد المصادر ان الرئيس مبارك حريص على استمرار مسيرة الديمقراطية وتعميقها واعطاء فرصة اكبر للممارسة الحزبية والحفاظ على الحريات. كما تؤكد ايضا حرصه على استمرار مسيرة الاصلاح الاقتصادي ورفع معدلات الاداء خلال تنفيذ الخطة الخمسية الثانية.

وستجري عملية الاستفتاء على قرار البرلمان المصري الصادر في ٦ يوليو (تموز) الماضي باختيار مبارك رئيسا لمصر لفترة ثانية في ٥ اكتوبر المقبل وتتم في مقار اللجان التي أجري فيها الاستفتاء على حل البرلمان المصري في مارس (آذار) الماضي وعددها ٢٣ الف لجنة عامة وفرعية.

وقد تقرر وضع كل التيسيرات امام الناخبين للادلاء بأصواتهم مستخدمين حقهم الدستوري الذي كفله لكل مواطن.

ويتردد داخل الاوساط الحزبية ان اعدادا كبيرة من اعضاء حزب الوفد الذي امتنع عن التصويت على قرار البرلمان بترشيح مبارك سيعلن تأييده لترشيح مبارك خلال الاستفتاء والوضع نفسه بالنسبة لحزب التجمع الذي قرر تأجيل اعلان رأيه حتى يعلن مبارك برنامجه الانتخابي خلال فترة الدعاية الانتخابية التي تتم حاليا.

العلاوة الجديدة للمصريين بالخارج بعد عودتهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات المصرية قرارا باخضاع علاوة ٢٠٪ التي تقررت للعاملين بالحكومة والقطاع العام بالكامل لاشتراك الاجر التأميني المتغير.

وقالت ان هذا القرار سيطبق على العاملين المصريين بالخارج بمجرد عودتهم الى ارض الوطن وصرف هذه العلاوة لهم.

واضافت الوزيرة في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان هذا القرار سيسري على العلاوة التي يقررها صاحب العمل في القطاع الخاص ويكون الحد الاقصى لمجموع أجر الاشتراك المتغير ٤٥٠٠ جنيه مصري سنويا بواقع ٣٧٥ جنيها شهريا.

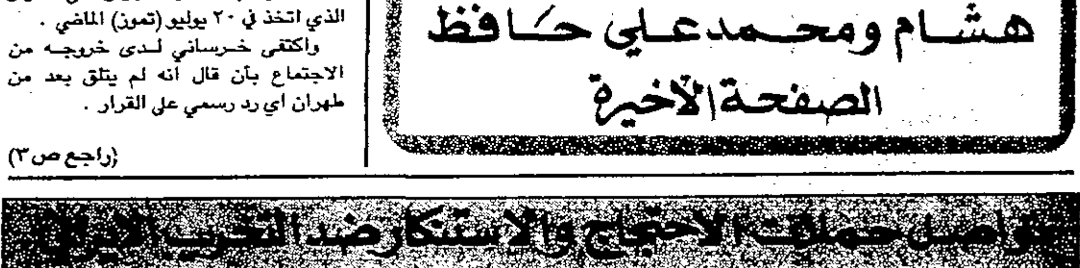
وقالت انه تقرر ربط معاش الشيخوخة المستحق عن الاجر المتغير بحد ادنى ٥٠٪ من هذا الاجر.

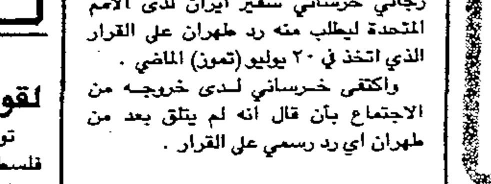
الطقس في اوروبا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مازال الطقس المتقلب يسود القارة الاوروبية باستثناء جنوبها وذلك نتيجة للضغط الجوي المنخفض الذي يسود القارة. ويتوقع خبراء الطقس ان يكون الجو غائما وقد يتحول في المساء الى ممطر لاسيما في شمال القارة ووسطها. اما جنوبها فالطقس بشكل عام مشمس تتخلله بعض زخات مطر خفيفة.

تواصل حملات الاحتجاج والاستنكار ضد التخريب الايراني





مظاهرة مسلمي بريطانيا أمام السفارة الإيرانية تندد بالتصرفات المشينة تجاه الإسلام والحجاج

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قام عدد كبير من المسلمين المقيمين في بريطانيا بمظاهرة امام السفارة الايرانية في العاصمة البريطانية امس الاول احتجاجا على اعمال العنف والتخريب التي قام بها النظام الايراني في مكة المكرمة عبر مجموعة من الحجاج الايرانيين الذين زج بهم النظام الايراني في تلك الاعمال. وندد المتظاهرون بما قام به نظام ايران من اعمال لا تمت الى الاسلام بأي صلة ويتنافى مع قوله تعالى «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج»، وشجبوا تصرفات النظام الايراني المشينة تجاه الاسلام والمسلمين وحجاج بيت الله الحرام

وأدان المتظاهرون اكاذيب نظام طهران ومحاولتهم تضليل الرأي العام الاسلامي والعالمي حول ما قاموا به من عمل لا يقره الله ورسوله واعربوا عن تأييدهم المطلق لحكومة المملكة العربية السعودية وتصرفاتها الحكيمة تجاه تلك الفئة المخربة التي تهدف الى تشويه الاسلام والتفرقة بين ابناء المسلمين.

وقد حمل المتظاهرون لافتات كتبت عليها عبارات الادانة والشجب لاعمال التخريب التي اراد بها النظام الايراني زعزعة الأمن في الاماكن المقدسة والتشويش على حجاج بيت الله الحرام.

وقد قام بالمظاهرة مسلمون مقيمون في لندن ومدن بريطانية اخرى منها بيرمنجهام وأولدام وريدينج وساوث شيلدز وسلاو وغيرها وشارك فيها ممثلو وقادة المنظمات الاسلامية في المملكة المتحدة، والقى عدد من الخطباء كلمات حملوا فيها القيادة الايرانية نتائج الاحداث التي اثاروها في مكة المكرمة.

وقد رفع المتظاهرون شعارات منها «مكة حرم آمن»، و«تحمل ايران مسؤولية الارهاب»، و«اذا كنتم غيورين حقا على الاسلام، فاذهبوا الى المسجد الاقصى لتحريره».

والقى أحد ممثلي الجمعيات الاسلامية، وهو محمود مير يوزي، كلمة شجب فيها الاعمال التخريبية التي وقعت في مكة المكرمة متحديا أي عالم ان يأتي بدليل شرعي يجيز مثل تلك التظاهرات في الحرم الشريف.

كما ندد الشيخ صهيب حسن بأعمال الشغب والفوضى التي قام بها بعض الايرانيين في مكة المكرمة بايعاز من حكومتهم، وقرأ على الحضور نص رسالة الاحتجاج التي قدمت للسفارة الايرانية في لندن فوافقوا ووقعوا عليها.

والقى الشيخ عبد السلام شخيدم، احد العلماء العرب، كلمة عن ضرورة التزام المسلمين بقدسية الحرم الشريف وعدم اثارة الفوضى والاضطراب وندد بتصرفات الايرانيين في مكة المكرمة.

وقد سلم المتظاهرون الى السفارة الايرانية في لندن رسالة موجهة الى الخميني، في ما يلي نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم.

نحن المسلمين في المملكة المتحدة، لقد هزتنا الحوادث المرعبة والدموية التي وقعت في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي والتي حرضت عليها الزعامة الايرانية، ونود ان تبين اننا ندين تلك الاعمال. ان الحجاج الايرانيين، الذين حركهم زعماؤهم عكروا صفو طمأنينة الحجاج الاخرين، كما انهم استباحوا حرمة مكة المكرمة التي هي أقدس مكان في العالم.

إن من المحزن ان نرى ارهابيين ايرانيين وقد دخلوا الارض المقدسة متنكرين في هيئة حجاج وتبنوا موقفا متهورا لا يغتفر اسفر عن بؤس، وسفك دماء ووفيات. عندما يأتي الحجاج من كل انحاء العالم الى مكة المكرمة من أجل الترفع الروحي، فان من المثير للاشمئزاز ان يرى الحجاج الايرانيون حاملين صور الخميني، رافعين شعارات ولافتات ومخفين اسلحة. فلو جلب كل الحجاج عقائدهم السياسية المختلفة الى الاراضي المقدسة وقاموا بمظاهرات بدلا من التعبد لله، لأحالت الخلافات السياسية بين زعمائهم مكة المكرمة الى ساحة قتال والحج الى مهزلة.

ان مما يثير الاشمئزاز ان الزعامة الايرانية، بعد ان تسببت في اراقة الكثير من دماء المسلمين، ترغب الان في احالة الارض المقدسة الى مكان لتنفيذ مآربها واطماعها الشريرة. اننا نرحب بالخطوات التي اتخذتها السلطات السعودية من اجل توفير اكبر قدر ممكن من الامان والطمأنينة للحجيج.

وندعو الله سبحانه وتعالى ان يوحد الأمة الاسلامية».

ووزعت المؤسسة الاسلامية لمراقبة الصحافة والاعلام، التي يوجد مقرها في لندن، بيانا عن الاحداث المؤسفة التي اثارها بعض الايرانيين خلال الحج لفتت فيه انظار المسلمين الى قوله تعالى «وأتموا الحج والعمرة لله». وقالت في بيانها ان هذه الآية الكريمة تعني ان المسلم يجب ان يجعل حجه الى البيت الحرام خالصا لوجه الله تعالى لا من اجل اي عقيدة سياسية دنيوية.

المسلمون في بريطانيا يحملون لافتات الادانة والاستنكار خلال مسيرتهم امام السفارة الايرانية في لندن.

(راجع ص ٢)



الامير سلطان يزور قطاع الوديعة ضمن جولته التفقدية لمنطقة شرورة

الوديعة (شرورة) ـ واس : قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس بزيارة لقطاع الوديعة وذلك في اطار جولته التفقدية لقطاعات القوات المسلحة في شرورة ومشاركة منسوبيها مناسبة عيد الاضحى المبارك .

ورافق الامير سلطان في هذه الزيارة الامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن والامير خالد بن عبد الله بن محمد والامير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد ووكيل امارة منطقة نجران السيد ناصر خالد السديري وقائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان وقائد قوة نجران اللواء محمد اليزيدي وقائد قوة شرورة العميد سلطان المطيري .

وقد كان في استقبال الامير سلطان بن عبد العزيز عند وصوله الى قطاع الوديعة قائد القطاع العقيد ركن احمد عسيري واركانات القطاع وقام وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بجولة تفقدية على القطاع ووحداته والمستشفى الميداني الثاني التابع له .

كما هنأ الامير سلطان بن عبد العزيز ضباط وافراد القطاع بمناسبة عيد الاضحى المبارك وتمنى لهم التوفيق واعرب عن تقديره للمستوى المتطور الذي وصلوا اليه .

وتمنى الامير سلطان في كلمة وجهها الى ضباط وافراد القطاع ان يعيد الله مناسبة عيد الاضحى المبارك على الامة الاسلامية وقد توحدت كلمتها وزالت خلافاتها التي لا تخدم الا اعداء الاسلام والمسلمين .

وقد تناول الامير سلطان طعام الغداء مع ضباط وافراد القطاع وتبادل معهم الاحاديث الودية .

من جهة اخرى شهد الامير سلطان الليلة قبل الماضية حفل العروض الشعبية الذي اقامته قيادة شرورة بمناسبة جولته التفقدية في المنطقة .

وفور وصوله الى ميدان العرض عزفت الموسيقى السلام الملكي وبعد ان اخذ مكانه بدأت فقرات الحفل وتضمنت مجموعة من القصائد الترحيبية والعرضات والتراث الشعبي الذي يمثل المنطقة .

وحضر الحفل الامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن والامير خالد بن عبد الله بن محمد والامير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد ووكيل امارة منطقة نجران السيد ناصر خالد السديري وقائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان وقائد قوة نجران اللواء محمد اليزيدي وقائد قوة شرورة العميد سلطان المطيري وامير شرورة وجمع من المواطنين .

وقد وصل الامير سلطان بن عبد العزيز مساء امس الى ابها قادما من شرورة وذلك في اطار جولته التفقدية لقطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية ومشاركة منسوبيها فرحتهم بحلول عيد الاضحى المبارك .

وكان في استقباله بالمطار الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير سعد الفيصل والامير بندر بن خالد الفيصل والامير سلطان بن خالد الفيصل .

كما كان في استقباله وكيل امارة منطقة عسير السيد محمد بن سليمان السويلم ومساعد قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد العزيز العيد ومدير شرطة منطقة عسير اللواء عبد القادر عبد الحي كمال وامير مدينة الخميس السيد عبد العزيز بن مشيط ومشائخ واعيان المنطقة ومدراء الادارات الحكومية وكبار ضباط القوات المسلحة .

الامير ماجد ينوه بدور القوات الجوية السعودية في موسم الحج

جدة ـ واس : نوه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالمشاركة الايجابية التي اسهمت بها القوات الجوية الملكية السعودية وبقية القطاعات الاخرى في القوات المسلحة من تقديم الخدمات لضيوف الرحمن .

وقال في برقية رفعها الى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان تلك المشاركة كان لها اثر طيب في نجاح خطة حج هذا العام .

واضاف الامير ماجد قائلا «لقد ابرزت مشاركة رجال القوات المسلحة الى جانب قوات الامن العام مدى الانضباط في اداء العمل المطلوب وابرزت الصورة الصادقة والواضحة لمتابعتكم لهم وللجميع بما ساعد على اداء الواجب الديني والوطني وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين الهادفة الى تحقيق افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام» .

وشكر رجال القوات المسلحة المشاركين في اعمال الحج على ما قاموا به من اعمال تستحق التقدير .

كما اثنى الامير ماجد بن عبد العزيز على جهود رجال الحرس الوطني في موسم حج هذا العام لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وجاء ذلك في برقية بعث بها الى الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني .

واعرب الامير ماجد عن تقديره للجهد الطيب والعمل المستمر الذي قدمه رجال الحرس الوطني الذين شاركوا في خدمة الحجيج جنبا الى جنب مع اخوانهم رجال الامن العام في كل مناطق المشاعر المقدسة .

وقال ان ما قام به رجال الحرس الوطني يتطابق مع مسؤولياتهم الدينية والوطنية ومع ما يهدف اليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

برقية لخادم الحرمين الشريفين من الامير نايف

نجح موسم الحج هذا العام نتيجة للتنظيم الجيد والخطة المحكمة والجهود الممتازة والتنسيق المثمر

جدة ـ واس : اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس لجنة الحج العليا نجاح موسم حج هذا العام . وجاء ذلك في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتهنئته بهذا النجاح الذي تحقق .

وقال الامير نايف بن عبد العزيز «لقد كان لتوجيه ورعاية مقامكم الكريم الفضل بعد الله في انجاح الموسم وتمكين ضيوف الرحمن من اداء الفريضة بيسر وطمأنينة» .

ونوه بالتنظيم الجيد والخطة المحكمة والجهود الممتازة والتنسيق المثمر بين الجهات المشاركة في اعمال الحج واوضح ان تلك الامور كان لها اثر فعال في تكامل الخدمات وتسهيل امور الحج واحاطة الحجاج بجو امني امثل .

وقال الامير نايف في برقيته لخادم الحرمين الشريفين: «لقد بدأ الحجيج بعد ظهر هذا اليوم في مغادرة منى داعين لكم بطول العمر على ما هيأته الدولة من خدمات عظيمة لهم» .

وفيما يلي نص البرقية :

خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء ايده الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يشرفني ان ارفع للمقام الكريم اسمى ايات التهاني على نجاح موسم حج هذا العام فقد كان للتنظيم الجيد والخطة المحكمة والجهود الممتازة التي قامت بها الاجهزة الحكومية بتوجيه ورعاية مقامكم الكريم الفضل بعد الله في انجاح الموسم وتمكين ضيوف الرحمن من اداء الفريضة بيسر وطمأنينة كما كان للتنسيق الدائم والتعاون المثمر بين الجهات المشاركة في اعمال الحج والمتابعة والرعاية المستمرة الاثر الفعال في تكامل الخدمات وتسهيل امور الحج واحاطة الحجاج بجو امني امثل وسهولة تامة في تنقلاتهم بين المشاعر وقد بدأ الحجيج بعد ظهر هذا اليوم في مغادرة منى داعين لكم بطول العمر على ما هيأته الدولة من خدمات عظيمة لضيوف الرحمن .

وانني اعرب عن اعتزازي وتقديري لما نلقاه من مقامكم الكريم من توجيه ورعاية حفظكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم .

كما اكد الامير نايف بن عبد العزيز نجاح خطة أمن الحج لهذا العام مما مكن ضيوف الرحمن من اتمام اداء مناسك حجهم بكل يسر وطمأنينة . ونوه بالجهود المخلصة والموفقة التي بذلها رجال الدفاع المدني في تقديم الخدمات للحجاج .

وقال في برقية بعث بها لمدير عام الدفاع المدني السعودي الفريق هاشم عبد الرحمن ان تلك الجهود تدل على الايمان الكامل بسمو الرسالة واهمية الدور الذي تقومون به ، الامر الذي تستحقون عليه وعموم ضباط وافراد الدفاع المدني كل تقدير وثناء .

وتوجه الى الله تعالى ان يوفق الجميع لخدمة ضيوف الرحمن في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين .

وقد اعرب الفريق هاشم عبد الرحمن عن اعتزازه وكافة رجال الدفاع المدني بتقدير الامير نايف بن عبد العزيز لجهودهم . وقال في برقية رفعها الى وزير الداخلية ان النجاحات التي تحققت بجانب ما توفر للدفاع المدني من العدة والتوجيه والتدريب والمتابعة والتوجيه المستمرين من قبل الامير نايف بن عبد العزيز .

وفي منى اوضح الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية ان خدمة حجاج بيت الله الحرام واجب مقدس تضطلع به المملكة بكل اخلاص واعتزاز .

ونوه بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز التي تقضي بالحرص على تقديم افضل مستوى من الخدمات لضيوف الرحمن .. وقال «ان تلك التوجيهات كانت السبب والعامل المباشر في رقي مستوى الخدمات التي تقدم للحجيج التي تتطور عاما بعد عام حتى وصلت هذا العام الى المستوى الذي يطمح اليه الجميع» .

واعرب في تصريح له عن اغتباطه للنجاح الذي حققته خطة امن الحج مما يسر على ضيوف الرحمن جميع شؤونهم واضاف قائلا: «ان المناخ الامني الذي توفره الدولة يتوج كافة الخدمات المقدمة للحجاج موضحا ان هذا المناخ يمكن ضيوف الرحمن باذن الله من اداء نسكهم في خشوع ودون التعرض لاي نوع من انواع الازعاج .

واكد على اهمية الدور الذي تضطلع به غرفة العمليات بالامن العام سواء في مجال الخدمات الامنية او التنسيق بين الاجهزة الاخرى المعنية بشؤون الحج .

وقال الامير سعود بن عبد المحسن «ان حكومة خادم الحرمين الشريفين لم تترك مجالا لخدمة حجاج بيت الله الحرام الا وقدمت من خلاله الكثير . واشار في هذا الصدد الى المشروعات الضخمة التي انجزتها الدولة في مكة المكرمة مثل توسعة الحرم المكي الشريف والطرق والانفاق والكباري والجسور الى جانب تنظيم الطوافة وكلها تحقق تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن من حيث الاقامة والاعاشة والتنقلات» .

واضاف يقول : «ان منطقة المشاعر المقدسة شهدت العديد من المشروعات والانجازات التي جعلت اقامة حجاج بيت الله الحرام مريحة وميسرة» .

وتطرق الى الخدمات الصحية التي تقدم لضيوف الرحمن من خلال المستشفيات والمستوصفات المنتشرة في جميع المواضع والتي تعمل بكامل طاقتها طوال الاربع والعشرين ساعة ونوه بخدمات اجهزة وزارة التجارة والبلديات التي تشرف على توفير كافة المواد الغذائية التي يحتاجها الحجاج موضحا ان المواد التموينية والغذائية كانت متوفرة بشكل يزيد عن الحاجة ولم يحدث اي نقص في اي نوع من تلك المواد .

وقال : ان الدولة حرصت على توفير المياه بكميات وفيرة للحجاج .. واشار في هذا الصدد الى المبرة الملكية المتمثلة في توفير كميات كبيرة من عبوات المياه المبردة التي توزع على ضيوف الرحمن دون مقابل في كل موقع من مواقع المشاعر المقدسة بجانب ما وفرته مصلحة المياه» .

وكان نائب امير منطقة مكة المكرمة قد وقف على سير العمل بغرفة العمليات في منى ليلة امس . وناقش مع مدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ وقائد قوات امن الحج اللواء محمد بن رجا الحربي وقيادات امن الحج الذين رافقوه خلال الزيارة حول الخدمات التي تؤديها غرفة العمليات لحجاج بيت الله الحرام ودورها في التنسيق بين الجهات المعنية بشؤون الحج .

وقد شكر الامير سعود بن عبد المحسن الجميع على ما بذلوه من جهد من اجل توفير الامن والسلامة لحجاج بيت الله الحرام .

الامير بندر في مؤتمرين صحفيين بواشنطن :

السعودية لن تتهاون في ما يمس عقيدتها و أمنها

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية ان بلاده لن تتهاون ابدا فيما يمس عقيدتها وامنها ، وقال ان ما حدث في مكة المكرمة يعتبر ماساة حقيقية وان الماساة تكمن في عدم وجود اي هدف للجهات التي تقف خلف تلك الاحداث لخدمة الإسلام والمسلمين تحت اي مقياس .

وكان الامير بندر يتحدث في مؤتمرين صحفيين عقدهما ليلة امس، كان الاول للصحفيين الاجانب والثاني لممثلي الصحافة العربية في واشنطن لالقاء الضوء على وقائع الاحداث المؤسفة التي شهدتها مكة المكرمة كنتيجة لممارسات بعض الغوغاء الايرانيين .

واشار السفير السعودي في واشنطن في كلا المؤتمرين الى ان السعودية لن تتهاون ابدا في ما يمس عقيدتها وامنها وانه لا مجاملات في هذين الامرين .

وحول العلاقات السعودية ـ الايرانية قال الامير بندر ان المملكة العربية السعودية لم تدخر شيئا في سبيل لم شمل المسلمين وتحسين علاقاتها مع ايران ، الا ان القيادة الايرانية قابلت للاسف كل ذلك بالجحود والنكران والنوايا السيئة للضرر بالاسلام والمسلمين بمن فيهم المملكة العربية السعودية التي تؤمن بعلاقات الاخوة الاسلامية ايمانا منها باهمية وجود عوامل المرونة والتسامح والمحبة بين المسلمين ، وقال: اننا نأمل ان لا تؤخذ هذه الصفات الحميدة بمأخذ الضعف والتهاون ، فان من اكبر الاخطاء التقليل من شان مقدرة السعودية بشكل او بآخر .

واضاف الامير بندر ان المملكة العربية السعودية دولة تشرفت بخدمة الاراضي المقدسة وان من واجبها مد يد العون والخير للجميع دائما والتعاون مع جميع الاطراف بالمحبة والصدق والتفاؤل .

واكد ان الاسلام دين حضاري وقيم حضارية ، وانه دين يؤيد العلم والمحبة والتقدم ولا يعارض اي تقدم للانسانية او البشرية ، وان ما قامت به ايران في اقدس مقدسات الاسلام يعطي الوجه القبيح للاسلام وهذا ما يريده أعداء الاسلام ، مع التأكيد على ان الرغبات الشخصية او الخلافات السياسية لا يجوز ان تشوه صورة الاسلام الحقيقية .

واشار الى ان مصدر فخر المملكة هو تمسكها باخلاقياتها العربية والاسلامية وحرصها الدائم على التعامل بمستوى عال من حسن النية والجوار والمحبة وانها تحاول جاهدة ان تمد يدها للعون والخير دائما «بغض النظر عن اخطاء الاخرين» .

واكد الامير بندر على عدم وجود اي علاقة بين وقائع مكة المكرمة المؤسفة وبين مساعدة الولايات المتحدة للكويت ، موضحا ان مرافقة الاساطيل الامريكية للناقلات الكويتية في الخليج لم يكن لها اي تأثير على الاحداث في المملكة وقال: «ليست لدينا اي مشاكل مع ايران .. الا انهم يعتقدون بوجود مشاكل بيننا» . وان المملكة لا تتدخل في شؤون الايرانيين ولا تسمح لهم بالتدخل في شؤونها وانها لا تريد الا السلام والاستقرار في المنطقة .

بورقيبة يأسف لاصابة بريطانيين في الانفجارات

المنستير (تونس) ـ «الشرق الاوسط»:

أكد السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس ان جماهير الشعب التونسي بمختلف فئاته وكوادره الوظيفية والحزبية يقفون وراء الرئيس بورقيبة ضد أعمال الارهاب، وانهم مستعدون لمواجهتها بحزم وحسم لتوفير الامن والرخاء للبلاد واستمرار الموسم السياحي خاليا من اي اعمال اجرامية تستهدف امن البلاد واقتصادها.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لرئيس وزرائه السيد رشيد صفر امس.

وعلى الصعيد ذاته، استقبل الرئيس التونسي امس ويليام جاليمس ادامس سفير بريطانيا بتونس حيث اعرب له عن اسفه الكبير لاصابة بعض السياح البريطانيين بجراح بسبب الانفجارات التي وقعت يوم الاحد الماضي في فندقين سياحيين بمدينتي سوسة والمنستير التونسيتين.

المسلمون في جميع أنحاء العالم يواصلون تنديدهم بالتظاهرات الغوغائية الايرانية بمكة المكرمة

العواصم العربية والاسلامية ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

يواصل المسلمون في كافة انحاء العالم استنكارهم وشجبهم الشديدين للاعمال التخريبية التي قام بها حكام طهران حول المسجد الحرام بواسطة عملائهم واجبار بعض الحجاج الايرانيين قسرا على المشاركة في تلك الاعمال الاجرامية، ولازالت برقيات التنديد بتلك الاعمال الغوغائية تتوالى على الديوان وسفارات المملكة في مختلف دول العالم ويقوم افراد الجاليات والجمعيات والمؤسسات الاسلامية بزيارات للسفارات السعودية ليعربوا عن تأييدهم وتضامنهم مع المملكة.

ففي العاصمة البريطانية تلقت السفارة السعودية مزيدا من البرقيات من المؤسسات والجمعيات الاسلامية هناك يشجب فيها مرسلوها العمل الاجرامي الذي دبره حكام طهران لتدنيس اقدس الاماكن الاسلامية وترويع حجاج بيت الله الحرام، ويعربون عن تأييدهم للاجراءات التي عالجت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين هذه الاعمال التي هزت ضمير ووجدان العالم.

فقد شجبت الجالية الاسلامية في مدينة ردنج ببريطانيا اعمال العنف والتخريب التي دبرها النظام الايراني في مكة المكرمة اثناء موسم الحج. ووصفت الجالية الاسلامية هناك اعمال وتصرفات النظام الايراني بانها هوجاء واعربت في برقية رفعها باسم الجالية رئيس جمعية اهل الحديث الى سفير المملكة في بريطانيا عن تأييدها التام للاجراءات التي اتخذتها المملكة ازاء تلك الممارسات الخارجة عن الاسلام.

واستنكرت جمعية الهداية الاسلامية في لندن بشدة الاعمال الغوغائية التي اقترفها حكام طهران حول المسجد الحرام وقالت في برقية الى خادم الحرمين الشريفين تلقتها سفارة المملكة في بريطانيا ان العمل الشائن الذي قام به الايرانيون بالغ الشناعة وجدير بالاشمئزاز. ووصفت تلك التصرفات الايرانية بانها خارجة عن الاسلام وتعاليمه التي تدعو الى التعقل واحترام الاماكن المقدسة.

وابدت جمعية الهداية الاسلامية تأييدها المطلق للتدابير المناسبة التي اتخذتها السلطات السعودية لوقف اعمال الغوغائيين الايرانيين. ونوهت الجمعية في برقيتها بالدور الاسلامي الرائد الذي تضطلع به حكومة خادم الحرمين الشريفين وقالت ان تمسك المملكة بالقرآن الكريم والسنة الطاهرة والعمل بالتعاليم الاسلامية في كل مجالات الحياة موضع تقدير كافة المسلمين. كما ادانت الجالية الاسلامية في رتدام بلندن في برقية تلقتها سفارة المملكة في بريطانيا ما ارتكبه النظام الايراني من اعمال لا تمت للاسلام بصلة في اطهر بقاع العالم.

وفي القاهرة ركز ائمة وخطباء المساجد المصرية في خطب صلاة الجمعة امس على احداث العنف التي ارتكبها زمرة من الغوغائيين الايرانيين خلال موسم الحج بالمسجد الحرام.

وندد خطباء وائمة المساجد بهذا العمل المشين الذي روع الآمنين وعكر صفو الاماكن المقدسة مخالفين تعاليم الدين وخارجين عن منهج الله سبحانه وتعالى مما يتطلب توقيع اقصى عقاب عليهم.

وطالبوا قادة وشعوب العالم الاسلامي بالتحرك لمواجهة هذا العمل وادانة مرتكبيه والمحرضين عليه حتى يعود للاماكن المقدسة جلالها وقدسيتها واستنكار بعض الاصوات المضللة والضالة التي تنادي بتدويل تلك الاماكن المقدسة التي اختارها الله في هذه البقعة الطاهرة من ارضه.

واكدوا في خطب الجمعة ان بعض الكلمات التي نسمعها من حكام ايران حول الثورة الاسلامية والمد الاسلامي هي كلمات حق يراد بها باطل وان افعالهم شوهت صورة الاسلام والمسلمين.

وقد نقلت الاذاعة والتليفزيون المصري صلاة الجمعة (امس) من الجامع الازهر الشريف حيث تناول امام المسجد في الخطبة هذه الاحداث واصفا مرتكبيها بانهم خارجون عن الاسلام وفي حكم المشركين لانهم قتلوا وخربوا في اشرف مكان مقدس على وجه الارض وفي شهر من الاشهر الحرام.

وفي جاكرتا القى عضو بارز في الحكومة الاندونيسية مسؤولية ما حدث في مكة المكرمة من اعمال تخريبية على النظام الايراني .

فقد قال عدنان فهار عضو البرلمان الاندونيسي لصحيفة «مليتاء» الصادرة في جاكرتا صباح امس ان ايران تتحمل وحدها مسؤولية تدنيس اماكن العبادة وان جميع مسلمي العالم مستاؤون من تصرفاتها وانها دنست سمعة الامة الاسلامية .

واضاف عضو البرلمان الاندونيسي يقول انه اذا لم تطلب ايران العفو عن جرائمها التي ارتكبتها في مكة فان حق المملكة العربية السعودية ان تمنع الحجاج الايرانيين من اداء الحج في الاعوام المقبلة .

وتساءل عدنان فهار في دهشة لماذا قامت ايران بعملياتها الارهابية في الاماكن المقدسة .. ولماذا خلطت بين السياسة والعبادة الدينية ؟ واضاف ان ما حدث في مكة من قبل ايران يتناقى تماما مع تعاليم القرآن .

واعرب تنكو صالح عضو البرلمان الاندونيسي في تصريح نشرته الصحيفة ذاتها عن اسفه واستنكاره لتلك الاعمال المروعة التي قام بها النظام الايراني في مكة المكرمة .

وفي اسلام اباد ندد عدد من ائمة وخطباء صلاة عيد الاضحى المبارك في باكستان بالاعمال المشينة التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني بتخطيط مسبق استخدم فيه بعض الحجاج الايرانيين .

ونوه الخطباء في جوامع اسلام اباد وروالبندي بدور المملكة العربية السعودية في صيانة ورعاية الحرمين الشريفين وانتقد الخطباء بشدة اقامة المظاهرات في مكة ورفع الشعارات السياسية في وقت يتطلب ان يتفرغ فيه كافة الحجاج لعبادة الله .

وجددت مجموعة من علماء الدين الاسلامي تصميم الامة الاسلامية على احباط كافة المخططات التي تستهدف تدنيس قداسة الحرمين الشريفين .

واعرب الشيخ عبد الحكيم وهو عضو سابق في البرلمان الباكستاني والشيخ محمد عبد الله امام وخطيب جامع اسلام اباد الكبير والقاضي احسان الحق عن تقديرهم للخدمات التي يقدمها خادم الحرمين الشريفين كي تظل المدينتان المقدستان مكة والمدينة في مستوى رفيع من التنظيم والتحسين والتجميل .

كما عبروا عن امتنانهم للتسهيلات التي تمكن حجاج بيت الله الحرام من اداء مناسكهم في اجواء امنة مطمئنة .

وفي الرياض، بين امام وخطيب المسجد الحرام الدكتور الشيخ صالح بن حميد ان ميزان الفخر والذكر هو ميزان الاتصال بالله وذكره والعمل الصالح. وقال في خطبة الجمعة امس ان من كان مع الله واسلم امره لله قله الدنيا والاخرة نصيبا مضمونا مما كسب ان اجلا او عاجلا.

وخاطب حجاج بيت الله الحرام وقال اذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله، من احق بالذكر ممن اتم الله عليه النعمة بحج بيته المحرم فوفقه لاداء نسكه في امن وامان وراحة واطمئنان ووقاه الشرور والفتن ويسر له ما يسر في اقامته وفي تنقلاته.

واوضح ان من حج هذا البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه كأنه قد ولد ميلادا جديدا وفتح صفحة جديدة يجدد فيها العهد مع ربه، ولا يجوز له ان يسمع اي نداءات او شعارات سوى نداء الاسلام.

واضاف امام وخطيب المسجد الحرام قائلا ان التعلق بغير الله يتنافى مع النداء الذي ارتفعت به الحناجر لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك مشيرا الى ان الانتكاسة في المعاصي برهان على الغفلة وكفران النعمة ونكران للجميل.

ودعا امام وخطيب المسجد الحرام في ختام خطبته المسلمين الى جملة المبادئ الاخلاقية التى امر بالامتثال لها الدين الاسلامي الحنيف مثل الامر بالمعروف واجتناب قرناء السوء والزنا والربا وشرب الخمر وسائر المسكرات والمخدرات والغيبة والنميمة واكل اموال الناس بالباطل وغيرها مما نهى عنه الاسلام.

واوضح امام وخطيب المسجد النبوي الشريف الشيخ عبد الله الزاحم في خطبة الجمعة أن الله اعتنى بهذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم وكرمها وفضلها واختار لها ديناً حكيما وملة سمحة كاملة شاملة عزيزة قوية متلائمة مع الفطرة وافية بمتطلبات العقل شاملة لحاجات العمران والتقدم وحاجات البيئات المتنوعة ومتطلبات الحياة، مشيرا الى ان كل صاحب ملة غير الاسلام ينظر للاسلام نظرة مجردة من التعصب الا ويقر باستقامته وشموله وقدرته على قيادة البشر قيادة حكيمة رشيدة.

واضاف ان اعداء الاسلام عجزوا ان يبطلوه او ينقصوه او يحرفوه فقد كتب الله له الكمال وسجل له البقاء فهو الدين الذي يبقى محفوظا لا تصل اليه ايدي العابثين.

وحذر المسلم ان يرفض دينا ارتضاه الله له او أن يهمله ويختار غيره وقال اما الذين دخلوا في الاسلام ثم تركوا منهجه الى مناهج من وضع البشر فلا يتركهم الله ابدا وسيذوقون وبال امرهم في هذه الحياة ان لم يتوبوا الى ربهم.

واشار الشيخ الزاحم الى ان الاسلام نظام متكامل متماسك يؤيد بعضه بعضا غير قابل للتجزئة ولا للتفرقة ولا للاخذ ببعض وترك بعض سواء فيما يختص بالاعتقاد او بالشعائر او بالمعاملات والحلال والحرام او بالتنظيمات الاجتماعية وغير ذلك من التشريعات الاسلامية فمجموعها الدين الذي اكمله الله.

وقال امام وخطيب المسجد النبوي الشريف ان القرآن الكريم لا يبالي بكيد الكافرين والمنافقين في كل زمان ومكان والذين يتربصون بالمؤمنين الدوائر ويتوعدونهم بالخذلان مستشهدا بقوله تعالى «لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون».

وبين ان العدو الكامن في صفوف المسلمين والمستتر بينهم اشد خطرا على المسلمين من العدو الخارجي الصريح موضحا ان الاسلام الحقيقي ما وقر في القلب وصدقته الجوارح وليس بالتمني والتحلي ولا بالشعارات والهتافات.

وطالب امام وخطيب المسجد النبوي الشريف المسلمين بالتوجه الى الله بالشكر بعد ان من عليهم باداء مناسك حجهم وزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه وهم ينعمون بامن واستقرار مشيرا الى الحالة التي كان عليها حجاج بيت الله قبل عشرات السنين والوسائل التي يستخدمونها في السفر.

واضاف ان خير هذه البلاد وخير حجاج بيت الله هو تمسك مؤسسها ومن بعده بكتاب الله وسنة نبيه فجعلوا القرآن نظام حياتهم ودستور بلادهم.

كما ادانت البعثة الاسلامية بالمملكة المتحدة الاعمال الغوغائية التي اراد بها حكام طهران تدنيس اغلى المقدسات الاسلامية. وقالت البعثة في بيان استنكاري لتلك الاعمال التي اقترفها النظام الايراني ان استخدام مكة المكرمة وبيت الله الحرام لاهداف سياسية امر يتناقض مع الاسلام وتعاليمه.

ودعت حكام طهران الى وقف ممارساتهم المسيئة للاسلام.

وفي العاصمة الاسترالية كانبيرا إدان العرب المسيحيون وهيئة الاعلام العربية هناك الاعمال الايرانية الغوغائية، وجاء في رسالة وردت الى سفارة المملكة في كانبيرا ان العرب المسيحيين وهيئة الاعلام العربي قد اهالهم ما اقدم عليه حكام طهران امام بيت الله.

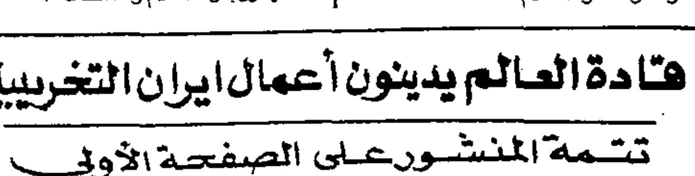
وعبروا عن تأييدهم الكامل للاجراءات التي اتخذتها السلطات السعودية للمحافظة على امن الحجاج وسلامة بيت الله الحرام.

واستنكر رئيس وأعضاء المراكز الاسلامية في مدينة برمنجهام البريطانية اعمال الشغب والتخريب التي قام بها في مكة المكرمة حكام طهران وأيدوا في برقية مرفوعة الى خادم الحرمين الشريفين تلقتها سفارة المملكة في لندن الاجراءات التي اتخذتها المملكة للمحافظة على قدسية المسجد الحرام امام المخطط الايراني الذي يهدف الى تدنيسه.

وفي برقية مماثلة شجبت منظمة المسلمين ومدرسة دار العلوم الاسلامية الأعمال التخريبية الايرانية حول المسجد الحرام وأدانت حكام طهران وحملتهم المسؤولية المباشرة على تلك الافعال الخارجة عن الاسلام. وأدانت جمعية اهل الحديث في «بيرتن ان ترنت» بلندن الاعمال الغوغائية الايرانية في مكة المكرمة.

وقال رئيس الجمعية في برقية الى سفير خادم الحرمين في لندن «لقد صدمنا صدمة بالغة بتلك الأعمال»، وطلب نقل مشاعر التقدير والتأييد الى خادم الحرمين الشريفين.

وفي برقية مماثلة تلقاها سفير خادم الحرمين الشريفين في لندن استنكر رئيس وقف جامع برمنجهام الاعمال التخريبية الايرانية. وقال ان مكة المكرمة هي حرم أمن على الأرض ومن يمس سلامة الحرم هو عدو الله والاسلام.



قادة العالم يدينون أعمال ايران التخريبية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وتساءل الرئيس كينيث كاوندا «اي دين يبيح قتل البشر؟».. ثم اضاف يقول «ان الدين لا يدعو الى العنف واراقة الدماء بل ان الدين يحث على المحبة والتسامح» .

ودعا الرئيس الزامبي حكام طهران الى الكف عن ممارسة هذا السلوك وعدم استغلال الدين لاثارة الفتن وقتل الابرياء .

كما استنكر رئيس وزراء باكستان محمد جونيجو الاعمال التخريبية الايرانية في مكة المكرمة وقال في برقية بعث لها الى خادم الحرمين الشريفين: لقد روع شعب وحكومة باكستان عند سماعه بالحادث المؤسف في مكة المكرمة واعرب عن حزنه واسفه لذلك . وتوجه الى الله ان يوفق خادم الحرمين الشريفين ويسدد خطاه ويوحد صفوف المسلمين .

واعرب رجال الفكر الاسلامي والعلماء ورؤساء بعثات الحج عن تقديرهم وتأييدهم للاجراءات التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين تجاه الاعتداءات الايرانية التي تتنافى مع الدين الاسلامي الحنيف .. كما اعربوا عن استنكارهم لتلك الاعمال التي تتعارض مع القيم الاسلامية والمبادىء الانسانية .

جاء ذلك في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين باسمهم وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع الذي قال في برقيته ان رجال الفكر الاسلامي ورؤساء بعثات الحج وضيوف الوزارة والمدعوين من كبار ضيوف الرحمن على مستوى دول العالم الاسلامي يرفعون اسمى ايات التحية والتقدير ويؤكدون ان وقفتكم الشجاعة امام التصرفات التي تتنافى مع ديننا الاسلامي الحنيف وتعكر صفو الحجيج كانت محل التقدير والاعجاب .

وتوجه الى الله ان يمد خادم الحرمين الشريفين بالتوفيق والسداد في جميع خطواته وجهوده الموفقة في سبيل الاسلام والمسلمين وان يحفظه ذخرا للاسلام والمسلمين .

وفي برقية مماثلة رفعها الى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وزير الحج والاوقاف باسم رجال الفكر الاسلامي والعلماء ورؤساء بعثات الحج وضيوف الرحمن على مستوى دول العالم الاسلامي الذين شاركوا في الندوة الاسلامية التي اقامتها وزارة الحج في منى مؤخرا ، ان وقفة المملكة امام التصرفات الطائشة التي تتنافى مع ديننا الاسلامي الحنيف كانت محل تقدير واعجاب الجميع .

واضاف ان رجال الفكر الاسلامي والعلماء ورؤساء بعثات الحج يشجبون تلك الاعمال التي تتنافى مع القيم الاسلامية والمبادىء الانسانية ويعبرون عن تأييدهم ومساندتهم لوقفة المملكة الشجاعة امام تلك الاعمال .

شجون عربية

شجون مسلم !

منذ ايام اديت صلاة العيد في مسجد لندن الرئيسي وجلست اتأمل حولي المسلمين... ودار في عقلي سؤال حول ما آلت اليه اوضاع امة الاسلام.

ما اعظم المناسبة، وما اروع المعنى، ولكن ما اقسى الايام التي تجتازها امتنا.

في القلب لوعة، وفي العين دمعة، وفي النفس شفرات حلاقة تمزق كل ملليمتر من الاوكسجين يتسلل الى الرئة.

اين نحن من ايام كان المسلم فيها يرفع الراس لان جيوشه تحتل اكثر من ثلث مساحة العالم ونور الاسلام يغطي نصف الكرة الارضية ؟

اين نحن يوم هرب ملك فرنسا خوفا من اول ساعة اهداها له العرب ؟

اين نحن من عصر كان فيه علماء الاجتماع والفلسفة والطب والرياضيات يعبرون عن حضارة مسلمة مستنيرة ؟ هذا ليس بكاء على الاطلال، او عويلا على الذي ذهب ولن يأتي.

لكنه نوع من التأمل للأمس واليوم، ومحاولة لرسم صورة الغد.

انه تساؤل يلف ويدور حول قضية جوهرية هي : لماذا يحدث التخلف ؟ ولماذا يحدث التقدم ؟

انه التساؤل حول لماذا تزدهر الأمم، ولماذا تتأخر ؟

وفي رأيي ان هذا الأمر ليس مجرد نقاش نظري او سفسطة تاريخية لهواة استقراء التاريخ، انه المفتاح الحقيقي للدخول الى العالم الجديد المتقدم.

ولكن ما هو التقدم ؟

هل هو المال ؟ هل هو العلم ؟ هل هو التنمية بشكل عام ؟

وهل التقدم بشكل عام يختلف عن التقدم في مفهوم الانسان المسلم ؟

التقدم بشكل عام قد يخضع لمقاييس حسابات ارقام ومعدلات تنمية جوفاء لكنه لا يهتم بأثر ذلك على الاخلاقيات او مبادىء الانسان. اما التنمية بالمفهوم الاسلامي فهي السعي الى كل ما فيه خير الانسان دون التعارض مع قيم الدين واخلاقياته.

من هنا تصبح التنمية الاسلامية بلا ربا، بلا استغلال، بلا تآمر.

من هنا يصبح فكر المجتمع المسلم، بلا احقاد، بلا ثأر، بلا فساد أو إفساد.

ومن هنا ايضا يصبح سلوك الدولة المسلمة الحقة لا يتضمن اعتداء على الغير، او محاولة ابتزاز الآخرين، بل يقوم على التكافل وسيادة مبدأ العدل الاجتماعي والتعاون بين الدول.

وأعود مرة اخرى الى التكبير، وتعلو الاصوات : «الله اكبر الله اكبر... لا إله إلا الله».

واسأل نفسي : ترى هل يعرف بعضنا المعنى الحقيقي للكلمات التي يتمتم بها يوم العيد ؟!

مجرد سؤال !

عماد الدين أديب

حفل تكريم للوفود الاعلامية

جدة ـ واس : اقام السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي مساء امس في فندق الهوليداي ان في جدة حفلا تكريميا للوفود الاعلامية التي تمثل الدور العربية والاسلامية المشاركة في تغطية موسم حج هذا العام .

وحضر الحفل الدكتور فؤاد الفارسي وكيل الوزارة للشؤون الاعلامية والدكتور علي الخضيري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الاذاعة والسيد عبد الرحمن الراشد وكيل الوزارة المساعد للاعلام الداخلي والسيد عزت مفتي مدير عام الاعلام الخارجي بجدة والسيد بدر كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية .

وقد دعي للحفل رؤساء تحرير الصحف المحلية ورجال الاعلام والصحافة .

قوافل الحجيج تبدأ بالتوافد على المدينة المنورة
واستعدادات شاملة لتوفير أفضل الخدمات لضيوف الرحمن

المدينة المنورة ـ واس: بدأت قوافل حجاج بيت الله الحرام تتوافد الى المدينة المنورة بعد ان منّ الله عليهم باداء فريضة الحج تحفهم الطمأنينة والامان قادمة من مكة المكرمة بفضل من الله ثم بفضل الامكانات الكبيرة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اللذين يوليان شؤون الحجيج كل عناية واهتمام وذلك بمتابعتهما الدقيقة لمراحل تحركات الحجيج بين المشاعر واشرافهما على تنفيذ خطط الحج بكل عناية ودقة.

وقد بدأت في المدينة المنورة الادارات الحكومية ذات العلاقة بالحج بتكثيف خدماتها في اطار الخطة العامة للدولة وذلك تحت اشراف ومتابعة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة لتوفير سبل الراحة والسلامة لضيوف حجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف، وهيأت وكالة الرئاسة لشؤون المسجد النبوي الشريف كامل استعداداتها لاستقبال وصول الحجاج الى المدينة المنورة بتهيئة المسجد والساحات المحيطة به لضيوف الرحمن لاداء صلاتهم وعباداتهم بكل يسر وسهولة حيث تم فرش الساحات المحيطة بالمسجد النبوي وتم تزويدها بالمياه المثلجة التي شملت كل اجزاء المسجد ووزعت الالاف من ترامس المياه المبردة.

اضافة الى تكثيف عدد العاملين حيث بلغ ١٢١٢ عاملا وثمانين موظفا للنظافة وصيانة كافة ارجاء المسجد النبوي.

وأكد الشيخ عبد العزيز الفالح نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشريف لوكالة الانباء السعودية ان الشيخ سليمان بن عبد العزيز الرئيس العام لشؤون الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي يتابع هذه الاستعدادات انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الداعية الى بذل كافة الجهود لخدمة ضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف.

ومن ناحية اخرى تقوم امانة المدينة المنورة حاليا وبتعليمات من امين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي بتنفيذ خطة الامانة لاستقبال الحجاج بالمدينة المنورة بعد ان ادوا مناسك حجهم والهادفة الى مواصلة العمل الذي بدأ منذ بداية شهر ذو القعدة لتوفير افضل الخدمات للمواطنين والحجاج، وقال القاضي ان كافة الاجهزة بامانة المدينة المنورة بدأت في تنفيذ خطتها في مجال النظافة ومراقبة الاسواق التجارية وخاصة المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف حيث قامت بلدية الحرم بتكثيف الخدمات بها طوال اربع وعشرين ساعة لما تشهده هذه المنطقة من اكتظاظ كبير من حجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف.

وفي ادارة مرور المدينة المنورة عقد العقيد ابراهيم ردادي مدير مرور المدينة المنورة اجتماعا مع قيادات المرور وضباط السير المشرفين على حركة السير في خط الهجرة السريع الذي يربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة اكد فيه على جميع العاملين بضرورة وجودهم في كافة المراكز الموسمية وعلى مداخل المدينة المنورة لمتابعة عملية دخول سيارات الحجيج الى محطتي البر والبحر والاشراف على عملية نقل الحجاج من هاتين المحطتين الى مقر سكنتهم.

كما اشار الردادي الى ان ادارة مرور المدينة المنورة قامت بانشاء العديد من المراكز المرورية الدائمة لتسهيل حركة السير وخاصة في المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف الذي يشهد ازدحاما كبيرا وخاصة في صلاة الجمع حيث وضع مرور المدينة خطة لدخول وخروج السيارات من والى المسجد النبوي الشرف وتوفير العديد من المواقف للسيارات.

ودعا الردادي المواطنين الى التعاون مع رجال المرور لاداء اعمالهم وتوفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف.

وتواصل منطقة المدينة المنورة للاتصالات تقديم كافة التسهيلات لتوفير عملية اتصال الحجاج باهليهم وذويهم من خلال توفير الكبائن الدولية الموزعة على مختلف انحاء المدينة المنورة اضافة الى تامين الكثر من ٤١٠ هواتف عملة منها ١٢٩ هاتفا مزودا بخاصية الصفر الدولي.

واكد السيد ياسين جعفر مدير اتصالات المدينة المنورة انه من اجل تسهيل عملية اتصال الحجاج باهلهم فقد تم تأمين ثمانية فرق لتغيير العملة في المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف اضافة الى تكليف عدد من فرق الصيانة لمواجهة اي اعطال في هواتف العملة او الشبكة الهاتفية.

ومن ناحية اخرى، تواصل لجان فرع وزارة التجارة اعمالها لمراقبة الاسواق والمواد الغذائية والتموينية ومدى صلاحيتها وتوفرها في الاسواق، ويقول مدير فرع وزارة التجارة بالمدينة المنورة انه جرى تقسيم المدينة المنورة الى اربع مناطق رئيسية بحيث يكون لكل منطقة فرقة رقابية تقوم بكافة مهام الرقابة بمختلف المحلات التجارية وبالتعاون مع مختلف الاجهزة ذات العلاقة لتوفير كافة المواد الغذائية والتموينية لحجاج بيت الله الحرام.

كذلك تقوم ادارة الحج بالمدينة المنورة واستعدادا لاستقبال وصول الحجاج الى المدينة وبالتعاون مع امانة المدينة المنورة باعداد مخيم خدمات الحجاج الذي اعد بمتابعة واشراف الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة، لايواء الحجاج وتامين خيام مجهزة بكافة الوسائل والخدمات العامة اضافة الى اعداد مخيم للتائهين خلف فندق النخيل بالعنابية، ويقوم هذا المخيم بايواء الحجاج التائهين والبحث عن مساكنهم.

ويقول مدير ادارة الحج السيد "مدني" شاكر الشريف ان ادارة الحج قامت باعداد محطتي حجاج البر وحجاج البحر لاستقبال الحجاج العائدين من مكة المكرمة بمختلف الخدمات اللازمة.

كما تقوم ادارة مصلحة ومياه ومجاري المدينة المنورة باعداد خطة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام القادمين من مكة المكرمة لتوفير كافة الوسائل ولضمان توفير المياه للمواطنين والحجاج، وذكر المهندس فيصل مشرف مدير عام مصلحة مياه ومجاري المدينة المنورة ان المصلحة سوف تستقبل يوميا ١٣٠ الف متر مكعب من مياه الابار الخاصة بالمصلحة والمزارعين حيث تقوم المصلحة بتخزين المياه في خزانات كبيرة لمواجهة الطوارىء اذ تبلغ الطاقة الاستيعابية لخزانات المصلحة ٣٠٠ الف متر من المياه اضافة الى خزانات جبل سلع الذي يتسع لاكثر من ٤٠ الف متر مكعب.

واكد المشرف ان المصلحة تسعى جاهدة الى توفير كميات المياه اللازمة لمواجهة الطلب الكبير على المياه وخاصة في هذه الفترة التي يتزامن معها ارتفاع درجات الحرارة.

ومن ناحية الخدمات الصحية فقد جندت المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة كافة امكانياتها لخدمة وراحة ضيوف الرحمن في حج هذا العام وتوفير الرعاية الصحية لهم حيث تم تدعيم جميع المراكز الصحية العاملة داخل المدينة المنورة والتي تقع على الطرق التي يسلكها حجاج بيت الله الحرام بكافة الاليات والامكانات البشرية والمستلزمات الطبية، اضافة الى انشاء ثمانية مراكز صحية حول المسجد النبوي الشريف خلال الفترة الموسمية تعمل على مدى اربع وعشرين ساعة لمتابعة صحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام والمواطنين.

ويقوم الدفاع المدني بالمدينة المنورة باستكمال خطة موسم حج هذا العام وذلك بانشاء ١٦ مركزا مؤقتا داخل المدينة المنورة ثلاثة منها على الطرق التي يسلكها حجاج بيت الله الحرام.

واوضح مدير ادارة الدفاع المدني بالمدينة المنورة العقيد عادل نافع انه تم تدعيم كافة المراكز الموزعة على مختلف ارجاء المدينة بكافة وسائل السلامة وفرق لمكافحة الحرائق وفرق الانقاذ اضافة الى تكوين ٢٥ فرقة للسلامة مستخدمة الدراجات النارية.

وتقوم هذه الفرق بتقديم التوعية للحجاج باخطار الحرائق ومسبباتها والعمل على ازالة المسببات، ونوه العقيد عادل نافع بمتابعة الفريق هاشم عبد الرحمن مدير علم الدفاع المدني لسير العمل وتسهيل كافة الامكانيات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتطوير اجهزة الدفاع المدني بمختلف مناطق المملكة.

جدة ـ واس: غادر جدة صباح امس وزير الدفاع بدولة الكويت الشيخ سالم صباح السالم الصباح عائدا الى بلاده بعد ان ادى مناسك الحج.

وكان في وداعه في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة قائم مقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري ومندوب عن المراسم الملكية والقنصل الكويتي لدى المملكة.

استمرار تقدم حزب العمل الاسرائيلي باستطلاعات الرأي

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: مازال حزب العمل الاسرائيلي متقدما على كتلة الليكود بينما ازدادت شعبية اليمين المتطرف بنسبة كبيرة وفقا لاستطلاع للرأي نشرته امس صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية.

وافاد هذا الاستطلاع بان ٤٠ بالمائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع سيؤيدون حزب العمل مقابل ٢٦ بالمائة لكتلة الليكود في حالة اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل.

وكان حزب العمل قد حصل في الانتخابات التشريعية الاخيرة على ٣٧ بالمائة من الاصوات مقابل ٣٢ بالمائة لكتلة ليكود، غير ان ايا من الحزبين لم يحصل على الاغلبية المطلقة، وتم تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وكان حزبا «تحيا» و«كاخ» اليمينيان المتطرفان هما اكثر المستفيدين من تراجع شعبية الليكود اذ حصلا معا في هذا الاستطلاع على ضعف عدد الاصوات التي حصلا عليها في الانتخابات الاخيرة اي ١٠ بالمائة من الاصوات.

وكان استطلاع مماثل قد اجري في مارس (اذار) الماضي وافاد بان ٤٠ بالمائة من الناخبين يؤيدون العمل مقابل ٢٤,٤ بالمائة يؤيدون الليكود.

مصطفى أمين

دهشت عندما قرأت رد اللواء مصطفى كمال محمدي قائد الشرطة العسكرية في الستينات على حديث للسيد كمال الدين حسين عضو مجلس الثورة في مجلة اكتوبر عند اعتقاله لانه كتب الى الرئيس جمال عبد الناصر يقول له فيه «اتق الله». وقال قائد الشرطة العسكرية ان الامر لم يكن أعتقالا وانما كان حوارا بين اصحاب السلطة !

والدليل على ذلك ان كمال الدين حسين وضعوه في فيلا ! نعم فيلا محاطة بالحراس الذين يحملون المدافع الرشاشة ويمنعون الدخول والخروج ! تماما كما وضعوا الرئيس محمد نجيب في فيلا وسجنوه فيها ١٧ سنة لم ير خلالها الا القطط والكلاب !

هؤلاء لا يفهمون ان أقسى عقاب في الدنيا هو الحرمان من الحرية سواء وضعناك في قصر أم وضعناك في زنزانة ! وما هي الجريمة الفظيعة التي ارتكبها كمال الدين حسين أحد الذين لعبوا الادوار الاولى في ثورة ٢٣ يوليو.

كل جريمته انه أرسل الى رئيس الجمهورية خطابا يقول فيه «اتق الله» احتجاجا على تعذيب الابرياء من المعتقلين السياسيين الذين حكمت المحاكم بأن الجرائم الوحشية التي ارتكبت ضدهم لم يحدث لها مثيل في القرون الوسطى، نسينا ان المسلمين في عهد الخلفاء الراشدين وجدوا من يقول لواحد من قومهم «اننا والله سنقتلك بالسيف اذا خرجت على تعاليم الاسلام»! نسينا ان امرأة عارضت عمر بن الخطاب وهو يخطب في المسجد وقال عمر: أخطأ عمر وأصابت امرأة ! ولم يحدث ان خليفة المسلمين امر بوضع من عارضه في السجن او أرسل المرأة التي نبهته الى خطأه الى المعتقل ! كان المحكومون يستطيعون في تلك الايام ان يناقشوا حكامهم ويعارضوهم ويخالفوهم في الرأي. حتى النبي صلى الله عليه وسلم وجد من اصحابه من يعارض في الخطة العسكرية التي وضعها. ويسألونه هل هذا كلامك ام كلام الله، وعندما قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لهم ان هذا كلامه قالوا له ان من حقنا ان نعارض !

ويقول قائد البوليس الحربي في رده ان جنازة المرحومة زوجة كمال الدين حسين شيعت وسار فيها عبد اللطيف بغدادي، فأين كان بقية أعضاء مجلس الثورة ؟ بل اين كان رئيس الجمهورية وهو الذي طالما شهد لكمال الدين حسين بطهارته ووطنيته وأخلاصه؟ فهل كانت كلمة «اتق الله» كافية لان ينسى الصداقة الماضية وزمالة الكفاح؟ وكم عدد الوزراء الذين تجرأوا واشتركوا في تشييع الجنازة؟ وهل وصلت برقيات التعازي الى كمال الدين حسين أم حجزت في رقابة البرقيات؟ انها أول مرة أعرف أن الحوار يكون بأن اقبض عليك وأضعك في قصر او في بيت واحيطه بالحراس والمدافع الرشاشة وأمنع الدخول والخروج.

هذا هو الحوار الديكتاتوري !

اتجاه لاجراء تعديلات:
مبارك يكلف مستشاريه بدراسة قوانين الانتخابات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك كلف عددا من مستشاريه القانونيين واعضاء اللجنة التشريعية بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم باجراء مراجعة شاملة للقوانين التي تنظم اجراء الانتخابات المصرية للبرلمان ولمجلس الشورى والمجالس المحلية تمهيدا لاجراء تعديلات عليها خلال الدورة الحالية للبرلمان.

واكدت مصادر مطلعة بالحزب الحاكم ان توجيهات الرئيس مبارك بشأن هذه القوانين تأتي في ضوء الدعاوى القضائية المتداولة حاليا أمام المحكمة الدستورية والقضاء الاداري بشأن عدم دستورية بعض نصوص هذه القوانين واعتراض احزاب المعارضة وبعض القوى السياسية الأخرى عليها لحرمانها من المشاركة في انتخابات هذه المجالس.

واوضحت المصادر ان موافقة البرلمان في جلسته الماضية يوم ٨ يوليو (تموز) الماضي على مشروع قانون بشأن تأجيل انتخابات المجالس المحلية لمدة عام بدلا من اجرائها في سبتمبر (ايلول) المقبل تم لحين انتهاء الدراسة الحالية حول هذا القانون خاصة ان الذي قدمه هو نائب البرلمان عن الحزب الحاكم الدكتور زكريا عزمي ويشغل في الوقت نفسه منصب الأمين العام لرئاسة الجمهورية.

واشارت الى ان أحد الاسباب الخاصة بعدم صدور القرار الجمهوري بفض الدورة البرلمانية الحالية لمجلس الشورى حتى الآن رغم انتهاء كل الأعمال التي كانت مدرجة في جدول اعمال المجلس عندما بدأت الدورة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انتهى من نظرها، يرجع الى ضرورة مناقشة مجلس الشورى لأي تعديلات على هذه القوانين قبل اصدارها من البرلمان باعتبارها من القوانين المكملة للدستور.

من ناحية أخرى من المنتظر ان تشمل الدراسة الحالية قانون الأحزاب السياسية تمهيدا لادخال تعديلات عليه تمنع لجوء مؤسسي الاحزاب الى القضاء والسماح بظهور أحزاب جديدة خلال الفترة الثانية من حكم الرئيس مبارك.

مصر تتابع احداث غزة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان وزارة الخارجية المصرية تلقت خلال الايام الماضية تقريراً شاملا من السفير المصري في تل ابيب حول الاوضاع في قطاع غزة والاجراءات الاسرائيلية ضد سكانها في اعقاب حادث مقتل قائد الشرطة الاسرائيلي.

واكدت المصادر ان هناك اتصالات مستمرة مع السفارة المصرية في تل ابيب لمتابعة تطورات الاحداث في غزة، وقد تم ابلاغ المسؤولين بالخارجية الاسرائيلية رفض مصر لهذه الاجراءات التي تشكل نوعاً من العقاب الجماعي وضرورة رفع الحظر المفروض على سكان المدينة.

ايران تختتم مناوراتها باطلاق صاروخ مضاد للسفن
شولتز يستبعد احتمالات التطبيع مع ايران واتصالات مستمرة لتنفيذ قرار مجلس الأمن

واشنطن ـ نيويورك ـ نيقوسيا ـ وكالات الانباء: قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية انه لمن الصعب ان تطبع حكومته علاقاتها مع الحكومة الايرانية وذلك لاصرارها على مواصلة الحرب مع العراق ودعمها للاعمال الارهابية.

واشار شولتز الى أن الولايات المتحدة ترى انه لمن الصعب عليها ان تتحرك باتجاه اقامة علاقات طبيعية مع ايران طالما ان الحرب العراقية الايرانية مستمرة وطالما تواصل حكومة طهران دعم ومساندة «الاعمال الارهابية» التي تعرض المصالح الامريكية لمخاطر جسيمة.

واضاف ان حكومته تعتقد ان على ايران ان تتوقف عن توجيه اتهامات لا أساس لها من الصحة الى الولايات المتحدة مشيراً بذلك الى ادعاءات ايرانية مفادها ان الحكومة الأمريكية لها علاقة بالأحداث الأخيرة التي وقعت في مدينة مكة المكرمة وأسفرت عن قتل وجرح عدد من الحجاج الايرانيين ورجال الشرطة السعوديين والحجاج الآخرين.

وقال شولتز ان حكومته وفي اعقاب تزايد ضرب السفن المبحرة في مياه الخليج بذلت مساعي حثيثة في الأمم المتحدة اذ صدر قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الذي دعا الى وقف عاجل للحرب العراقية الايرانية وانسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية.

واضاف ان هناك مسؤولية على عاتق المجتمع لدولي لمتابعة تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ الذي ينص في بنوده على ان مجلس الأمن سيجتمع مرة ثانية لفرض عقوبات على الطرف الذي يرفض التجاوب مع المساعي الهادفة الى انهاء هذه الحرب المدمرة والمستمرة منذ ١٩٨٠.

وأشار شولتز الى ان الولايات المتحدة تعمل مع الدول الحليفة والصديقة لتنظيف مياه الخليج من الألغام التي تقوم ايران بزرعها لتهديد حرية الملاحة الدولية، وأضاف ان دولا اوروبية حليفة قدمت مقترحات للقيام بعمل مشترك لحل مشكلة الالغام.

وكانت الدول الحليفة للولايات المتحدة وخاصة بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا قد رفضت ارسال كاسحات ألغام الى مياه الخليج واكدت ان الافضلية هي لصالح وقف حرب الخليج وعدم تصعيدها.

وقال الوزير الامريكي ان حكومته مصرة على حماية تدفق النفط الى الدول الحليفة من منطقة الخليج وأن التواجد العسكري الامريكي المتزايد في المنطقة هو لحماية المصالح الأمريكية وليس لاستفزاز اي قوة في المنطقة.

وأضاف ان حكومته تتعامل مع ايران بحذر ويقظة وأنه يستبعد امكانية دخول ايران بحرب مع الولايات المتحدة.

وأضاف قائلا «من الواضح انه اذا هوجمنا فسوف يتعين علينا ان نبحث الخطوات التي سنتخذها ولكن وجودنا في الخليج ليس استفزازيا على الاطلاق».

وكان شولتز يشير بذلك الى احتمال ان تشن ايران هجوما على القوافل التي تتولى الولايات المتحدة حراستها في الخليج وهي مجازفة دفعت الاعضاء الديمقراطيين في الكونجرس الى ان يطلبوا من محكمة اتحادية أمس الاول ان تأمر الرئيس رونالد ريجان باستعمال قانون سلطات الحرب.

ومثل هذا القانون سيتيح للكونجرس طلب سحب القوات الامريكية من مناطق العمليات في غضون ستين يوماً، وتوجد معارضة شديدة داخل الكونجرس لعملية حماية سفن حربية امريكية لناقلات كويتية في الخليج.

وفي نيويورك، اعلن ممثل دولة الامارات العربية المتحدة الدائم لدى منظمة الامم المتحدة السيد محمد حسين الشعالي ان رفض ايران الاستجابة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ يشكل العقبة الوحيدة امام تطبيق وقف فوري للحرب العراقية الايرانية.

وقال السيد الشعالي اثر اجتماعه مع دي كويلار ان السكرتير العام للأمم المتحدة لم يستطع تحقيق اي تقدم على هذا الصعيد لأن ايران لم تعط جوابا رسميا عن موقفها بشأن قرار مجلس الأمن الاخير.

واضاف ان عدم الرد الايراني يشكل العقبة الوحيدة امام الجهود التي يبذلها دي كويلار لتطبيق القرار المذكور.

ويسود اعتقاد في الاوساط الدبلوماسية بالأمم المتحدة ان استمرار رفض ايران قبول قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ سيدفع المجلس المذكور الى اصدار قرار جديد يتضمن فرض عقوبات دولية ضد طهران او ربما فرض حظر ارسال اسلحة لها كخطوة اولى.

وكان عدد من المسؤولين الايرانيين قد اعلنوا رفضهم لقرار مجلس الأمن الدولي فور وصوله واعتبروه غير كاف لحمل الحكومة الايرانية على قبوله.

وابلغ رئيس بعثة الولايات المتحدة الامريكية لدى منظمة الأمم المتحدة فيرنون وولترز الصحافيين منذ ايام انه يأمل بصدور قرار مجلس الأمن الجديد المتعلق بفرض عقوبات على ايران خلال ٦٠ يوماً.

واوضح وولترز ان كلا من الاتحاد السوفياتي والصين كان يعلم لدى موافقته على القرار ٥٩٨ ان البند السابع من ميثاق منظمة الأمم المتحدة ينص على فرض عقوبات على الدولة التي ترفض تنفيذ القرارات الدولية.

من جهة ثانية، قال راديو طهران ان ايران اختبرت اطلاق احد صواريخها المضادة للسفن التي تطلق من على الأرض اثناء المناورات العسكرية التي تجريها في جنوب الخليج.

وذكر الراديو ان الصاروخ اطلق امس الأول بناء على اوامر من الرئيس علي خامنئي الذي حضر لمتابعة التدريبات وتفقد مواقع صواريخ «أرض ـ جو» والصواريخ المضادة للسفن التي تطلق من على الأرض، ويتولى ما يسمى بالحرس الثوري الايراني المسؤولية عن مواقع الصواريخ هذه.

وشاهد خامنئي وقادة فصائل الحرس ووزير البترول ومسؤولون كبار آخرون اطلاق الصاروخ ولكن الراديو لم يقل ما اذا كان الصاروخ قد اصاب اي هدف.

ويعتقد المسؤولون الامريكيون ان ايران نصبت صواريخ «سيلكوورم» صينية الصنع المضادة للسفن في قواعد بالقرب من بندر عباس ويقولون انها تمثل تهديداً كبيراً للملاحة الاجنبية في مضيق هرمز عند مدخل الخليج.

وكانت ايران قد حذرت الطائرات والسفن الاجنبية من الاقتراب من منطقة المناورات حتى منتصف ليلة امس (الساعة ٢٠,٣٠ بتوقيت جرينتش) نظراً لاطلاق صواريخ وقذائف.

وقال راديو طهران الليلة قبل الماضية ان قوات المتطوعين «الباسيج» والوحدات البحرية للحرس الثوري اجرت تدريبات على الساحل الايراني المطل على خليج عمان تتزامن مع المناورات.

واضاف قوله: «ان التدريبات تركزت على صد هجمات العدو وتدمير القوات في عمق خليج عمان».

في هذه الاثناء، وصلت الى جيبوتي قبيل مساء امس الاول سفينة القيادة الفرنسية في المحيط الهندي «لا مارن» الخاصة بالامدادات وذلك للتزود بالوقود ويستمر توقفها في جيبوتي بضعة ايام.

وتتزود سفينة الامدادات «لا مارن» بالمؤن الغذائية والوقود في انتظار مرور المجموعة الجوية البحرية من مضيق باب المندب. وكان مقرراً ان تتوقف في جيبوتي سفينة واحدة من المجموعة هي الناقلة «ميز» وهي سفينة امدادات ايضاً.



طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية تقوم بدورية روتينية فوق الناقلات الكويتية الراسية قبالة سلحل الامارات بانتظار إبحارها عبر الخليج في الساعات القليلة المقبلة

منع الجنود الصهاينة من السفر منفردين في قطاع غزة

تل ابيب ـ ر: قال الجيش الاسرائيلي امس انه سيحظر على الجنود ان يسافروا بمفردهم في قطاع غزة المحتل عقب مقتل قائد شرطة عسكرية اسرائيلي يوم الاحد على ايدي فدائيين فلسطينيين.

وكان الكابتن رون تال (٣٣ عاما) قد قتل اثر اطلاق الرصاص عليه من مسافة قصيرة اثناء قيادته سيارة عسكرية بالشارع الرئيسي في مدينة غزة.

وقالت متحدثة باسم الجيش ان اللائحة الجديدة للسفر في عربات والتي اصدرها قائد المنطقة العسكرية الجنوبية الجنرال اسحق مردخاي ستحل محل اجراء يسمح للجنود بالسفر بمفردهم بموافقة قواعدهم.

الشرق الاوسط داخل مطار القاهرة:

استعدادات لاستقبال ٦٥ ألف حاج عائد تسهيلات بالجمارك وأعفاءات بالأسواق الحرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استعدت جميع الاجهزة العاملة في مطار القاهرة الدولي «جمارك ـ جوازات ـ هيئة الميناء» لاستقبال ٦٥ الف حاج مصري. وقد تم الغاء جميع الاجازات بين العاملين في المطار بقطاعاته المختلفة للعمل على راحة الحجاج العائدين من بيت الله الحرام وسرعة انهاء اجراءات وصولهم. ويستقبل مطار القاهرة يوميا ٢٠ طائرة من طائرات مصر للطيران.

أعلن السيد محمد السمان مدير عام جمارك الركاب بمطار القاهرة الغاء الاجازات بين العاملين في قطاع الجمارك، كما تم زيادة عدد مأموري الجمارك ويراس كل دورية مدير جمرك مناوب له كل الصلاحيات في اتخاذ القرارات المناسبة لتسهيل اجراءات عودة الحجاج.

وينصح مدير الجمارك الحجاج العائدين بضرورة التعاون مع مأموري الجمارك لانهاء الاجراءات بسرعة ويسر ومصارحة مأمور الجمرك عما يحملونه من امتعة تستحق دفع الرسوم الجمركية وعن الاعفاءات الجمركية المقررة للحجاج يقول ان لكل راكب حاج حق الاعفاء في حدود ما قيمته مائة جنيه مصري علاوة على مشترواته من الاسواق الحرة الموجودة بصالة الوصول رقم «٢» ـ والتي يصل فيها الحجاج ـ ومن حق العائدين الشراء من الاسواق الحرة في خلال ٦ أيام من تاريخ الوصول وله حق الاعفاء في حدود مائة دولار امريكي.

ولكي يكون الراكب العائد على علم بقيمة الرسوم الجمركية عن السلع التي يصطحبها الركاب معهم نذكر هنا بعض السلع التي يحملها الراكب وقيمة الرسوم الجمركية المستحقة عليها.

الثلاجات: الثلاجات الايطالي تتراوح الرسوم الجمركية للثلاجة عن القدم ابتداء من ٥٤ جنيها فصاعدا حتى ٨٦ جنيها للقدم، اما الغسالات الفول أوتوماتيك تتراوح الرسوم الجمركية عليها ابتداء من ٥٦٣ جنيها فصاعدا حتى ١٠٠٠ جنيه للغسالة، اما الغسالات الهاف أوتوماتيك تتراوح الرسوم الجمركية لها ابتداء من ٣٤٤ جنيها وحتى ٤٤٣ جنيها، وسعة الغسالة العادية ١١٠ جنيهات ورسومها الجمركية ١٣٨ جنيها.

البوتاجازات: تتراوح الرسوم الجمركية للشعلة ابتداء من ٦١ جنيها وحتى ١٤٧ جنيها وهي البوتاجازات ذات المواصفات الخاصة. وتتراوح الرسوم الجمركية عن البوتاجازات المنزلية الكهربائية ابتداء من ٦١ جنيها للشعلة وحتى ١٠٤ جنيهات.

السخانات: السخان الذي يعمل بالغاز سعة ١٠ لترات تتراوح رسومه ابتداء من ١٥٣ جنيها وحتى ٢٠٠ جنيه للوحدة وتتراوح الرسوم الجمركية للسخانات الكهربائية حسب نوع السخان من ٦١ جنيها حتى ٨٢ جنيها.

المكانس: وتتراوح الرسوم الجمركية للمكانس الكهربائية حسب قوة الوات وحسب بلد الصنع ابتداء من ١٢٥ جنيها حتى ٢٣٦ جنيها للوحدة.

اجهزة التكييف: تتراوح الرسوم الجمركية على اجهزة تكييف الهواء نظام شباك حسب قوة الحصان ابتداء من ٦٦٠ جنيها. وحتى ١٢١٣ للجهاز. وتتراوح الرسوم الجمركية على اجهزة تكييف الهواء نظام وحدات منفصلة من ١٤١٥ حتى ١٥٥٠ جنيها.

اجهزة التليفزيون: يتراوح سعر البوصة للتليفزيون الابيض والاسود من ٨،٨٠٠ جنيه للبوصة حتى ٢٤،٥٠٠ جنيه وتتراوح رسوم البوصة من ٣٧،٥٠٠ جنيه حتى ٥٥،٢٥٠ جنيه بالريموت كنترول ملون. وتتراوح الرسوم الجمركية على اجهزة التليفزيون الملون بدون ريموت كنترول من ٢٥ جنيها وحتى ٤٠ جنيها للبوصة.

اجهزة الفيديو: تتراوح الرسوم الجمركية على اجهزة الفيديو حسب البرنامج ابتداء من ٩٥٨ جنيها وحتى ١٣٢٧ جنيها وذلك للاجهزة ٢ نظام ويضاف ٥٠ جنيها للسعر قبل الرسوم لاكثر من ٢ نظام للعرض فقط برسوم جمركية قدرها ٦٦٤ جنيها.

كاميرا الفيديو: جمرك العادية ١٤٧٥ جنيها والمزودة بفيديو صغير ٢٣٦٠ جنيها.

اجهزة راديو وتسجيل: تتراوح قيمة المسجلات ما بين ١٢٥ جنيها و٢١٦ جنيها.

ويؤكد مسؤول بالجمارك ان اي راكب يحاول تهريب اي سلعة تستحق دفع الرسوم الجمركية توقع عليه غرامة ١٠٠٪ من قيمة الرسوم الجمركية المقررة على هذه السلعة وعلى كل راكب من العائدين ان يراعي التمييز بين الخط الاخضر والخط الاحمر فان كان الراكب يحمل اجهزة تستحق دفع الرسوم الجمركية عليه بالتوجه الى الخط الاحمر، وان لم يكن يحمل اجهزة فيتوجه الى الخط الاخضر.

الاسواق الحرة: وفي قطاع الاسواق الحرة يقول جمال مدير المشتريات بأن الراكب من حقه التمتع بالاعفاء في حدود مائة دولار من الاسواق الحرة فالتليفزيون الناشيونال الملون اذا لم يمنح الراكب هدية يدفع عليه رسوما جمركية قدرها ١٧٨،٧٥٠ جنيها واذا منح هدايا يدفع ٣٤٤ جنيها، والثلاجة كليفنيتور ١٣،٦ قدم ٢ باب ايطالي اذا لم يمنح هدايا يدفع ٦٩٢،٧٠٠ جنيها واذا منح هدايا يدفع ٨٨٨،٤٠٠.

الفيديو جي في سي نظامان اذا لم يمنح هدايا يدفع ١١٢٩ جنيها واذا منح هدايا يدفع ١٣٢٨،٥٠ جنيها.

ـ غسالة الاطباق الفيليبس الماني اذا منح هدايا يدفع ٦٣٦ جنيها واذا لم يمنح هدايا يدفع ٤٥٧،٢٥٠.

ـ غسالة ملابس فليبس ايطالي فول اتوماتيك اذا منح هدايا يدفع ٥٦٣،٥٠ جنيها واذا لم يمنح يدفع ٣٩٤،٧٥٠ جنيها.

ـ الثلاجة فيليبس ٩،١٦ قدم باب واحد ايطالي اذا لم يمنح هدايا يدفع ٣٣٧،٢٥٠ واذا منح هدايا يدفع ٥١٩،٤٠٠ جنيها.

وفي قطاع الشرطة يتم تعزيز عدد ضباط الجوازات العاملين بصالة الحج كما يتم تكثيف عدد المخبرين السريين امام صالة الوصول لمنع اية حالات للسرقة بين المواطنين الذين يتوافدون على مطار القاهرة لاستقبال ذويهم.

كما يتم تعزيز عدد ضباط المرور للاشراف على نقل الحجاج الى بلادهم في أمن وطمأنينة.

كما اصدر اللواء عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي تعليماته بضرورة وجود عربات «أخدم نفسك» لخدمة الحجاج ومساعدتهم في نقل حقائبهم من السيور الى خارج الصالات كما يتم زيادة عدد موظفي هيئة الميناء العاملين في خدمة الركاب.

البنك المركزي المصري يطلب تنظيم عمل شركات توظيف الاموال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
طالب البنك المركزي المصري بضرورة استمرار السياسة الخاصة بالتوقف عن انشاء بنوك جديدة للحد من نشاط خلق الائتمان واستمرار العمل بضوابط التوسع الائتماني التي تم وضعها ترشيدا للسياسة الائتمانية وتخفيض الضغوط التضخمية والحد من الاعتماد على التسهيلات المصرفية حتى لا يتجاوز المستخدم منها حدود الامان تخفيضا من أعباء فوائدها المرتفعة وتفاديا لما قد يترتب على عدم الوفاء بها في مواعيد الاستحقاق من آثار تضر بسمعة مصر الاقتصادية في الخارج.

وأوصى البنك في تقريره السنوي الذي قدمه للبرلمان عن الاوضاع النقدية والائتمانية لعام ١٩٨٧/٨٦ بمعالجة أوضاع مديونيات شركات القطاع العام قبل الجهاز المصرفي وتوفير الحد الادنى اللازم من رأس المال العامل، كما طالب ايجاد مزيد من الدعم لتطوير نشاط البنوك المتخصصة التابعة للقطاع العام ومراجعة انشطة شركات توظيف الاموال ومدى تعارضها مع نشاط البنوك ووضع قانون منظم لها ودراسة ايداع نسبة ودائعها لدى البنك المركزي.

من ناحية اخرى اكد الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار ان شركات توظيف الاموال ليست شركات مساهمة ولا تخضع لقانون الاستثمار وقال انها شركات فردية تجمع المال والمدخرات من المصريين.

وقال انه ليس مسموحا في ظل قانون الاستثمار تجميع المدخرات وان ما تتقدم به هذه الشركات في الوقت الحاضر يمثل مخالفة للقانون.

الموجز

انخفاض صادرات القطن السورية

● دمشق: بلغت كمية الاقطان التي صدرتها سورية الى الاسواق الخارجية بموجب عقود رسمية منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر مايو (ايار) الماضي ٦١ الفا و٦٠٦ اطنان منخفضة من ١٠٣ الاف و٩٧٠ طنا في نفس الفترة من العام الماضي.

وذكرت احصائية رسمية اصدرتها وزارة الزراعة السورية مؤخرا ان كمية الاقطان المتبقية لديها حوالي ٦٨ الفا و٩٠٢ طنين يقابلها ٦٦ الفا و٥٩ طنا في العام الماضي.

وقالت الاحصائية ان الاستهلاك المحلي من القطن السوري يقدر بحوالي ٦٨ الف طن مقابل ٥٠ الف طن تم استهلاكه محليا في الموسم الماضي.

صادرات منسوجات مصرية للسوق الاوروبية

● القاهرة: اتفقت مصر ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الامريكية واستراليا على قيام مصر بتصدير ٦ الاف طن من غزل القطن الرفيع الى اسواق هذه الدول تبلغ قيمتها حوالي ٢٠ مليون دولار.

وسيتم تصدير ٥ الاف قطعة ملابس جاهزة من التريكو لاسواق الولايات المتحدة الامريكية ومثلها لدول السوق الاوروبية المشتركة بمبلغ مليون دولار.

ومن جهة اخرى انتهت هيئة الغزل والنسيج والملابس المصرية من دراسة مشروع جديد لزيادة منتجات الغزل والنسيج والاقمشة وتحسين جودة الانتاج تبلغ استثماراته حوالي ٣٠٠ مليون دولار بالاضافة الى استثمارات محلية تقدر بحوالي ٥٠ مليون جنيه.

٢٠ مليون دولار من البنك الدولي لتونس

● واشنطن: وافق البنك الدولي على منح تونس قرضا مقداره ٢٠ مليون دولار امريكي لتنمية مصادر ثروتها الخارجية.

وذكرت مصادر البنك ان ثروة تونس من غاباتها التي تمسح حوالي ٩٠٠ الف هكتار تشكل ٤٪ من مجمل انتاجها الزراعي.

وتبلغ مدة القرض ١٧ عاما بفائدة مقدارها ٧،٧٦٪ وسيخصص لدفع اجور العمال وشراء مركبات واليات وتغطية تكاليف التدريب والمساعدة التقنية.

٤٤،٥٪ زيادة لصادرات كوريا

● سيئول: ارتفعت قيمة صادرات كوريا الجنوبية خلال شهر يوليو (تموز) بنسبة ٤٤،٥٪ بالمقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي لتصل الى ٤،٢٢ مليار دولار في حين زادت الواردات بنسبة ٣١٪ فقط لتصل قيمتها الى ٣،٥٢ مليار دولار.

واوضحت وزارة التجارة والصناعة الكورية في تقرير لها ان اجمالي الصادرات الكورية خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي ارتفع الى ٢٥،١٩ مليار دولار وهو ما يزيد بنسبة ٣٥،٦٪ عن صادرات نفس الفترة من العام الماضي.. بينما ارتفعت الواردات بنسبة ٢٢،٨٪ فقط لتصل الى ٢٢،١٧ مليار دولار.

واشار التقرير الى ان شهر يوليو قد شهد كذلك زيادة ملموسة نسبتها ٣٦،٣٪ في عدد خطابات الاعتماد المطلوبة وهو ما يشير الى توقع تسجيل اداء ايجابي للصادرات الكورية خلال الفترة المتبقية من العام الحالي.

الاسواق المالية

الاسترليني يتراجع رغم ارتفاع اسعار الفائدة ومعاملات هادئة في اسواق الذهب والنفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
فشل رفع سعر الفائدة على الاسترليني في اعطاء العملة البريطانية قوة دفع جديدة، حيث انصرفت مؤسسات التمويل الكبرى الى البحث عن اوعية اخرى اكثر استقرارا لتوظيف اموالها، رغم ان مصادر السوق تقدر ان هناك نقصا في الارصده الاسترلينية اللازمة لتسوية حسابات هذه المؤسسات.

شهدت الاسواق المالية معاملات متوترة امس، انخفضت فيها اسعار الذهب والفضة، وتحركت اسعار الدولار والعملات الرئيسية الأخرى داخل هامش محدود جداً، وسجل الطلب على النفط الخام استقرارا ملموسا، مع استبعاد المصادر النفطية في الدول الصناعية حدوث ازمة امدادات نفطية حادة في حالة تأزم الاوضاع في مياه الخليج.

وارتفع سعر النفط من خام برنت ارتفاعا طفيفا، ليصل سعر البرميل تسليم الشهر المقبل الى ١٩،٦٠ دولار بزيادة ١٠ سنتات عن امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار امس الأول:

● **الاسترليني:**

ـ ١،٥٧٢٥ دولار امريكي منخفضا من ١،٥٧٥٥.
ـ ٢،٩٦،٠٢ مارك الماني منخفضا من ٢،٩٦٥١.
ـ ٢،٤٥٧٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢،٤٦٠١.
ـ ٩،٨٧٥٣ فرنك فرنسي منخفضا من ٩،٨٨٦٣.
ـ ٥،٨٩٦ ريال سعودي منخفضا من ٥،٩١٦.
ـ ٢٣٧،٧٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣٨،٥٣.
ـ ٢١٤٥ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٤٨.

● **الدولار:**

ـ ١،٨٨٢٥ مارك الماني مرتفعا من ١،٨٨٢٠.
ـ ١،٥٦٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١،٥٦١٥.
ـ ٢،١١٨٨ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢،١١٨٥.
ـ ٦،٢٨٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦،٢٧١٥.
ـ ١٥١،٢٠ ين ياباني منخفضا من ١٥١،٤٠.
ـ ١٣٦٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٦٢.

انخفاض اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب خلال المعاملات المبكرة بحوالي ٥ دولارات في الاونصة، وكانت المعاملات هادئة في الاسواق التي تأثرت بحذر شديد من جانب المتعاملين انتظارا لاتضاح الموقف بشأن السياسات التي ستتبعها الدول الصناعية الغربية في مواجهة التضخم المتزايد.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٦٤ دولارا للأونصة مقابل ٤٦٩ دولارا امس الأول. وكان سعر الذهب قد بلغ عند الافتتاح ٤٦٨،٧٥ دولار ولكن تراجع الطلب ادى لانخفاض الاسعار.

كذلك سجلت سوق زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انخفاض اسعار المعدن النفيس الى ٤٦٤ دولارا مقابل ٤٦٩،٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، لينخفض سعر الاونصة بحوالي ٣٠ سنتا، ليبلغ سعر الاونصة ٨،٠٧ دولار مقابل ٨،٣٧ دولار امس الاول.

استمرار هبوط اسعار الاسهم

وفي سوق الاسهم البريطانية استمر التأثير السلبي لارتفاع اسعار الفائدة، وتعرضت اسعار الاسهم لمزيد من الهبوط خصوصا في قطاعات توزيع المنتجات الاستهلاكية وشركات البناء. وشهدت اسهم بعض الشركات الصناعية انتعاشا مؤقتا في الطلب، لكن تيار المعاملات في السوق كان ضعيفا جدا بسبب الهبوط الشديد في طلبات الشراء.

ورغم ان مؤشر فايننشال تايمز سجل انخفاضا لحجم الخسائر في بداية معاملات الفترة الثانية، فان الضغوط السلبية ادت لتراكم الخسائر من جديد. وبلغ مقياس فايننشال تايمز الى ادنى مستوى خلال معاملات الفترة الاولى ليخسر حوالي ٥٠ نقطة، تقلصت الى النصف في بدايات معاملات الفترة الثانية، ثم عادت الخسائر للارتفاع مرة اخرى لتصل الى ٣٥ نقطة، ليبلغ مقياس فايننشال تايمز ١٧١٩،٤ نقطة بعد ساعتين من بدء معاملات الفترة الثانية امس.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٤٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٦.٠٤	٦.٠٤٠
مارك الماني	٢.٠٣	٢.٠٢٢٨
فرنك سويسري	٢.٤٥	٢.٤٤٢٨
فرنك فرنسي	٠.٦١٣٠	٠.٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠.٠٠٢٨٣٠	٠.٠٠٠٢٧٩٠
ين ياباني	—	٠.٠٢٥٠٠
جلدر هولندي	١.٧٩٨٠	١.٧٩٦٨
دولار سنغافوري	١.٧٩	١.٧٧٩٦
دولار كندي	٢.٨٤	٢.٨٢١١
شلن كيني	—	٠.٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠.١٩٨٠	٠.١٩٦١
شلن نمساوي	٠.٢٩	٠.٢٨٨٨
كرون سويدي	٠.٥٨٣٠	٠.٥٨١٥
كرون نرويجي	٠.٥٥٥٠	٠.٥٥٤٠
كرون دنمركي	٠.٥٣٦٠	٠.٥٣٥١
بيزتا اسباني	٠.٠٣٠	٠.٠٢٩٦٦
فرنك بلجيكي	٠.١٠٠٤٠	٠.١٠٠٣٤
دراخما يونانية	٠.٠٢٧	٠.٠٢٦٨٨
روبية هندية	٠.٢٦٦٠	٠.٢٨٦٩
روبية سريلانكية	—	٠.١٢٨٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠.١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠.٢١٤٠	٠.٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣.٢٣	١٣.٢٢١٠
دينار تونسي	٤.٨٠	٤.٤٠٣٤
دينار عراقي	٢.٦٨	—
دينار جنوبي	٩.٦٠	١٠.٩٣٣٦
دينار بحريني	٩.٦٠	٩.٩٥٨٩
ريال عماني	٩.٨٠	٩.٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠.١٢٥٥	٠.١٣٩١
درهم اماراتي	١.٠٢٢٠	١.٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١.٠٣٣٠	١.٠٣٢٠
درهم مغربي	٠.٤٤٦٠	٠.٤٤٣٩٨٨
ريال يمني	٠.٣٥٠٠	—
جنيه مصري	١.٧٢	—
جنيه سوداني	٠.٨٠	—
دينار اردني	١٠.٩٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥.٢٢٠	٥٥.١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٦.٤٥٠	٦.٤٢٥
اونصة ذهب	١.٧٢٨	١.٧١٦
كيلو الفضة	١.٠٧٠	٩٧٠
الاونصة	٣٧	٢٨

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

وكالة الطاقة الدولية تتوقع زيادة استهلاك النفط في الدول الصناعية الغربية بنسبة ١٪

باريس ـ كونا: توقع تقرير لوكالة الطاقة الدولية ان يزيد استهلاك النفط في دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (أويسيد) بنسبة ١٪ خلال النصف الثاني من العام الحالي ١٩٨٧. واضاف التقرير ان الاستهلاك الاجمالي بعد تلك الزيادة خلال العام كله سيبلغ ٣٥،٢ مليون برميل يوميا مقارنة مع ٣٤،٨ مليون برميل يوميا خلال العام الماضي ١٩٨٦.

وقدرت احصائيات التقرير اجمالي امدادات النفط العالمية خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بحوالي ٤٨،٥ مليون برميل يوميا وذلك يزيد حوالي ١،٩ مليون برميل يوميا مقارنة مع شهر يونيو (حزيران) وذلك يعزى الى زيادة انتاج دول «اويسيد» ودول منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) والزيادة المحتسبة في صادرات الدول الشيوعية.

واشارت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الى ان سقف انتاج دول (اوبك) سيرتفع الى ١٦،٦ مليون برميل يوميا خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٧ مقارنة مع ١٥،٥ مليون برميل يوميا خلال النصف الاول الذي مضى.

زيادة انتاج اوبك

واوضح التقرير ان انتاج دول أوبك الاجمالي خلال شهر يوليو الماضي بلغ ١٨،٢ مليون برميل يوميا مقارنة مع ١٧،٣ مليون برميل يوميا في شهر يونيو الذي سبقه مشيرا الى ان العراق ودولة الامارات العربية المتحدة زادا انتاجهما عن الحصص المقررة لهما.

وقال ان انتاج العراق في شهر يوليو بلغ حوالي ٢،١ مليون برميل يوميا وانه تضمن حوالي ٠،١ مليون برميل يوميا لتعبئة خط انابيب النفط الجديد مع تركيا.

وتبلغ الطاقة التشغيلية لخط الانابيب العراقي التركي الجديد حوالي ٦،٥ مليون برميل يوميا ويتوقع ان يتم تشغيله بطاقة انتاجية كاملة خلال الربع الثالث من هذا العام.

وقال التقرير ان انتاج الكويت في شهر يوليو الماضي بلغ حوالي ٩٩،٠ مليون برميل يوميا مقارنة مع حوالي مليون برميل في شهر يونيو.

وانتجت الاكوادور كمية من النفط تحت مستوى حصتها بحوالي ٠،١ مليون برميل يوميا بسبب الاصلاحات التي مازالت جارية على خط انابيب النفط الى المحيط الهادي الذي دمره الزلزال الاخير.

وبلغ انتاج «أويسيد» في شهر يوليو الماضي حوالي ١٦،٥ مليون برميل يوميا مقارنة مع ١٥،٩ مليون برميل في شهر يونيو.

وقال تقرير وكالة الطاقة الدولية ان الدول النفطية من خارج «أوبك» زادت انتاجها في شهر يوليو الماضي بحوالي ٠،١ مليون برميل يوميا ليبلغ اجمالي الانتاج ٨،٦ مليون برميل يوميا وذلك يعزى بصورة رئيسية لزيادة انتاج كل من المكسيك وماليزيا.

وقدر المخزون النفطي في بلدان «أويسيد» في ٣١ يوليو الماضي بحوالي ٣٢٧ مليون طن أو ما يعادل ٧٤ يوما استهلاكيا مستقبليا بينما قدر مخزون فرنسا الاحتياطي من النفط بما يعادل ١٤٦ يوما استهلاكيا مستقبليا.

اوابك تتوقع ارتفاع الاسعار

وفي الكويت توقعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) ان يشهد النفط خلال السنوات القادمة زيادة متواصلة في اسعاره.. مما يسهل مهمة الشركات المنبثقة عن المنظمة في تنمية قدراتها واسواقها المشتركة.

واوضحت المنظمة في برنامج عملها للخمس سنوات القادمة ان ذلك يتطلب دراسة تطوير الصناعة النفطية العربية في المستقبل واقتراح الحلول المناسبة لزيادة التعاون العربي بهدف ضمان النمو المتوازن للنشاطات المرتبطة بها وتطوير الاسواق العربية لتلبية احتياجاتها المتزايدة من الفعاليات المساندة.

اعادة بناء الثروة الحيوانية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعدت وزارة الثروة الحيوانية ادارة مكافحة الاوبئة مشروعا للقيام بحملة لاستئصال الطاعون البقري في السودان ستبدأ في يناير (كانون الاول) ١٩٨٨ بتمويل من السوق الاوروبية المشتركة لمدة عامين بمبلغ ٣ ملايين و ٥٧٥ الف وحدة اوروبية وتم اعتماد مبلغ ٢٢ مليون جنيه سوداني لنفس المشروع كمكون محلي وذلك كخطوة اولى في طريق اعادة بناء الثروة الحيوانية بالسودان.

وقد ناقش في الخرطوم مؤخرا كل من دكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية ووزير الثروة الحيوانية المكلف والمستر قواير رئيس وفد السوق الاوروبية المشتركة والمستر مولدر المستشار الاقتصادي لشؤون الثروة الحيوانية بالسوق بحضور دكتور عبد الله مكي وكيل الثروة الحيوانية وتطرق الاجتماع الى امكانية قيام جمعيات تعاونية لانتاج الالبان واللحوم وامكانية دراسة وتبني الموضوع بواسطة السوق الاوروبية للحد من النقص في هذه السلع اضافة لدعم مدخلات الانتاج الحيواني.

دراسة اقامة شركة خليجية موحدة لاعادة التامين

● ابوظبي ـ ق.ن.ا: ذكرت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تدرس حاليا مشروع انشاء الشركة الخليجية الموحدة لاعادة التأمين.

واوضحت المصادر ان وزارة الاقتصاد انتهت من اعداد الرد والملاحظات التي سترسلها للامانة العامة للمجلس بصفتها الجهة التي اعدت المشروع وذلك في ضوء ردود شركات التأمين الوطنية بالدول الاعضاء حول مدى رغبتها في المساهمة براس مال شركة اعادة التأمين.

واشارت الى ان دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع اقترحت ان يكون رأس المال المدفوع للشركة ٥٠ مليون دولار في السنوات الاولى لانشائها وان يكون رأس المال المصرح به ما بين ١٠٠ الى ١٥٠ مليون دولار ولا يزيد الحد الاقصى على نسبة ١٠٪ من رأس المال.

ومن ابرز اهداف المشروع الذي دعت اليه لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول المجلس عام ١٩٨٥ تنمية ارصدة الشركات من اقساط التأمين وتقليل الاعتماد على التأمين الاجنبي وتخفيض تسرب العملات الاجنبية على مستوى المنطقة وتبادل الاعمال بين شركات التأمين الوطنية الخليجية عن طريق الاكتتاب في الشركة الجديدة وتمكين شركات التأمين الخليجية من التكتل في مواجهة الضغوط الخارجية.

٢٣ مليار دولار مساعدات تنمية عربية للدول النامية

ابوظبي ـ ق.ن.ا: بلغت تعهدات ٨ صناديق تمويل عربية واقليمية تشارك فيها الدول العربية نحو ٢٣،٢ مليار دولار حتى نهاية العام الماضي وذلك في صورة التزامات ومساعدات وقروض للدول النامية منذ عام ١٩٧٥.

واوضح التقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر عن صندوق النقد العربي ومقره ابوظبي ان هذه التعهدات بلغت خلال العام الماضي وحده مبلغ مليارا و٤٦٥ مليونا و٤٧٠ الف دولار حيث تمثل نسبة ٨٪ من اجمالي التعهدات.

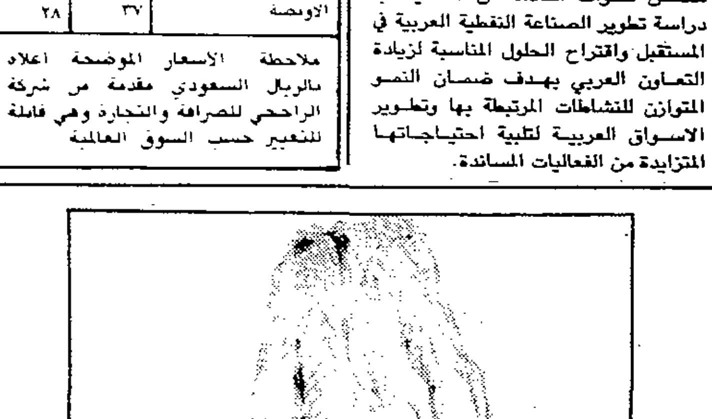
واشار التقرير الى ان مجموع رؤوس الاموال المصرح او المكتتب بها لهذه الصناديق قد بلغ في يونيو (حزيران) من العام الحالي ٢٥ مليار دولار بينما بلغ رأس المال المسدد ١٦،٣٨ مليار دولار.

وقد حصلت الدول العربية من هذه التعهدات خلال الفترة من ٧٥ وحتى العام الماضي ١٢٤٥٢،٤٥ مليون دولار اي ٥٢،٣٪ من مجموع رأس المال المسدد بينما حصلت الدول الاسيوية على ٦٠٣٥،٤٦ مليون دولار اي ٢٧،٢٢٪ من المجموع وحصلت الدول الافريقية غير العربية على ٤٣٩٢،٩٦ مليون دولار اي ١٨،٤٤٪ من المجموع بينما حصلت دول امريكا اللاتينية والمنظمات المختلفة على ٢،٠٤٪ من اجمالي التعهدات.

برنامج شامل لتنمية منطقة راس محمد في جنوب سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير المصري بأنه تم الانتهاء من اعداد برنامج شامل لتنمية منطقة رأس محمد جنوب سيناء واستثمار المناطق السياحية بها.

وأضاف في تصريحات خاصة ان البرنامج يشمل اقامة عدد من المشروعات منها قرى سياحية وشواطىء ومنطقة بحوث بيئية ومركز دولي للبحوث ومكتبة ومعرض ومناطق للخدمات العامة والادارية وتستخدم في اقامتها الخامات الطبيعية الموجودة بالمنطقة مع الاستفادة بقرب المنطقة من المدن السياحية الاخرى مثل شرم الشيخ ودهب ونويبع لجذب عدد كبير من الزائرين لهذه المناطق.





قبعة دوق ولنغتون التي اهديت إلى ملك جليف بعد معركة واترلو

«نكسة مؤقتة» لاتفاق السلام في سريلانكا بعد اتهام الحكومة بقتل اثنين من التاميل

كولومبو ـ كونا: اتهمت مجموعة من ثوار التاميل الانفصاليين القوات السريلانكية امس بانتهاك اتفاق السلام الهندي السريلانكي الموقع في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي وقتلها شخصين من اعضائها يوم الثلاثاء الماضي.

ولم تحدد منظمة «ايلام الثورية الطلابية» المكان الذي تم فيه انتهاك الاتفاق معربة عن اعتقادها بأن الهدف منه كان تخريب الاتفاق الذي تشرف عليه الهند، لكن وزير الامن القومي لاليث اثولاثمود نفى تلك الاتهامات ووصفها بانها «هراء بالكامل».

واوضح ان جميع القوات المتواجدة في الاقاليم الشمالية والشرقية متمركزة في ثكنات وان هناك الافا من الجنود الهنود يساهمون في قوات حفظ السلام في تلك الاقاليم.

وهددت جماعة التاميل المتمردة بالقول انها ستوقف عملية تسليم السلاح حتى يوم الاحد المقبل حيث تعتزم تنظيم تظاهرة في معقلها الرئيسي بشبه جزيرة جفنا للاعتراض على حادث قتل شخصين من اتباعها.

وقال مسؤول حكومي سريلانكي ان عملية تسليم السلاح انتابها شيء من الفوضى حيث اصر بعض التاميل على عدم تسليم اسلحتهم للقوات السريلانكية لكنهم وافقوا على تسليمها للقوات الهندية.

وطالب الرئيس السريلانكي جونيوس جيواردين في بث اذاعي الليلة قبل الماضية بضرورة وقف احداث العنف في الجنوب. وقال ان اتفاق السلام الهندي السريلانكي كان بمثابة خطوة «اخرجتنا من الظلام الى النور»، مؤكدا ان القوات الهندية في بلاده تعمل تحت امرته وانها ستخرج عندما يامرها بذلك.

من جهتها قالت سريمافو بندرانايكا رئيسة الجمهورية السابقة ان من الاسباب التي ادت الى توقيع اتفاق كولومبو الخاص بانهاء الحرب العرقية هو تواجد وحدات امن اجنبية على الاراضي السريلانكية مما اثار الحكومة الهندية.

واشارت زعيمة حزب الحرية في تصريح لها الى ان الحكومة الهندية شعرت بالاستياء عندما طلب الرئيس جيواردين من باكستان واسرائيل ارسال وحدات خاصة لتدريب قواته لمواجهة الهجمات التي كانت تقوم بها قوات التاميل.

واضافت انها عارضت ان تتدخل قوات اجنبية في الشؤون الداخلية لسريلانكا التي تعتبر دولة من دول حركة عدم الانحياز.

وقالت انها تعتقد ان الاتفاق الذي وقعه جيواردين مع رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي لن يؤدي الى انهاء الحرب العرقية في سريلانكا ولكنها اوضحت ان حزبها سينتظر ما تسفر عنه الاحداث في المستقبل.

واضافت انه كان يتعين على جيواردين ان ياخذ راي الشعب قبل توقيعه على الاتفاق المذكور. واشارت الى ان هذا الاتفاق هو انتهاك للسيادة الوطنية وانه حقق المصالح الهندية.

اقرار المساعدات الخارجية الامريكية باستقطاع ٢,٧ مليار دولار !

واشنطن ـ ر: وافقت لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب الامريكي على تخصيص ميزانية للمساعدات الخارجية في العام المقبل قدرها ١٣,٢ مليار دولار وهو مبلغ يقل بمقدار ٢,٧ مليار دولار عن حجم المساعدات التي طلب الرئيس الامريكي رونالد ريجان من المجلس الموافقة عليها.

وكان الرئيس ريجان يسعى الى الحصول على مبلغ ١٥,٩ مليار دولار للمساعدات الخارجية معظمها في هيئة مساعدات عسكرية وذلك بزيادة نسبتها ١٤ في المئة عن مساعدات عام ١٩٨٧.

وتركت اللجنة اكبر مساعدات خارجية طلبها الرئيس ريجان، وهي لكل من مصر واسرائيل، دون مساس ولكنها خفضت من المبالغ التي طلبها في هيئة مساعدات عسكرية في مختلف انحاء العالم.

وقال الديمقراطيون الذين يسيطرون على اللجنة ان التخفيضات التي ادخلوها على المساعدات المطلوبة ضرورية كجزء من الجهود الشاملة التي يبذلها الكونجرس لتخفيض العجز الضخم في الميزانية الاتحادية وانتقدوا الحكومة لتقديمها ما وصفوه «بطلب ميزانية غير واقعي».

ومن بين ١٣,٢ مليار دولار وافقت اللجنة على طلب الرئيس ريجان تقديم ثلاثة مليارات دولار في صورة مساعدات اقتصادية وعسكرية لاسرائيل و٢,١ مليار دولار لمصر، ويزيد نصيب الدولتين معا من تلك الميزانية عن ٤٠ في المئة.

وارجأت اللجنة حتى ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل امكانية حصول باكستان على مساعدات قيمتها ٣٤٠ مليون دولار الى ان يقرر مجلس النواب ما اذا كان سيوقف المساعدات الامريكية لباكستان بسبب رفضها قبول اتفاقيات حظر الانتشار النووي.

والمساعدات الامريكية لباكستان مشروطة بتقديم باكستان تاكيدات على انها لا تنتج قنبلة نووية على الرغم من ان دلائل مستقلة متزايدة تقول انها تنفذ برنامجا نوويا.

وارجأت اللجنة ايضا تقديم ١٠٥ ملايين دولار قال الرئيس ريجان في وقت سابق انه سيسعى الى تقديمها الى المتمردين في نيكاراجوا (الكونترا). وقال البيت الابيض انه اذا اخفقت خطة الرئيس ريجان التي اعلنت في الاونة الاخيرة لاحلال السلام في نيكاراجوا فانه قد يحاول الحصول على ١٤٠ مليون دولار «للكونترا».

ووافقت اللجنة على تقديم ٢٨٤ مليون دولار كمساعدات للفلبين ونحو ٧٠٠ مليون دولار لدول بأمريكا الوسطى ونحو ٣٠٠ مليون دولار للدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء.

وخصصت اللجنة ٣٤٠ مليون دولار لليونان انخفاضا من المبلغ الذي طلبه الرئيس وهو ٤٣٤ مليون دولار و٤٩٠ مليون دولار لتركيا وهو ما يقل بكثير عن ٩١٠ ملايين دولار طلبها الرئيس.

تجربة نووية امريكية اصابت العديد من جزر مارشال

شيكاجو ـ ر: قال باحثون ان تفجير قنبلة هيدروجينية اجرته الولايات المتحدة في عام ١٩٥٤ في جزيرة بكيني المرجانية عرضت عددا من سكان جزر مارشال الواقعة في المحيط الهادي لغبار مشع اكبر بكثير مما قالت دراسات سابقة.

وقال الدكتور توماس هاملتون وزملاء له في جامعة واشنطن ان تضخم نمو الغدة الدرقية سواء السرطاني منه ام الحميد ظهر بين سكان ١٢ جزيرة مرجانية ضمن مجموعة جزر مارشال كان يعتقد انها لم تتعرض لاشعاع ذري.

وقد تم في هذه التجربة تفجير قنبلة بلغت قوتها ١٥ ميجاطن في الجو.

وقال الدكتور هاملتون ان الدراسات السابقة الصحية المتعلقة بالغدة الدرقية قد افترضت ان جزيرتين فقط هما اللتان تعرضتا للتلوث بالغبار الذري.

انفجار جديد باقليم بيشاور في باكستان

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : اذاع راديو باكستان ان شخصا واحدا لقي مصرعه واصيب ٢٧ بجراح في انفجار قنبلة ظهر امس في اقليم بيشاور الغربي الواقع على كل الحدود مع افغانستان .

وذكر الراديو والمرسلون الصحافيون أن الانفجار وقع بالقرب من احدى دور السينما في مكان مزدحم على طول الطريق المؤدي الى اسلام اباد .

وقد وقع اعتداء في الرابع عشر من يوليو (تموز) الماضي في كراتشي جنوب البلاد مما اسفر عنه مقتل زهاء ثمانين شخصا. ومنذ ذلك الوقت عززت اجراءات الأمن المشددة في جميع المدن الباكستانية .

يربط المسؤولون والصحف الباكستانية طوعا بين هذه الاعتداءات وبين الموقف في افغانستان ويشتبهون في أن تكون اجهزة المخابرات في كابول وراء هذه الاعتداءات بسبب سياسة باكستان المؤيدة للمجاهدين الافغان .

وفد سوفياتي في الصين لاجراء مباحثات حول الحدود

بكين ـ وكالات الانباء: وصل ايجور روجاتشوف نائب وزير الخارجية السوفياتي امس الى بكين حيث سيبدأ جولة ثانية من المفاوضات الصينية ـ السوفياتية حول الحدود تستغرق اسبوعين.

وكان في استقباله كيان كشين رئيس الوفد الصيني في المفاوضات وقال روجاتشوف لدى وصوله ان التوصل الى نتائج سريعة شيء «بالغ الصعوبة».

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات عقدت في فبراير (شباط) الماضي في موسكو، واتفق الطرفان على بحث المشكلات الحدودية برمتها بدءا من مشكلة الحدود الشرقية.

وقال روجاتشوف ان الصين لم تسأل خلال الجولة الاولى من المفاوضات عما اذا كانت موسكو على استعداد للاعتراف بالطابع «غير المتكافىء» للمعاهدات التي تم بموجبها رسم الحدود الحالية (٧٥٠٠ كيلومتر) والموقعة في القرن الماضي. بينما تطالب بكين باستمرار باعتراف موسكو بهذا الطابع «غير المتكافىء» لهذه المعاهدات المبرمة بين روسيا القيصرية وبين الامبراطورية الصينية المنهارة وهو ما رفضته موسكو خوفا من ان يفتح ذلك الطريق امام مزيد من المطالب الاقليمية الصينية.

وقد استؤنفت المفاوضات الصينية ـ السوفياتية حول الحدود عقب خطاب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في فلاديفوستوك في يوليو (تموز) ١٩٨٦ والذي عرضت فيه على الصين ان تمر الحدود المشتركة للبلدين شرقي منغوليا في وسط نهر أمور (هيلونجيانج باللغة الصينية) وليس على الضفة الصينية للنهر.

وكانت اشتباكات عنيفة قد وقعت بين الصين والاتحاد السوفياتي على نهر امور عام ١٩٦٩ وأسفرت عن مصرع مئات الجنود الصينيين مما ادى الى زيادة حدة التوتر بين موسكو وبكين وبلوغه ذروته.

وأوضح روجاتشوف ان المفاوضات ستستغرق اسبوعين وقال انه يحتمل ان تشمل مشكلة جزيرة «هي شيا تسي» المواجهة لمدينة خباروفسك.

وأوضح المسؤول السوفياتي ان الطرف الصيني لم يربط حتى الان بين مشكلات الحدود وبين التأييد السوفياتي للوجود العسكري الفيتنامي في كمبوديا الذي تعتبره بكين احدى العقبات الثلاث التي تعترض التطبيع الكامل مع موسكو وقال «اذا نظرنا بعين الاعتبار الى نتائج الجولة الاولى من المفاوضات لتبين ان مثل هذه العلاقة لم تقم».

وجدير بالذكر ان العقبتين الاخريين اللتين ترى بكين انهما تعترضان تطبيع العلاقات هما الوجود العسكري السوفياتي في منغوليا وافغانستان.

وكانت الصين قد اثارت مشكلة الحدود عقب القطيعة بين الدولتين الشيوعيتين في بداية الستينات. واستؤنفت المحادثات بين موسكو وبكين بعد فترة وجيزة غير ان الصين قطعتها في عام ١٩٧٩ على اثر التدخل السوفياتي في افغانستان.

واستؤنفت المحادثات مرة أخرى في فبراير (شباط) الماضي وهي تدخل في اطار عملية التطبيع بين البلدين التي تجري مفاوضات بشأنها منذ عام ١٩٨٢.

قائد جيش بنما عميل للمخابرات الامريكية !

واشنطن ـ أ ف ب: اكد وليام جوردن وهو سفير امريكي سابق في بنما مساء امس الاول ان الجنرال مانويل انطونيو نورييجا قائد القوات المسلحة في بنما كان يعمل لحساب المخابرات المركزية الامريكية وانه اشترك في تهريب مخدرات.

وقال جوردن لمحطة التليفزيون (اي بي سي) «لقد عمل الجنرال نورييجا مع المخابرات المركزية الامريكية لسنوات طويلة». الا ان السفير السابق ذكر انه لا يستطيع تحديد ما اذا كان الجنرال نورييجا لا يزال يعمل لحساب المخابرات الامريكية لانه (اي جوردن) لم يعد يعمل في خدمة الحكومة الامريكية.

ووصف جوردن الجنرال نورييجا بانه «انتهازي» بسبب علاقاته مع رئيسي كوريا ونيكاراجوا. واضاف «لقد ظل نورييجا على اتصال وثيق مع فيدل كاسترو ودانييل اورتيجا لفترة طويلة، انه ليس شيوعيا ولكنه انتهازي».

وذكر جوردن ان الاتهامات التي تشير الى اشتراك الجنرال نورييجا في انشطة متصلة بتهريب المخدرات لها ما يدعمها. واضاف «لقد تراكمت الادلة على مر السنين».

بسرعة



جورباتشوف يقبل دعوة لزيارة موزامبيق

● موسكو ـ جاء في بيان اذاعته وكالة «تاس» على اثر زيارة قام بها يواكيم البرتو شيسانو رئيس موزامبيق للاتحاد السوفياتي ان ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي قبل الدعوة للقيام «بزيارة صداقة رسمية» لموزامبيق في وقت سوف يحدد فيما بعد .

وقد قدم شيسانو الدعوة الى جورباتشوف عندما اجتمع معه يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في الكرملين .

واكد البيان ان الاتحاد السوفياتي سيشترك في دعم القدرة الدفاعية لموزامبيق كما اعلن انه «عازم على الاستمرار في تقديم مساعدة متعددة الجوانب لدول من بينها موزامبيق وللشعوب التي تحارب من اجل الحرية والتقدم الاجتماعي» .

وفيما يتعلق بالموقف في افريقيا الجنوبية اعلنت موسكو ومابوتو تأييدهما لوقف «اعتداءات جنوب افريقيا المباشرة وغير المباشرة على دول خط المواجهة والدول الأخرى المجاورة»، وطالبتا «بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ بشأن ناميبيا بلا اي تحفظ وتصفية الفصل العنصري في جنوب افريقيا .» .

نواب يطالبون غاندي بالاستقالة بسبب «الرشوة»

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية ان خمسة نواب اعضاء في حزب المؤتمر الحاكم طالبوا راجيف غاندي رئيس الوزراء بالاستقالة من منصبه بزعم «انه فقد كل المصداقية في قضية العقد المبرم بين نيودلهي وبين شركة الاسلحة السويدية بوفورس» .

وذكر النواب في رسالة موجهة الى غاندي «ان رفض الحكومة القيام بمبادرة حازمة في قضية بوفورس اضاع الثقة تماما في قيادتكم» .

واعرب النواب عن اعتقادهم بان راجيف غاندي يجب ان يترك منصبه كرئيس للوزراء وكرئيس للحزب حتى تتضح ادعاءات الرشوة المسندة اليه بطريقة مرضية» .

وكان غاندي قد اكد علنا لاول مرة امام برلمان نيودلهي بانه لا هو ولا اي فرد من افراد اسرته تلقى رشوة خلال ابرام صفقة قيمتها ١,٣ مليار دولار وقعتها الهند مع شركة «بوفورس السويدية» في العام الماضي .

وكانت الاذاعة السويدية قد ذكرت في ١٦ ابريل (نيسان) الماضي ان اعضاء في حزب راجيف غاندي وبعد كبار المسؤولين في وزارة الدفاع تلقوا رشاوى من شركة بوفورس وقد نفت الحكومة الهندية على الفور هذه الانباء التي اثارت جدلا في الهند .

نداء ياباني للافراج عن معتقلين في سنغافورة

● كوالالمبور ـ وجه برلمانيون يابانيون نداء الى الحكومة السنغافورية بالافراج عن ١٥ شخصا معتقلين بتهمة مزعومة لقلب نظام الحكم في سنغافورة .

وقال اولئك البرلمانيون في رسالة بعثوا بها الى رئيس الوزراء لي كوان يو ووزعت نسخة منها هنا «انه وفق للمعلومات المتوافرة لدينا فان هؤلاء الاشخاص كانوا ببساطة يؤدون وظائفهم ونشاطاتهم الطوعية من خلال منظمات شرعية وباسلوب سلمي» .

والمجموعة المعتقلة هي من بين ٢٢ شخصا كانت السلطات السنغافورية قد امرت بسجنهم مؤخرا لنفس التهمة بموجب قانون الامن الداخلي الذي يعطي صلاحية اعتقال الاشخاص دون محاكمة. وتم الافراج بعد ذلك عن سبعة منهم ولكن في ظل شروط قاسية .

وقال البرلمانيون الذين ينتمون الى احزاب مختلفة في البرلمان الياباني «انه بما أن السلطات السنغافورية مقتنعة بقيام اولئك الاشخاص بنشاطات اجرامية فلا بد عليها أن تقدمهم الى محاكمة مفتوحة» .



متظاهرون ضد حكومة نيكاراجوا اليسارية يتجمعون امام مقر الرؤساء المجتمعين في جواتيمالا امس الاول

قمة جواتيمالا ترحب بمبادرة ريجان حول نيكاراجوا

جواتيمالا ـ أ ف ب: سعى رؤساء دول امريكا الوسطى المجتمعون منذ امس الأول في قمة جواتيمالا الى تقديم خطة السلام التي اقترحتها الولايات المتحدة حول نيكاراجوا على انها واحدة من بين مبادرات اخرى.

واعرب جميع رؤساء الدول الخمس المعنية (كوستاريكا والسلفادور وجواتيمالا وهندوراس ونيكاراجوا) في تصريحات ومؤتمرات صحافية عقدت لدى وصولهم الى عاصمة جواتيمالا عن اعتقادهم بان خطة الرئيس رونالد ريجان تتضمن «عناصر ايجابية».

واكد دانييل اورتيجا رئيس نيكاراجوا مجددا استعداد حكومته لاجراء مفاوضات مع واشنطن فورا وبدون شروط وقال «في امكاننا التوجه الى واشنطن لاجراء الحوار فور انتهاء هذا المؤتمر».

وقال اوسكار ارياس رئيس كوستاريكا الذي تشكل خطة السلام بالنسبة له الموضوع الرئيسي في الجدول الرسمي للقمة «ان الخطة الامريكية واحدة من بين عروض اخرى».

وبنفس الطريقة قال كل من نابليون دوارتي (رئيس السلفادور) وفينيشيو سيريزو (رئيس جواتيمالا) ان خطة ريجان تشكل «مساهمة ايجابية للتوصل الى اقرار السلام في المنطقة». واكد الرئيسان ان هذه الخطة تحظى بالاعتبار بين المقترحات الاخرى التي سبق طرحها.

لجان التحقيق في فضيحة «ايران جيت» تستمع سرا لشهادة مسؤولين بالمخابرات

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

انتهت لجان التحقيق المنبثقة عن الكونجرس الامريكي حول فضيحة «ايران جيت» من جلسات الاستماع باستجواب كلير جورج مسؤول العمليات السرية بوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في جلسة سرية عقدت امس الاول.

ومنذ الانتهاء من سماع شهادة كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي يوم الاثنين الماضي في جلسة علنية تم بمنأى عن كاميرات التصوير، الاستماع الى اقوال كل من الان فييرز (رئيس قسم امريكا الوسطى) ودوان كاريدج (رئيس جهاز مكافحة الارهاب) وهما من المسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية.

ومن المقرر ان تنشر في الاسبوع المقبل محاضر هذه الجلسات الثلاث التي قام البيت الابيض بتنقيتها من تفصيلات قد تعرض امن الولايات المتحدة للخطر.

ومنذ ٥ مايو (أيار) الماضي قامت لجان مجلسي الشيوخ والنواب باستجواب ٣٢ شاهدا خلال جلسات استماع استغرقت ٤٤ يوما. ويرى لي هاميلتون النائب الديموقراطي بلجنة مجلس النواب «ان هناك مواطن كثيرة لم يتم التطرق اليها بالصورة التي كان يتعين علينا متابعتها».

وذكر هاميلتون ان ثمة اسئلة لا تجد اجابة حتى الان بالنسبة لكل شاهد. واعرب الممثل الديمقراطي بصفة خاصة عن اسفه لان اقوال المسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية لم تمكن من توضيح دور وليم كيسي مدير الوكالة السابق.

ومما يذكر ان كيسي فارق الحياة في ٦ مايو (أيار) الماضي قبل ان يدلي بشهادته امام لجان التحقيق. وكان الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث قد وصفه بانه بمثابة الشخصية الرئيسية في هذه القضية.

كما أعرب هاميلتون عن عدم ارتياحه للتحقيق الذي تناول الجوانب المالية للفضيحة.

ومن المقرر ان تقوم لجان التحقيق من الان بصياغة النتائج التي توصلت اليها في صورة تقرير يضم مقترحات بإجراء تعديلات تشريعية من شانها تحاشي تكرار مثل هذه القضية. وأوضح هاميلتون انه يتعين عدم نشر هذا التقرير قبل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

شيفاردنادزة التقى مسؤولا امريكيا بجنيف

بون تكرر رفضها البحث في صواريخ «بيرشينج ـ ١»

جنيف ـ وكالات الانباء: استقبل ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي ماكس كامبلمان المسؤول الامريكي عن المفاوضات الثنائية الخاصة بنزع السلاح وعقد معه اجتماعا منفردا صباح امس في مقر البعثة السوفياتية في جنيف.

شيفاردنادزة خلال المؤتمر امس الاول

وذكر المسؤولان ان الاجتماع تناول الاعداد للقاء بين وزير الخارجية السوفياتي وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في سبتمبر (أيلول) المقبل ومشكلة الصواريخ بيرشينج ـ ١ الموجودة في المانيا الاتحادية.

ومن جهتها، فقد اكدت بون امس انه لا مجال لادراج صواريخ «بيرشينج ـ ١» في المفاوضات السوفياتية ـ الامريكية بشأن ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى وذلك رغم التحذير الشديد اللهجة الذي وجهه شيفاردنادزة.

وكان شيفاردنادزة قد قال امام مؤتمر نزع السلاح في جنيف انه ينبغي ازالة صواريخ (بيرشينج ـ ١) التابعة للسلاح الجوي الالماني الغربي والتي تتحكم الولايات المتحدة في رؤوسها النووية في نفس الوقت الذي تتم فيه ازالة الصواريخ الاخرى النووية المتوسطة المدى. واضاف «ان الشعب السوفياتي لن يقبل ابدا ان تصبح المانيا الغربية قوة نووية».

وقد اذاعت وزارة الخارجية الالمانية الغربية رد جواشيم فون رستوبليناجيل رئيس الوفد الالماني في مؤتمر نزع السلاح على تصريحات شيفاردنادزة.

واكد رستوبليناجيل ان المانيا الاتحادية ترى انه لا يمكن ادراج صواريخ (بيرشينج ـ ١) في المفاوضات السوفياتية ـ الامريكية التي تجري في جنيف وانه طالما ان المانيا الاتحادية لا تتحكم في رؤوسها النووية «فهي تتفق تماما مع الالتزامات المترتبة على معاهدة عدم الانتشار النووي».

مقتل جنرال ايراني في عملية حربية

لندن ـ ر: قالت ايران امس ان البريجادير جنرال عباس بابايي نائب رئيس عمليات السلاح الجوي لقي مصرعه في عملية حربية.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تستقبل نشرتها في لندن أن الجنرال بابايي «قتل في عملية يوم الخميس» ولم تذكر اي تفاصيل.

مذبحة جديدة ينفذها السيخ في الهند

امريتسار ـ أ ف ب: لقي ١٢ شخصا من الهندوس مصرعهم امس على يد بعض الانفصاليين من السيخ في مقاطعة امريتسار عند حدود ولاية البنجاب (شمالي الهند) ووضعت قوات الامن الهندية في حالة تأهب عام..

وذكرت المصادر ذاتها ان مجموعة من ١٢ الى ١٤ رجلا مسلحا قامت في ساعة مبكرة من صباح امس بغارة دامية استغرقت ٤٥ دقيقة على قرية جاجديو كالان على مسافة نحو ٢٠ كلم غرب مدينة امريتسار المقدسة وذبحت المواطنين في الشوارع وداخل المساكن.

وصرح مسؤول كبير في القوات شبه العسكرية للصحافيين بان السيخ استخدموا رشاشات وبنادق ومسدسات.

وتعد هذه الغارة اكثر الاعمال فتكا والتي قام بها دعاة الحكم الذاتي في مقاطعة امريتسار منطقة نفوذ المقاومة التابعة للسيخ عند حدود باكستان.

وصرح سوير امانيام المفتش العام لقوات البوليس الاحتياطي بان قوات من البنجاب وضعت في حالة تأهب للتصدي لاي اعمال عنف اخرى يقوم بها الانفصاليون.

ندوة في لبنان عنوانها: «[illegible]»

أستاذ جامعي يتناول الظاهرة ويربط اتساع انتشارها بأزمة المجتمع الغربي وتوجه ابنائه نحو البعد الروحي للانسان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي :

ظاهرة اعتناق الغربيين للدين الاسلامي كانت مؤخرا موضوع ندوة اقيمت في لبنان ، حيث تولى الدكتور بسام بركة (وهو استاذ في الجامعة اللبنانية) درس الظروف والعناصر والمتفرعات المتعلقة بتلك الظاهرة) . وقد اكد الدكتور بركة في حديثه «ان المسلمين الغربيين يؤكدون انهم وجدوا في الاسلام الحرية ووحدة الفكر والعقيدة والاخوة العالمية والشعور بالانتماء الى امة واحدة» .

ويبدأ الدكتور بركة بالقول : ان موضوع اقبال الغربيين على الاسلام يتلخص في عدة اوجه هي: ان العالم الغربي يمر بأزمة تدفع ابناءه الى الايمان بالبعد الروحي للانسان . كما يؤكد المسلمون الجدد ظلم المجتمع الغربي وتسلط الاعلام والمؤسسات على الحريات الفردية ، اما الاسلام فانه يقدم للغربيين ما يصبون اليه من حرية واخوة وسكينة .

وأكد ان الانسان الغربي يعيش في بيئة غير انسانية ، فالمجتمع الغربي مجتمع ذو انتاج غزير ـ كما يقول هربرت ماركوز ـ ولكنه يمارس الفوقية والسلطوية على افراده ، مما دفع بعض العلماء الى التكلم عن تعليب المعرفة والتلاعب بالعقول وممارسة الارهاب النفسي والفكري، ليس فقط على شعوب العالم الثالث، بل على شعوب المجتمعات الغربية ايضا ـ من هنا جاء ازدياد سلبية الناس تجاه الجهاز السياسي والاقتصادي، وتفاقم خطر الحاجز الذي بات يفصل بين افراد الشعب من جهة ، وبين ينابيع السلطة والاعلام من جهة اخرى، بحيث اصبح الناس هناك اقرب الى الاشياء المسوسة والمنقادة منها الى البشر، واصبحت الالة الضخمة التي تجندها المؤسسات العامة والخاصة ـ في ما تلجأ اليه من وسائل قمعية وفوقية ـ تسير الانسان وتدفعه دفعا في طريق التقدم والتطور، كما تراه هي ، لا كما يشاء المرء .

يقول ماركوز: ان العلم في اوروبا ومنذ القرون الوسطى استبعد الذاتية من العلم ، ونصب حاجزا بين الانسان من جهة وبين الطبيعة العقلانية من جهة اخرى، مما ادى الى ولادة مجتمع عقلاني والى تطور وسائل التدمير والسيطرة ، واصبح العلم بذلك يمنع البشرية نفسها من تحقيق ذاتها .. ذلك ان الحضارة الغربية ، كانت منذ البدء تقوم على السلطة ، وكان التدمير عندها مواكبا للبناء ، وكانت الانتاجية مرتبطة باستعمالها لغايات قمعية ، واصبح الاقتصاد الغربي يقوم على استثمار الموارد الطبيعية والفكرية من خلال استثمار الانسان . كل ذلك ، في اشكال عدوانية وقمعية على جميع الاصعدة: الفردية منها والوطنية والاجتماعية والعالمية .

شواهد من كلام الغربيين

ثم ينتقل الى شواهد من كلام الغربيين ، الذين اعتنقوا الاسلام ، حول قضية الضغط الاجتماعي الذي يجثم على قلوبهم ، ورأى ان الناس في الدول الغربية اصبحوا عبيد الاشياء ، وعبيد الادارات المؤسساتية ، ووجدوا انفسهم امام أحد امرين: اما ان يغيروا نظام الاشياء التي تحيط بهم ، وهذا امر اقرب الى المحال ، واما ان يستنجدوا بالروحانية والتجريدية، وتسامي الفكر .. وفي هذا المجال يقول (جي. ايتون) الذي اعتنق الاسلام «لايمكن ان تتصوروا كم كانت نفسي كئيبة قبل اعتناقي الاسلام . ان الشك اصبح قيمة في الغرب، في حين لا يمكن للمسلم ان يشك» .

كذلك يقول شاب الماني اسلم هو عبد الله ساميت «في المجتمع الغربي، كنت ارى الناس وكأنهم خيال واشباح ، كما لو انهم كانوا امواتا من الزاوية الروحية ، ففي مجتمع الانانيين ، تنتقل الاجساد، ويسير كل شخص في طريقه دون ان يكلم الاخر» .

ومما يؤكد هذه النزعة الى الفردية والانانية في المجتمع الغربي ما يقوله رجاء غارودي «ان علاقة الانسان بالانسان تحولت في هذا المجتمع الى علاقات قوة ومنافسة ، مما جعل المجتمعات الغربية تتأرجح بين فردية الغاب، وبين شمولية بيوت النمل» .

دور القرآن الكريم

ويركز الدكتور بركة على اهمية القرآن الكريم في توجيه هؤلاء الغربيين الى الاسلام فروى حالة عدة اشخاص اعتنقوا هذا الدين ، بعد ان وقع الكتاب الكريم بين ايديهم وقرأوه .. يقول الانجليزي المسلم عبد الحكيم ونتر: «عندما قرأت القرآن ، أحسست


د . بسلم بركة

بشعور غريب ينتابني ، كان شعور من يقف بمواجهة البحر، تملكتني الرهبة ، لاني وجدت هذا القرآن يتوجه بالكلام الي مباشرة، كما لم يفعله اي كتاب من قبل» .

بعد ذلك يتطرق بركة في حديثه الى نوعين من كيفية اقبال الناس على الهداية .. فمنهم من يدخل الاسلام بطريق الوحي والالهام والحدس العاطفي كما فعل المغني الانكليزي المشهور كات ستيفنس (يوسف اسلام) ، ومنهم من يتبع طريق العقل والمنطق والتفكير الفلسفي ، مثلما فعل روجيه جارودي (رجاء) .

ماذا يجدون في الاسلام

ويتساءل الدكتور بركة: ولكن ماذا يجد هؤلاء المسلمون في دينهم الجديد ؟ ان معظمهم يصرح بأنه وجد الحرية ووحدة الفكر والعقيدة والاخوة العالمية والشعور بالانتماء الى امة واحدة ، ويلخص هذا الموقف في ما يسميه بعضهم «نداء الروح» ونداء الفطرة» في قوله تعالى . «فأقم وجهك للدين حنيفا ، فطرة الله التي فطر الناس عليها ، لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيم ، ولكن اكثر الناس لا يعلمون» (الروم، ٣٠) .

وعلاوة على ان معظم الاوروبيين لا يجدون اي تناقض بين اسلامهم وبين المسيحية ، بل يجدون الاول تتمة للاخر (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) ، وفي هذا المجال يقول رشيد سكينر: «لقد سرت نحو الاسلام بشكل طبيعي ، كنت كالطفل الذي يكبر دون ان يجهد نفسه في التفكير كيف وصل الى السابعة من عمره ، اني لم انفصل عن ديني القديم ، لقد كانت المسيحية بالنسبة الي طفولة، والاسلام هو سن الرشد» .

اي اسلام يعتنقون ؟

ويتساءل الدكتور بركة ثانية: ولكن الى اي اسلام يهتدي هؤلاء الغربيون ؟ ويجيب بأن هناك عدة نزعات دينية تتوزع جغرافيا ، وعلى وجه التقريب، كما يلي: فالبريطانيون يفضلون النزعة الصوفية ، في حين يميل الفرنسيون الى الاسلام الفكري الطابع ، ويتبع السويسريون سبيل الصوفية ، اما في اسبانيا وامريكا فان الذين يسلمون هناك يجنحون الى الطرق الصوفية التي يقترب بعضها من الاسلام الصحيح ، ومنها ما يشوبه الخزعبلات والشعوذة والاهواء .

مواقفهم بعد اسلامهم

وعن سلوك هؤلاء المسلمين الجدد في حدود الشريعة الاسلامية من خلال ما نقرأه حول مواقفهم وحياتهم بعد اسلامهم فاننا نستطيع القول ـ يتابع الدكتور بركة ـ ان موقفهم يتأرجح بين التزمت والتعصب والحرية التامة .. فمثلا ، الزنجية الامريكية التي اعتنقت الاسلام عام ١٩٧٣ ، وكانت متزوجة منذ ثلاثة عشر عاما من رجل غير مسلم .. ولكنه كان ـ كما تقول ـ غاية في اللطف والمحبة ، وتضيف واصفة حراجة موقفها وتصميمها فيما بعد فتقول:

«لقد ذهبت لأول مرة الى مكة المكرمة سنة ١٩٧٩ ، وسألت هناك: كيف لي ان اترك زوجي ، انه لا يجبرني على العمل ، ولا يضربني ، ولا يمنعني من الذهاب الى المسجد فاجابوني: «يا أخت ان الله يأمر المرأة المسلمة ان لا تتزوج من غير مسلم» .. لقد كان هذا صعبا للغاية ، ولقد بقيت مع زوجي حتى سنة ١٩٨٠ ، بكيت كثيرا وتضرعت لزوجي والححت عليه ليعتنق الاسلام والا فان العائلة ستتشتت ، ولكنه كان يرفض قائلا: «الاسلام ليس لي» . ثم ذهبت الى الحج حيث استشعرت هناك مجددا بالسمو والترفع ، وقلت لنفسي انه اذا تابعت تعمقي في هذا الدين ، فانني لا بد تاركة زوجي ، واخيرا فكرت في كلمة الله عز وجل حيث يقول: «انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء» وبقوله تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» ، فانفصلت عنه .

الايمان والسعادة المطلقة

ويضيف الدكتور بركة : لكن عددا كبيرا من الاوروبيين لا يجدون انفسهم في مثل هذا الموقف الحرج ، اذ يقول معظمهم بأنه لا بد من وجود قانون سماوي ، ومن وجود شريعة تنظم حياة الانسان الدينية والمدنية ، وهم لا يرون في ذلك اي كبت لحريتهم ، بل على العكس من ذلك ، ويمثل هذا الموقف الشائع بينهم ما يقوله عبد الحميد ريشارد جونين الشاب السويسري المسلم (٣٧ سنة) عندما يعلن: «اذا كانت الحرية ان نعمل ما نشاء ضد ارادة الله ، فاننا نصبح بذلك عبيدا للاشياء التي يحرمها الله علينا .. اذا ، نحن لسنا احرارا ، الا من حيث خضوعنا لارادة الله . وفي بادىء الامر كنت خائفا من هذا الخضوع ، ولكن الله تعالى بين لي ان هذا ال خضوع ، هو بالذات ، حال السعادة المطلقة» .

ويتابع الدكتور بركة : وفي الطرف المقابل لهذا الموقف المؤمن ، يوجد موقف متحرر من اتباع اصول الشريعة والدين يمثله رجاء جارودي الذي يقول : «المسألة ليست مسألة احترام طقوس دينية ، بل مسألة الشعور بالله . والقضية ليست قضية احترام القوانين . بل هي في اعطاء معنى لهذه القوانين . ومما يثير الهلع ، ما يفعله المتشددون في دفاعهم عن شريعة لا يطبقها احد. كما يثير الضحك ما يدعو اليه بعضهم من العودة بالايمان الى تقاليد وعادات مرتبطة باطار تاريخي قديم» .

مستقبل الاسلام

ويضيف ان الانسان الاوروبي لا يعرف اجمالا اللغة العربية ، وهو بالتالي لا يستطيع ان يصل مباشرة الى النص القرآني والتراث الاسلامي، لذلك ، يحتاج المسلم الغربي الى من يعلمه الى اصول دينه الجديد وعقائده الاساسية . من هنا ، ازداد عدد (المعلمين(، وتعددت (الطرق) .

ويتساءل الدكتور بركة اخيرا: الى اين يتجه الاسلام الى التصوف ، لان الانسان الغربي عندما يقبل على الاسلام ، فانه يبحث فيه عن حل لمشكلة انسانية هي مشكلته الشخصية ، ومشكلة مجتمعه . ولكنه لا يستطيع حل مشكلة الانسانية ، فتبقى قضية فردية ، ويبقى هو ـ كمواطن في المجتمع الغربي ـ تحت سيطرة هذا المجتمع ، وتحت سلطته ، كما يبقى ايمانه ضمن حدود العلاقة الروحية الاحادية بينه وبين الله تعالى ..

ويختم بركة كلامه بالقول: ان مستقبل الاسلام ليس في اوروبا ، بل هو في بلده ، حيث نشأ ونما وتطور. وهو ليس في يد ابناء الغرب ، بل في عنق اهل الشرق الذين حملوا مسؤوليته منذ الدعوة النبوية الشريفة .

في سيمنار التاريخ والحضارة .. بالأزهر :

الصراع حول البحر الأحمر له جذور عميقة في التاريخ ..

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اضاءات حول « طوكر » التي اصبحت امثولة لمن ينكل بهم من المغضوب عليهم من جانب السلطات المصرية، قدمها الباحث سعد الحلواني المدرس المساعد في كلية اللغة العربية بالأزهر من خلال « سيمنار » قسم التاريخ والحضارة بالكلية لالقاء الضوء على اطروحته التي يعدها للدكتوراة حول (الحكم المصري في سواكن وملحقاتها: ١٨٦٥ / ١٨٨٥) .

استهل الباحث الحديث عن موضوعه بقوله: لبداية هذا الموضوع ونهايته مناسبتان هامتان: فالبداية عندما آلت سواكن وملحقاتها الى مصر من الدولة العثمانية بعد أن كانت تابعة هي ومصوع لباشوية جدة تحت اسم ولاية الحبش نظرا لكونها تشكل المخارج الطبيعية البحرية لبلاد الحبشة .

أما النهاية فجاءت مع سقوط الخرطوم ومقتل غوردن باشا في يناير ١٨٨٥ وسيطرة المهديين على السودان كله تقريبا .

وتأتي أهمية الموضوع من حيث انه يعالج نظام الحكم المصري وملابساته في منطقة هامة استراتيجيا وحربيا، حيث كانت سواكن تعد واحدة من أهم موانيء البحر الأحمر وشاركت في احداث المنطقة الافريقية مع العالم الخارجي مشاركة مستمرة من جانب انها تقع على خطوط المواصلات البرية والبحرية الى الممتلكات المصرية والانجليزية .

تحدث الباحث عن اهمية ميناء سواكن كميناء حيوي يشارك في حركة التجارة العالمية بما وهبه الله اياها من مميزات طبيعية جعلت السفن من زمن قديم ترتاد هذا الثغر الهام، كما اشترك ميناء عيذاب مع سواكن في نقل تجارة الداخل السوداني والحبشي الى خارجه .

وتناول احوال تلك المنطقة عبر العصور المختلفة ابتداء من العصر الفرعوني والبطلمي، حيث اتخذه رمسيس الثاني قاعدة لاسطوله التجاري الذي كان يرتاد ثغور البحر الأحمر والمحيط الهندي، أما في العصر الروماني فقد تضاءلت اهمية سواكن بسبب خلاف شجر بين ملوك البجة المسيطرين على المنطقة، وبين مندوب ملك الرومان مما ادى في النهاية الى خراب سواكن، وتقدم العمران والنشاط الى ميناء عيذاب، ومع بداية دخول الاسلام وانتشاره في المنطقة عم نوره هذه البقعة الساحلية وما حولها في بداية الدعوة. كما تعرض الباحث لأحوال المنطقة في العصر المملوكي، ثم عصر مملكة الفنج، واقتسامهم السيادة مع العثمانيين على سواحل المنطقة، ومدافعة الاسطول العثماني للخطر البرتغالي والذي كان يهدد أمن المنطقة الساحلية بين الحين والآخر. واستمر تتبع الباحث لسواكن عبر القرون في ايجاز سريع حتى فجر القرن التاسع عشر الميلادي .

ثم تطرق الى الحديث عن المساعي المصرية لضم سواكن الى ممتلكاتها، حيث تحدث عن أهم الطرق التي تربط الداخل السوداني بالميناء والمدن والقرى المرتبطة بالمدينة ككل. كما اشار الى اهم قبائل المنطقة، وانتقل بعد ذلك الى الحديث عن المساعي المصرية لدى السلطنة العلية لضم سواكن الى

سعد الحلواني

مصر في عهد محمد علي وما ذكره الباحثون من اسباب مساعيه. وتلا ذلك عودة سواكن الى ولاية الحبشي في عهد عباس الاول، وما كان من مساعي الخديو اسماعيل لاستردادها بل وامتلاكها نهائيا تحت السيادة العثمانية، والجهود التي بذلت في سبيل ذلك من بذل للأموال الغزيرة والرشاوى وما الى ذلك .

منفى .. لماذا ؟

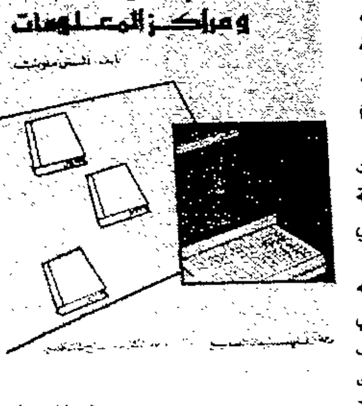
انتقل الباحث بعد ذلك الى الحديث عن موضوع « سواكن واتخاذها منفى للمغضوب عليهم » حيث ذكر ان بعض الباحثين يحاولون ان ينفوا عن مصر تهمة اتخاذ السودان منفى للموظفين المصريين وغيرهم، وتتبع الباحث هذا الموضوع حيث اورد امثلة لمشاهير الرجال الذين نفوا الى السودان عامة وسواكن خاصة، حيث اشتهرت منطقة سواكن بهذه الخاصية حتى ان هناك المثل الشائع الذي يطلق على منطقة « طوكر » احدى مأموريات سواكن الهامة .

كما تناول الباحث « الجهود المصرية للنهوض بسواكن وملحقاتها » حيث تتبع ما قامت به مصر من جهود خاصة بالمواصلات من تلغراف، وبريد، وتعبيد للطرق الداخلية في سواكن، والخارجية الموصلة اليها، ومد السكك الحديدية، ثم الانشاءات العمرانية، والجهود التي بذلت في المجال الصحي، وتذليل مشكلة المياه العذبة، وانشاء الافران لعمل الخبز .

ثم تعرض للظروف الاقتصادية بين فشل الجهود المصرية ونجاحها، حيث تحدث عن الزراعة وشؤونها، وما ادخلته مصر من زراعات مثل القطن، وتفصيل القول فيه وما لزمه من محالج ثم استيرادها خصيصا للمنطقة، وغير ذلك من الزراعات المختلفة واختتم الحديث في هذا الموضوع عن شخصية هامة كان لها ثقل تجاري عظيم في المنطقة كلها وهو « الشناوي بك » عميد تجارة سواكن كما تناول الحديث عن الملاحات كمورد من الموارد الهامة لمحافظة سواكن والجمارك، وعوائد الدخول، وتلا ذلك مصادر الايرادات الأخرى في المحافظة مثل المذابح، والدمغة، والدلالة .. وغيرذلك .

كتب جديدة

مذكرات افريقية واسيوية



الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاستاذ ابو بكر القادري من بين الشخصيات المغربية الذي استطاع ان يوفق باستمرار بين نشاطات ثلاثة: السياسة باعتباره احد الاعضاء النافذين في حزب الاستقلال (عضو اللجنة التنفيذية) والفكر، حيث يحرص على المشاركة في كل التظاهرات الثقافية التي يدعى لها واصداره بين الفينة والاخرى لمؤلفات يخصصها للدفاع عن قضايا المسلمين حيث يوجدون .

وآخر ما صدر له في مجال النشاط الديني والثقافي كتاب «مذكرات افريقية واسيوية» والمؤلف الجديد تهيمن عليه نفس المواضيع التي شغلت الاستاذ القادري في كتاب اخرى صدرت له من قبل : التعريف بأحوال المسلمين وفي هذا الكتاب الواقع في ٢٢٨ صفحة (قطع متوسط) يحكي المؤلف عن رحلاته في القارة الافريقية والاسيوية حيث زار دولار تحتضن اغلبيات او اقليات مسلمة ، وهكذا يتحدث عن وضع الامة المحمدية في كل من السنغال وغامبيا ، وغينيا وساحل العاج والنيجر وفولتا العليا ومالي ودول اخرى في افريقيا الغربية .

ومن آسيا يقدم لنا معلومات وملاحظات من ماليزيا واندونيسيا والمؤتمر الاسلامي الافريقي المنعقد بباندونغ الى جانب ارتسامات وملاحظات اخرى عامة .

يوضح المؤلف غايته من تأليف الكتاب اذ يكتب في المقدمة: «ان الزائر لبعض الاقطار الاسلامية لا يمكن ان ينسى ما قاساه سكان تلك الاقطار من متاعب واهوال وما حملوه من اهانة ومذلة من طرف الغزاة المستعمرين .. واذن فان المؤلف يريد ان يقارن بين عهدين استعماري مظلم ، وآخر جديد مشرف ، يقول في فقرة اخرى قمت برحلات عديدة وشاهدت من احوال المسلمين وشؤونهم ما جعلني على ثقة تامة بين المستقبل للاسلام والحرية والانعتاق في العالم الاسلامي» .

ويبدو من ثنايا الكتاب ان جولات الكاتب في ربوع العالم الاسلامي تمت استجابة لدعوات من جهات رسمية وشعبية دينية ، وهكذا فانه يروي عن ارتساماته عن حكام العالم الاسلامي وقادته مثلما يحكي عن فقهائه وعلمائه .

والكتاب رغم طابعه الوثائقي لا يخلو من معلومات وفوائد عن المسلمين واحوال معيشتهم .

يحتوي الكتاب على وثيقتين هما عبارة عن تقريرين رفعهما المؤلف الى كل من المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز، والعاهل المغربي الحسن الثاني ضمنهما اقتراحاته للنهوض بالعالم الاسلامي في افريقيا وآسيا على ضوء ملاحظات المؤلف الذي يذكر ان التقريرين لقيا استجابة كاملة من العاهلين: المرحوم الملك فيصل والملك الحسن الثاني .

المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

صدر حديثا عن ادارة البحوث بمعهد الادارة العامة في المملكة العربية السعودية كتاب جديد تحت عنوان «المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات» تاليف اليس ماونت الاستاذ المساعد بمدرسة الخدمات المكتبية بجامعة كولومبيا ، وترجمة علي سليمان الصوينع عضو هيئة التدريس بمعهد الادارة العامة ، ومراجعة الدكتور عباس صالح طاشكندي استاذ علم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز .

وقد قسم الكتاب الى سبعة اجزاء خصص كل واحد منها لجانب محدد في مجال المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات ، فالجزء الاول يتضمن فصلين ، احدهما يناقش طبيعة المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات ، اما الاخر فيعالج طبيعة المعلومات ، بينما خصصت الاجزاء الستة الباقية للادارة ، خدمات المستفيدين ، الخدمات الفنية ، المجموعات ، العلاقة بالهيئات الاخرى ومرافق المكتبة والاجهزة . كما يتضمن الكتاب ملحقين ، يضم الاول اوصافا لمكتبات متخصصة ومراكز معلومات مختارة ، والملحق الثاني يحتوي على قائمة مختارة من الكتب حول المكتبات المتخصصة .

وبرغم عدم محاولة تجميع ببليوجرافيا شاملة الا ان كل فصل قد زود بعدد من القرارات الاضافية المفيدة ، واجمالا فان الاستنادات المرجعية المقترحة تتعدى بالتفصيل الزج الاساسي لموضوعات الكتاب وتقيد اولئك الراغبين في شرح اكمل مما في الكتاب .

وقد قصد بهذا الكتاب اساسا طلبة مدارس المكتبات المنتظمين في دراسة مواد رسمية عن المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات (ولقد استخدم المؤلف مسودة هذا الكتاب في تدريس مادة المكتبات المتخصصة في مدرسة الخدمات المكتبية في جامعة كولمبيا) ولعل في ذلك ما يهم اخصائيي المعلومات الراغبين في زيادة معارفهم في المهنة . كما قد يروق الكتاب اولئك العاملين في حقول اخرى مرتبطة مثل النشر، معالجة البيانات ونحو ذلك والذين يريدون معرفة وجهة نظر العاملين في المكتبات المتخصصة.

والمكتبات المتخصصة كما عرفها الكتاب هي تلك التي تتبع المنشآت التجارية والصناعية او المنظمات الخيرية والهيئات الحكومية والجمعيات المهنية . ويشمل هذا التعريف الوحدات المتخصصة في موضوع محدد والتي قد تتبع المكتبات العامة والجامعية . وتخدم المكتبات المتخصصة الهيئات المشرفة عليها مثل البنوك ، المتاحف ، مختبرات البحث ، وكالات الدعاية ، الهيئات القانونية ، المصالح الحكومية والجمعيات الهندسية . كما قد تشمل وحدات التخصص الموضوعي مثل مكتبة الكيمياء في الجامعة او القسم التجاري في المكتبة العامة .

اما مركز المعلومات فيصعب تعريفه لان المصطلح يحمل معاني كثيرة في الممارسات الحديثة ، اما التعريف الاصلي لمراكز المعلومات فكان يعني تلك الوحدات التي تقدم خدمات رفيعة المستوى في موضوعات ضيقة ودقيقة ، كما تدعى احيانا بمراكز تحليل المعلومات ، وقد كان ظهورها في البداية ضمن الهيئات العلمية والفنية ، ثم انتشرت بعد ذلك في هيئات متخصصة بحقول اخرى مثل العلوم الاجتماعية حتى اصبحت مراكز المعلومات تقع تحت مسؤوليات مختلف انواع الهيئات شأنها في ذلك شأن المكتبات المتخصصة . لذا فقد اصبح التفريق حاليا بين المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات يزداد غموضا .. ومصطلح المكتبة المتخصصة يعني في هذا الكتاب مركز معلومات الا انه يتم الايضاح عند وجود فروق بين المصطلحين .

وظهرت المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات نتيجة الحاجة لتقديم افضل الخدمات المعلوماتية للعاملين في الهيئات المختلفة ، حيث اتضح ان المكتبات العامة لا تستطيع تقديم المعلومات التي يحتاجونها بالسرعة والعمق والتحليل المطلوب ، ذلك لان المكتبات العامة لم تهيأ اصلا لتوجيه خدمات متخصصة لاحتياجات كثير من العاملين في الصناعة او الهيئات الحكومية والمتاحف وغيرها مما ادى الى تطور نوع آخر من خدمات المعلومات .

اما مراكز المعلومات فهي اكثر حداثة من المكتبات المتخصصة اذ لم تعرف الا في الاربعينات ، ويشعر كثير من المراقبين بان متطلبات الحرب العالمية الثانية في ضرورة الاسراع بنتائج البحوث والتطوير قد ساعد في ايجاد خدمات المعلومات المتخصصة .

ولقد كان الاهتمام موجها نحو معالجة موضوعات دقيقة ومحددة مثل خواص واستخدام نوع محدد من المعادن او سلامة المفاعلات النووية . وبعد الحرب انتشرت هذه المراكز خارج هيئات الابحاث والتطوير الحكومية واتسع نطاق اهتمامها في مجالات العلوم والتقنية الى العلوم الاجتماعية .

ورغبة من المترجم في المساهمة بتأصيل التعريب وتعميم الفائدة فقد ادرج في نهاية الكتاب الذي يقع في ٣٣٢ صفحة من القطع المتوسط مسردا بالمصطلحات والمختصرات المتخصصة المستخدمة في الكتاب والتي اصبحت جزءا من دراسة المكتبات والمعلومات الحديثة ، وقد روعي في اختيار المصطلحات وتعريباتها كونها اما جديدة او لم تستقر بعد مما حدا بالمترجم احيانا الى الاجتهاد في وضع ما يقابلها باللغة العربية . هذا بالاضافة الى المصطلحات التي تمتاز بكثرة التداول خصوصا في مجال الحاسب الالي والمعلومات .

والعنوان الاصلي للكتاب المترجم :
Special Libraries and Information Centers: An Introductory Text .
تأليف : Ellis Mount الاستاذ المساعد في مدرسة الخدمات المكتبية بجامعة كولومبيا . ونشر من قبل جمعية المكتبات المتخصصة SLA في نيويورك عام ١٩٨٣م .

والكتاب بصفة عامة يمتاز بالواقعية الحية التي يمكن ان يلمسها القارىء في مختلف جوانبه سواء ما اتصل فيها بالادارة او الخدمات التي تقدمها المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات الحديثة .

كما يمتاز الكتاب بالسهولة والوضوح مما جعله يساعد في تقريب اعقد القضايا الى ذهن القارىء غير المتخصص سواء بالتعريفات والاقتباسات ام بالامثلة المبثوثة في ثناياه . ورغبة في تزويد المتخصصين والممارسين بمعلومات اوفى فقد اختار المؤلف بعناية الكثير من الاستنادات المرجعية واستخلص مضامينها بالشرح لمن يرغب المزيد من التفاصيل عن جميع الموضوعات التي تطرق اليها الكتاب باجزائه السبعة وفصوله الستة والعشرين .

دراسة عسكرية للبحرية الالمانية تثير ضجة في اوروبا الغربية

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي :

أحدثت الدراسة العسكرية البحرية التي نشرتها وزارة الدفاع الالمانية الغربية في بون مؤخرا ضجة كبيرة في الاوساط السياسية والاستراتيجية الالمانية والاوروبية الغربية واوساط الحلف الاطلسي في بروكسل التي حاولت تخفيف نتائج هذه الدراسة وما اثارته من قلق في دول الحلف الاطلسي والاشارة الى ان ارقام هذه الدراسة صحيحة ولكن لا تخلو من بعض المبالغة وان السنوات القليلة القادمة كفيلة باعادة التوازن في القوات البحرية بين الشرق والغرب .

وتشير هذه الدراسة العسكرية الهامة الى اطماع الاتحاد السوفياتي في المياه الدولية وفي السيطرة على خطوط المواصلات البحرية العالمية وعرقلة الملاحة الدولية ، في نفس الوقت الذي حذرت فيه من التهديد الذي يحمله ازدياد حجم الاسطول السوفياتي بصورة مستمرة وانتشار قطعاته في محيطات وبحار العالم ،

ومن تركيز موسكو اهتمامها على تجديد سلاحها البحري وتطوير نوعيته في المستقبل .

كذلك تشير هذه الدراسة الى عدد قطع الاسطول السوفياتي الذي بلغ اليوم حوالي الف قطعة مختلفة تنتشر في كافة المياه الدولية ، وقد اوردت الدراسة مقارنة [illegible]

فورا ، وان عدد الغواصات السوفياتية الموجودة في المحيط الاطلسي يزيد عن ٥٠ غواصة تستطيع عرقلة الملاحة البحرية والامدادات العسكرية بين الولايات المتحدة والقارة الاوروبية .

ويركز الاتحاد السوفياتي اهتمامه على توسيع سلاح الغواصات لديه وبناء غواصات جديدة نووية وعادية ،

كما تقوم الاستراتيجية السوفياتية على فرض اهدافها السياسية في بعض بقاع العالم عن طريق سلاحها البحري ، وقد عمدت موسكو مؤخرا الى انتاج نوع جديد من الغواصات الضخمة يحمل اسم «تايفون» [illegible]


الوصول إلى المياه الدافئة.. هدف يسعى اليه السوفيات

الخاصة بالدفاع البحري الغربي من اطماع الاتحاد السوفياتي واهدافه العسكرية والاستراتيجية البعيدة ودعت الغرب الى بذل المزيد من الجهود والاستعداد لدعم اسطولها البحري للوقوف امام اتساع حجم الاسطول السوفياتي وانتشاره في العالم ، كما اعربت [illegible]

العسكري والتقني الحديث في العالم . والى ان تطور الاسطول البحري الالماني لا يمكن مقارنته مع تطور الاسطول البحري السوفياتي والالماني الشرقي .

ولم تخل هذه الدراسة الهامة من نواح ايجابية مطمئنة ، فقد اعلنت بأن حجم الاسطول البحري التابع لالمانيا الغربية سوف يزداد خلال السنوات القليلة القادمة بصورة معقولة اذ سوف تنضم الى هذا الاسطول سبع بوارج حربية جديدة وست غواصات وعشر كاسحات الغام .. كما سيجري تطوير ميناء كيل في اقصى شمال المانيا الغربية كي يصبح قاعدة رئيسية لقوات الحلف الاطلسي البحرية التي ستتولى الدفاع عن شمال القارة الاوروبية في المستقبل . وستزود بتجهيزات حديثة ومطارات لطائرات الهليكوبتر التي سوف تنضم للسلاح البحري الالماني .

وفي منتصف عام ١٩٨٧ سوف يجري تزويد السلاح البحري الالماني الغربي بأحدث طائرة مقاتلة في العالم هي طائرة «تورنادو» والتي تصل تكاليف [illegible]




مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج لـ «الشرق الأوسط»:

• تعميم المنهج المطور للرياضيات الحديثة خلال ٦ سنوات
• أعددنا دراسة جدوى لمشروع انشاء الصناعات التربوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد:

«لم تعد مهمة التربية التبصير عن التغير فحسب، بل ـ ايضا ـ الاسهام فيه بفاعلية ـ كما يذكر الدكتور محمد الأحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج في حديثه لـ «الشرق الأوسط» ـ وعليه من الضروري التصدي للمشكلات من خلال تخطيط التربية، وتجديد اساليب التعليم وتقنياته، وتوفير مستلزمات دراسة الطالب».

ويرى الدكتور الرشيد ان المرافق التعليمية والمواد والمعدات توفر عناصر المعلومات والدعامة المادية والادارية اللازمة للقيام بالنشاط التربوي، ويتطلب تنفيذ الاصلاحات او مشروعات الاستثمار والتجهيز قدرا متزايدا من المعلومات النوعية والكمية، وفي مقدمتها توافق المعدات والمواد التعليمية وتجربتها وتعميمها وتشجيع البرامج الانتاجية على نطاق واسع، ومحاولة وضع معايير تكفل زيادة التقارب بين دول المنطقة واستغلال طاقات ابنائه على الوجه الأمثل..

● مبررات لانشاء مركز خليجي لاعداد القوى المتخصصة في رعاية المعوقين
● ادارة العلوم بالمكتب اعدت ٨ افلام ضمن ٥٢ فيلما لتبسيط العلوم

وقد تطرق حديث الدكتور الرشيد الى موضوعات هامة منها الصيغ الموحدة لدراسات بعض المواد في مختلف مراحل التعليم العام بالدول السبع الاعضاء بالمكتب، ومشروع انشاء الصناعات التربوية، والتليفزيون التعليمي وتبسيط العلوم للناشئة، والمركز الخليجي لاعداد القوى البشرية المتخصصة في رعاية المعوقين، وغيرها من مشروعات المكتب وانجازاته، وفيما يلي نص الحديث:

الصيغ الموحدة

● صدرت عن المكتب بعض الصيغ الموحدة لدراسات بعض المواد في مختلف مراحل التعليم العام، متى تصدر كامل الصيغ الموحدة؟ وهل بدأت دول الخليج العمل وفق هذه الصيغ؟ وكيف تتابعون هذا الموضوع الهام؟

ـ فيما يتعلق بالصيغ الموحدة للمناهج، فقد حرص المكتب منذ انشائه على معاونة الدول الأعضاء في ان تواكب نظم التعليم بها مقتضيات الحياة العصرية، وذلك عن طريق تنسيق عمليات تنمية التعليم وتطويره على أسس عملية تواكب التطورات المعاصرة، وتكفل ـ في الوقت ذاته ـ اظهار شخصية المنطقة العربية الاسلامية وتدعم وحدة الشعب العربي بعامة، ووحدة الشعب العربي في منطقة الخليج بخاصة، وتمثلت عناية المكتب في تطوير التعليم في الدول الأعضاء في تأكيد المؤتمر العام في معظم دورات انعقاده على ضرورة توحيد أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج في الدول الأعضاء، وترجم هذا التأكيد بصورة عملية بانشاء «المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج»، وقد بذل المكتب وجهازه الفني المتخصص جهودا مكثفة باتجاه تطوير المناهج الدراسية وتوحيدها في الدول الأعضاء عن طريق وضع النموذج الفكري الذي استندت اليه أعمال التطوير والمتمثل في:

اولا: تحديد اهداف التربية في الدول الأعضاء في مستويات هي:
أ) الهدف الشامل للتربية.
ب) الأهداف التربوية العامة لكل مرحلة مقترنة بخطة الدراسة.
ج) الأهداف العامة للمواد الدراسية المختلفة والوظائف التي يفترض ان تؤديها كل مادة.

ثانيا: اختيار محتويات المناهج ووضعها في نظام رأسي يغطي مراحل التعليم وفي نظام افقي يغطي المواد التي تدرس في كل مرحلة.

ثالثا: اختيار استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم.

رابعا: اعداد المواد التعليمية.

خامسا: تقويم الناتج النهائي للنشاطات الخاصة بالمناهج.

واهتم المكتب بمتابعة مقتضيات النموذج الفكري، وجرى تحديد الوظائف التي يجب ان ينتهي بها التعليم في كل مرحلة من مراحله وتحددت هذه الوظائف بتحديد الأهداف التربوية التي يجب ان تناط بكل مرحلة من هذه المراحل، هذا بالاضافة الى تحديد الأسس العامة للمناهج بالأسس النفسية والأسس الاجتماعية والأسس التربوية، واستنادا الى الجهد الذي بذل في تحديد الوظائف التي تؤديها كل مرحلة دراسية، وعنى المكتب بتحديد الأهداف العامة لكل مادة دراسية وفي كل مرحلة من مراحل التعليم، واتبع هذا بترجمة لبعض اهداف المراحل التعليمية في كل مادة الى اهداف سلوكية، وصدرت هذه الأهداف في اربعة مجلدات، خصص المجلد الأول منها لذكر الأهداف التربوية للمراحل الدراسية وخطط العمل في كل منها، وتضمن المجلد الثاني اهدافا موحدة للرياضيات وللعلوم وللاجتماعيات، وخصص المجلد الثالث لأهداف التربية الأسرية والتربية الفنية والتربية الموسيقية والتربية الرياضية، وعرضت في المجلد الرابع صيغة موحدة لأهداف تعليم اللغات الأجنبية.

وبعد انجاز الأهداف العامة للتربية، وتحديد اهداف المراحل التعليمية، عني المكتب باقتراح مفردات لمحتويات مناهج المواد المختلفة في مراحل التعليم العام، فقام المكتب بالدراسات والأعمال المتمثلة في تقويم الواقع الحالي للمناهج وبالدراسات المقارنة بين البيئات التعليمية في الدول الاعضاء لمعرفة المتغيرات ذات الأثر في عملية التعليم شملت واقع مختبرات العلوم في التعليم الثانوي، وواقع المختبرات اللغوية في التعليم الثانوي، وادارات المناهج في الدول الأعضاء وكيفية عملها، ودراسة كمية مقارنة لواقع التعليم في الدول الاعضاء واستقراء اتجاهات نموه، وقد كانت هذه الدراسات زادا قويا انتفع به المكتب وسائر الجهات المعنية في وضع مفردات لمحتويات مناهج المواد المختلفة.

وبناء على ما اقره المؤتمر العام السادس للمكتب، عقد المكتب اثنتي عشرة ورشة عمل لوضع مفردات لمحتويات مناهج المواد الدراسية المختلفة شملت التربية الاسلامية، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الاجتماعيات، العلوم، الرياضيات، التربية الرياضية، التربية الأسرية، التربية الفنية، التربية الموسيقية، الدراسات العملية، وقد وزعت هذه المفردات على الدول الاعضاء للاستفادة منها، مع مراعاة ما قد يكون هناك من خصوصيات يجب ان تؤخذ بالاعتبار عند تدريس بعض المواد في بعض الدول الاعضاء.

واستنادا الى الانجازات في هذا المجال ورغبة في الاستفادة من الجهود التي بذلها المكتب ووضعها موضع التنفيذ في الدول الاعضاء، قرر المؤتمر العام الثامن للمكتب تشكيل لجنة لتطوير المناهج وتوحيدها والاشراف على النشاطات ذات العلاقة بتجريب المناهج المطورة وموادها التعليمية في الدول الاعضاء، وبرزت السمات المشتركة في الأعمال التي انجزت متمثلة في اعطاء مفهوم واسع للمنهج، ووضوح الأهداف، والتشخيص، واختيار المحتويات (وفقا للمعايير الخاصة بصدق المحتوى وحداثته وبنيته) ووثاقة الصلة بالبيئة وقابلية التعليم، وتعدد مصادر التعليم.

وهناك مثال للأعمال التي يجب الاهتمام بها في اعداد وتجريب المناهج المطورة، وهو الخطة الموضوعة لاعداد وتجريب المناهج المطورة لتعليم الرياضيات للصفوف الأربعة الأولى في المرحلة الابتدائية، فقد عقد في اطار المكتب وأجهزته اجتماعات وندوات وورش عمل ناقشت الاتجاهات الحديثة في تعليم الرياضيات وتحديد ما ينبغي تطبيقه منها في اعداد المنهج المطور وتحديد الأبعاد التي يجب تطويرها في المنهج، ووضع برنامج زمني لتأليف كتب الصفوف الأربعة الأولى، ووضع مواصفات من يعهد اليهم بتأليف هذه الكتب، ووضع خطة للتجريب حددت فيها مدة التجريب بعام دراسي تعمم بعده الكتب خلال ست سنوات ابتداء من العام الدراسي ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ.

اما في مجال هذا الاطار وما حققه المكتب في ميدان طرائق التدريس فقد انجز المكتب اعداد دراسة عن واقع تدريس التربية الاسلامية، وطرق تدريس اللغة الانجليزية، وأشار المكتب في مجال المناهج الى ضرورة العناية بطرائق التدريس وخاصة ما يتعلق منها بأدلة المعلمين لتعليم المواد المختلفة بحيث تكفل تحقيق اهداف تعليم هذه المواد وتواجه الفروق الفردية بين المتعلمين.

حماية الآثار

● اتفاقية تعاون لحماية الآثار بدول الخليج باعتبارها منطقة اثرية واحدة، ما هي اهدافها ووسائل تنفيذها؟ ومتى تصدر؟

تهدف اتفاقية «اتفاقية التعاون في مجالات حماية الآثار وكشفها وصيانتها وترميمها والمحافظة عليها بين الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج» الى ايجاد اسس التنسيق والتعاون بين الدول الاعضاء في جميع المجالات المتعلقة بالآثار من حيث عمليات الكشف والصيانة والترميم وتبادل الخبراء الوطنيين والدراسات العلمية والتقنية والمشاركة في بعثات التنقيب واقامة الدورات التدريبية في هذه الجوانب.

ولقد اقر المؤتمر العام التاسع للمكتب هذه الاتفاقية وملحقها وطلب من المكتب اتخاذ الاجراءات اللازمة للمصادقة على الاتفاقية من قبل الدول الأعضاء، وطلب المكتب من الدول الاعضاء المصادقة عليها وعند اكتمال تصديق خمس من الدول الأعضاء على هذه الاتفاقية تصبح نافذة المفعول.

صناعة تربوية

● للمكتب دراسة حول انشاء صناعة تربوية للوفاء بحاجات الدول الأعضاء.. نود التعريف بهذه الصناعة ومجالاتها وأهدافها والعائد من وجودها؟

ـ فيما يتعلق بانشاء صناعة تربوية والتعريف بهذه الصناعة ومجالاتها واهدافها والعائد من وجودها، فان المكتب يعتقد بأنه لم تعد مهمة التربية، التبصير عن التغير فحسب، بل ايضا الاسهام فيه بفاعلية، وعليه من الضروري التصدي للمشكلات من خلال تخطيط التربية وتجديد اساليب التعليم وتقنياته وتوفير مستلزمات دراسة الطالب، وينظر في الوقت الحاضر الى المرافق التعليمية والمواد والمعدات، وهي دائمة التفاعل مع بعضها البعض، في انها توفر عناصر المعلومات والدعامة المادية والادارية اللازمة للقيام بالنشاط التربوي طبقا لاتجاهاته بهدف مضاعفة وتعميم تأثيره، كما يتطلب تنفيذ الاصلاحات

متزايدا من المعلومات النوعية والكمية في مقدمتها توافق المعدات والمواد التعليمية وتجربتها وتعميمها وتشجيع البرامج الانتاجية على نطاق واسع ومحاولة وضع معايير تكفل زيادة التقارب بين دول المنطقة واستغلال طاقات ابنائه على الوجه الأمثل، ونظرا لأهمية المشروعات الخليجية العربية المشتركة التي تعتبر افضل الصيغ للتعاون والتكامل الاقتصادي العربي والتي تؤدي الى تطوير الهياكل الانتاجية وتلبية الحاجات الأساسية، فلا بد من تحقيق مبدأ الاعتماد على الذات عن طريق التنمية الشاملة، والاعتماد على صناعة محلية للتجهيزات التربوية وتشجيع استثمارات القطاع الخاص في هذا الاتجاه، وتبني سياسة تصنيعية وانتاجية تترجم طموحات المنطقة بما يوافق متطلبات التنمية وتحديد انواع الصناعات التي تحتاجها الآن وفي المستقبل ووضع سياسة تسعيرية مقارنة بما يتناسب والقيمة الحقيقية لانتاجها بالمقارنة مع السلع المستوردة وبما ان عملية التصنيع الكامل لما هو مطلوب تحتاج الى وقت غير قصير لا بد من بداية تلبي المتطلبات الحالية. وعملا بهذا المنطلق قام مكتب التربية العربي لدول الخليج بوضع دراسة عن الجدوى الاقتصادية لانشاء صناعة تربوية بالتنسيق مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تتلخص بما يلي:

تتألف هذه الدراسة من ثلاثة فصول رئيسية يشير الفصل الأول منها الى تقييم سوق الانتاج، وتشخيص البيئة التنافسية للاستيراد والأنماط المستقبلية لتنمية الانتاج، والتعرف على الفرص المتاحة لمزيد من الاستثمار، اما الفصل الثاني فيناقش الاستثمارات المختارة وتحويلها الى خطط مبدئية لمشاريع ادرجت فيها معلومات عن الجوانب الهندسية والمواد الخام والمعدات والعمالة، وفي هذا الفصل ايضا مقترحات بالاختيارات عن المشاريع وتوصيات عن اولويات الاستثمار في كل منها، وبخصوص الفصل الثالث من الدراسة فانه يضع الخطوط العامة لهيكل البرنامج المستقبلي.

والجدير بالذكر في مجال ضرورة قيام صناعة تربوية في الدول الخليجية، هو التوسع في سوق المنتجات التعليمية المختلفة ابتداء من المحايات وارتقاء الى اجهزة الكومبيوتر، وقد وصلت الطلبات ذروتها في هذه المواد وتزامنت مع الصورة الاقتصادية التي شهدتها دول المنطقة، وقد ادى استيراد مواد تعليمية معينة في هذه الدول الى تنافس غير متكافىء للصناعة المحلية على المماثلة مما اثر عكسيا على نسبة الاستفادة من الطاقة الانتاجية المحلية. وفي هذا المجال تشير الدراسة الى أن استمرارية عدد من المصانع القائمة في خطر يتمثل في تهديدها بمنافسة غير عادلة من قبل المواد المثيلة المستوردة، ولتلافي هذا الخطر لا بد من خطة عمل عاجلة وجادة تتمثل في اعادة النظر في انظمة الضرائب والأنظمة التجارية، كما تشير الى انه في حالة وجود نظام تسويقي متوازن، فان هناك حاجة ماسة للمزيد من التوسع في عدد من خطوط الانتاج، وقد ابرزت الدراسة ايضا ما يتعلق باختيار خطوط انتاج جديدة، عملية اخضاع المواد التي كانت ظاهرة في احصائيات تجارة الاستيراد الى مجموعة من المعايير العلمية لاعداد قائمة مميزة في خطوط الانتاج المرغوب فيها والمتميزة بجدوى تجارية، من هذه المعايير:

١) خدمة الهدف او الأهداف الستراتيجية.
٢) قاعدة المواد الخام.
٣) الدخل الناتج.
٤) المرونة في الطلب.
٥) الاحلال من المنتج المستورد.
٦) المنتجات المصاحبة والناتجة عن المنتج الأساسي.
٧) تطوير التشابك الصناعي.
٨) الحصول على تكنولوجيا متقدمة او فعل تكنولوجيا متقدمة.
٩) الاستفادة من المهارات المحلية.
١٠) القيمة المضافة للمنتج.

وقد اخذت الدراسة بنظر الاعتبار الى مستقبل السوق، حيث من غير المتوقع ان تظل ميزانيات الحكومات الخاصة بالصرف على التعليم في السنوات القادمة كما كانت عليه في سنوات التنمية، وعليه فان التوقع المستقبلي ذو بعدين: انه يضع النتائج المبنية على عدة افتراضات للقطاع التعليمي والقطاع الاجتماعي كل على حدة، وقد نظر الى متطلبات الاستهلاك من خلال ثلاثة ابعاد: دنيا ومتوسطة وعليا مع الأخذ بالاعتبار الظروف الاقتصادية الحاضرة والمتوقعة.

واخيرا فان المكتب يتابع مشروع

المعنية والمتخصصة ومن خلال الدول الأعضاء من اجل تغطية احتياجات هذه الدول من المواد التربوية المدرسية والأجهزة والمعدات، بحيث يتغير وضع هذه الدول من دول مستهلكة ومستوردة الى دول مصنعة ومنتجة في هذا المجال.

● انشاء مركز خليجي لاعداد القوى البشرية المتخصصة لرعاية المعوقين بعد ضرورة قصوى لتوفير حياة عادية للمعوقين، فهل هناك نية لانشائه ومتى؟

ـ نود ان نشير الى ان المكتب، انطلاقا من شمولية اهدافه لخدمة المسيرة التربوية، يولي فئة المعوقين اهتماما كبيرا بما يحقق لهم المشاركة الكاملة في الحياة المدرسية والاجتماعية ومجالات التنمية ويساعد على توافقهم مع انفسهم وزيادة فعاليتهم وتكيفهم مع مجتمعهم، وقد تناول المكتب، من خلال مشاريعه وبرامجه التربوية الكثير من المشاكل التي تعاني منها المنطقة وفي مقدمتها مشاكل المعوقين وبهذا الصدد قام بأول دراسة في المنطقة تناولت بالتحليل جميع مؤسسات الاعاقة وأصدر كتاب بعنوان «واقع مؤسسات رعاية المعوقين في الدول الأعضاء»، كما اعد المكتب دراسة حول «واقع تعليم وتدريب المعوقين في دول الخليج العربي»، التي عقدت في دولة الكويت، وقد انيطت بالمكتب عملا باحدى توصيات هذه الندوة بشكل مباشر مهمة تشكيل لجنة من المختصين في المنطقة لدراسة توحيد المصطلحات والتسميات المستخدمة في مجال الاعاقة وفكرة دمج المعاقين في مدارس التعليم العام، وان تقام ندوات مماثلة كل عام في مجال التربية الخاصة.

وكان من بين التوصيات ايضا ان تقوم معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وكليات التربية في المنطقة التي لديها الامكانات العلمية في موضوع التربية الخاصة بفتح فروع لاعداد المعلمين في هذا المجال وفعلا تم افتتاح قسم للتربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

هذا بالاضافة الى قيام المكتب بعقد اجتماع لعدد من المختصين بالتعاون مع وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية لدراسة موضوع الرموز الرياضية والاختصارات العربية للمكفوفين، ايمانا منه بأهمية التنسيق وتبادل الخبرات ونشر التجارب.

وخلال عام ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) نظم المكتب كذلك اجتماعا حول ايجاد نظم متطورة في مجال رعاية المعوقين.

ولأهمية انشاء مركز لاعداد وتدريب الاخصائيين في تأهيل وتدريب المعوقين، كما اشار اليه السؤال، فقد قام المكتب باعداد دراسة تضمنت اهداف ومهام المركز وهياكله التنظيمية ومحاور لبرامجه ونشاطاته وميزانيته ليكون واقعا ملموسا يخدم ابناء المنطقة.

ولقد تمثلت المبررات التي دفعت مكتب التربية العربي لدول الخليج وغيره من المنظمات العربية المعنية التخطيط لانشاء مثل هذه المراكز بالتالي:

١) اهمية التربية الخاصة واقتصار تقديم الخدمات في مجالات الإعاقة المحسوسة فقط.
٢) قصور وعي الكثير من اولياء الامور بأهمية وجدوى التعليم والرعاية الخاصة للأطفال المعوقين.
٣) ندرة الأيدي الوطنية المتخصصة لرعاية وتأهيل وتدريب المعوقين باختلاف فئاتهم.
٤) عدم وجود الاختبارات التقنية على البيئة لقياس القدرات المختلفة والتي تعتبر حجر الاساس في عمليات التعرف على فئات المعوقين المختلفة واجراء البحوث والدراسات في هذا المجال.
٥) خلو المنطقة الخليجية العربية من اي مركز او معهد متخصص في اعداد المربي لتأهيل المعوقين.

ولهذا فان الضرورة تقتضي قيام مثل هذه المراكز بالعناية ببحوث مركزة على اسباب الاعاقة وعلى الطرق التي يمكن سلوكها للوقاية من الاعاقة خصوصا بالنسبة للأطفال والشباب، وتحديد اكثر الوسائل فعالية، في ظروف المنطقة ومكوناتها الشخصية والاجتماعية، لتدريب المعوقين وتأهيلهم، واذا اردنا ان نضيف مبررات اخرى لانشاء مثل هذا المركز يمكننا ان نشير الى النقاط التالية:

١) عدم وجود مصادر اقليمية او قطرية لتوفير المعلمين والفنيين المتخصصين في رعاية وتأهيل وتدريب المعوقين.
٢) ان اقامة مثل هذا المركز من شأنه ان يقدم البحوث والدراسات العلمية والتقويم المستمر في ميدان التربية الخاصة.
٣) يساعد هذا المركز جهود الدول الأعضاء المبذولة في رعاية وتأهيل وتدريب المعوقين.
٤) يساعد ايضا في تسهيل عملية التفاعل بين مؤسسات المعوقين في المنطقة والمؤسسات الدولية الاخرى وخاصة في موضوع نقل التجارب والأساليب الحديثة.

اما فيما يتعلق بأهداف المركز: فيتمثل في اجراء البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في ميدان المعوقين ونشرها، واعداد وتنفيذ برامج التأهيل والتدريب في ميدان التربية الخاصة لتوفير الجهاز التعليمي والفني المتخصص والتعاون مع الجهات في هذا الميدان، بالاضافة الى ايجاد صيغ التفاعل والتعاون والتنسيق بين الأجهزة المعنية بما يخدم مجال المعوقين، وترجمة الكتب والمراجع والبحوث في مجالات المعوقين وتوزيعها في دول المنطقة، واخيرا، المشاركة في اختيار الأجهزة والوسائل المعنية في تعليم وتأهيل المعوقين وتقويمها وتسهيل تأمينها.

والمكتب يواصل عمله بهذا المجال لتحقيق انشاء مثل هذه المراكز بعد ان اشار الى طبيعة برامجها في مجالات التأهيل والعمل والعلاج واقتراح التنظيم الاداري المناسب لها والميزانية المبدئية للتأسيس والتشغيل وتحديد العاملين في المركز وتوصيف الوظائف والعلاقة بينها وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية، وهناك تعاون قائم ومستمر بين المكتب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمؤسسات الأخرى المتخصصة في مجال المعوقين ورعايتهم لانشاء المركز وتطوير المعاهد الحالية التي تعمل على توفير العاملين في مجال المعوقين.

● هل صدرت الخطة التنفيذية للموائمة بين خطط الاعلام والتربية في الدول السبع الأعضاء بالمكتب؟ هل لكم ملاحظات حولها؟ وكيف تتابعونها؟

ـ فيما يتعلق بالموائمة بين خطط الاعلام والتربية في الدول العربية الخليجية، فان ايمان المكتب بالأهداف المشتركة بين مؤسسات التعليم وأجهزة الاعلام دفعه لاقامة ندوة كان موضوعها الرئيسي هو «ماذا يريد التربويون من الاعلاميين»، واستعرض المشاركون فيها عددا كبيرا من البحوث والدراسات وأوراق العمل، وتم نشر هذه البحوث والوثائق والتوصيات في ثلاثة مجلدات، وأصبحت هذه المجلدات من اهم المراجع الفكرية في مجال التربية والتعليم والاعلام، ولغرض التوصل الى عملية تحقيق التكامل بين المؤسسات التربوية والاعلامية، وتوجيه الفرد والمجتمع التوجيه الصحيح الذي يخدم اهداف هذه الدول فقد وافق المؤتمر العام السابع لمكتب التربية العربي لدول الخليج على عقد لقاء بين وزراء الاعلام ووزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الأعضاء.

تبسيط العلوم للناشئة

● ما هي انجازات برامج تبسيط العلوم للناشئة (التلفزيون التعليمي)؟ وهل هناك جهات اخرى تتابعون معها في هذا المجال؟

ـ يقوم المكتب من خلال ادارة العلوم باعداد (٥٢) حلقة حول تبسيط العلوم للناشئة وبالتعاون مع مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وهي حلقات بهيئة افلام تلفزيونية (شرائط فيديو) تعالج بعض الظواهر العلمية وتطبيقاتها مثل الطيران والبحر، والبيئة، والصحراء والطاقة، والماء، والضوء، وكنوز الخليج من ثروات احيائية ومعدنية.. الخ، وسيستخدم القمر الصناعي العربي لبث ذلك على الأقطار العربية وقد أنجز حتى الآن (٨) حلقات وتجري الآن عملية تصوير (٢٦) حلقة اخرى.

د. الرشيد

العوامل التي دفعت وزير المال البريطاني إلى زيادة أسعار الفائدة المصرفية

اصدر وزير المالية البريطاني نايجل لوسون امره بعد ظهر الخميس برفع اسعار الفائدة لتصبح الآن عشرة بالمائة. اما الهدف من هذه الخطوة فهو مكافحة خطر التضخم الحالي وكبح جماحه.

وقد ادت هذه الخطوة المفاجئة الى اضطراب واسع في الاسواق المالية كما ان الاسهم والسندات فقدت من قيمتها بين عشية وضحاها اكثر من اثني عشر الف مليون دولار.

وانخفض دليل اسعار الاسهم سبعين نقطة وهو اكبر انخفاض يشهده الدليل في التاريخ. وقد دافع لوسون عن خطوته الاخيرة فقال انها من اجل الابقاء على الاوضاع المالية السليمة التي ستعمل بدورها على كبح وجماح التضخم المالي.

وقالت الصحيفة ان اسعار الفائدة كانت قد انخفضت الى تسعة بالمائة في شهر مايو (ايار) الماضي عندما كان الجنيه الاسترليني في ارتفاع مضطرد ولا سيما مقابل المارك الالماني.

والراي السائد هو ان هذه الزيادة في سعر الفائدة كان لا بد منها شريطة الا تحدث زيادة اخرى وشريطة ان تحافظ على استقرار الجنيه الاسترليني.

ردود الفعل

الا ان ردود الفعل لم تكن جميعها ايجابية. اذ ان سير ديفيد نيكون رئيس اتحاد اصحاب الصناعات البريطانية اعرب عن امله في ان تكون هذه الزيادة في نسبة الفائدة خطوة مؤقتة. واعرب عن قلقه من ان يؤدي استمرارها الى التأثير بشكل سلبي في الصادرات والاعمال وحتى امكانية ابطاء النمو الاقتصادي.

الفائدة على المنازل

كذلك يشكل قرار رفع سعر الفائدة الاساسية بنسبة واحد بالمائة خطرا على الملايين من البريطانيين الذين اشتروا بيوتهم بالتقسيط. اذ ان معظم جمعيات البناء (بنوك الاسكان) كانت قد قررت قبل اسابيع قليلة فقط خفض سعر الفائدة التي تتقاضاها عن قروض شراء البيوت. والان تأتي هذه الخطوة لتضعها في موقف حرج جدا لا سيما وان سريان مفعول ذلك الخفض في اسعار الفائدة على القروض سيبدأ خلال اسبوع.

ومضت الصحيفة في تحليلها فقالت ان الصورة المالية العامة تشير الى ان نسبة التضخم المالي بدات تشهد ارتفاعا مضطردا خلال الاشهر القليلة الماضية.

ومن المتوقع ان تشير ارقام شهر تموز (يوليو) الى حدوث زيادة اخرى في نسبة التضخم لتصل ربما ٤,٥ بالمائة. ومع ان الحكومة تصر على ان نسبة التضخم ستظل عند معدل اربعة بالمائة مع نهاية العام فان حي السيتي (حي المال والاعمال في لندن) يشعر بعدم الارتياح لعدة اسباب.

فعلى الصعيد الدولي بدأت اسعار المواد الخام المختلفة ترتفع مما يعني ان تكاليف الانتاج الصناعي ستزداد وبالتالي فان اسعار المنتجات سترتفع ويشير دليل اسعار المواد الخام والسلع غير المصنعة بالدولار الى ان تلك الاسعار ارتفعت حوالي ١٧,٥ بالمائة خلال هذه السنة كما ان اسعار النفط ارتفعت عن مستواها في العام الماضي لتصل الى ٢١ دولارا للبرميل. وكل هذا سينعكس على الصناعة وقطاعات الانتاج الاخرى ويزيد من تكاليفها.

وهناك مصدر قلق آخر ايضا: اذ ان معدل نسب زيادات الاجور والرواتب بدأ يرتفع. ومع ان نسبة الانتاج العام ارتفعت لتخفف من آثار زيادات الرواتب والأجور فان تكاليف وحدة العمل في بريطانيا لا تزال في ارتفاع مستمر وبنسبة اعلى من ارتفاعها في الدول الصناعية الكبرى الاخرى.

وهناك مصدر قلق ثالث ايضا وهو ان الاقتصاديين يخشون من المضاعفات السلبية للزيادة الكبيرة في مبيعات القطاعي في البلاد والارتفاع السريع في المبالغ الحالية التي يقترضها الافراد وازدياد الانفاق العام لا سيما على السلع والبضائع الاستهلاكية.

ورغم ان هذا الانفاق الواسع يشير الى تغير في عادات الناس بشكل عام فان ارتفاع الاقتراض المالي من البنوك والمؤسسات المالية المختلفة وارتفاع حجم الانفاق في المتاجر والاسواق العامة يشيران الى الاتجاه نحو فترة من ازدهار الاستهلاك بطريقة تحمل معها حتما ارتفاع نسبة التضخم المالي.

وترى الصحيفة ان وزارة المالية البريطانية كانت قد تصرفت بحكمة في الماضي من اجل كبح جماح التضخم المالي في البلاد وانها نجحت في ذلك. ويجدر بالذكر ان كبح جماح التضخم وابقاءه عند نسبة منخفضة يعتبر من اهداف الحكومة المحافظة الاساسية.

ولذا فان الزيادة الاخيرة في نسبة الفائدة الاساسية ربما تساعد على خفض حجم الاقتراض وطمأنة السوق المالية.

وكانت نسبة التضخم المالي قد وصلت في بداية عهد رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر عام ١٩٧٩ الى اكثر من عشرين بالمائة. الا ان الحكومة عملت منذ ذلك الوقت وبصورة متواصلة على خفض تلك النسبة حتى وصلت الى مستواها الحالي اي ما بين ٤ و٤,٥ بالمائة. وقد بلغت النسبة في الواقع في العام الماضي ٣,٤ بالمائة، قبل ان تبدأ في الارتفاع هذا العام.

وترى الصحيفة على اي حال ان قرار زيادة سعر الفائدة كان مثالا نادرا على استعداد لوسون للقفز قبل ان يدفعه احد حسب قولها. ومع ذلك فان القرار يستحق الترحيب لندرته لا سيما وان وزراء المالية لا يميلون عادة الى اتخاذ مثل هذه الخطوة. اي رفع نسبة الفائدة.

وإذا ما اخذنا في اعتبارنا آثارها على الصناعات واصحاب البيوت الذين اقترضوا الكثير من المال لشرائها وعلى الافراد الذين يقترضون من بنوكهم لفترة بسيطة ـ بسعر فائدة يزيد اربعة بالمائة ـ عن سعر الفائدة الاساسية ـ فان وزراء المالية محقون عادة في حذرهم وترددهم في اتخاذ قرار كقرار الخميس.

لكن المشكلة هي ان مثل هذا الحذر كلما امعن في تجاهل اشارات الخطر استغرقت عملية المواجهة وقتا اطول ـ تماما كالمرض والطب اللازم لعلاجه.

والدلائل تشير الان الى ان الاقتصاد ينمو بسرعة بالمقارنة مع نموه خلال السنوات الاخيرة. ومع ان التضخم المالي لن يرتفع بنسبة كبيرة مفاجئة فان وزير المالية احسن باعترافه بان التضخم يتجه نحو الارتفاع لا نحو الانخفاض مما دفعه الى استخدام سلاح سعر الفائدة المتوفر لديه.

لكن الطلب الكبير في بريطانيا والطلب الضعيف في الخارج على السلع والمنتجات يؤدي الى ازدياد في حجم العجز التجاري. اذ ان الاجانب يسارعون منذ مدة الى تلبية المطالب البريطانية. ولذا فان رفع سعر الفائدة جعل السوق تسارع الى الاستنتاج بان ارقام التجارة البريطانية التي ستعلن خلال ثلاثة او اربعة ايام ستكون سيئة مثلما كانت الارقام الاخيرة.

تفادي الازمة

ومهما يكن من أمر فان قرار الوزير التحرك دون وجود ضغوط قوية مباشرة من اسواق تبادل العملات الاجنبية يعطي مصداقية لسياسته التي طالما اعلنها ـ وهي اخذ كل عوامل السوق في الحسبان عند اتخاذ القرار وعدم الاكتفاء بعامل واحد. ولا شك في انه تجنب وقوع الجنيه في ازمة اخرى كما حصل في الخريف الماضي.

«ذي اندبندنت»

نايجل لوسون

تأهب داخل الولايات المتحدة وخارجها تحسبا لاعمال ارهابية ايرانية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المخابرات الامريكية تحرت ادلة تثبت ان ايران ربما تقوم باعداد هجمات على المنشآت الامريكية في الخارج وربما على بعض المنشآت الامريكية داخل الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة التي نسبت هذا الخبر الى احد المسؤولين الامريكيين ان الرسميين الامريكيين ذكروا ان مكتب التحقيقات الاتحادي (اف.بي.آي) عين عملاء محددين لدراسة تقرير يقول ان ايرانيين في الولايات المتحدة يدرسون الاهداف المحتملة داخل امريكا.

ووصف احد المسؤولين خطوة مكتب التحقيقات بانها اجراء احتياطي وقال انه لا يوجد «دليل قاطع ملموس» على وجود خطط ايرانية لشن مثل تلك الهجمات داخل الولايات المتحدة.

الا ان مسؤولا اخر قال للصحيفة «ان هناك ما يدعو فعلا الى القلق من الارهاب الايراني في الولايات المتحدة. فهناك الكثيرون من مؤيدي الخميني في هذه البلاد».

واعادت الصحيفة الى الاذهان ما اعلنه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الخميس في واشنطن عندما قال: «اننا حذرون ومتأهبون للاشياء وعلى استعداد لاتخاذ الاجراءات الملائمة اذا ما احتجنا لذلك».

وكرر شولتز تأكيدات ادارة الرئيس ريجان بأن الدورية الامريكية في الخليج ليست استفزازية كما قال انه لا يعتقد ان هناك اي امكانية للانجرار الى قتال.

رقابة شديدة

وقال الرسميون الحكوميون ان اكثر ما يثير القلق هي تلك المعلومات التي تم جمعها اخيرا والتي تتعلق بالاخطار المحتملة على المنشآت الامريكية في اوروبا والشرق الاوسط. وقال المسؤولون الذين لم تذكر الصحيفة اسماءهم ان بعض السفارات الامريكية تخضع للمراقبة وان الذين يقومون بهذه المراقبة من العملاء الايرانيين على الاغلب ضمن ما يمكن اعتباره الخطوة الاولى نحو شن هجوم.

تحركات مشبوهة

كذلك لاحظ محللو المخابرات انه حصلت تحركات في مختلف الدول لبعض الايرانيين المعروفين بارتباطهم بعمليات التخطيط لشن هجمات ارهابية.

وقال المسؤولون الامريكيون ان احدث الدراسات والتقديرات من المخابرات المتوفرة لوكالة مخابرات الدفاع تصنف خطر شن هجوم ارهابي ايراني بانه عال وان الاهداف تقع داخل الولايات المتحدة وخارجها ايضا.

واستطرد هؤلاء المسؤولون يقولون ان من المستحيل تقرير ما اذا كان النشاط الذي يقوم به ايرانيون يمثل خططا للطوارىء او اعدادا جادا لشن هجمات او محاولة للحرب النفسية تقوم بها طهران.

ونظرا لزيادة واشنطن خلال الاسابيع الماضية وجودها البحري في الخليج ونظرا لازدياد حدة التوتر بين امريكا وايران فقد اعلن المسؤولون الايرانيون في مناسبات عديدة انهم ينوون الانتقام بعمليات ارهابية.

ويقول المسؤولون الامريكيون ان الولايات المتحدة زادت عدد عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي الذين يتولون دراسة النشاط الايراني واحتمال شن الهجمات داخل الولايات المتحدة. ويقال ايضا ان وكالات المخابرات المختلفة تلقت اوامر بجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن احتمال قيام ايرانيين معروفين بشن هجمات ارهابية.

وذكر عدد من المسؤولين ايضا ان زيادة نشاط المخابرات وجمع المعلومات ربما كانا الأسباب التي ادت الى تزايد التحذيرات من الهجمات.

ونقلت الصحيفة عن سوزان شنيتزر الناطقة بلسان مكتب التحقيقات الاتحادي قولها «ان المكتب يعي التهديدات التي صدرت علانية باحتمال شن هجمات ايرانية على الاهداف الامريكية».

وذكر المسؤولون ان المخابرات الامريكية غالبا ما تنبه من مثل هذه الهجمات ضد الاهداف الامريكية في الخارج.

الا ان المعلومات المتعلقة بالاهداف داخل امريكا واحتمال تعرضها للهجوم واصدار تحذيرات ضدها امر غير مألوف. ولكن مكتب التحقيقات الاتحادي زاد خلال السنوات الاخيرة نشاطه بشكل ملحوظ في هذا المجال لا سيما في مراقبة مواطني دول معينة يقيمون في الولايات المتحدة.

وقد اعرب عدد من الرسميين الامريكيين عن اعتقادهم بان ايران ربما لا ترد على حماية الاسطول الامريكي للسفن الكويتية التي ترفع العلم الامريكي بشن هجمات ارهابية.

ويعتقد هؤلاء المسؤولون انه من غير المحتمل ان تواجه ايران الولايات المتحدة في الخليج نظرا لتفوقها العسكري مما يعني انها ستبحث عن اهداف اخرى اقل مناعة.

كما يستبعد المسؤولون ان تلجأ ايران الى مهاجمة الاسطول الامريكي بصفته اقوى الاسلحة الامريكية. وفي كل هذا ما يشير الى انها ستلجأ الى شن هجمات ارهابية بدلا من ذلك.

«نيويورك تايمز»

ماذا بعد استقالة اوين من زعامة «الديمقراطي الاشتراكي»

قالت صحيفة «الجارديان» ان المستقبل السياسي لحزبي الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين ـ اللذين كانا يشكلان التحالف ـ اصبح في حال من الاضطراب بعد ان استقال الدكتور ديفيد اوين زعيم الديمقراطيين وبعد ان ألمح ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار الى انه قد لا يسعى الى زعامة الحزب الجديد الذي سيتألف من الحزبين.

وقد جاء بيان كل من الزعيمين اثر اعلان نتائج الاستفتاء العام الذي جرى بين اعضاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي التي اظهرت ان غالبية الاعضاء يؤيدون اندماج الحزبين. اذ ان نسبة ٥٦ بالمائة ايدت الاندماج بينما عما رفضته نسبة ٤٣ بالمائة.

وهكذا ستبدأ المفاوضات بين الديمقراطيين والاحرار على الاندماج بعد انعقاد المؤتمرين السنويين للحزبين على ان يعلن رسميا عن الاندماج في فصل الربيع المقبل ـ استعدادا لخوض الانتخابات المحلية.

وقال اوين انه استقال لانه كديمقراطي لا يستطيع الاستمرار في منصبه وقيادة حزب يرفض نصيحته. وكان اوين قد نصح الاعضاء بعدم التصويت لصالح الاندماج.

كما اوضح منذ البداية انه سيظل محتفظا بمقعده النيابي ويقاتل ضد الاندماج كديمقراطي اشتراكي. ووصف قرار الاندماج بأنه حماقة جاءت في الوقت الخطأ والمكان الخطأ وبالطريقة الخاطئة.

وقالت الصحيفة انه اذا ما استطاع اجتذاب تأييد كاف لموقفه فانه سيصبح في وسعه احباط اي تغيير دستوري لان مثل هذا التغيير ـ الاندماج ـ بحاجة عندئذ الى ثلثي الاصوات. وهكذا اصبح الحزب الآن دون زعيم وسيظل كذلك الى ان تنتهي مفاوضات الاندماج المقبلة.

وبموجب دستور الحزب فان ترشيح زعيم جديد سيحتاج الى تأييد ١٥ بالمائة على الاقل من نواب الحزب في البرلمان. وفي حال وجود اكثر من مرشح فان الحاجة تدعو الى اجراء تصويت للاعضاء.

ولما كان عدد نواب الحزب خمسة فقط فان اي واحد منهم يمكن ان يدفع عملية الترشيح الى التصويت.

ولكن من غير المحتمل ان يلجأ النواب الى مثل هذه الخطوة بعد تصويت الاعضاء الى جانب الاندماج مع الاحرار.

«الجارديان»

سياسة ايران الاستفزازية هدفها محاولة زعزعة الاقتصاد العالمي

في مياه الخليج ضجيج يشبه قرقعة السلاح، والسلاح الموشك على اطلاق النار. وأهل الاقتصاد والمال يخشون هذا الضجيج، وتنعكس خشيتهم اضطرابا في الأسواق انعكس حديثا ارتفاعا لسعر النفط وارتفاعا أكبر لسعر الذهب وانخفاضا لأسعار الاسهم في مختلف البورصات العالمية.

ولا يختلف اثنان على ان الاستفزازات الايرانية الاخيرة والمتعددة الاصناف والاهداف احدثت هذه على مستوى العالم سياسيا واقتصاديا في آن معا، حتى ليمكن القول ان الاقتصاد العالمي دخل معها في مرحلة هي الأدق منذ سنوات عديدة انفتحت معها الأبواب على احتمالات كثيرة أفضلها سيء.

اسعار النفط

وبتعبير آخر يجوز القول ان الذي يحدث حول مضيق هرمز خطير، وما يستتبعه اقتصاديا وماليا اخطر. وفي هذا الاطار يصبح من المنطقي توقع حدوث ارتفاع جديد ومستمر لأسعار النفط على الرغم من كون المخزون العالمي والموفور في الأسواق كافيا يغطي الطلب ويمنع حدوث أزمة في الامدادات.

سياسة عدوانية

ويجب أن يدرك المعنيون أن ايران تتعمد إحداث اضطراب في الاقتصاد العالمي وخلل في الاستقرار المالي، من ضمن سياستها العدوانية التي تستعمل فيها اكثر من سلاح.

فمنذ سنوات اسقطت جيمي كارتر في الانتخابات الرئاسية الامريكية بعملية السفارة الامريكية في طهران، وبعدها حاولت وتحاول شق الصف الاوروبي بأعمال ارهابية تشغل الحكومات وتزرع الخلافات بينها حول طريقة التصدي والمعالجة، وكذلك حاولت وتحاول استغلال التباين السياسي داخل السلطة الفرنسية بين رئيس جمهورية اشتراكي ورئيس حكومة ديجولي لتحقق غاياتها وأهدافها، وأخيراً وليس آخرا افتعلت الاحداث وأعمال الشغب في مكة اثناء الحج لأغراض مشبوهة.

ارهاب اقتصادي

لذلك على كل الدول المعنية ان تتنبه لمحاولات ايران، وأن تعمل على احباطها بسرعة. ولربما كان اول السبل الى ذلك النجاح في الحفاظ على مناعة الاقتصاد العالمي وأسواق المال، والحيلولة دون هزات في بورصة نيويورك أو لندن أو باريس، او بتعبير آخر الوقوف في وجه ارهاب ايراني من نوع جديد تجوز تسميته «الارهاب الاقتصادي».

«لو فيجارو»

فتاة تخنق شابا فرنسيا وتطعن والده بسكين حادة

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان جريمة حدثت في مدينة نيس الفرنسية ذهب ضحيتها شاب في الثاني والعشرين من عمره وأصيب والده بجروح خطرة.

وتفصيل الخبر كما نشرته الصحيفة ان احد الاثرياء الفرنسيين واسمه جورج شار استاجر من احد مكاتب الاستخدام في نيس فتاة من المارتينيك لتعمل خادمة مؤقتة.

ويبدو ان نوبة من الجنون انتابت الفتاة البالغة من العمر ٢٣ عاما، اذ انها اقدمت من دون اي سبب واضح على خنق ابن صاحب المنزل تيري (٢٢ عاما) ثم استلت سكينا وطعنت به والد الشاب واصابته بجروح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى وهو في حالة الغيبوبة.

وعمدت الفتاة الى الفرار من غير ان تسرق اي شيء من المنزل الفخم رغم ان فيه كميات كبيرة من المجوهرات والحلي والتحف الاثرية.

● ● ●

التلفزيون البريطاني يصبح جزءاً أساسياً من الحياة الاجتماعية !

تقول دراسة نشرتها سلطة الاذاعة والتلفزيون المستقل في بريطانيا ان التلفزيون لم يعد كما كان سابقا عاملا منغصا في البيت او قاتلا للمحادثات والحياة الاجتماعية. اذ اصبح الآن جزءا اساسيا من الحياة البيئية في نظر معظم السكان.

كذلك اصبح التلفزيون مساعدا على بدء المحادثات وعمقها ودوامها لفترة اطول. وإذا ما فقدت العائلة التلفزيون لأي سبب كأن يصاب الجهاز بعطل فان هذا يثير الانزعاج الكبير لدى افراد العائلة.

وقد اصبحت بعض البرامج والمسلسلات حدثا مهما في حياة كثير من العائلات بغض النظر عن كون هذه المسلسلات تصور حياة الفقراء أو الاغنياء أو اي قطاع من الشعب.

وترى الدراسة ان اهمية التلفزيون الآن اصبحت على درجة من القوة مثلما كانت اهمية الراديو قبل اربعين سنة، ولذلك فقد نصحت الدراسة بعرض برامج حية ومسلية، وعدم الاعتماد على البرامج القديمة وتكرارها.

● ● ●

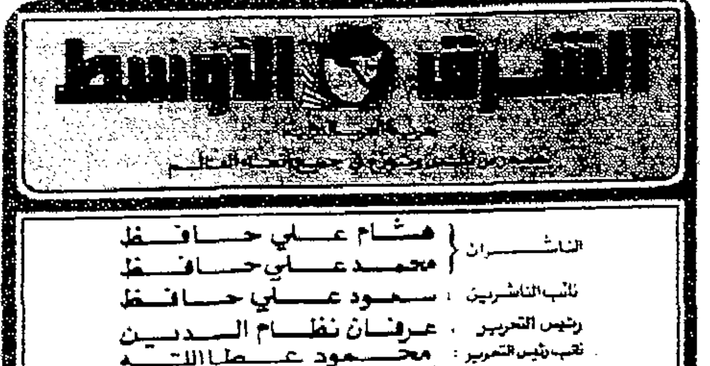
عمال المكاتب في بريطانيا يعانون من التوتر والاكتئاب بسبب العمل

قالت صحيفة «التايمز» ان دراسة حديثة نشرتها إحدى اكبر وكالات التوظيف في العالم تشير الى ان اكثر من نصف عمال المكاتب في بريطانيا (اي اكثر من خمسة ملايين شخص) يعانون من التوتر والاكتئاب بسبب العمل.

واتضح ان الاضاءة وطريقة الجلوس وترتيب المكاتب والضجة والديكور والتدفئة والتكييف الهوائي من اهم العوامل التي تساعد على هذه الضغوط والتوترات. ويساعد على هذه المشاعر ايضا الضجر وعدم فهم الرؤساء لمشاعر الموظفين او ظروفهم.

وكان السبب الاسلي لاجراء هذه الدراسة هو محاولة معرفة الاسباب التي تدعو الكثيرين الى التغيب عن العمل او الوقوع فريسة سهلة للمرض. ورغم ملايين الجنيهات التي انفقت على تحديث المكاتب واحوال العمل في مكاتب كثيرة فان الكثيرين من الموظفين يشعرون بان ظروف عملهم مزرية نفسيا.

ومن الشكاوى المتعلقة بالمكاتب وما تجر اليه من توتر وضجر وضغوط واكتئاب : عدم فاعلية انظمة التدفئة او التكييف الهوائي أو عدم ملاءمة الاثاث وسوء توزيعه. وتخلص الدراسة الى ان هذه الأضرار النفسية تؤدي الى اضرار جسمانية على المدى البعيد : من آلام العين وآلام الظهر وما الى ذلك كالصداع والأمراض الأخرى..



الناشـــران: هشـام علـي حـافـظ / محمـد علـي حـافـظ
نائب الناشرين: سعـود علـي حـافـظ
رئيس التحرير: عرفـان نظـام الـديـن
نائب رئيس التحرير: محمـود عطـا اللـه

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلعة جبريل (الرباط) محمود صدقي (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحليم
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المكتب الرئيسي)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 869272 ARABNS G
MOROCCO: Rabat Office — Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
EGYPT: Cairo Office — Fax 010202 3481143/3481148
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Telex: 604397 ARBUS S.J. Fax 0109662 6695549
Riyadh Office
SUDAN: Khartoum Office — Tel 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax: 0101202 6381887
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063 Fax 010171 39610421
Gulf Office: P.O Box 581 Dammam 31421 Tel. 8578580 - 8578575 Fax 0109663 8577131
TUNISIA

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT
Saudi Distribution Co.
ABC

محمود كحيل

عاجل جداً

إلى قائد البحرية الايرانية
طهران

هل تعرف معنى المناورات البحرية التي تقوم بها قواتك في الخليج هذه الأيام؟!

ان مبدأ اجراء مناورات بحرية أو اي نوع من المناورات الحربية داخل الحدود الاقليمية لاي دولة هو نوع من انواع السيادة التي يحق لاي دولة ان تمارسها.

هذا أمر لا اعتراض عليه، بل ليس من حق أحد مناقشته.

ولكن الذي نناقشه معك هو قيام «قوات من الحرس الثوري بمناورات بحرية في منطقة متوترة مليئة بالاساطيل الدولية.

الذي نناقشه معك هو التصريحات التي صدرت عن البعض في طهران تتوعد الناقلات المسالمة، واساطيل القوى الكبرى بضربات انتقامية.

الذي نناقشه هو ان يكون اسم المناورات التي تهدد ناقلات البترول التي تحافظ على مصالح العالم وتعمل على منحه بوسائل الطاقة، اسم مناورات «الشهادة».

الشهادة يا امير البحار الايراني لتحرير الوطن او الدفاع عنه، ولكنها لا تكون في نطاق زيادة التوتر وتهديد مصالح العالم.

هذه هي الشهادة كما علمنا اياها الاسلام.

الـــواجـــب المقــدس..؟!

بقلم: أحمد ابو الفتح

●● هذا الافتراء يجب الرد عليه...

●● لقد جاوز الافتراء كل الحدود ...

●● هل الاسلام يأمر بمصادرة املاك المواطنين المسيحيين أو اليهود ؟!

●● هل الاسلام يأمر بأن يلبس اليهود والمسيحيون ملابس خاصة تختلف عما يلبس المسلمون؟!

●● هل في القرآن أو في الأحاديث الشريفة ما يقضي بأن يتنحى اليهودي أو المسيحي جانبا اذا مر في الطريق مسلم ؟!

●● لو أن الذين يهاجمون تصرفات المسلمين قد اقتصروا على نسبة هذه الامور لبعض الحكام المسلمين في مختلف العصور لهان الأمر . أما وأنهم ينسبونها الى قواعد الدين الحنيف فهذا ما لا يمكن قبوله ... ولا يجوز السكوت عليه .

●● يصدر كتاب عن احد اعداء الاسلام فتتلقفه الصحف الأجنبية على انه كتاب علمي يحوي حقائق وبيانات نتيجة دراسات مستفيضة للقرآن والاحاديث وتقدم الصحف في الدول التي لا تدين شعوبها بديننا هذا الكتاب مستغلة ما جاء فليه لشن الجديد من الهجوم على الدين القيم وفي نفس الوقت مستغلة في هجومها عدم معرفة هذه الشعوب لمعلومات صادقة عن الاسلام بالاضافة الى انها لا تفرض بين تصرفات بعض المسلمين أو بعض الجماعات من المسلمين وبين قواعد الدين التي انزلها الله في كتابه الكريم أو اجراها على لسان نبيه الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

النص في الاسلام ...

آخر الحملات الشرسة على الاسلام كتاب صدر مؤخرا اسمه « الذمي » : اليهود والمسيحيون في حكم الاسلام .

The Dimmhi: Jews and Christian Under Islam

وهذا الكتاب الفته امرأة اسمها « بات. يي. أور BAT. YE. OR ودار النشر الذي اصدرته اسمها :

Fairleigh Dillkinson University Press

وقد علمت بأمر هذا الكتاب من رسالة ارسلها مراسل احدى الصحف الأوروبية من القدس ونشرتها تلك الصحيفة بتعليق ارادت به ان تدخل في عقل القراء الاوروبيين انه كتاب علمي وان كاتبته قد درست طويلا قواعد الاسلام وانه كتاب يفيد في تفهم قواعد الدين الاسلامي التي يجب تفهمها لأن ذلك يساعد على تفسير الحوادث التي تقع في العالم على يد مسلمين .

والكتاب قد كتب مقدمته من يدعي « جاك علول JACQES ELLUL».

وواضح من البيانات المتعلقة بالكتاب ان مؤلفته اما صهيونية يهودية أو ممن يعملون لحساب الصهيونية .

●● تعالوا نراجع بعض ما جاء في الصحيفة الأوروبية حول هذا الكتاب .

عنوان ضخم

العنوان يحتل نصف الصفحة المخصصة للاخبار العالمية وليس في المكان المخصص للتعليق على الكتب .

وهو عنوان يتكون من اربعة اسطر :

● الاول : « دراسة حول الماضي والحاضر » .

● الثاني : « المسيحيون واليهود تحت حكم الاسلام » .

● الثالث والرابع : « كيف نستطيع ان نفهم احداث الشرق الادنى دون ان نأخذ في الاعتبار التعاليم الاسلامية ؟ » .

وتقول مقدمة الموضوع ما يلي :

«إننا لا نستطيع أن نفهم أسرار العلاقات بين الطوائف في لبنان اذا لم ندرك قواعد الاسلام كذلك لا نستطيع أن نفهم الدافع الذي يحرك التصرفات الايرانية إلا بعد دراسة العقيدة الاسلامية وهي عقيدة الاغلبية العظمى من الايرانيين».

●● اي يريد الكاتب أن يقول إن الحرب الطائفية في لبنان سببها العقيدة الاسلامية وان حوادث النسف وخطف الطائرات هي أعمال من وحي تعاليم الاسلام.

ويقول الكاتب في تقديمه للكتاب:

«(للفدائيون) الذين صدروا لدول أوربا ثورتهم ليس لديهم من نبع يغذي عملياتهم إلا (الحرب المقدسة) التي أمر بها الاسلام.. أسباب لا حصر لها تدعونا إلى معرفة جذور العقيدة التي تدعو اصحابها إلى عدم الرضوخ للقواعد التي تتبعها..».

إلى أن يقول:

«الكتاب الذي نقدمه هنا يمتاز بالدقة والجدية والجهد المضني الذي سيلمسه كل من يقرأ الكتاب فهو يشرح لنا ويمكننا أن نفهم فهما افضل لهذا العالم الذي نعيش فيه»!!

●● هذا هو بعض ما جاء في تقديم أحد كتاب الجريدة للكتاب.. تعالوا ترى ماذا حوت رسالة المراسل الاسرائيلي عن الكتاب.

العكس هو الصحيح!!

يقول المراسل في رسالته التي ارسلها من مدينة القدس:

«ها هو كتاب يقلب الكثير من المعتقدات والآراء التي كانت سائدة عن الاسلام خصوصا بالنسبة للاعتقاد بأن الأقليات غير المسلمة قد تمتعت طوال حكم الاسلام (خلال ١٢ قرنا) بقدر عظيم جدا من التسامح الديني سواء تسامح من الحكم أو من المسلمين فالكتاب يثبت عكس ذلك تماما وان العكس هو الصحيح فوضع (الذمي) كما بينته مؤلفة الكتاب (بات. يي. أور) يؤكد أنه كان مضطهدا في الحكم الاسلامي وقد اعتمدت الكاتبة فيما وصلت إليه على قدر ضخم من الوثائق الاسلامية وقد حرصت على تضمين الكتاب لهذه الوثائق التي لكثرتها احتلت ثلثي صفحات الكتاب».

تبعية واستغلال!!

وينقل المراسل عن الكتاب ما يلي:

«الذمي في البلاد التي غزاها العرب المسلمون هو ذلك الذي رفض اعتناق الاسلام وكان من أهل الكتاب (الانجيل) وقد سمح له الحكم الاسلامي أن يباشر شعائره الدينية مقابل الالتزام بوضع يخضع فيه بالتبعية واستغلال الحكم له وللحاكم أن يحدد له النشاط الذي يستغله في مباشرته».

«والحكم الاسلامي إذ يجرد الذمي من ممتلكاته يسمح له بزراعة الأرض التي جرده من مكليتها وذلك كي يدفع (الجزية) وهي التزام بدفع ضريبة مقابل مجرد السماح له بالنجاة بحياته».

«وحقيقة الأمر والواقع ان الذمي قد أصبح ضحية ألوان مختلفة من من الاضطهاد والتفرقة ويخضع لقواعد مهينة للانسان ومحقرة له فمثلا هو محروم من تقلد أية وظيفة من الوظائف العامة في الدولة، كما هو محروم من حلف اليمين أمام المحاكم، إذ أن النظام الاسلامي يمنعه من ذلك ويحرمه عليه. ومثلا ملابسه تخضع لقواعد معينة تجعله يختلف في مظهره عن المسلمين وعليه إذا مر مسلم بالطريق أن يفسح له ويتنحى جانبا حتى يمر المسلم».

●● وتخشى مؤلفة الكتاب أن يواجهها واقع حال المسيحيين واليهود في الدول الاسلامية ومنهم من يملك ثروات عقارية ومالية ضخمة ومنهم من يتولى مراكز ووظائف رسمية كبيرة وصغيرة فتتصدى لهذا الواقع باجتراء غريب.

الكاتبة تقول: القــران ينص على حــرمــان الذمي!!

وينقل مراسل الصحيفة هذا الاستدراك عن الكتاب:

«وإذا كانت هناك حالات استثنائية وإذا كان بين المسيحيين واليهود من استطاعوا جمع ثروات او احتلوا وظائف عالية فان ذلك لا ينفي ولا يضعف أن وضع الذمي في الاسلام هو وضع يجعله محتقرا ويسمح باستغلاله وهذا ما يؤكده القرآن والوثائق القانونية وكتابات الذين سجلوا على مر القرون وضع الذمي تحت حكم الدولة الاسلامية».

ثم تقول المؤلفة:

«إن النظام الذي خضع له الذمي ليس بدعة أوجدتها الأوضاع الاجتماعية بعد الغزو الاسلامي اي أنها ليست من وضع الناس كنظام الرق الذي قام نتيجة تحكم القوى في الضعيف بل انه نظام جاء في الاصول الدينية ومنصوص عليه في الدين الاسلامي ففي الواقع لا يتمتع الذمي إلا ببعض الحقوق المحددة ومع ذلك فان هذه الحقوق المحددة لم تمنع تعرض أهل الذمة لعمليات ابادة تمت خلال الحكم الاسلامي على مر القرون».

●● وتسأل الكاتبة في كتابها: هل تحسن وضع الذمي في العصر الحديث وترد على السؤال.

تقول: «النظرية الاسلامية لم تتغير أبدا»!!

● هل تغير الوضع بعد زوال الامبراطورية العثمانية؟

ترد الكاتبة على هذا السؤال الذي طرحته في كتابها بقولها:

«هل تغير وضع أهل الذمة في الدول الاسلامية بعد زوال الامبراطورية العثمانية واستقلال تلك الدول بعد تخلصها من الاستعمار الغربي.. الواقع لا يمكن بأي حال أن يؤيد وجود أي تغيير».

ويقول المراسل ان (بات. يي. أور) قد أوردت في كتابها كدليل على أن اليهود والمسيحيين لم (تتحسن) أوضاعهم في الدول الاسلامية بعد استقلالها الكثير من التصريحات لبعض حكام هذه الدول وفي مقدمتهم العقيد القذافي وآية الله الخميني وأجزاء من الخطب التي القاها ياسر عرفات وكذلك (دراسات اسلامية وعربية معاصرة)!!

وتقول المؤلفة بعد ذلك:

«وهكذا يتضح أن العقيدة الاسلامية لم تتغير ولم تدخل أي تغيير في موقفها من غير المسلم بل اكثر من ذلك لم تتخل بل احيت (الجهاد) أي الحرب المقدسة ضد المسيحيين واليهود».

وتختم كتابها بقولها:

«وباختصار يلقى الذمي على الصعيد الفردي أي من المسلمين معاملة تتجرد تجردا بشعا من احترام انسانيته وعلى الصعيد الجماعي أي الحكومي بإلغاء تاريخه وثقافته ووجوده السياسي».

ويختم المراسل رسالته بقوله:

«إن كتاب (الذمي) الذي الفته (بات. يي. أور) لا تقتصر اهميته على العلماء والباحثين بل انه يجب أن يحظى باهتمام كل من يريد أن يدرك القواعد (المفاتيح) الحقيقية للاسلام»!!

وكتاب آخر..!!

هناك كتاب آخر عن وضع الذمي في الاسلام صدر سنة ١٩٨٠ في باريس عن دار نشر انتروبو Editions Antropos»، والكتاب عنوانه: «الذمي: نموذج للاضطهاد في الشرق وشمال افريقيا منذ الغزو العربي

Ledimmi: Profil de Loprimeen Orient et en Afriqu du Nord Depuis La Conqete Arabe

●● وهذا الكتاب، كما هو واضح من عنوانه، ليس إلا تكرار للحملات الشرسة على الاسلام.

هل يمكن أن يصل الافتراء على الاسلام إلى أشد من ذلك؟

نعم هل يمكن أن يصل الافتراء على الدين الاسلامي بأشد من هذا الافتراء؟

الخطر من هذه الحملات الشرسة انها تجيء في وقت تتعرض فيه بعض الدول المسيحية لعمليات يتم الصاقها بالاسلام وهذه العمليات تجعل عقول شعوب هذه الدول تتقبل بسهولة بل وبترحيب مثل هذه الكتب رغم زيف ما تروى من ادعاءات تنسبها إلى الاسلام.

● الاسلام هو النظام الذي فرض على الحكم الاسلامي حماية حقوق الذميين وارواحهم وحريتهم في العبادة وتوفير التوقير والاحترام للانبياء سواء سيدنا موسى أو سيدنا عيسى والاسلام الذي اصطفى سيدتنا مريم عليها السلام من بين نساء العالم.

● والحكم الاسلامي الذي حمى على وجه الخصوص اليهود الذين كانوا يلاقون أشد ألوان الاضطهاد في أوربا وفي الأندلس.

● الكاتب الذي يتحدث عن الاضطهاد لليهود في دول شمال افريقية هل زار المغرب ورأى كيف يعامل اليهود، ثم في القرن العشرين ألم يهاجر ملايين من اليهود خوفا من الاضطهاد روسيا والمانيا وبولندة ورومانيا وغيرها من الدول الأوربية الى مصر والعراق والكثير من الدول الاسلامية وعملوا بالتجارة وكونوا ثروات ضخمة فيها.

● وأقباط مصر ألم يشتركوا في ثورة سنة ١٩١٩ وكان القساوسة يخطبون في الأزهر الشريف وعلماء الاسلام يخطبون في الكنائس.

●● والغريب ان يصدر الكتاب الذي تناولته في مقالي هذا في الوقت الذي يصل فيه التعنت الصهيوني إلى درجة منع اليهود السود القادمين من الولايات المتحدة من دخول اسرائيل.

●● وأن يصدر هذا الكتاب في الوقت الذي تصدر فيه كنيسة مسيحية داخل اسرائيل تقريرا تسجل فيه وحشية تعذيب الأطفال الأحداث من العرب في سجون اسرائيل.

●● لقد بلغ الافتراء على الاسلام أبشع الدرجات.. وإلى متى تستمر يد المفترين مطلقة لا تجد من يدفع عن الاسلام هذا التلفيق الفاحش؟!

كانت أمنية.. ولكن..!!

عندما عدت من منفاي سنة ١٩٧٤ إلى مصر كنت اتطلع إلى تحقيق أمنية عزيزة وهي أن اقيم دار نشر تمتلك احدث المطابع، وكانت حاجة مصر في ذلك الوقت إلى المطابع الكبيرة وهذه الدار تقوم بنشر صحف وكتب كان من المتوقع أن تدر دخلا كبيرا يسمح بتنفيذ الامنية العزيزة التي تتلخص في الرد باللغات الأجنبية على ما تنشره الكتب أو الصحف ضد الاسلام.

والانسان عندما تشتد به الرغبة في تنفيذ أمر يظل يرسم الخطط التي توصل إلى التنفيذ.

والخطة كما تصورتها كانت تعتمد على خطوات يجب الاعداد لها.

● الخطوة الاولى: أن تستطيع دار النشر أن تحصل على أكبر جانب من الكتب ما تنشره الصحف من الدول الأجنبية من حملات ضد الاسلام.

●● تحقيق هذا الأمر: يتم تحقيق هذا الأمر عن طريق خطابات توجهها دار النشر للمصريين الذين يعملون كأساتذة في جامعات أمريكا ولبعض المصريين الذين تعرفهم في الدول الأوربية وان أمكن لبعض المصريين في دول أمريكا اللاتينية وكندا واستراليا.

الخطابات توضح لهم هدف المؤسسة في الوصول إلى معرفة أسماء الكتب والمؤلفين لها ودور النشر وبذلك تستطيع المؤسسة شراءها وكذلك تطلب من كل واحد من مكانه أن يتفضل بارسال صور للمقالات أو الأبحاث التي تنشر في الصحف أو داخل الجامعات ضد الاسلام.

● الخطوة الثانية: من الذي يرد على الحملات؟

●● الحل هو: الحملات التي تستحق الرد تقدمها المؤسسة مترجمة إلى اللغة العربية للعلماء الراسخين في علوم الاسلام وتطلب منهم التفضل بالرد سواء بالاجر أو بالمساهمة في واجب ديني.

● الخطوة الثالثة: الردود وصياغتها في قالب جذاب للقارىء الأجنبي.

●● الحل: تستعين المؤسسة في ذلك بعدد من الذين عاشوا في الدول الأجنبية ودرسوا ثقافاتها وألموا بالاسلوب الذي تتقبله شعوب الدول التي سيوجه إليها الرد وهؤلاء يعملون بالأجر في مقابل صياغة الردود بالاساليب المحققة لاكبر عدد من القراء.

ثم تترجم الردود بعد صياغتها فاذا كانت تتناول الرد على صحف يتم الارسال اليها فاذا لم تنشرها يعاد الارسال مع التأكيد على الحق في الرد.

إذا كانت ابحاث علمية فيتم ارسال الرد إلى عميد وبعض أساتذة الجامعة.

إذا كانت الردود تتناول كتبا فيتم طبعها باللغة التي صدر بها الكتاب الذي افترى على الاسلام في مطابع المؤسسة ثم يتم الاتفاق مع شركات التوزيع في الخارج على توزيعه.

●● هذه كانت الأمنية وهي الأحلام التي رسمت لي خطة التنفيذ وكانت كل هذه الآمال مرتبطة بأن يرد السادات لنا بعض املاكنا التي صادرها عبد الناصر ولكن السادات رغم رده الكثير من الأموال المصادرة لم يرد لنا أي شيء مما كنا نملك.. وهكذا لم تتحقق الأمنية العزيزة.

لماذا هذا الجانب الشخصي؟

لاني أرجو أن تتولى رابطة الدول الاسلامية تنفيذ ما كنت احلم بتنفيذه فهي أقدر على التنفيذ من أي مجهود فردي فهي تستطيع أن تنشيء أعظم وأحدث المطابع وتستطيع ان تتصل بشخصيات عربية في كافة بقاع الارض خصوصا بالمسؤولين عن المراكز الاسلامية وتكلفهم بمراقبة كل ما ينشر عن الاسلام وارساله إلى مركز الأبحاث والنشر في الرابطة، ولاشك انها اقدر مني ومن مئات من امثالي على تأدية هذه المهمة على أتم وجه.

وتستطيع أيضا اذا اقتضى الحال أن تستأجر مساحات في أهم الصحف العالمية تتحدث فيها عن الاسلام خصوصا بالنسبة للخمر وأثره وعن شروط التعدد في الزواج وحكمته ووضع المرأة في الاسلام ووضع الذمي في الاسلام وتستطيع أيضا أن تستأجر أوقاتا في برامج التليفزيون في الدول الكبرى تعرض خلالها أفلاما عن التطور العمراني والفكري والانتاجي والثقافي في بعض الدول الاسلامية.

●● هل تتبنى رابطة الدول الاسلامية هذه المقترحات؟..

أرجو الله أن تتبناها أو تتبنى ما هو أفضل منها فليس من عمل أعظم وأجل من الدفاع عن الاسلام.. بل هو واجب مقدس.

رأي الشرق الأوسط

الحقد الصهيوني

في هذه المناسبة الدينية العظيمة، مناسبة عيد الأضحى المبارك يتوجه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها إلى القدس الشريف حيث ترزح مقدساتهم تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وتتعرض الى الاعتداء تلو الاعتداء.

وقد بلغ الحقد الصهيوني ذروته عندما حاول شبان صهاينة في اليوم الأول من أيام العيد تفجير المسجد الأقصى في القدس، لو لم يتنبه اليهم حراس المسجد المبارك ويحبطوا محاولتهم الغادرة.

والصهاينة الذين حاولوا تنفيذ الجريمة النكراء ينتمون الى حركة «كاخ» الارهابية التي يتزعمها الحاخام الارهابي العنصري مائير كاهانا الذي كانت عصابته قد قامت حديثا بتظاهرة استعراضية في مدينة غزة المحتلة ورددت هتافات تدعو الى طرد العرب من أراضيهم وممتلكاتهم بحجة ان كل ما يعود اليهم هو ملك لاسرائيل!!

ان محاولة تفجير المسجد الأقصى والتحركات العنصرية التي يقوم بها الارهابيون الصهيونيون تعطي الدليل الساطع على ان حكام اسرائيل ضالعون في التآمر على مقدسات المسلمين في فلسطين المحتلة وان التصريحات «الاستنكارية» التي يدلون بها ردا على العمليات الارهابية ليست سوى تغطية لحقيقة نياتهم الخبيثة.

ويلاحظ المراقبون بكثير من الدهشة ان المحاولة الصهيونية المجرمة ضد المسجد الأقصى حدثت مباشرة بعد احداث الشغب الغوغائية التي حدثت في مكة المكرمة والتي استهدفت الاساءة الى روح فريضة الحج التي يخلو فيها المسلم الى ربه في جو من السكينة والطمأنينة والسلام.

ان المسلمين يواجهون اليوم مؤامرة غادرة تعددت فيها الوجوه والوسائل والغايات. لكنهم قادرون على احباطها كما احبطوا ما سبقها من مؤامرات.

«وان ينصركم الله فلا غالب لكم».

رؤية غير عربية

كتبتها اليوم: كلوديا رايت

جبل صهيون يعجب نظر الامريكيين (١)

كثيرا ما يقال في واشنطن ان المعلومات هي القوة. واذا صح ذلك، فان مجموعتي معلومات ظهرتا في الآونة الأخيرة كان يجب ان توجدا وقعا قويا، لا في واشنطن وحسب وانما على الرأي العام في مختلف انحاء الولايات المتحدة.

في الرابع من مارس (آذار) حكم قاض امريكي على جوناثان بولارد بالسجن مدى الحياة لتجسسه لحساب اسرائيل. ولم يكن بولارد اول موظف في حكومة الولايات المتحدة يتجسس لاسرائيل، ولكنه كان اول من اعتقل، واتهم، وادين وسجن لأنه قبض اموالا من اسرائيل ليخرق قوانين التجسس الأمريكية. وقد بلغت قضية بولارد ذروتها في الوقت الذي بدأت فيه الأمور التي كشفت عنها الصحافة، ومجلس المراجعة الرئاسي الخاص، ولجنتان من الكونجرس، والمدعي الخاص، القاضي لورانس وولش، في كشف النقاب عن انه اعلى المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية قد حرضوا ادارة ريجان على المشاركة في مبيعات أسلحة اسرائيلية غير قانونية لايران بين ١٩٨٥ و١٩٨٦.

كانت المعلومات عن قضية تجسس بولارد ودور اسرائيل في فضيحة بيع الأسلحة لايران ومازالت متوفرة. وكانت انباء قضية بولارد على الصفحات الأولى عندما اعتقل في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ عندما اقر هو وزوجته بذنبهما في يونيو (حزيران) ١٩٨٦، وعندما صدر الحكم ضدهما في مارس (آذار) هذا العام. وقد برزت حتى الى حد اكبر في وسائل الاعلام فضيحة بيع الأسلحة لايران. وبالنسبة الى المراقب العادي، كان يجب ان تكون الصلات وأوجه الشبه بين القضيتين واضحة. ففي الحالتين كلتيهما، كانت الحكومة الاسرائيلية مشتركة بصورة سرية في خرق قوانين الولايات المتحدة وكذبت في ما يتعلق بتلك المشاركة بعدئذ. وفي الحالتين كلتيهما كان المسؤولون في تل أبيب وواشنطن على علم بأن الغايات الاسرائيلية تسير في خط مضاد لسياسة الولايات المتحدة. وعندما كشفت اسرار القضيتين كلتيهما، استنتج المسؤولون من أعلى مستويات حكومة الولايات المتحدة ان الاسرائيليين خرقوا قوانين الولايات المتحدة لينفعوا اسرائيل ويغنوا انفسهم.

وثمة حالات شبه اخرى غير معروفة بعد بين التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة وفضيحة بيع الأسلحة لايران. ويمكن ان لا تصبح اوجه الشبه هذه معروفة علنا حتى المراحل الأخيرة من التحقيقات التي يجريها الكونجرس والقاضي وولش. فعلى سبيل المثال، من الممكن أن واحدا على الاقل من الامريكيين الذين شجعوا بيع اسرائيل اسلحة لايران.. وهو شخص عمل وسيطا بين المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين، قد يتهم هو نفسه بالتجسس، إذا امكن اثبات انه أفضى بمعلومات استخبارات سرية لمسؤولين وتجار أسلحة اسرائيليين مقابل مكافآت مالية. كما ان مشاركة امريكيين آخرين، الى جانب بولارد وزوجته، في التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة هو ايضا هدف تحقيق يجري الآن. والأمر الذي يستهدفه هذا التجسس، شأنه شأن التورط الاسرائيلي في بيع اسلحة لايران، هو التكنولوجيا العسكرية الأمريكية التي يمكن لصناعات الدفاع الاسرائيلية ان تستخدمها لانتاج اسلحة ومعدات جديدة للتصدير.. وكثيرا ما يتم تصديرها الى الولايات المتحدة تنفيذا لعقود من وزارة الدفاع الامريكية.

ولكن حتى قبل توفر معلومات مفصلة من هذا النوع، يجب ان يعرف الشعب الأمريكي اكثر الآن مما عرفوه في أي وقت سابق عن السلوك الاسرائيلي تجاه حكومة الولايات المتحدة، وعن الانتهاكات الاسرائيلية لقانون الولايات المتحدة. ولكن من المدهش ان الأمر ليس كذلك. وهو ليس كذلك وفقا لصحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية الاخبارية.

في ابريل (نيسان) من هذا العام، بعد أربعة اسابيع من صدور الحكم ضد بولارد، اجرت هاتان المنظمتان الاعلاميتان استفتاء للرأي في مختلف انحاء الولايات المتحدة عن قضية التجسس ودور اسرائيل في فضيحة بيع الأسلحة لايران. وقد اختير ١٠٤٥ شخصا بصورة عشوائية لاستفتائهم بمكالمات هاتفية، بالاضافة الى ٤٣٧ يهوديا ذكر بصورة محددة انهم يهود حتى يمكن مقارنة آرائهم بآراء الأمريكيين غير اليهود. وذكر السؤال الأول تجسس بولارد، وطلب من كل واحد ممن اختيروا للاستفتاء ان يذكر البلد الذي تجسس لحسابه. وقد تبين ان ١٩ في المائة فقط من الأمريكيين غير اليهود كانوا على علم بأن بولارد قد تجسس على الولايات المتحدة لاسرائيل. وقال ٦٧ في المائة انهم لم يعرفوا ذلك، وقال ١٣ في المائة انهم ضمنوا انه كان جاسوسا للاتحاد السوفياتي او الكتلة الشرقية. واذا طبقت هذه النسب على الشعب الأمريكي ككل، فان معنى هذا ان نسبة مرتفعة جدا مقدارها ٨١ في المائة من الامريكيين غير اليهود لا يعرفون على ما يبدو لمن تجسس بولارد، أو حتى انه كان جاسوسا على الاطلاق.

ولم يختبر استفتاء «نيويورك تايمز ـ سي. بي. اس» معرفة الجمهور الامريكي بدور اسرائيل في فضيحة بيع الأسلحة لايران. وبدلا من ذلك سئل الناس عن السبب الذي يعتقدون انه جعل اسرائيل «تقترح» على الولايات المتحدة بيع اسلحة لايران. وقد رد ٦٩ في المائة بأن الاسرائيليين تصرفوا «ليساعدوا أنفسهم» وقال ٧ في المائة انهم تصرفوا «ليساعدونا»، وقال ٢١ في المائة انهم لا يعرفون. ويقول المحللون في صحيفة «نيويورك تايمز» ان نسبة من قالوا انهم لا يعرفون كانت «أعلى بكثير من المعتاد».. مما يشكل دليلا على انه في صخب التغطية الاعلامية لفضيحة الأسلحة، لم يجر الكشف عما فعله الاسرائيليون بالضبط، او تم طمس ذلك. وبفارق يزيد على ٢ الى واحد، قال الأمريكيون غير اليهود ان اسرائيل لم تتعاون بصورة كافية مع التحقيقات الأمريكية في فضيحة بيع الأسلحة. وقال ٣٠ في المائة انهم لا يعرفون.

بمجرد ان ابلغ الأمريكيون غير اليهود ان اسرائيل هي التي تقف وراء كل من التجسس وتجارة الأسلحة، غير القانونية مع ايران، ارتفع غضبهم وتأييدهم لانتقام امريكي بصورة حادة. ومع ذلك، فإن ربع من سئلوا لم يستطيعوا اعطاء جواب على ما هو العمل الذي يجب ان تقوم به الولايات المتحدة. وقد سجل موقف سلبي مشابه، لكنه غير محدد، في استفتاءات اخرى للرأي العام عن المعونات العسكرية الأمريكية لاسرائيل. فقبل فضيحة الأسلحة، عبر ثلثا الامريكيين تقريبا عن شعورهم بأن الولايات المتحدة يجب ان تبقي معونات اسلحتها لاسرائيل على المستوى الحالي أو اعلى منه. ومنذ فضيحة بيع الأسلحة لايران، ارتفعت نسبة الامريكيين الذين يحبذون تخفيض المعونات الامريكية لاسرائيل فبلغت ٤١ في المائة.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي
الفجر	٤,٣٢	٤,٣٦	٣,٢٩	٣,٥٧	٣,٤١	٤,١٤	٥,٠٥	٣,٥٣	٣,٤٥	٤,٣٥
الشروق	٥,٥٦	٥,٥٣	٤,٥٨	٥,٢٤	٥,١٧	٥,٤٤	٦,٣٨	٥,٣١	٥,١٢	٥,٥٥
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٤	١٢,٣٥
العصر	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٠٤	٥,١٦	٤,١١	٣,٢٩	٤,٠٤
المغرب	٦,٥٧	٧,٠٢	٦,٣٢	٦,٢٤	٦,٤٣	٦,٢١	٨,٢٨	٧,٢٠	٦,٣٥	٧,٠٦
العشاء	٨,٢٧	٨,٣٢	٧,٥٦	٨,٠٤	٨,٠٨	٧,٣٠	١٠,٠١	٨,٥٥	٧,٥٩	٨,٣٥

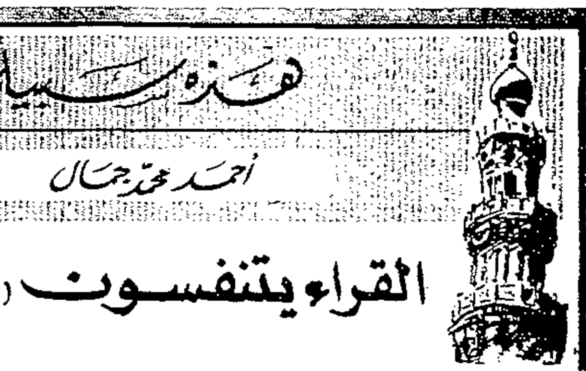
	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٣,٣٦	٣,٤١	٤,١٧	٤,٣٢	٤,٢٨	٣,٥٠	٣,١٩	٣,٢٥	٤,٠٣	٣,٤٢
الشروق	٥,٠٧	٥,٠٤	٥,٣٨	٥,٤٢	٥,٥٥	٥,٢٠	٥,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٤٤	١١,٤٠	١٢,١١	١٢,١٤	١٢,٤١	١٢,١٤	١٢,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٤	٣,٠٨	٣,٣٦	٣,١٤	٤,٢١	٤,٣٠	٤,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,١٩	٦,١٥	٦,٤٤	٦,٣٣	٧,٢٨	٧,٠٠	٧,١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٤٩	٧,٣٥	٨,٠٣	٧,٣٣	٨,٥٥	٨,٢١	٨,٥٤	٨,١٣	[illegible]	١٠,٢٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٤,٣٧	٤,٢٠	٤,٢٦	٥,٣٢	٤,٣٦	٣,٤٢	٣,٤٦	٤,١٠	٤,٠٢	٣,١٠
الشروق	[illegible]	٦,٠٩	٦,١٧	٧,١٧	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٣٦	٦,٠٣	٥,٥٧	٤,٤٧
الظهر	[illegible]	١,١٧	١,٤٩	٢,٢٢	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٥
العصر	[illegible]	٥,١١	٥,٥٤	٦,١٤	٥,٤١	٥,٠٣	٥,١٩	٥,٣٥	٥,٢٢	٥,٠٨
المغرب	[illegible]	٨,٢٣	٩,١٩	٩,٢٤	٨,٥٨	٨,٢٣	٨,٤٩	٩,٠٠	٨,٤٢	٩,٠٠
العشاء	١١,٠٨	١٠,٠٤	١٢,٠٣	١١,٠٣	١٠,٤٨	١٠,١٠	١٠,٣٦	١٠,٤٥	١٠,٢٩	١٠,٣٦

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٢	٤,٣٥	٤,٢٠	٤,١٥	٤,١٢	٤,٣٢	٤,٠١	٥,١٧	٢,٥٨
الشروق	٥,٢٦	٦,٠٨	٦,١٠	٦,١١	٥,٥٨	٦,١٤	٥,٥٠	٦,٢٣	٤,٥٦
الظهر	١,١٦	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٣	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٢
العصر	٥,٢٩	٤,٤٣	٥,٥٣	٥,٣٣	٤,٥٥	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٠٥	٤,١١
المغرب	٩,٠٥	٧,٥٠	٩,٣٣	٨,٥٢	٨,٠٦	٨,١٤	٨,٠٣	٨,١١	٧,٣٧
العشاء	١٠,٤٢	٩,١٧	١١,٠٥	١٠,٤٠	٩,٤٥	٩,٤٩	٩,٤٥	٩,٣٢	٩,١٧

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمتُه ألقاها الى مريم وروحٌ منه، والجنةَ حق، والنارَ حق، أدخله الله الجنة على ما كان عليه من العمل».



القراء يتنفسون (٢)

.. وهذه رسالة من الأخ الزبير فضل ـ سوداني مقيم بجدة ـ يقول فيها: (لفت انتباهي في تناولك لبعض رسائل القراء إشارتك في العدد رقم ٣١٣٨ بتاريخ ١٤٠٧/١١/٦ الى الذين قالوا انك «عدو للمرأة» وما رأيت مطلقا في كتاباتك عداء للمرأة، بقدر ما كان حديثك دائما يرفع من قدر المرأة ويسمو بها الى عالم الانسانية بعيدا عن «دواليب عرض السلع» التي يسميها بعض الجهلاء والمهزومين فكريا من الذين تربوا على موائد الغرب المنحل خلقيا والشرق المسمم فكريا.. يسميها تحررا ـ وما أردت أن أقوله إن هؤلاء اليوم بإذن الله في طريقهم ليصبحوا أقلية مع توالي الزحف الاسلامي والصحوة المتوالية في أوساط الشابات والشباب، فأين ما دخلت في جامعة من جامعات الدول «المسماة» إسلامية تجد النوابغ منهن ملتزمات بدينهم وكذلك النوابغ من الشباب...

لذا فأرجو ألا تعير هؤلاء اي اهتمام، ولا تشغل بهم زاويتك التي نحن في امس(الحاجة فيها لقضايا اخرى، فهم اليوم يتساقطون على الطريق بإذن الله بفضل الزحف الاسلامي الشبابي).

● شكرا للأخ الزبير ـ اما ما عرضه في ختام رسالته: فقد كتبت له رسالة خاصة برأيي في المسألة، وهو موافقتي على مطلبه او مطلب الجريدة السودانية التي أشار اليها.

● الأخ المهندس (س. ع. م) ـ من الرياض ـ لا شك ان ما يقدمه لك التاجر بعد شراء حاجات المؤسسة التي تعمل بها من المال هو رشوة محرمة، وإن كانت غير مشروطة منك مقدما، لانه يريد أن يغريك بالشراء من محله دائما.. ولا شك أنك ستداوم على الشراء منه.. فالواجب ان تبتعد عن هذه الشبهة وألا تقبل هذه الهدية اخذا بأمر الرسول عليه الصلاة والسلام (فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه).

● الأخ الفاضل الأستاذ عمر نعيم رضوي ـ نيويورك امريكا ـ اعتذر اولا عن التأخير في التعقيب على رسالتك، ثم اجيبك باختصار: انا لم أؤيد موقف الكنيسة في الامتناع عن التلقيح الصناعي بين الزوجين، وهو ما اباحه علماء المسلمين، وانما أيدت موقفها في الامتناع بصفة عامة عن الاستجابة لكل معطيات العلم الحديث.. خوفا مما تجر اليه من مساوىء.. وهو ما حدث فعلا من انشاء بنوك للنطف او للأجنة تباع فيها النطف للنساء اللاتي يعاني ازواجهن من العقم.

أما مسألة الاحتفال بالذكريات الاسلامية.. فتشمل المولد النبوي، أو الاسراء والمعراج، والهجرة النبوية وكافة الأحداث الاسلامية الأخرى كالغزوات مثلا ـ شريطة أن تخلو هذه الاحتفالات من البدع والمخالفات، والمبالغة في المديح مما يثير شبهة التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم وتوجيه الدعاء والرجاء اليه مباشرة. فإذا اقتصر الاحتفال بذكرى المولد النبوي على الحديث عنه صلى الله عليه وسلم في خطب الجمعة او الاذاعة والصحافة والتلفاز ـ كرسول للرحمة والهدى والنور، وهاد الى طريق الخير، وحامل لكتاب الحق والعدل ـ كان ذلك امرا مطلوبا من اجل تذكير المسلمين بدينهم رسولا وكتابا، عقيدة وشريعة، فهم الآن أحوج ما يكونون الى هذه الذكرى. وحسبنا ان الله عز وجل يقول للرسول نفسه: «فذكر إن الذكرى تنفع المؤمنين».

أنا عائد من البيت الحرام

رحلة الحج في المنظور الشعبي رحلة ممتعة حقا. لقد قضت وسائل المواصلات الحديثة وشغل الناس بالتنظيمات الادارية التي لا تسمح لهم باجازات طويلة على الاستعدادات المطولة التي كان يتخذها البيت الذي يعلن كبيره انه سيقوم بفرض العمر!

منذ اللحظة التي يبدأون فيها بإعداد الزاد، والأهازيج تتردد عن رحلة الحنين والشوق والديار الأولى للدعوة المحمدية وما سيملي به عينه من رؤية الكعبة الشريفة ومنى وعرفات. ويتفتق الذهن الريفي عن معرض مصور على بيت الحاج يقوم الرسام فيه برسم سفينة الحجاج والمشاعر المقدسة والمحمل الذي توثق فوقه مستلزمات البعثة الرسمية والقطار الذي يقل الحاج. وهكذا تعرف القرية كلها ان «الحاج» فلان على وشك الرحيل للأراضي المقدسة. لقد منحوه اللقب قبل ان يبدأ الرحلة تيمنا بعودة سعيدة من بقاع الطهر والعفة والجوار الشريف.

انه موكب كبير ذلك الذي يخرج لوداع الحاج الى محطة السكة الحديدية ويكون نفس الموكب أشد شوقا لاستقبال العودة تحسبا لما قد يناله المهنئون من بعض الهدايا التي جاءت من عند الكعبة الشريفة.

إن هذا الموكب في حالة الاسترخاء الذهني واللامبالاة الاجتماعية وقلة الأحداث ذات الأثر في هز النفس وايقاظها واثارة وعيها بالأحداث، هذا الموكب يعمل عمل السحر في ايقاظ شعور الدهشة والعجب والاهتمام. انه يذكر النائمين بأن أحداثا تدور فيما حولهم منها ركوب الباخرة وشق عباب البحر من أجل زيارة بيت الله.

لقد عاد القادم من أداء الشعائر يحمل لقبا رسميا لا تشريفيا. فهو بحق الحاج فلان ويصبح هذا اللقب ضميمة كريمة عزيزة على صاحبها. إنه شرف اجتماعي يضعه في مصاف اصحاب الراي والفعالية في القرية.

وهكذا كانت وتكون كثير من مجتمعاتنا الاسلامية التي لا تزال تعيش في عصر ما قبل النهضة الاسلامية التي تسود بعض التجمعات الاسلامية. ومن هنا كان عبء التوعية الاسلامية في الحج كبيرا. انها مسؤولة عن ايقاظ الشعور الحق والفهم الصحيح والادراك الواعي لمتطلبات الرسالة الاسلامية. ان عمر التوعية وتجربتها لا تتعدى بضع سنوات ولكن الآمال المعقودة عليها كبيرة والدور الذي يجب ان تقوم به في نهضة المجتمعات الاسلامية دور حيوي. وعليها أن تذكر ان الحرمين الشريفين كانا دائما مركز نبض الأمة الاسلامية، منهما كانت تنطلق الدعوات الاصلاحية وعنهما كان العلم ينتشر في بقاع الوطن الاسلامي واليهما كان يحج الجهابذة ليتبادلوا معارفهم مع معارف أئمة الحرمين الشريفين. لقد كان لقب «إمام الحرمين» من أعلى الدرجات العلمية التي يتشرف من يحملها في الوطن الاسلامي.

لقد أفاض الله من النعمة والفضل والبر على أهله الأمر الذي يجعلهم في مركز التأثير والريادة في عمل الخير ونشر العلم وبث الوعي بين المسلمين.

إن هذا العائد من البيت الحرام من حقه أن يعود لا بتمر المدينة ولا بماء زمزم فقط بل بما أهم من ذلك وأسمى ان يعود بفهم واضح صحيح لدوره في الحياة بعد التجربة العملية التي اكتسبها في رحلة الحج وبعد لقائه بأهل العلم والمعرفة في هذه الديار. نريده أن يعرف ان رحلة الحج لا تعني لقبا تشريفيا ولكنها تعني مسؤولية نحو الله عز وجل ونحو اخوانه الذين لم تتح لهم ظروفهم اداء فريضة الحج.

أما مسؤوليته نحو الله فان يحافظ على حدوده ويقيم شعائر دينه حتى يشعر من يراه انه استفاد خيرا وازداد برا واشتد حرصا على ما يقربه من الله، وأن يحفظ عهد التوبة والانابة حتى يختم الله له بخيري الدنيا والآخرة.

وأما مسؤوليته مع الخلق فأن يكون منبع الصدق ومبعث الثقة ومحل الأمانة وناشر الخير بين الناس. ان يكون حسن التعامل صادق الوعد، ساعيا بالاصلاح بين الناس، داعيا الى الهدى آخذا أهله وولده بالقدوة الحسنة والعمل الصالح والسمت الحسن. انه يكون رسول هدى وعنوان خير ودلالة واضحة على الأثر الروحي والسلوكي لرحلة الحج. انه يعود، ولكنه لا يعاود سيرة مضت على غير هدى، ولا سلوكا محادا لله ورسوله، ولا اعتداء على حقوق الناس. وهكذا تكون العودة الصالحة ويكون الأثر الايجابي ويصح له ان يباهي بنعمة الله وفضله فيقول عن صدق وتحدث بنعمة ربه عليه انا عائد من البيت الحرام!

روشتة طبية للحاج

● اعداد: محمد فتح الله ـ جدة

السوائل ضرورية لكل حاج

● يتكون وزن جسم الانسان ما يقرب من ثلثيه من سوائل والثلث الآخر من المادة الصلبة. لذلك تعتبر السوائل بالنسبة للانسان حيوية وضرورية ولازمة لاستمرار الحياة وعدم فقدان قدرته على ممارسة انشطته الحياتية اليومية.

وعن أهمية السوائل للحجاج أثناء اداء الشعائر يقول الدكتور فاروق عبد الظاهر استشاري الجراحة العامة بمستشفى جدة الوطني الجديد:

تعتبر السوائل داخل الجسم أساسية لحدوث العمليات الكيميائية اللازمة لخلايا الجسم والذي يتولد منها الطاقة اللازمة لحياة جسم الانسان. وتلك السوائل توجد داخل الجسم في تناسب دقيق مع بعضها البعض ومع الكتلة الصلبة لخلايات الانسان، كما ان وجودها في حالة التناسب الصحيحة يحافظ على تركيز أيون الهيدروجين في خلايا الانسان وهذا في غاية الأهمية لكي تحدث التفاعلات الكيميائية في مناخ سليم حيث ان اضطراب هذا التركيز يحدث انقلابات كيميائية من الممكن ان تؤدي بحياة الانسان.

ولكي تظل السوائل في الجسم في حالة توازن دائم لا بد لمجموعة من العناصر ان تظل ايضا داخل الجسم في حالة تركيز نسبي صحيح وأي خلل في هذا التركيز يحدث خللا في توازن السوائل داخل الجسم وأهم تلك العناصر الضرورية، هي: الصوديوم، البوتاسيوم، الكالسيوم والكلوريد. والحصول على تلك العناصر يأتي من الطعام. فعنصر الصوديوم والكلوريد من ملح الطعام الذي يسمى كيميائيا «كلوريد الصوديوم» وهذا حيوي جدا وخصوصا في أيام الحج التي يعرق فيها الحاج ويفقد فيه كميات كبيرة من ملح الجسم الذي هو ملح الطعام وفقدان الكثير منه يؤدي الى انخفاض في الضغط وربما تنتج عنه صدمة تنهي حياته ولذلك ننصح بأن يتناول كل حاج كميات مناسبة من ملح الطعام أو الطعام المالح مثل الجبن الأبيض المملح أو أقراص ملح الطعام بكميات تتناسب مع كمية العرق الذي يفقده وذلك بالاضافة الى تناول الماء.

ويستطيع الحاج الحصول على عنصر البوتاسيوم من عصير البرتقال الطبيعي وننصح ببرتقالتين كل ٤ ساعات في ايام الحج حيث ان كمية كبيرة من البوتاسيوم تفقد مع البول والعرق.

أما عنصر الكالسيوم فيمكن الحصول عليه عن طريق الفواكه والخضروات الطازجة والحليب والكبد بكميات بسيطة.

وللحاج ان يعرف أن فقدان السوائل من الجسم مع عدم تعويضها يحدث ما يسمى بالجفاف وهذه حالة خطيرة خصوصا عند الأطفال والمسنين وينتج عنها اعياء شديد وهبوط علم ثم توقف في سرعة العمليات الكيميائية الحيوية داخل الجسم مما يؤدي الى الوفاة..

مراجع ومصادر اسلامية

تيسير العلام شرح عمدة الاحكام (الجزء الثاني)

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير:

المؤلف:

هو الشيخ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الجماعيلي مولدا، المقدسي مقاما، الحنبلي مذهبا. ولد عام ٥٤١ هـ وتوفي عام ٦٠٠ هـ وهو من كبار المحققين في العلوم الشرعية من الحديث والتوحيد والفقه والمواعظ والاخلاق وسير بعض الشخصيات الاسلامية. وقد قام بشرح هذا الكتاب الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن ابن صالح آل بسام.

الكتاب الجزء الثاني:

هذا الجزء من الكتاب يقع في ٣٢٨ صفحة من القطع المتوسط وهو يشتمل على كتابين هما الحج والبيوع.

وقد جاء في كتاب الحج ان الحج ـ لغة، القصد: وشرعا القصد الى البيت الحرام لاعمال مخصوصة في زمن مخصوص.

ويلاحظ ان المؤلف ابتدأ مصنفه بالصلاة لأنها أهم أركان الدين بعد الشهادتين وثنى بالزكاة لانها قرينتها في آيات القرآن الكريم وثلث بالصيام لكونه يجب كل سنة ويطيعه ويقوم به الجمهور من المسلمين وأخر الحج لانه لا يجب الا مرة في العمر ولا يجب الا على القادرين وهم اقل من العاجزين. وقد شمل كتاب الحج على باب المواقيت، باب ما يلبسه المحرم من ثياب، باب التلبية، باب سفر المرأة بدون محرم، باب الفدية، باب حرمة مكة، باب ما يجوز قتله في الحرم (الغراب، الحداة، العقرب، الفارة، الكلب العقور)، باب دخول مكة والبيت، باب الطواف وآدابه، باب التمتع، باب الهدي، باب الغسل للمحرم، باب فسخ الحج، باب حكم تقديم الرمي، باب كيف ترمى جمرة العقبة، باب فضل الحلق وجواز التقصير، باب طواف الافاضه والوداع، باب وجوب المبيت بمنى، باب جمع المغرب والعشاء في مزدلفة، باب المحرم يأكل من صيد الحلال، أدب الزيارة، أشياء يجب على الزائر اجتنابها، تمهيد: الاسلام دين ودولة. جاء في التمهيد (فالناس يحتاج بعضهم لبعض في هذه الدنيا، لان «الانسان مدني بطبعه» يحتاج الى صاحبه، كما ان صاحبه محتاج اليه).

ولا بد من قانون عادل، يسن لهم طرق المعاملات والا حلت الفوضى، وتفاقم الشر، واصبحت وسائل الحياة، وسائل للهلاك والدمار ويسن هذه القوانين من الحكيم العليم بيان لما في الاسلام من رغبة في العمل ومحبة للكسب بأنواع التصرفات المباحة، حفظا للنفس وإعمارا للكون فهو دين الحركة والنشاط والعمل، يحث عليه ويأمر به. والاسلام بهذه الاحكام التي سن بها المعاملات وآدابها أعطى كل ذي حق حقه بالقسط والعدل، ووجه كل ذي طبع الى ما يلائمه من الاعمال ليعمر الكون بالقيام بشتى طرق الحياة المباحة.

أما كتاب البيوع فيشمل مشروع خيار المجلس في البيع وبيان معناه ومدته، باب ما نهى الله عنه من البيوع، النهي عن بيع البعض على بيع الآخر وعن تلقي القادمين لبيع سلعهم وعن النجش، النهي عن بيع حبل الحبلة وبيان معناه، باب النهي عن بيع الثمرة قبل بدو صلاحها النهي عن بيع الزابنة وبيان اختلاف العلماء في معناه، النهي عن بيع المخابرة والمحاقلة، والمزابنة، النهي عن بيع الكلب ومهر البغي وكسب الحجام، باب بيع العرايا وحكمه، باب بيع النخل بعد التأبير، باب نهي المشتري عن بيع الطعام قبل قبضه، باب تحريم بيع الخبائث، باب السلم وبيان شروط صحته، باب الشروط في البيع، باب حكم اشتراط البائع لنفسه نفعا معلوما من الشيء الذي يبيعه، معنى حديث «لا يحل شرطان في بيع» بيان اقسام الشروط في البيع، النهي عن النجش وخطبة الرجل على خطبة أخيه وعن سؤال المرأة طلاق ضرتها، باب الربا والصرف، باب حكم بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة أو العكس، باب حكم بيع العينة، حكم بيع التفاضل، باب الرهن والحوالة والشفعة، باب احكام الجوار، باب الغصب، باب المساقاة والزراعة، باب الوقف، باب الهبة، باب اللقطة، باب الوصايا، باب الفرائض وما يتعلق به.

دعاء اليوم

اللهم بك أصول، وبك أجول، وبك أسير. اللهم اني أسألك في سفري هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى اللهم هوِّن علينا سفرنا هذا واطوِ عنّا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل.

قضية ورأي

شروط المحاماة ولازم حال المحامي

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
وزارة العدل ـ الرياض

المحاماة: نوع من أنواع المعاملات التي أصلها الجواز وهي نوع بدأ اليوم في شكل جديد وبدأ لها طرق ومسالك وتفنن أهلها في كيفية ايصال حقيقة مراد موكلهم الى الجهات المسؤولة للفصل في هذه القضية وتلك الدعوى.

ولقد زارني عدد من المحامين في فترات متفاوتة وأعجب ما كان يظهر لي من خلال طرحهم لأمورهم أن بعضهم يلوم نفسه جدا وبعضهم قال لو أنه فعل كذا لكان كذا وآخرون يتشككون في أمر كانوا قد قاموا به ويقولون الآن كيف المخرج.

في كل هذا لم أشأ القول في شيء علمته ان اقوله كما لم أرد الافصاح في بيان حقيقة ما يكون لي أن أفصح عنها وأنا لم أتبين خلفيتها كلها ولم أتصور مجريات طرحها ودليل وتعليل هذا أو ذاك من المسلمين المدعي أو المدعى عليه.

ولعلي في هذا أكون محللا بجانب كوني ناصحا فأجمع بين تحليل علمي مختصر ونصيحة يخالطها الزام لهذا المريد الحق من المحامين والذين يقومون بدور الوكيل المطلق أو المقيد.

إنني ومن باب الرؤية المتفتحة لن استطرد في تحليل المحاماة تاريخها، شروطها، أسسها، وشخصية المحامي العقلية والنفسية والفكرية ولا خلفيته العلمية الشرعية لكنها في ايماءات بما يسعني فأقول لازم حال المحامي:

١ ـ تقوى الله والخوف منه وتدبر العواقب.

٢ ـ الاستخارة للقيام بأي عمل يوكل إليه ونظر طرق المتقدمين من ذوي السداد والرأي الرشيد.

٣ ـ الحزم امام النفس وميلها نحو المادة أو كسب القضية والوقوف امامها وقفة المتبصر التقي.

٤ ـ تفهم القضية وملابساتها جدا وما كان عليها ولها ونظر صاحبها وخصمه.

٥ ـ اخلاص السعي لانقاذ الضعيف والمظلوم والمقابل المادي ليس هدفا أو غاية وإلا انقلب حكمها من كونها جائزة الى محرمة وذلك لجعل كسب القضية او اكتساب المادة غاية في حد ذاته.

٦ ـ التورع ولزوم جانب الاقناع والنقاش الهادىء المركز وعدم التعريض ابدا لكي يخاف أو يرهب من يكون المحامي خصمه وكالة، وقد برهنت الأدلة نفسيا وعقليا ان بعض الحقوق قد ضاعت لأن أصحابها ضعفاء نفسيا أو عقليا أو هم ممن لا يثق بنفسه في مثل هذه المواقف.

٧ ـ اطلاع المحامي على سير القضاة النابهين كالخلفاء الاربعة وعمر بن عبد العزيز/ وشريك/ وشريح واياس بن معاوية وسواهم.

٨ ـ لازم كون المحامي بجانب مهنته ان يكون مصلحا قبل التخاصم ورفع القضية والمطالبة بالفصل فيها، والاصلاح امره عظيم في هذه الشريعة فلينظر على أساس جازم انه طريق كريم لحل الدعاوى والقضايا.. الخ..

.. ولعلي بهذا أكون قد سطرت ما أحببت أن يطلع عليه (المحامون) في العالم الاسلامي فيكونوا منه على بينة وصدري مفتوح لكافة من زارني لابداء ما يراه هنا مختصرا ولهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى أن تسببوا في رقم هذه الأحرف التي نرجو ان يستفيد منها ويفيد من يطلع عليها.



بول والش مهاجم ليفربول (بقزي الفاتح) يلعب الكرة طائرا وسط مدافعي فاليرينجن .

ليفربول يواصل استعداداته الجدية لانطلاق الموسم الانجليزي الجديد

اوسلو - (النرويج) - ر : في اطار استعدادات الفرق الكروية الانجليزية لانطلاق بطولة الدوري في وقت لاحق من الشهر الجاري خاض فريق نادي ليفربول البطل السابق وثاني الموسم المنقضي مساء اول من امس مباراة ودية في النرويج مع فريق نادي فاليرينجن انهاها لصالحه بسهولة ٤/١ .

المعروف ان ليفربول الذي باع نجم هجومه الويليزي الدولي ايان رش لنادي يوفنتوس تورينو الايطالي باكثر من ٣ ملايين جنيه استرليني عزز صفوفه على اعتاب الموسم الجديد بمهاجمين عالميين انجليزيين هما بيتر بيردزلي (من نيوكاسل يونايتد) وجون بارنز (من واتفورد) بلغ ثمنهما معا قرابة الثلاثة ملايين جنيه .

هوج .. من «يونايتد» الى «سيتي»

● وافق نادي مانشستر سيتي الانجليزي لكرة القدم على الثمن الذي طلبه نادي مانشستر يونايتد مقابل قلب دفاعه جريان هوج وهو ربع مليون جنيه .

«سيتي» لايزال يلاحق امر جون وارك لاعب وسط ليفربول الذي يأمل ان يضمه مع هوج الى تشكيلته هذا الموسم .

سيفبيك بين سانت اتيان وفيردر بريمن

● لم يطرأ جديد على موضوع انتقال جون سيفبيك ظهير نادي مانشستر يونايتد الانجليزي ومنتخب الدنمارك العالمي باستثناء دخول نادي فيردر بريمن الالماني الغربي على الخط .

فخلال الاسبوع ذكر ان اتفاقا مبدئيا تم التوصل اليه بين مانشستر يونايتد ونادي سانت اتيان الفرنسي على انتقال سيفبيك الى سانت اتيان مقابل ٣٠٠ الف جنيه الا ان فيردر بريمن دخل على ما يبدو طرفا في الموضوع الذي ينتظر الحسم خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة .

تريفور فرانسيس يعزز الوجود الانجليزي في اسكوتلندا

● عاد تريفور فرانسيس نجم المنتخب الانجليزي الى بريطانيا .. ولكن ليس الى الدوري الانجليزي بعدما لعب في ايطاليا خلال السنوات القليلة الماضية مع ناديي سامبدوريا واتلانتا برجامو .

فقد انتقل فرانسيس الى الرينجرز الاسكوتلندي الذي يزدحم حاليا بمجموعة من المع اللاعبين الانجليز مقابل ما ذكر انه بحدود ٧٥ الف جنيه دفعت لنادي اتلانتا .. ولكن فرانسيس المعرض للاصابات دوما سيقبض مكافآته من الرينجرز على كل مباراة يلعبها !



معركة «جوية» بين مدافع ليفربول ستيف نيكول ولاعب فاليرينجن اوفيند هوزي.

رقم جديد لحلبة هنجارورينج ببودابست يسجله البريطاني مانسل

بودابست (المجر) - ا.ب : سجل المتسابق البريطاني العالمي نايجل مانسل مساء امس الجمعة رقما قياسيا لمضمار هنجارو رينج في العاصمة المجرية بودابست في تجارب السرعة استعدادا لترتيب مراكز انطلاق المتسابقين في سباق «جائزة المجر الكبرى» لسيارات الفورمولا - ١ - المقام غدا .

فقد اكمل مانسل بسيارة وليامز لفة المضمار طوله (٤,٠١٤ كلم) بزمن بلغ دقيقة و٢٨,,٠٤٧ ثانية . وكان الرقم السابق مسجلا باسم البرازيلي ايرتون سينا في اول سباق مجري في «الجائزة الكبرى» وهو دقيقة و٢٩,,٤٥٠ ثانية .



منظر لسيارات المتسابقين الان بروست ايرتون سينا وستيفان يوهانسون خلال تجارب السرعة

ثمار معسكر الهلال في اليكانتي تظهر في دورة التعاون بالقصيم؟

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الرحمن الناصر:

غادر الرياض مساء امس متوجها الى القصيم فريق كرة القدم بنادي الهلال للمشاركة مع فرق اندية (الرائد والانصار والاتحاد والعربي والتعاون) في دورة نادي التعاون على كأس امير منطقة القصيم التي ستبدأ منافساتها يوم غد الاحد.

هذا وقد تم اختيار لاعبي الهلال الذين سيشاركون في الدورة بعد اجتماع مدير عام النادي فهد الأحمد مع مدرب الفريق الاول (البرازيلي) فيداتو ومدرب شباب الهلال حميد الجمعان (سعودي) مساء يوم الاربعاء الماضي اثر اول مران للفريق في اعقاب عودته في مطلع الاسبوع الماضي من معسكره بمدينة اليكانتي الاسبانية.

وقد تقرر خلال الاجتماع ان يتولى حميد الجمعان مسؤولية الاشراف الفني والمشاركة في البطولة بفريق الشباب بطل المملكة العربية السعودية للموسم المنصرم الى جانب عدد من اللاعبين الجدد ممن تم تسجيلهم حديثا..

وهنا اسماء اللاعبين :

عبد الله السلولي وحسن النمشان وأحمد الساحب وعبد الرحمن العويس وخالد ابوثيان وأديب السليمان ووليد المدوح وناصر العبيد وابراهيم الرزقان وعبد المحسن العبيد وسامي الجابر ويوسف الحمود وسلطان الثنيان وخالد الحبيب وناصر المهيني وطلال العزاز ونايف السعدي وعلي البيشي وبندر الرزيحان وخالد النفيسة ومنصور الموينع ومحمد بامسعود..

وسيساعد حميد الجمعان رينالدو داسيلفا كمدرب لياقة وجورجي روشا (للعلاج الطبيعي) وسيرأس البعثة الامير خالد بن محمد.

من جانب آخر يواصل الفريق الاول للهلال تدريباته المسائية وسيصار الى تحديد عدد وموعد المباريات الودية التي سيلعبها يوم الاثنين المقبل استعدادا لاستضافة التصفيات الاولية لبطولة الأندية الآسيوية في الفترة من ٢٣ ـ ٢٧ اغسطس (آب) الجاري والتي سيشارك بها الى جانب الهلال كل من الرشيد العراقي وبنك بانكوك التايلاندي.

«الشرق الاوسط» استطلعت رأي عبد العزيز العبدان حول الاستعدادات الهلالية فقال «معسكر الفريق في مدينة اليكانتي سيظهر لنا مدى نجاحه من خلال مشاركة الهلال يوم غد في دورة نادي التعاون». وامتدح العبدان انتظام اللاعبين ومثاليتهم في التعامل مع الجهاز الفني.

وردا على سؤال عن الاصابات التي يعاني منها الفريق في الوقت الحاضر قال «طارق العواضي تعرض لاصابة في الركبة في المباراة الثانية ويخضع الآن للعلاج اما عبد الله البرقان فيبدو انه يحتاج الى عملية منظار في الركبة وقد عاد من معسكر الفريق باسبانيا برنامبوكو طبيب النادي الى البرازيل لترتيب العملية للبرقان الذي سيسافر يوم السبت وسيمكث هناك قرابة الاسبوعين».

واختتم العبدان تصريحه قائلا «محسين الحبشي ظهير الفريق الايسر التحق بالمعسكر السابق الذكر بعد عودته من رحلته العلاجية بالبرازيل الا انه نظرا لظروفه العائلية اضطر للعودة للرياض قبل انتهاء المعسكر وقد زوده الجهاز الطبي بالبرنامج العلاجي الذي يخضع له الآن.

وبالنسبة للاعب منصور بشير فقد عاد من البرازيل للرياض مباشرة بعد ان اتم المراحل الاولى لعلاج الاصابة التي لحقت به في نهاية الموسم».

فريق نادي الهلال

بوبي وادكينز يتصدر الجولة الاولى ببطولة رابطة المحترفين بفلوريدا





برنهارد لانجر يسدد

بالم بيتش جاردنز (ولاية فلوريدا) - الوكالات : تصدر الامريكي بوبي وادكينز ترتيب الجولى الاولى في دورة رابطة لاعبي الجولف المحترفين بالم بيتش جاردنز في ولاية فلوريدا بـ ٦٨ اي بفارق ٤ ضربات تحت المعدل مستفيدا من حسن طالعه اذ لعب جولته قبل هبوط عواصف حارة ورطبة اثرت على عروض منافسيه ..

انهى وادكينز الجولة الاولى متقدما بفارق ضربة واحدة عن مواطنيه ديفيد ادواردز وفرد فونك . وجاء خلف هذين بفارق ضربة اخرى شقيق بوبي لاني وادكينز والالماني الغربي العالمي برنهارد لانجر ثم الامريكيون العالميون توم واتسون ولاري نيلسون وكيرتس سترانج وراي فلويد .

ليندل يفوز في ستراتون ماونتن

ستراتون ماونتن (ولاية فيرمونت) - الوكالات : تقدم لاعب العالم الاول والمصنف الاول النجم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الى الدور ربع النهائي في دورة ستراتون ماونتن الدولية لكرة المضرب بولاية فيرمونت الامريكية في اعقاب فوزه على الامريكي روبرت سيجوسو ٦/٣، ٦/٧، ٦/٢ .

المصنف الرابع اللاعب الامريكي العالمي الكبير جون ماكنرو ايضا تقدم للدور ربع النهائي نتيجة فوزه على مواطنه بن تيسترمان ٦/٧ ، صفر/٦ ، ٦/١ .

● اخفقت لاعبة كرة المضرب البريطانية سارا جومر في التقدم للدور ربع النهائي في دورة «الفيرجينيا سليمز» الدولية للسيدات لكرة المضرب في سان دييجو (ولاية كاليفورنيا) وذلك بعد ان تغلبت عليها المصنفة الامريكية كيت جومبرت ٦/٤ ، ٦/٢ .



جون ماكنرو

الألعاب الاولمبية

استمرار «حوار الطرشان» بين الكوريتين بشأن تنظيم اولمبياد ١٩٨٨

سيوول (كوريا الجنوبية) - أ.ف.ب. : رفضت كوريا الجنوبية يوم اول من امس الخميس مطالب كوريا الشمالية التي طرحتها يوم الاربعاء بصدد التنظيم المشترك للألعاب الاولمبية الصيفية التي ستقام في عام ١٩٨٨ ووصفتها بأنها «غير معقولة وغير مقبولة».

وهكذا يستمر «حوار الطرشان» بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ويتضاءل الاول في التوصل الى تسوية ايجابية قبل اكثر بقليل من عام واحد على الموعد الرسمي للألعاب يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) من العام المقبل.

وتتمسك كوريا الجنوبية حاليا بالمقترحات الاخيرة التي قدمتها اللجنة الدولية الاولمبية بموافقتها يومي ١٤ و ١٥ يوليو (تموز) الماضي في لوزان بينما تطالب كوريا الشمالية بالمزيد. فقد طالب كيم دوك شون نائب رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية في كوريا الشمالية يوم الاربعاء الماضي في حديث ادلى به لوكالة انباء يابانية باستضافة ٨ لعبات كاملة مقابل لعبتين كاملتين وثلاث لعبات جزئية فضلا عن لجنة تنظيم منفصلة وحفلات افتتاح واختتام الدورة في كل عاصمة الى جانب منح كوريا الشمالية ثلث الايرادات من حقوق التليفزيون.

هذا وصرح كيم شونج ها رئيس اللجنة الاولمبية في كوريا الجنوبية قبل سفره الى مدينة انديانابوليس الامريكية لحضور دورة الالعاب الامريكية بأن «كوريا الشمالية يجب ان تسلم بأن الدورة الصيفية للألعاب الاولمبية قد عهدت بها اللجنة الاولمبية لمدينة سيوول» وان «مطالب بيونج يانج بصدد تنظيم ٨ العاب كاملة على الأقل تعد غير معقولة وغير مقبولة».

صراع الميداليات مستمر في مسابقات السباحة بين المصريين والتونسيين في الالعاب الافريقية



من مباراة الكرة الطائرة بين الجزائر (الى الشمال) وكينيا

القاهرة - ونيروبي - الوكالات: صعد المنتخب المصري لكرة القدم الى الدور نصف النهائي بمسابقة الكرة في الالعاب الافريقية الرابعة في كينيا بعد احتلاله المركز الثاني في المجموعة الثانية اثر هزيمته امام منتخب مالاوي ١/٢ في المباراة التي اجريت بينهما يوم اول من امس.

وكانت مصر قد تساوت في رصيد النقاط مع ساحل العاج بعد فوز الاخيرة على السنغال ١/صفر ولكن فارق الاهداف رجح كفة مصر للصعود الى الدور نصف النهائي. وهكذا سيلتقي المنتخب المصري مع منتخب الكاميرون اول المجموعة الاولى بينما يلتقي منتخب مالاوي اول المجموعة الثانية مع كينيا ثاني المجموعة الاولى يوم غد الاحد.

على صعيد آخر اضافت مصر وتونس المزيد من الميداليات الذهبية لجعبتيهما في مسابقات السباحة كما حصلت تونس على ذهبية وزن ٥٢ كجم في رفع الاثقال وحصل المصريون على الفضية والبرونزية.

وهنا ابرز النتائج الفنية

● السباحة

نهائي ٤٠٠ متر حرة (رجال):
١) تامر ابراهيم (مصر) ٤,١٥,,٠٧ دقيقة.
٢) سمير بوشلاغم (تونس) ٤,١٦,,١٤ دقيقة.
٣) فيصل مبارك (الجزائر) ٤,١٩,,٢٥ دقيقة.

نهائي ١٠٠ متر فراشة (سيدات):
١) فاتن غطاس (تونس) ١,٠٦,,٦٨ دقيقة (رقم قياسي جديد للدورة)
٢) شرويت حافظ (مصر) ١,٠٦,,٩٩ دقيقة.
٣) راتسيفندر يهاما (مدغشقر) ١,٠٧,,٠٤ دقيقة.

نهائي ٢٠٠ متر صدر (رجال):
١) نبيل بن عيسى (تونس) ٢,٣١,,٣٣ دقيقة (رقم قياسي جديد لافريقيا).
٢) حليم شواشي (تونس) ٢,٣٧,,٦٠ دقيقة.
٣) احمد ديغا (الجزائر) ٢,٣٨,,٤٦ دقيقة.

نهائي ١٠٠ متر صدر (سيدات):
١) ج. دوروو (زيمبابوي) ١,٢٩,,٤٢ دقيقة.
٢) راتسيفندر يهامانا (مدغشقر) ١,٢٢,,٥٣ دقيقة.
٣) ن. اينووزو (نيجيريا) ١,٢٢,,٥٤ دقيقة.

نهائي التتابع ٤ × ١٠٠ متر حرة (رجال):
١) مصر ٣,٣٩,,٢٥ دقيقة (رقم قياسي جديد للدورة).
٢) الجزائر ٣,٤٠,,٨٤ دقيقة.
٣) تونس ٣,٤٤,,٠١ دقيقة.

● الكرة الطائرة

فازت الجزائر على كينيا بثلاثة اشواط لشوط واحد.

● كرة القدم:

ـ المجموعة الثانية اليوم الثالث:
قازت مالاوي على مصر ٢/١
وفاز ساحل العاج على السنغال ١/صفر

الترتيب النهائي للمجموعة

	نقط	لعب
١) مالاوي	٤	٣
٢) مصر	٤	٣
٣) ساحل العاج	٤	٣
٤) السنغال	صفر	٣

فصعدت مالاوي ومصر الى الدور نصف النهائي الذي ستقام مباراتاه يوم غد الاحد فتتقابل الكاميرون مع مصر وتتقابل مالاوي مع كينيا.

● رفع الاثقال

ـ وزن ٥٢ كجم:
١) العربي طرب (تونس) مجموع ٢٠٧,٥ كجم (٩٠,٠ كجم خطفا و١١٧,٥ كجم نترا)
٢) رمضان محمود (مصر) مجموع ٢٠٧,٥ كجم (٩٢,٥ كجم خطفا و١١٥,٠ كجم نترا).
٣) متولي محمود (مصر) ١٩٧,٥ كجم (٨٧,٥ كجم خطفا و١١٠,٠ كجم نترا).

● كرة المضرب

فردي الرجال:
فاز دومبيا (السنغال) على سجيبيا (توجو) ٧ـ٥ ، ٦ـ١

● الرجبي:

فاز زيمبابوي على مدغشقر ٦٠ـ١٥

● كرة السلة:

سيدات :
المجموعة الاولى (سيدات)
فازت انجولا على نيجيريا ٦٨/٥٨

● كرة طاولة:

فرق (رجال):
١) نيجيريا ميدالية ذهبية
٢) مصر ميدالية فضية
٣) مدغشقر ميدالية برونزية

● الجودو:

ـ وزن اقل من ٧٨ كجم:
١ـ حسين (مصر)
٢) صلاح (تونس)
٣) بوزيس (الجزائر) وغان زيمو (نيجيريا).

وزن ٨٦ كجم:
١) ديابون (السنغال)
٢) ايجيبور (نيجيريا)
٣) عمار (تونس) وحميدوش (الجزائر).

لاعب كرة المضرب السنغالي دومبيا

انطباعات متضاربة لمدربي اندية الدوري بعد اعلان الجدول
الزمالك غير راض نهائيا وأندية الذيل سعيدة بترتيب مبارياتها

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتياح كبير شمل كل الاوساط الكروية بالأندية المصرية ماعدا الزمالك والاتحاد السكندري بعد اعلان جدول الدوري الممتاز لكرة القدم موسم ١٩٨٨/٨٧.. فالأهلي حامل اللقب وبطل الدوري في السنوات الثلاث الاخيرة سيلعب اولى مبارياته بملعبه ووسط جمهوره في القاهرة امام الاولمبي السكندري الصاعد من الدوري الأدنى.. وتاتي مباراتاه التاليتان في القاهرة ايضاً سواء في الاسبوع الرابع مع غزل دمياط (احد فرق المؤخرة) – ثم مع الاتحاد السكندري.. اما الزمالك «المسكين» فعليه الذهاب للاسكندرية في افتتاح المسابقة ثم يتوجه بعدها الى المحلة والاسماعيلية – والمباريات الثلاث صعبة للغاية لم يحصل الزمالك فيها في الموسم الماضي الا على نقطة واحدة من اصل ٩ نقط اذ خسر في الاسماعيلية ٢/١ امام الاسماعيلي وفي المحلة ١/صفر امام المحلة وتعادل في الاسكندرية ١/١ مع الاتحاد.. ولذا ساد التشاؤوم اوساط الزمالك ويحاول الآن مسؤولو الاتفاق مع اتحاد الكرة على تعديل البرنامج للفريق.

أما الاندية العشرة الأخرى فلا اعتراض لأي منها على الجدول الذي جاء مريحا لمعظمها.

فالترسانة – في غياب مدربيه ولاعبيه في معسكر تدريبي برومانيا – شاء قدره ان تتأجل مباراته الصعبة الاولى مع الزمالك ليلعب بملعبه اولى مبارياته مع الاتحاد السكندري.. «والمقاولون العرب» تأجلت مباراته مع الاهلي ليلعب في الاسكندرية مع الاولمبي في البداية.

وحتى الاندية الصغيرة المريخ وغزل دمياط ونسيج حلوان كانت معها القرعة رحيمة للغاية.

«النسيج» مبسوط

يقول محمد ابراهيم مدرب نسيج حلوان (الصاعد للدوري الممتاز لأول مرة في تاريخه) وكان لاعبا سابقاً بالأهلي: «لم اصدق جدول الدوري حينما اعلمت به لأول مرة لأنه جاء على الصورة التي نرغب تماماً. فمباراتنا الاولى مع انها في دمياط مع غزل دمياط فانها لا تخيفنا لأننا لعبنا معه مرتين في دورة الاسماعيلي التنشيطية اخيرا وتعادلنا في المباراتين وكنا الفريق الأحسن.. ولذا فلاعبونا كما قلت لا يخشون فريق غزل دمياط وهو من فرق المؤخرة التي تتنافس معنا على تفادي الهبوط كما انه من الفرق التي تلعب، للتعادل باستمرار.. ومباراتنا الثانية ستكون في ملعبنا مع المريخ البورسعيدي – عاشر الدوري الماضي – ولدينا فرصة كبيرة للفوز بهذه المباراة وفي هذه الحالة ستكون بداية الفريق مشجعة.. اما ثالث مبارياتنا فستكون في القاهرة ايضا وبملعبنا مع الترسانة.

محمود ابو رجيلة المشرف الجديد على الكرة بنادي المريخ من جهته لا يخفي هو الآخر سعادته ببرنامج مباريات فريقه الذي سيلعب اولا ببورسعيد مع الاتحاد السكندري «وهو من الفرق التي تهتز عروضها ونتائجها خارج ملعبها وبعيداً عن جماهيرها المتعصبة بالاسكندرية.. وفرصتنا لاحراز فوز في اول مباراة كبيرة لعلها تكون بداية طيبة وحتى مباراتنا التالية ستكون خارج ملعبنا مع «اضعف الفرق» ! نسيج حلوان ولن نرضى بأقل من التعادل ثم نعود لنلعب في ملعبنا مع المحلة ببورسعيد في ثالث لقاءاتنا.. حقيقة الجدول في صالحنا..».

الفوز في ملعبنا مهم...

أما البوري مدرب الاولمبي السكندري الذي سيلعب في الاسكندرية أولى مبارياته مع المصري فقد جاء تعليقه على البرنامج متوازنا ويقول «صحيح ان حظنا طيب دائما مع المصري بالاسكندرية أو حتى في بورسعيد وأكبر عدد من انتصارات الاولمبي في الدوري تأتي دائما على المصري ولذا فجماهيرنا سعيدة بالبداية.. الا ان هؤلاء نسوا ان لقاءنا الثاني سيكون مع اقوى الفرق، الأهلي.. وفي القاهرة حيث اقل عدد من انتصارات الاولمبي في تاريخ الدوري ولذا فالأمر متوازن.. وإذا ما نجحنا في الفوز بملعبنا – وهو الأمر الهام – سواء على المصري او «المقاولون العرب» أو الاسماعيلي أو الترسانة وكلها في مستهل الدور الأول فسيضمن فريقي مكاناً ثابتاً في النصف الأعلى من الجدول بالدوري».

ومن الاسكندرية ايضا يتحدث فؤاد مرسي مدرب فرق نادي الاتحاد.. لكنه لم يخف اسفه على ان فريقه سيلعب اولى مبارياته خارج ملعبه مع المريخ ببورسعيد ولكن التعويض الوحيد هو ان المريخ من الفرق «الخفيفة» على ملعبها – على حد قول فؤاد مرسي – وقد انتهى لقاء الموسم الماضي بالتعادل السلبي ببورسعيد بينما فاز الاتحاد بسهولة في الاسكندرية ٢/صفر.. ومباراتنا الثانية تكمن صعوبتها بأنها امام الزمالك – الذي يلعب دائماً للفوز – ومع انها في الاسكندرية فان الفوز بها ليس سهلاً».

اكبر المظلومين

اكبر المظلومين من الجدول هو نادي الزمالك ويقول احمد مصطفى مدير الكرة فيه «دون شك جاءت القرعة ظالمة جداً للزمالك وكان يجب ان يراعي المسؤولون باتحاد الكرة الا يلعب اي فريق – سواء كان الزمالك او غيره – ٣ مباريات متتالية خارج ملعبه في بداية مشواره بالدوري.. وتزيد الأمور سوءاً بأن مباراة الاتحاد بالاسكندرية سنلعبها دون مجموعة من اهم وأحسن اللاعبين فالمدافعون اسماعيل يوسف وهشام يكن واحمد رمزي موقوفون عن مباراتين – الاتحاد والمحلة بالمحلة – وجمال عبد الحميد وأيمن يونس موقوفان مباراة واحدة وعلى الفريق ان يخوض مباراته الاولى ناقصاً خمسة من لاعبيه الدوليين ووسط جماهير متعصبة.. ولكن الأمر المطمئن ان البدلاء فالزمالك لا يقلون مهارة عن الاساسيين بالاضافة الى ان الزمالك لم يخسر امام الاتحاد بالاسكندرية مطلقاً في آخر ٨ سنوات كما ان حظ الزمالك دائما عال مع الاتحاد».

وبعد هذه الجولة السريعة لـ «الشرق الاوسط» مع مدربي فرق اندية الدوري الممتاز لاستطلاع آرائهم حول جدول المسابقة.. لنا جولة اخرى قريبة لاستطلاع آرائهم المبكرة جداً حول من يفوز بالبطولة ؟ ومن سيهبط الى دوري المظاليم ؟

فرحة زملكاوية غامرة.. اثر فوزه على المصري في الموسم الماضي.



الخطيب يداعب الكرة وامامه سيد يوسف صخرة دفاع الترسانة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ – نهر ايطالي – قريب.
٢ – مدينة سويسرية – مرض صدري.
٣ – ماركة ساعات – متشابهان.
٤ – أطوف.
٥ – حرف نصب (معكوسة) – ظرف زمان.
٦ – ولاية امريكية.
٧ – نصف (كريت) – نتوء.
٨ – مرض جلدي – ماركة سيارات.
٩ – جزيرة كريتية (معكوسة).

عموديا:
١ – الاسم الثاني لمطرب عربي – بحر بين اليونان وتركيا.
٢ – احرف متشابهة – دمق مقوى (معكوسة).
٣ – نادي كرة قدم مصري – حرف عطف.
٤ – عدم انحياز (معكوسة) – دار.
٥ – دولة افريقية – متشابهان.
٦ – احد الوالدين – قطعة لحم لا عظم فيها.
٧ – سقي المزروعات (معكوسة) – محافظة سورية.
٨ – مدينة امريكية.
٩ – من الحبوب – قسطاس (معكوسة).

الكلمة الضائعة

وكيل – ماجد – تحميل – صيانة – خدمة – نور – تحرير – نفط – قافلة – نجاح – طلب – سليم – نبيل – امال – زمن – عمر – عرقلة – خل – عد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ح	ر	ل	خ	م	ل	ر	خ	ة
٢	ا	م	و	ر	ا	ا	د	ل	ن
٣	ج	ا	م	ن	ل	م	ج	س	ا
٤	ن	ع	ل	ي	ة	ع	ق	د	ي
٥	ل	ر	ب	ا	ر	د	ا	س	ص
٦	ي	ن	ب	ق	م	ر	ض	ل	ط
٧	م	ز	ل	ر	ك	ا	ل	ي	ل
٨	ح	ة	م	ي	ج	ع	ة	م	ب
٩	ث	ا	ل	ن	د	ث	ن	ف	ط

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة افريقية

الحل السابق: افغانستان

لأول مرة في تاريخ الكرة التونسية:
«الحذاء الذهبي» للمرة الثانية من نصيب خالد بن يحيى

تونس – مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يسبق في تاريخ كرة القدم التونسية ان نجح اي لاعب في الحصول على «الحذاء الذهبي»، او ان شنتم على لقب «احسن لاعب كروي» في الموسم، اكثر من مرة واحدة. حصل على هذا الشرف لاعب الترجي الرياضي و «كابتن» المنتخب التونسي خالد بن يحيى..

«فبعد ان نال هذا الظهير الفذ «الحذاء الذهبي» في موسم ٨٠ – ١٩٨١، ها هو يتأهل عن جدارة تامة لنيله ثانية في اعقاب الموسم الكروي المنقضي ١٩٨٧/٨٦»...

وفي ما يلي ترتيب اللاعبين المتميزين الأوائل في هذا الموسم:

١ – خالد بن يحيى (الترجي الرياضي) ٤٥ نقطة.
٢ – فتحي الشهايبي (شبيبة القيروان) ٤٢ نقطة.
٣ – حميد رمضانة (النادي البنزرتي) ٤١ نقطة.
٤ – عدنان العجيلي (اتحاد المنستير) ٤٠ نقطة
فتحي الواسطي (الاولمبي الباجي) ٤٠ نقطة
لطفي الحسومي (النجم الساحلي) ٤٠ نقطة.
٧ – عبد الحميد الهرقال (الملعب التونسي) ٣٧ نقطة
٨ – محمد علي المحجوبي (مستقبل المرسى) ٣٦ نقطة
٩ – عز الدين الحاج ساسي (نادي محيط قرقنة) ٣٥ نقطة. (مع العلم ان نادي قرقنة انحدر على الدرجة الثانية).
١٠ – طارق ذياب (الترجي الرياضي) ٣٤ نقطة.
١١ – توفيق المهذبي (الملعب التونسي) ٣٢ نقطة
١٢ – زهير عروس (نادي محيط قرقنة) ٣١ نقطة
١٣ – صالح شلوف (النادي البنزرتي) ٣٠ نقطة
١٤ – محمد الهادي عبد الحق (النادي الافريقي) ٢٧ نقطة
مراد الغربي (النادي البنزرتي) ٢٧ نقطة
١٦ – الحبيب بوزقرو (اتحاد المنستير) ٢٦ نقطة.

وفي ما يلي السجل التاريخي للحذاء الذهبي:

وهنا كشف كامل عن السجل التاريخي لـ «الحذاء الذهبي» للكرة التونسية منذ بدء منحه للاعب الاول: عام ١٩٧٠ وحتى الآن:

– عام ١٩٧٠: عثمان جنيح (النجم الساحلي)
– عام ١٩٧١: احمد الزيتوني (النادي الافريقي)
– عام ١٩٧٢: احمد المغيربي (الملعب التونسي)
– عام ١٩٧٣: محيي الدين هبيطة (النادي الأولمبي للنقل)
– عام ١٩٧٤: حمادي العقربي (النادي الصفاقسي)
– عام ١٩٧٥: خميس العبيدي (شبيبة القيروان)
– عام ١٩٧٦: محسن الجندوبي (الملعب التونسي)
– عام ١٩٧٧: عبد الرؤوف بن عزيزة (النجم الساحلي)
– عام ١٩٧٨: محمد الهادي البياري (النادي الافريقي)
– عام ١٩٧٩: المختار ذويب (النادي الصفاقسي)
– عام ١٩٨٠: خالد بن يحيى (الترجي الرياضي)
– عام ١٩٨١: طارق ذياب (الترجي الرياضي)
– عام ١٩٨٢: صلاح الفاسي (الملعب القابسي)
– عام ١٩٨٣: المنذر بن جاب الله (الملعب التونسي)
– عام ١٩٨٤: جمال الدين طباش (شبيبة القيروان)
– عام ١٩٨٥: كمال العزابي (النجم الساحلي)
– عام ١٩٨٦ خالد بن يحيى (الترجي الرياضي).



الصديقة والاستاذ

ابتسام محمود رضا



كانت خطواتنا ترقص على الارض دون نغم غير فرحتنا ونحن نخطو اول الطريق كمعيدات في «كلية الطب» .

يذكرني هذا الممر الطويل بعمرنا معا ونحن نقف في طابور المدرسة ونحن نتعثر في نطق الاحرف وهي تعلمني كيف امسك بالقلم ..

جمعتنا الطفولة وتصادق شبابنا

وبدأنا طريق المستقبل في نفس العمل «بكلية الطب»

كانت امي تقول لنا :

ـ انتما لن يفرقكما الا الزواج فماذا لو تزوجتما اخوين ؟

ـ وترد صديقتي مازحة:

ـ بل واحد سنتزوج واحدا .

ـ وتشهق امي قائلة :

ـ اعوذ بالله . قولي خيرا يا سعاد من قلة الرجال يا ابنتي .

ضحكت لهذا السيل من الذكريات .. واوقفتني سعاد لنكتب جدول المحاضرات ..

ـ يا له من صباح جميل مشرق يا سعاد .. وكم احب هذا اللون الاخضر .. يمنحني شعورا بالراحة والاطمئنان ..

ـ ضحكت سعاد ثم قالت :

ـ ريهام .. اشعر وكأن الحب مس قلبك فهل انا مصيبة في حدثي ؟

ـ نعم .. نعم احبه كثيرا منذ احسست باهتمامه بي .. ورغبته في ان اكون الاحسن دائما .. وصدقه في كل كلمة يقولها لي .

ـ تتمتم بصوت هامس .. هذا ما كنت اخشاه .

ـ ثم قالت : اسمعي يا ريهام يجب ان تتريثي في منحه عواطفك حتى تتأكدي منه ..

لا ادري انا غير مطمئنة له .. فهو متحدث جيد .. له اسلوب جذاب يغريك بالاستماع ولكن لا تصدقي كل ما يقوله لك .. فربما لا يعنيه .. احسست بوخز كلماتها .. تألمت .. لم انم .. يا لها من ساعات بطيئة .. فالليل طويل على السهران .. يقف بسواده شامخا كأنه يحول بيني وبين الفجر . انتهيت من المحاضرة .. وركضت في ممرات الكلية غير عابئة بالناظرين .. ولم توقفني ... دهشة المراجعين من المرضى وهم يرون الدكتورة تركض دون ان تعلن الاسعاف انذاراتها ..

ـ وقلت (لنفسي) الا يركض الانسان الا لمصيبة ؟

وناديت عليها : سعاد .. سعاد ..

ـ ماذا يا ريهام ؟ ارى وجهك متألقا .. وكأني اراك يوم حصلنا على بكالريوس «الطب» .

ـ اخذت الف بها الغرفة وانا اقول لها:

ـ بكالوريوس ايه هذا اهم حدث في حياتي .. اسمعي الخبر .. لقد خطبني الاستاذ .. الدكتور .. محمد .. هل صدقتي انه يحبني ؟ انا لم اشك فيه لحظة .. الحب يا عزيزتي يحس والقلب لا يخدع .. عندما تجربين الحب سوف تعرفين .

●●●

نظرت الى الساعة فوجدتها الخامسة صباحا .. الوقت ليس مناسبا .. ولكن لا بد من اخباره ..

ـ وجاءني صوت امي: ريهام اين انت ؟ لقد وضعنا الحقائب في السيارة .. يا الهي كنت اعتقد ان اليوم هو الفرح كله .. ولكن فجره حمل لنا مفاجأة غير متوقعة ...

طالت وقفتي وانا انتظر ان يرفع سماعة التليفون .. والجرس يدق ..

اعرف يا حبيبي انك نائم .. ولكن يجب ان ترد ..

وارتفعت السماعة ..

ـ من ؟

ـ انا يا محمد صباح الخير ..

اجابني بصوت نصف مستيقظ :

ـ ريهام ! صباح الخير .. والورد .. والفل .. والمطر .

ضحكت ثم تذكرت ما نحن فيه وقلت على عجل:

ـ محمد . نحن سنغادر الان الى لندن .. لان ابي جاءته ازمة تستلزم جراحة عاجلة في القلب .. خفت ان تأتي كما اتفقنا لتكلم والدي ولا تجدنا ..

ـ رد محاولا طمأنتها :

ـ لا تقلقي سيكون بخير .. حاولي ان تطمئنيني عنكم .. قلبي معك .. لن تكوني وحدك .

ـ ان البرودة هنا قاتلة يا امي .. حر بلدنا ولا جنة بلدهم ..

ـ الحمد لله يا ابنتي كله يهون ما دام ابوك بخير .. ولكن ماذا قال الطبيب عن المدة التي يجب ان نمضيها هنا ؟

ـ تنهدت قائلة: ثلاثة اشهر اخرى يا امي ...

(واكملت مع نفسها) «ثلاثة اشهر يا حبيبي .. كيف تمضي ؟

دق جرس التليفون هرعت اليه فأبي نائم ويجب ان يرتاح ..

وجاءني صوت «سعاد» .. كم افرح لصوتها لانه من عند الحبيب ...

ـ سألتها : كيف حال الجميع ؟ (وكانت تفهم سؤالي)

ـ اجابت (بكلمات سريعة): بخير فكل شيء على ما يرام .

لا ادري لم ارتح لاجابتها .. تسرب الي القلق .. ايكون مريضا ؟ ليتني استطيع ان اطمئن عليه . ولكن كيف ؟ فاهلي لا يعرفون شيئا عنه بعد .

ولم استطع انتظار موعد مكالمتها الاسبوعية .. طلبتها ..

ـ كيف حالكم جميعا ؟ وهل هناك من يسأل عني .. ام ؟

ـ تقصدين الدكتور محمد ؟ انك لا تعرفين .. ظروفنا هنا لا تسمح بأي سؤال . صدمتني اجابتها .. وقلت (بصوت متلعثم):

ـ حتى عني .. لا يسأل ؟!

لا اصدق اني عدت لارض الوطن .. ياه كم انا مشتاقة لك يا محمد ..

اتجهت الى الكلية .. شوقي يسبقني يفتح لي الابواب .. وحنيني يبحث عنه في الطرقات والحجرات ..

ولكن لم يقابلني الزميلات بنفس الفرحة .. المح الهروب يركض في نظراتهن .. اقرأ في تلعثم كلمات الترحيب على شفاههن خوفا من شيء ما .. ما هو ؟!

فتحت باب عيادته ودخلت .. سمعت ضحكته تشاركها ضحكة ليست غريبة علي .. رأيتها .. «محمد» .. «سعاد» ..

اندفعت اليهما .. ولم يجد شوقي شوقا يحضنه .. ولم تجد لهفتي حضنا يضمها .. انكسرت حدة فرحتي بكلمات الترحيب المقتضبة منهما ..

ـ قلت له : محمد .. ماذا بك ؟

ـ قال (وهو يحاول ان يفيق من المفاجأة):

ـ كيف حالك انت ؟ وكيف والدك ؟ ومتى اتيت ؟

ـ قلت (بسرعة): بخير ـ بخير واتينا البارحة مساء. ما هي اخباركم ؟ لقد اشتقت الى سماعها ..

وجلسنا نتحدث .. واسترعى انتباهي الالفة في الحديث بينه وبين سعاد .. لا بل بلغ بها الامر الى حد التوجيه .. وهو الاستاذ .

حاولت ان اطرد شبح الشك .. اغلقت باب السيارة بعنف وقبل ان تمضي السيارة سمعت صوتا يناديني ..

من ؟ «ناهد» ! .. خيرا

ـ قالت (وهي تلقي بنفسها بجواري) ..

احسست انك بحاجة الى من يكون بجانبك ..

ـ بالفعل فانا متضايقة جدا .

ـ لا تحزني فكله قسمة ونصيب .. حقا هي صديقتك وهو بمثابة خطيبك ولكن لا تندمي عليه ..

واحسست بعمري يهوي بعد ان سقطت فرحتي في الحقيقة ...

●●●

فتحت عيني على صوت امي:

ـ «ريهام» .. يا ابنتي ان كنت لا تريدين اخباري بشيء مما ألم بك .. هنا صديقتك «سعاد» التي لا تخفي عنها شيئا .. حدثيها .. فكل مشكلة ولها حل ..

ـ قلت (بصوت مزقته الصدمة):

ـ امي . الم تباركي لها ؟ سيتم زواجها قريبا .. ومن من ؟ من الانسان الذي احببته .. اتذكرين ؟ كانت تقول سنتزوج واحدا .. ولكنها اخذته لها وحدها... وقد كان لي وحدي .

بكت امي ظننت اني اهذي ..

ـ وخرجت وهي تردد: لا حول ولا قوة الا بالله .

نظرت الى سعاد .. كانت صامتة .. ولم يبد عليها اي انفعال .

ـ قلت لها : وما هو رأيك ؟ هل اقول كلاما لا يصدق ؟ ولكنها يا صديقتي الحقيقة وصرخت فيها وامسكتها بيدي امزها بعنف قولي اليست هي الحقيقة ؟

ـ اجابت بهدوء: الحقيقة لقد ربطت العشرة .. والمواقف بيننا وانت بعيدة .. لقد تأثر لبعدك .. فوقفت بجانبه حتى اخفف من أله ..

ـ لا ادري األومك وانت التي قاسمتني عمري بحلوه ومره .؟ ام الوم الحبيب الذي غدر بي ولم اقترف ذنبا غير اني صدقته ؟ أم الوم نفسي لاني وثقت بكما ؟

اذهبي من بيتي فقد خرجت من عمري .

عمر المسرح السوداني أكثر من ٨٠ سنة
المسرح العربي يعيش حال انحسار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الريح عبد القادر ممثل ومخرج سوداني ينفرد بالادوار الدرامية المؤثرة . له شخصية فنية ترتكز على الموهبة الفطرية والدراسات الاكاديمية الفنية العليا . وهو من خريجي الدفعة الاولى بالمعهد العالي للموسيقى والمسرح في الخرطوم . عمل معيدا بالمعهد ثم رئيسا لقسم الاخراج بالمسرح القومي في مدينة ام درمان . قام ببطولة الكثير من الاعمال بالاذاعة والتلفزيون والمسرح كما قام باخراج عدة مسرحيات وكتب عددا من المسلسلات للاذاعة السودانية وهو الان يعمل في دولة الامارات العربية المتحدة منشطا مسرحيا .. تلتقيه في حوار موجز هذا نصه:

● متى بدأت مسيرة المسرح السوداني واين تقف الحركة المسرحية الان ؟

ـ المسرح في السودان عمره اكثر من ثمانين عاما تقريبا فقد بدأت حركة المسرح السوداني في عام ١٩٠٥ وقياسا بعمر المسرح العالمي الذي بدأت حركته قبل اربعة الاف سنة فالمسرح السوداني يعتبر صاحب خبرات كثيرة ، لكن من ناحية التقييم اعتقد ان فترة الستينات حتى وسط السبعينات كان المسرح قويا سويا وفعالا ، ثم انتكس المسرح بعد هذه الفترة .

● ما اسباب انتكاسة المسرح السوداني اذن ؟

ـ السبب واحد وهو ان المسرح عموما يحتاج للحرية ودائما فالفن عاشق للحرية وفي السودان المسرح حاربه نظام الحكم المايوي لكنه حاليا يحتاج «لحقن انعاش» عاجلة لمعالجته من الكبت الذي حدث له .

سلسلة اعمال

● ما هي الاعمال التي قدمتها ؟

ـ قدمت الكثير جدا من الاعمال .. شاركت في اعمال فنية في المسرح والاذاعة والتلفزيون واخرجت عددا من المسلسلات منها «اللسان المقطوع» ومخطوبة سهير» و«المنضرة» وكتبت برنامجا للتلفزيون اسمه «رجال خالدون» وبرنامجا آخر بعنوان «من الجاني» وثالثا للاطفال عن حياة الشعوب . اعمالي لا تحصى من اوائل الستينات حتى العام ١٩٧٧ . وحضرت في زيارة للسودان واشتركت في مسلسل تلفزيوني جديد اسمه «وادي ام سدر» .

● بما انك تعمل الان في الخليج مخرجا ومنشطا مسرحيا نريد ان نتعرف الى وجهة نظرك في المسرح بدول الخليج العربي ؟

ـ المسرح في الخليج وخصوصا في دولة الامارات العربية المتحدة يعتبر ناشئا اذا ما قورن بالمسرح في العالم العربي بصورة عامة .. لكن اهتمام الدولة هناك بالمسرح يشجع على دفع الحركة المسرحية فالدعم مادي ومعنوي للمسارح هناك ونحن نعمل مجرد استشاريين وقد ساهمت بتكوين فرق للمسرح بدولة الامارات .. لكن اريد ان اقول ان المسرح في الخليج لا يمكن ان ينطلق كما يجب الا اذا كان المسرح هما من هموم الممثل في تلك الدول فلا نستطيع ان ننشيء حركة مسرحية مهما اوتينا من عبقرية ما لم يكن المسرح نابعا من ذاتنا .

حال انحسار

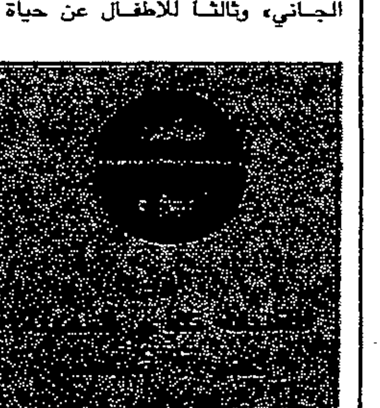
● وما رأيك في المسرح العربي عموما ؟

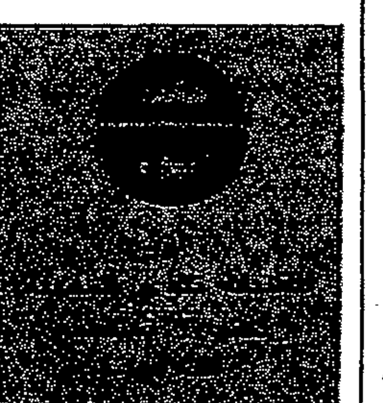
ـ يعيش حال انحسار وضمور منذ نكسة ١٩٦٧ .. مسرح الستينات كان ناضجا وقويا .. وانا اتساءل لماذا يعزى هذا الانحسار وهل للتغييرات السياسية والاقتصادية ام لظهور اجهزة التلفزيون والفيديو .

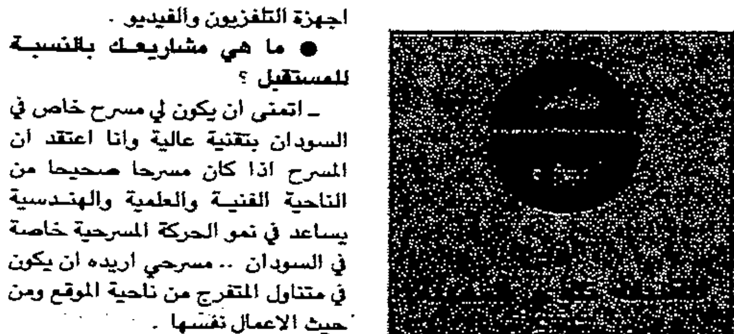
● ما هي مشاريعك بالنسبة للمستقبل ؟

ـ اتمنى ان يكون لي مسرح خاص في السودان بتقنية عالية وانا اعتقد أن المسرح اذا كان مسرحا صحيحا من الناحية الفنية والعلمية والهندسية يساعد في نمو الحركة المسرحية خاصة في السودان .. مسرحي اريده ان يكون في متناول المتفرج من ناحية الموقع ومن حيث الاعمال نفسها .

الريح عبد القادر







اضاءة:

يانقد !

د . مرعي مدكور

اهديت ـ ممتنا وشاكرا ـ زميلي استاذ النقد الادبي كتابا قصصيا لي بعد ان طلبه مرات ومرات، قلت فرصة نعرف حوار الصامتين عن زفة الصحافة وتجمعات الشلل، بعدها بأيام طلب اعمالا اخرى، فرحت ورقص قلبي: «لا بد انه بصدد تقويم موضوعي» بعدها ـ ثانية ـ بيوم واحد واجهني باشا باسما ضاغطا اليد التي واجهته بالسلام:

«والله انت تعرف تكتب يا اخي»

سألته مندهشا: كيف؟!!

لم ينطق زميلي «الاستاذ» الدكتور، وانما نصحني ـ اي والله هكذا ـ ان اراجع ثانية (وثانية قالها مجاملة) طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي و«المثل السائر» لابن الاثير، و...

واكملت له: و«سر الصناعتين» لابي هلال العسكري، وكتابات ابن قتيبة وابن المعتز وقدامة والامدي والجرجاني و... و...

وغلى الدم في عروقي، سألته عن اخر اعمال نجيب محفوظ؟ صمت، والطيب صالح؟ الصمت نفسه، وزفزاف؟ وفتحي غانم؟ اوغلت له في المحاضرة: والغيطاني؟ ويحيى الطاهر؟ والبساطي؟ و...و...

ولما اتسعت مساحة صمته طلبت منه اخر عمل روائي قرأه، وكانت دهشتي شديدة انه يرى الروايات «هجص»!!

وبعد هذا كله نتساءل : «اين النقد؟!»

● القاهرة

همسة

«وشوشة»

● ناهد عصمت الشوا

● «مقادير يا قلب العنا — مقادير وش ذنبي أنا
مقادير وتمضي حياتي — مقادير واتمنى الهنا

غنوة كل غريب .. ولحن كل يائس .. وشعر كل مجروح .. حياة كل خائف .

● السؤال المسلوب الارادة هو السؤال عن الغيب والغائب !

● افكاري صارت عبارات او فقرات متقطعة .. تكبرت علي ولم تسمح بأن تسترسل .. فكل فكرة في واد .. وكل نقطة تعيش في موطن غريب عن اختها !

● الدفاع عن النفس هو اساس الجريمة فالتخطيط لها هو التحصن ضد الاتهامات !

● قال لي احدهم : «أنت في منتهى الرومانسية» ..

حزنت واكتأبت .. ففي عالمنا الرومانسية رمز ضعف .. والوعي عندي يضطهد الرومانسية لكن قوله اوضح ان اللاوعي هو الحاكم الامر ..

آسفة يا «انا الوعي» لقد حاولت وفشلت فهل احاول من جديد ؟!

● مستحيل .. ولو عملت المستحيل وعدت من جديد ايها العمر الشهيد .. لن اخطو بداخلك !

● بيني وبينك .. حوار كالشمع كلما قلت كلمة احترق الفتيل وذاب الشمع وكل الكلام !

● الحان «عبد الوهاب» مازالت حية .. لذا انت تنتشي وتتوه في النغم بلا تردد !

● لا احب البريد .. لا احب الخوف على كلامي قلقا حتى يصل !

● «انا رجعت من بحار الموت دون موت
«حين اتاني الموت ، لم يجد لدي ما يميته
وعدت دون موت »

صعقت خوفا ومرارة في قنبلة هذه السطور من قصيدة «الظل» لصلاح عبد الصبور.. بكيت قلبي وعزيت كل موت .. اقفلت الديوان ودخلت مدينة بلا فرح ..

● اعشق الجزر .. عليها انعزل عن بقية المساحات الارضية وعن كل الضجيج وكل الحروب الانسانية .. هنا افكر داخليا لا خارجيا ..

أما انت يا «ليدناو» .. يا جزيرة البحيرة الخجول فلك مني وعد زيارة .. اوشوش فيها زهرك .. انام على شطآن سحرك وشمسك ..

فهل تسمحين .. بتأشيرة ضيافة ؟!

● وشوشة نهائية :

يسافر بي الشوق للماضي والحاضر
فهل لي نظرة على المستقبل ؟!



من عيون الشعر

شعلة لمعت

شعر : محمد علي السنوسي

نور على (البطحاء) لماح الذرى
يهدي القرون ضياءه والاعصرا
آنست فيه سنا من القبس الذي
(موسى) تشوفه هدى وتنورا
ينصاح من فلك الرسالة (فجره)
ويشع من فلق (النبوة) نيرا
في هالة يحني الرؤوس جلالها
عظمة ويجتذب النفوس تذكرا
لمعت على الوادي المقدس شعلة
تركت دجى الدنيا نهارا مسفرا
مست شرارتها الحياة فأشعلت
(مثلا) أشف سنا واكرم جوهرا

● معاني الكلمات ●

● البطحاء: مكة المكرمة ، آنست : ابصرت، ● ينصاح: يضيء .

رسالة اليوم

من المستشار الاقتصادي
محمد الأمين عمر الهندي

هل في صندوق استثمار مدخرات المغتربين بديل لشركات المساهمة.. أو حافز مالي سليم؟!

وردت بين انباء للسودانيين العاملين بالخارج أخبار فحواها:

تصريح من رئيس الحكومة بالنية في رفع درجة أمانة المغتربين الى مفوضية برئاسة وزير الدولة، وقرار من وزارة المالية، بتشكيل لجنة لدراسة مشروع تكوين صندوق للمغتربين برئاسة أمين عام أمانة الاستثمار، يهدف لتوفير مستلزمات الانتاج للسودان، عن طريق استغلال تحويلات مغتربيه، فيما يعود بالفائدة على الوطن وعليهم.. ولكن! ولأول مرة، (فيما يبدو لنا) بصورة اقتصادية وعملية، تبشر بنوع من الفعالية والايجابية، ومن هنا استرعت انتباهنا والتقدير..

فاذا كانت الغاية هي جمع مدخرات السودانيين العاملين بالخارج، لتصب كموارد بالدولار في هذا الصندوق، حتى يتم توظيفها بالاستثمار في تمويل الانتاج الزراعي والصناعي، حسبما تحددها الوزارات المختصة، وعن طريق البنوك التجارية أو المتخصصة، التي ستقوم نيابة عن عملائها، بعمليات استيراد السلع المطلوبة لهذه الأغراض. فهذا شيء جميل وهو المطلوب من قديم.. شريطة أن يشارك فيه المغتربون، بالمشورة والرأي، (وبطريقة حية وملموسة) ، إن لم يكن ماديا، بالادارة والتمويل..

وبهذه الأنباء تكون الحكومة قد شرعت أخيرا، في الإستجابة لبعض من طلبات المغتربين، ونداءاتهم المتكررة في:

١ ـ قيام وزارة مركزية لرعاية شئونهم.

٢ ـ انشاء بنك خاص لمعاملاتهم كقطاع اقتصادي حيوي هام..

٣ ـ تكوين شركات استيراد عامة لمساهمتهم فيها بجزء من تحويلاتهم: وكل ذلك بمشاركة الدولة أو تحت رعايتها ضمانا لحقوقهم وحافزا لاستثمار مدخراتهم فيما ينفع الجميع.

فضلا عما في مثل هذا العمل من درء للغبن الكبير الذي ألم بكل مغترب من قديم، من اهمال لدور المغترب في انقاذ البلاد، أو بناء اقتصادها من جديد، ناهيك عن تنميتها او العمران.

واذا كانت حكومات النميري تناست فشجبت كل ما قام بـه المغتربون من تحويلات في التزامات نحو أهليهم أو بلادهم (ولا مجال هنا للتفاصيل) قاموا بها حقا في غير من ولا اذى.. فما نالهم في المقابل حتى الآن، إلا الأذى بعينه والتجريح!! المتمثل في اتهامهم زورا وبهتانا، بالهرب من البلاد، أو التهرب من التزاماتهم الوطنية (في العمل المحلي أو الضرائب الخ) ..

وهناك الآن بصيص من أمل في الاتجاه الاقتصادي الصحيح نحو المعالجة المالية والتجارية السليمة لقضايا المغتربين السودانيين، مع بصيص من نور في تناول موضوعي لمدخراتهم بخلق الحافز العملي (لا العاطفي) لدخولها حلبة الاستثمار الوطني، من أجل اعادة بناء الاقتصاد السوداني وانقاذه. والمقصود هو الاستثمار الانتاجي الانمائي الجوهري لا الاستثمار القشوري (الطفيلي) المتمثل في مضاربات أسعار العملات، أو في اكتناز الاراضي واقتناء العقارات، أو في استيراد سلع المظاهر، للاستهلاك الاستفزازي والكماليات!!

وانطلاقا من نشأة فكرة الصندوق ثم دعمنا ومساندتنا له بكل الوسائل، وفي سبيل توسيع مواعينه الادخارية، وألياته الاستثمارية، ولتسليط الاضواء على ما نأمل في الصندوق من قابلية واعدة بالنجاح والحلول فاننا ونقترح ما يلي: ـ

اولا:

كان من المتوقع أن يسند أمر لجنة تكوين الصندوق ورئاستها لامانة المغتربين نسبة لمتابعتها ولالمامها (حسب مسئولياتها الأساسية) لشئون السودانيين العاملين بالخارج ـ فضلا عن مقترحاتهم وتوصياتهم أو مطالبهم ونداءاتهم ـ أكثر من اية جهة أخرى داخل الوطن. وامانة المغتربين في هذا الصدد، كأهل مكة هم أدرى بشعابها.

أما وقد أسند الآن أمر تكوين لجنة الصندوق الى امانة الاستثمار (ربما بسبب الوجه الآخر لعملية هذا الصندوق: في استثمار موارده بعد تعبئتها واستقطابها)فاننا نقترح اسناد الأمر الى الامانتين بالتضامن.. على أن تتولى أمانة المغتربين بالتعاون مع الوزارات المختصة جذب موارد الصندوق بمختلف الوسائل المتاحة لذلك بما فيها مقترحات وتوصيات اللجنة الفنية (اذا لم تخني الذاكرة) لمؤتمر المغتربين الأول ـ التي سعدت بعضويتها والمشاركة في دراساتها ومداولاتها..

أما بخصوص النية في رفع درجة هذه الأمانة الى مفوضية.. فالمطلوب هو أن تصبح وزارة مركزية كاملة بحكم عظم مسئولياتها ودور قطاع المغترب في الاقتصاد السوداني وحسبما نادينا به مرارا وتكرارا أو ما نورد الآن هنا عليه الدليل! وهذا مطلب رئيسي من مطالب المغتربين.. بجانب بنك المغترب وشركات المساهمة العامة المفتوحة، وكلاهما كعمل مالي/ تجاري كبير متكامل الجوانب لقطاع انتاجي هام (قطاع المغترب) في الاقتصاد السوداني، جدير باعتراف الحكومة به واعتبارها له والاهتمام.

اننا لعلى قناعة تامة في يقين، أنه اذا ما عولجت تحويلات المغترب بفهم اقتصادي سليم، وفي قليل من الكياسة وحسن السياسة، لربما وفرت على البلاد دخلا أكبر بكثير من حصيلة الصادرات، شريطة سلامة سياسات الحوافز العملية المجزية وفعاليتها، مع عدالة القوانين والأوامر الضريبية والجمركية وغيرها في مضمار قطاع المغتربين.

على أن يسند لأمانة الاستثمار توظيف ما دبر من موارد الصندوق ـ أي القيام بما هو في صميم اختصاصاتها الفنية.. ونعني بذلك اعداد خريطة استثمار للوطن باكمله، على غرار ما في بعض البلدان النامية الأخرى ـ مصر والأردن مثلا ـ ذات السياسات الاستثمارية الواعية المدركة لمتطلبات وشروط أصحاب رأس المال وبيوت التمويل.

ثانيا:

اننا نقترح أن تتوسع اغراض الصندوق لتشمل تمويل سلع استراتيجية أخرى علاوة على تمويل مدخلات الانتاج: والمراد الغذاء والدواء، مما لا ينتج محليا ويتطلب نقدا أجنبيا.. ذلك أن الشعب الجائع والمريض ، لا يمكن أن ينتج شيئا، ناهيك عن التنمية أو التعمير! ذلك أن الكل يعلم أن شبح المجاعة وظلالها (بحكم ندرة السلع الضرورية أو انعدامها) ما زالت تخيم على أطراف كبريات المدن في بلادنا... عليه عند اهتمامنا بمدخلات الانتاج ينبغي لنا اعتبار ضروريات القوت والدواء وحتى الوقود.

وبالطبع فان الذي يحدد كل السلع التي تدخل في هذه المجالات أو غيرها، هو وزارات الاختصاص، وفق ما جاء في نطاق مدخلات الانتاج تحت مشروع الصندوق.

ثالثا:

نحن نقترح أيضا الا تقتصر عمليات الصندوق المزمع على بنك واحد أيا كان، لأسباب: ان توسيع قنوات جذب مدخرات المغترب، أو بالأحرى تحفيزها وتعبئتها، يتطلب بداهة أن يتم ذلك بأقصر السبل وأيسرها للمغترب، وبتسهيل وصوله الى أماكن جمعها، مع زيادة عددها ما أمكن.. مما يقتضي بالضرورة اشراك معظم البنوك السودانية في هذا المشروع خاصة العاملة في مجالات الانتاج والسلع الانمائية والاستراتيجية.

رابعا:

لما دلت بما لا يدع مجالا للشك، تجربة ما سمي بحوافز وامتيازات المغتربين، على فشلها الذريع، وقد انصرم على تلك التجربة الآن وقت كاف، ولم تدر على الخزينة العامة شيئا يذكر من «شعار المليار دولار لاعمار الداره الذي رفعته حكومة الانتقال، وكان مصيره البور.. كل ذلك بسبب خطل سياسة الحوافز ولا واقعيتها الاقتصادية علاوة على جفوة العلاقات مع المغترب، على تعدد الحكومات المتعاقبة وبالتالي انهيار جسور الثقة بينهما أي الحكومة والمغترب وكل ذلك، من جراء اللامبالاة وعدم الاهتمام بدور المغترب السوداني، بالنسبة للاقتصاد والبلاد.

خامسا:

لما كان الأمر كذلك، يبقى لنا مناقشة الحافز الجديد الوارد في مشروع الصندوق المقترح، وهو موضوع الـ ٨٠٪ من الأرباح الناتجة عن العمليات التجارية المترتبة على المشروع.. والسؤال هو هل عملت دراسات سابقة لتحديد هذه النسبة رغم ظاهر علوها المغري؟ اي دراسات (ولو على مستوى سيناريوهات النماذج) لمعرفة جدواها وفائدتها بالنسبة للمغترب اذ هنالك خشية الا تعود نسبة الـ ٨٠٪ هذه على المغترب بشيء ينفع، فيحفزه على الاستجابة، خاصة اذا ما كانت اسعار السلع الواردة عن طريق مشروع الصندوق محددة، واغلب الظن ستقوم بتوزيعها اجماليا قنوات تجارية كبرى في القطاع الخاص (قبل أن تصل تاجر التجزئة أو المستفيد النهائي)! بمعنى آخر تؤول ملكيتها الى عدة أياد ومن ثم بطريقة ما، الى الأسواق «الحرة».. (والأصح السوداء المستحكمة والمنتشرة في السودان) التي كثيرا ما ضاع فيها حق المشتري المسكين مع الماكرين الجشعين!.

والسؤال الآخر في هذا المضمار هو: حين قدرت ثم ربطت نسبة الـ ٨٠٪ من أرباح عمليات تجارة الاستيراد، كعائد، على المغترب المساهم بالاستثمار في المشروع، حين ربطت بالسعر التشجيعي القائم للدولار، بالجنيه السوداني المتدهور الى الهاوية كل يوم، هل أخذ هذا التدهور في الاعتبار؟؟.. ذلك اننا نعلم أن صندوق النقد الدولي يطالب السودان الآن بتوحيد سعر صرف عملته، كما نعلم أيضا أن قيمة جنيهنا يحددها أصلا حجم ما يقتنيه من سلع وخدمات في ميزان التكاليف! ما ترمي اليه، أن ربط نسبة الـ ٨٠٪ بالسعر التشجيعي للدولار (اذا كان المعروف القديم الثابت) بصرحة تامة، فقد لايجزي! ذلك أن الصراحة مع الواقعية مطلوبتان في حسابات الربح والخسارة النقدية خاصة عند التقويم الاقتصادي لسياسة حوافز المغتربين علميا وعمليا.

والبديل، الذي تقتضية الصراحة والواقعية، هو حسب رأينا، ربط قيمة دولار المغترب بسعر تشجيعي مرن، أي متحرك من حين لآخر مع تحرك سعر الجنيه السوداني في سلم الهبوط (أو الصعود اذا حدث!) وهذا من حق المغترب..

ولخيرا:

اننا نرى أنه من الضروري تنزيل قيمة السهم المشارك في الصندوق الى ثلث قيمته المقترحة حاليا وهي ١٠٠ دولار كحد أدنى للسهم الواحد.. ذلك أن هذه القيمة عالية جدا فيما نراها اليوم، خاصة بعد تدني الاجور والمرتبات عامة في كافة بلدان الاغتراب، بسبب الركود الاقتصادي الدولي العام، وانحسار موجات فوران التنمية، وانتهاء كثير من الأعمال والمشروعات في هذه الأقطار.

من وحي الفاجعة

أيا حافري قبرها احقا واريتموها الثرى.. يا حافري قبرها احقا توارت طفولة ندى وبراءتها..؟

هل وارى الثرى شتلة الزهر ووردة الفجر النضير.. او حقا أخفيتم بسمة الصبح وسراج عتمة الليل البهيم..؟

جاءني الخبر كصاعقة هلاك لا تبقي ولا تذر.. ويلهف فؤادا بلهيب نار تضطرم، ويمزق احشاء ويفتت كبدا ويطفيء نورا كان بالأمس مشرقا..

أيا حافري قبرها هل ضم الثرى أنشودة القلب الحنون ونبع شريانه المتدفق.. هل وارى الثرى ثمرة الفؤاد وتغريدة الفجر السعيد..؟

أيا حافري قبرها هل انطوى حنان كان يهفهف على صدري.. هل غطى الثرى أياد حانية كانت بالأمس تلتف حول عنقي..؟

هل اندثر أمل براق كانت تهفو له نفسي.. هل خبت أمان كانت تصبو لها نفسي.. هل انطوى حب كانت تعزفه أوتار قلبي..

أيا حافري قبرها، ويا من واريتموها الثرى، هل شرد الخيال بأحدكم ليستشعر على البعد وقع الفجيعة في نفس أب غائب، وجرح قلبه بجرح غائر.. فكيف الدواء اذن.. والدواء انطوى واندثر..؟

أيا حافري قبرها تالله ما كان بسؤالي اعتراضيا على حكم الله.. كلا ولا استنكارا لفضلكم وأنتم تسترون أمة الله وفقا لشرع الله. ولكن سألتكم سؤال محروق الحشا.. سؤال المؤمن بقضاء الله وقدره.. سؤال المؤمنين الذين طبع الله على قلوبهم المحبة، وزين صدورهم بالحنان..

بكتك عيناي يا ندى لأنك كنت نور عيني، وبكاك فمي لأنك كنت بسمة فمي، وبكاك صدري لأنك كنت حنان صدري، وبكتك يداي لأنك كنت الدرة التي تلاطفها يداي..

وانطفأت قبلة الفم الضاحك في ندى..

وانصهر الفؤاد أسى ولوعة..
وسالت دمعة الأسى دفاقة..
وإنا لله وإنا إليه راجعون..

سيد حبيبي

ردود سريعة

● الاخ/ سلطان محمد:

ـ الموسوعة الفلسطينية موجودة في المكتبات الكبرى اما سعرها فيتفاوت بين بلد وآخر. وفي الولايات المتحدة يمكن طلبها من المكتبات التي تبيع المطبوعات العربية.

●●●

● الاخ/ نصر الدين ليمان ـ الجزائر:

ـ نشكركم على رسالتك الرقيقة ونرجو ان نظل دائما عند حسن ظن جميع الأخوة القراء في جميع انحاء العالم. اما عن الاشتراكات فتتم كما هو موضح بقسيمة الاشتراك التي تنشر في جميع مطبوعاتنا.

●●●

● الاخ/ ابو زبير محمد خليفة:

ـ نرجو التكرم بتوضيح الخط والايجاز ليتسنى لنا نشر رسالتك. كما نرجو الابتعاد عن المسائل المغرقة في الحياة الشخصية وخاصة اذا كانت تمس شخصيات معينة.

●●●

● الاخ/ راشد محمد راشد الفوزان:

ـ شكرا على ملاحظاتك الكريمة. وقد ابلغناها الى المسؤولين في المجلة. ونحن نرحب باقتراحاتك وملاحظاتك حول جميع مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق. فبالنقد البناء نسير نحو الأفضل.

●●●

● الاخت/ فايزة ... ...؟

ـ ها نحن ننشر اسمك الأول فقط بناء على طلبك، ولكننا مرة اخرى لا نستطيع نشر الأعمال دون الاسم الكامل لأصحابها. نعتذر عن ذلك. كما نرجو التأكد من نسبة الأعمال الى اصحابها منعا للخلط.

●●●

● الاخ/ محيي الدين حسن محيي الدين:

ـ الموضوعات التي تصل الينا نعدها للنشر بأسرع ما يمكن او ترد عليها في الردود السريعة، لكن ليس بوسعنا ان نحصر ما نشر وما لم ينشر بعد. فنرجو التأكد اولا من ذلك مع اعطاء فترة زمنية معقولة بين الارسال وتوقع النشر.

●●●

● الاخ/ الشلاوي شفيق ـ مكناس ـ المغرب:

ـ وصلتنا رسالتك الرقيقة بما حوته من كلمات عذبة وتهاني كريمة بمناسبة عيد ميلاد جريدة العرب الدولية. اما عن الدراسة المشار اليها عن الأدب الاسرائيلي فلم تصلنا. ونرجو الا تظلمنا بالاهمال او التقصير، كما نرجو ارسال نسخة اخرى من هذه الرسالة. ونشكركم.

●●●

● الاخ/ احمد عبد المحسن عبد العزيز:

ـ بالطبع يصل ارسال الأقمار الصناعية الى محطات التلفزيون بدول الخليج العربي. لكن لم يتوفر بعد على النطاق التجاري جهاز التلفزيون الذي يلتقط المحطات التلفزيونية العالمية عبر الأقمار الصناعية.



نهاية حب

كان الحب عندي طفلا صادقا بريئا احسست به يدغدغ مشاعري وأنا ابن اربعة عشر ربيعا كان روضة غضة خضراء يانعة تشم منها رائحة الوفاء والصدق والاخلاص.

منذ ولادته الفطرية التي ولد بها كم يولد الحب في كل نفس بشرية اخذ ذاك البريء يبحث عن لباس يستره فكانت البراءة وحدود الآداب تكفيه الى ان ترعرع في داخلي ليصبح نبعا دافقا رقراقا يطفح بالحيوية. وكما قلت لم يتعد حدود الآداب والعادات والتقاليد المرعية وبهذا ظل في نفسي شامخا لا يخشى احدا لانه لم يخدش الحياء. ومرت السنون والحب كامن لا يهون وقد صار في قمة شرخ الشباب يبحث عن حبيب يشاركه دور البناء الزاهر لمستقبل مشرق بعد ان سار الطريق الطويل بكل رفعة وشرف. هنا كانت رحلة الحيرة على مفترق الطرق ولم يدر صاحبي اين المسير هل يتجه شرقا ام غربا؟ هل يلبس ثوبا ابيض او اسود؟ هل يبحث في القرية ام المدينة. هذا هو الاختيار الصعب في رحلة بقية العمر. كنت انتظر في حيرة الى القدر الذي كان ينظر الي في الخفاء بسخرية مني لأن كل شيء عنده مسجل في كتاب محفوظ في علم الغيب كنت اسأل قدري اين اتجه؟

وكان جوابه ان علم الغيب عند الله عز وجل لم يعلمه لأحد من خلقه هذا ما فهمته من الصمت الذي كنت ألقاه من القدر. وطالت رحلة المسافر القريب البعيد الى ان حسبته قد مات من طول السفر ومن غموض الهدف. لولا انه كان يعلمني بوجوده كلما التقى بحواء ذات خلق وثقافة وجمال وان قلت نسبة الأخير فقد كان غير متأثر بذلك. كان يضيق في بعض الاحيان وكان يتململ في داخلي كلما احس بدفء الحب من النصف الآخر او شم رائحة الحنان تفوح معلنة عن الاستعداد للمشاركة برحلة العمر. لكل هذا بقيت مطمئنا بأن الحب في داخلي لازال حيا وقويا رغم غبار السفر ورغم حواجز المرور التقليدية. فكنت في كل لحظة تأمل اخشى ان يكون سكونه وغفوته موتا مفاجئا. والى ان شاء الله فتوقف حبي في محطة على الطريق فأخذت غفوة على مقعد قريب وعندما صحوت لم أجد الحب الذي عاش في داخلي. فنظرت حولي واذا بحواء قد خطفته مني دون ان تفهمه. فأخذت اصرخ هاتي حبي.. هاتي حبي ولكنها كانت تغرسه في رمال صحراء قاحلة دون ان تفهمه!

اسماعيل محمد الشيخ

لمحات من الاغتراب

ايها الترحال
يا اشرعة تكسرت بين المسافات
يا حلما ضاع بين الموج يبحث في البعيد
لماذا شاركتني غربتي في وحدتي
والبستني ثوب الوداع
وواريتني خلف المدى من جديد
آه يا غربة الاحزان
يا شوقا تعثر في الوريد
يا طفلا تبسم في فرح النسيان
كفن هو الاغتراب أحمله معي
في ادمعي
والموت خلف الزمان كبله الحديد
يا رفاقي دثروا خواطري
انها ترتجف في صقيع الاغتراب
اني اسمع صوتا جاء من عمق السحاب
اني اطلب الرؤيا فلم اجد
الا ضبابا ومناديل حداد
وصبايا خلف جسر الموت يشربن العذاب
ايها المطر القادم في سحاب الأمسيات
اعطني بعض الرذاذ
وارتفع عني قليلا وتمهل
حتى ارى موتي ضاع في صوت الاياب
ايتها العودة
يا جروحا احرقت كل الشموع
يا حروفا كتبت بين ثناياها الدموع
انني الآن اسير
رغم جرحي ساطير
حاملا شوقي بين الضلوع
وانادي ساعود

سالم الطريفي
فلسطين

قضية

حل مشكلة الشباب يجب ان لا يكون على حساب المرأة

رد على رأي الشيخ احمد محمد جمال

السيد رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط»
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طالعت بعدد «الشرق الاوسط» رقم ٣١٥٧ بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢١ رأي الاستاذ الفاضل احمد محمد جمال في زاوية هذه سبيلي (اقتراح لحل مشكلة الشباب) حول ما روي له عن مشكلة البريطانيات المسلمات وما اثاره حول قلة الرغبة في الزواج من طالبات الطب السعوديات. وأرجو ان تسمحوا لي بهذا التعقيب البسيط فمع احترامي التام لآراء الشيخ جمال والتي تعكس نظرة اسلامية متفتحة نحن في امس الحاجة لها لمواجهة مشاكل المجتمع الاسلامي المعاصر الا انني اجد من الصعوبة بمكان الاتفاق مع وجهة نظره حول مسألة زواج طالبات الطب في جامعاتنا السعودية والتي لا اخال ان الاستاذ جمال الا مدرك قدر ما تحويه من خلافية. فالاستاذ جمال يقرر مبدأين كلاهما اكثر اثارة للجدل من الآخر. فهو اولا ينطلق في نظره للمرأة من منظور اقتصادي صرف. ثانيا هو يقرر مبدأ لا يقل اثارة عن سابقه وهو حماية المرأة من نفسها.

وفي رأيي انه من غير المقبول من امة كرمها الله بالاسلام الذي كرم المرأة واعطاها من الحقوق ما هي جديرة به، ان تنظر للمرأة من خلال قوانين العرض والطلب. فاذا كان هذا المبدأ مقبول في المجتمعات المادية التي تعاني من التفكك الأسري والانحلال الاجتماعي الا انه مرفوض في مجتمعاتنا الاسلامية.

فالمرأة بهذا المنظور تصبح سلعة شأنها شأن اي سلعة لا تتحدد قيمتها بذاتها ولكن بناء على قوى الطلب في السوق. فاذا قل الطلب كما هو الحال مع طالبات الطب حسب منطق الاستاذ جمال ـ اثابه الله ـ فتزويج المرأة بمن يتقدم لها يصبح أمرا لا مفر منه نظرا لانخفاض اسعارها في بورصة الأوراق الزوجية. وهكذا يصبح الزواج امرا تقره قوى السوق التي لا تملك المرأة الا التسليم بها ولها. فقيمة المرأة ليست نابعة من ذاتها ككائن بشري ولكن من قوى خارجية تحكمها قوانين العرض والطلب.

اخيرا يشير الاستاذ جمال في ختام مقالته الى اهمية تزويج المرأة والتي استطاع الاستاذ جمال بشكل يثير الاعجاب ان يسبر مكنوناتها ويكتشف بشكل حاسم ما تحلم به وما تطمح الى تحقيقه حتى وان لم تفصح عنه. فالزواج ـ يقول الاستاذ جمال ـ «كل احلامها وكل مآربها مهما خادعت او خدعت في البداية». ان مثل هذه النظرة وان كانت مقبولة من كثيرين الا انها غير ذلك من الاستاذ جمال نظرا لما تحويه من نظرة دونية لا تخفي نمو المرأة فضلا عن مغالطة واضحة في العقلنة.

فالمرأة في هذا المنظور مصدر خطر داهم على نفسها نظرا لعدم قدرتها على التمييز بين ما ينفعها وما يضرها!! وهكذا فحمايتها من نفسها تصبح مطلبا ملحا ونتيجة منطقية وان يكن لمنطق غير منطقي!

احمد عزم الله الغامدي
كلية ميري ماونت ـ لوس انجلوس

عالم بلا حدود

العقل والطعام!

كانت مجرد فكرة مبنية على ملاحظات خطرت لبعض المربين مؤداها ان السلوك والمستوى الذكائي والتعليمي للطفل علاقة بما يأكله، وكشفت الدراسات بعد ذلك بان هناك حقا صلة بين نوعية الطعام والتفوق او التخلف الدراسي. وكنت قد اشرت الى ذلك في بعض المقالات السابقة ولذلك شد انتباهي موجز عن تقرير بريطاني مفصل نشر عن السكر ومؤثراته المح الى دراسة أمريكية اجريت في مدارس نيويورك اكدت وجود علاقة نافذة بين السلوك والتفوق والتغذية ولما استبعد المشرفون المواد السكرية والالوان والاصبغة والحافظات والاضافات الصناعية المستخدمة في معظم الاطعمة المحفوظة من الوجبات المدرسة وجدوا تحسنا ملموسا في النتائج الدراسية من جهة وفي السلوك الفردي من جهة اخرى.

ارتفعت درجات الطالب الذي امتنع طبعا بدون رضاه ـ عن تناول الكميات المعتادة من الكريات والاضافات الصناعية وتحسن سلوكه وعلاقته بزملائه ومدرسيه بنسبة اربعين بالمائة.

ودعت تلك التجربة وسواها الدكتور الن ستيوارت من الجمعية البريطانية للتغذية الى القول «بان هناك اساسا في الواقع بين ما تأكل وكيفية سلوكنا» والمعروف عن الاخصائيين الغربيين سيما في المجال الطبي عزوفهم الشديد عن الارتجال واعلان قراراتهم سلبا او ايجابيا الا بعد حصولهم واقتناعهم بمعلومات وافية وواسعة النطاق لتؤكد ما تم الوصول اليه احصائيا. فاذا وجدوا ان دواء معينا افاد في علاج مرضي معين انتظروا حتى يتم شفاء الف شخص في ظروف مشابهة. ليعلنوا امكانية الجدوى من ذلك الدواء.

ولذلك فأن التجربة المدرسية في نيويورك حتى اذا توصلت الى وجود رابطة بين التغذية والسلوك والتفوق الاكاديمي فان الجمعية البريطانية تنوى تطبيقها في بلادها بدءا بالسجون اذ ستقوم الادارة بفصل مجموعتين من المسجونين ستعطي لاحداهما وجبات من الخضار والفواكه الطازجة والخبز الصافي والعصيرات النقية وللاخرى الاطعمة المعتادة والمشروبات الغازية السكرية والبطاطس والمأكولات المحفوظة لتدرس فروقات السلوك بعد اشهر.

ولعل ذلك سيضيف الى ذخيرة الدارسين وخبراء السلوك وعلم النفس معلومات جديدة في غاية الاهمية لتحسين السلوك ابتداء بالمدارس واذا تحسن سلوك الطفل مبكرا بفضل التغذية الصحيحة فلا بد ان تتناقص اعداد من يضطر المجتمع الى سجنهم في مقتبل العمر وبالتالي ستخفف معدلات الجريمة عموما اذا ما ثبتت الصلة بين التغذية والسلوك.

كان ذلك جزءا من تقرير عن تناول السكر ومشتقاته وما يصنع منه في بريطانيا وبالطبع ينطبق ذلك على بقية دول اوروبا الغربية التي تتمتع بمستوى عال من الرخاء يسمح مثلا للمواطن باستهلاك ما يعادل خمسة وعشرين ملعقة من السكر يوميا. نصف تلك الكمية يأكلها الفرد حلاوة بعد الوجبة من الجاتوه او الايسكريم او الشكولاته او الاف الانواع التي تزخر البقالات وثلاجات البيوت والتي اعتاد الغربي عليها بعد وجبتي الغذاء والعشاء بالرغم من انها تضيف الى استهلاكه اليومي نصف كميات السكر بضربه واحدة سريعة وغير ضرورية.

دعا ذلك اخصائي تغذية الى الاعلان «بان اولادنا يحفرون قبورهم باسنانهم» ويعني انهم يخربون اسنانهم اولا بالكميات الهائلة من السكر ثم يتعرضون لزيادة الوزن بسرعة مما يوجه دعوة لامراض القلب بالدخول الى الجسم، وهكذا، مع العلم بان السكر لا يضم مواد غذائية بناءة ومع ذلك فهو من احب ما انتجته الارض الى قلب الانسان عن طريق حاسة الطعم لديه.

اما لماذا فيجيب الخبراء بان المخ يرحب بالسكر ويغري صاحبه باستهلاك المزيد منه. هل توقفت يوما عند قطعة شكولاته واحدة او ربع قطعة كنافة فقط؟ ويعزون السبب الى ان المخ بدأ بتشجيع المولود على التهام حليب امه بشراهة حتى يعجل بنموه وتعزيز صحته بأن امد حليب الام بنسبة عالية من السكر.

وهذا هو الواقع مع انني لا اجزم به لانني لا اتذكر ولا اعتقد ان احدا من القراء يستطيع ان يفعل ذلك مع انه صحيح ومن يومها او على الاقل منذ اليوم الثاني او الثالث من الولادة لم تتوقف المسيرة نحو الحلاوة ولتفعل السمنة بامراض القلب ما تشاء.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٤	صحو	جنيف	١٥	٢٣	غائم
المدينة المنورة	٣٠	٤٥	صحو	هلسنكي	١٣	١٨	غائم
الرياض	٣١	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٨	٣٢	صحو
جدة	٢٨	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٥	٣١	غائم
الظهران	٣٠	٤٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٧	٢٩	صحو	لشبونة	٢١	٣١	صحو
الطائف	٢٦	٣٧	صحو	لندن	١٣	١٩	غائم
البحرين	٣١	٤٣	صحو	مدريد	٢٢	٣٧	صحو
القاهرة	٢٣	٣٤	صحو	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
بيروت	٢٤	٣٠	صحو	مونتريال	١٨	٢٦	غائم
الجزائر	٢٠	٣١	صحو	موسكو	١٢	٢٢	غائم
تونس	٢١	٣٤	صحو	نيودلهي	٢٨	٤٤	غائم
الرباط	١٧	٢٥	صحو	نيويورك	٢٣	٣٤	صحو
امستردام	١٢	١٧	غائم	نيقوسيا	٢٣	٤٢	صحو
اثينا	١٩	٣٧	صحو	باريس	١٠	١٨	غائم
برلين	١٠	١٧	ممطر	روما	١٨	٣٢	صحو
بروكسل	٥	٢٠	صحو	استوكهولم	١٤	١٧	غائم
كوبنهاجن	١٢	١٥	غائم	سيدني	٧	١٩	صحو
ميلان	٨	١٧	غائم	طوكيو	٢٥	٣١	غائم
فرانكفورت	٨	١٩	غائم	فيينا	١٤	١٨	غائم



الحاج محمد ابو شبت في مطار القاهرة والى جانبه زوجته.

«أبو شبت» اكبر حاج مصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اليوم الاخير لسفر الحجاج المصريين للاراضي السعودية شهد مطار القاهرة اكبر تجمع للحجاج حيث احتشد حوالي اربعة الاف حاج لمصافحة «محمد ابو شبت» اكبر معمر مصري (١٣٠ عاما) وزوجته ام حسن (٦٧ عاما) ومن حولهما التفت اكثر من ٧٠ فردا هم ابناؤهما واحفادهما ويبلغ اكبرهم ٨٥ عاما واصغرهم ٢٨ عاما.

وقد وقف الحاج «محمد ابو شبت» ينظر الى عدسات المصورين ويحاول بصعوبة الاجابة عن اسئلة الصحافيين مؤكدا اكبر امنية له في حياته كانت زيارته لقبر الرسول وحج بيت الله.

وكانت شركة مصر للطيران قد قبلت تحمل نفقات سفر المعمر وزوجته الرابعة الى الاراضي السعودية كما منحته شركة مصر للسياحة اقامة كاملة طوال فترة اداء مناسك الحج.

والتف عدد كبير من المسؤولين في المطار حول الحاج «ابو شبت» وهم يستمعون لحديثه الذي قال فيه انه لا يتذكر تاريخ ميلاده وانه كان صبيا في عهد الخديو عباس حلمي.

واكد انه لا يعترف بالاطباء لذلك لم يذهب الى طبيب طوال حياته يعتمد في علاجه على الاعشاب الطبيعية كما انه لا يشرب الشاي والقهوة ولم يدخن طوال حياته ويؤدي الصلوات الخمس في المسجد ولا يحب مشاهدة التليفزيون.

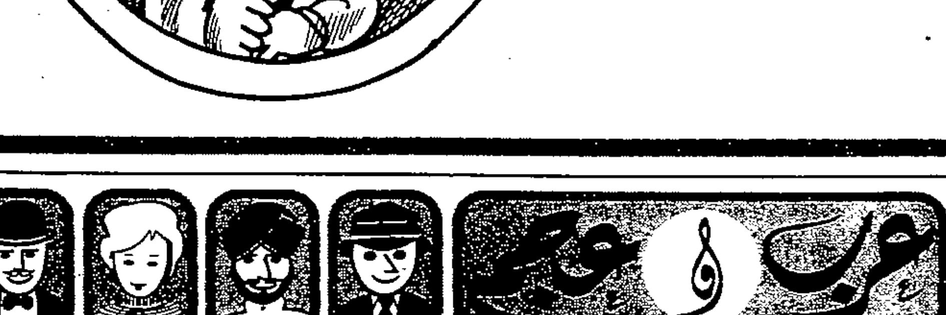
ويحكي احد ابنائه انه حاول اكثر من مرة تكسير شاشة التليفزيون بعصاه ومنعوه من ذلك ولكنه كرر المحاولة وقال: ان التليفزيون هو السبب في تقصير اولاده في تأدية الصلاة.

وجدير بالذكر ان الحاج «محمد ابو شبت» ليس هو المعمر الوحيد في عائلة «ابو شبت» فان والده «احمد ابو شبت» وصل الى ١٤٠ عاما كذلك عدد كبير من افراد اسرته تخطوا المائة عام.

عائلة فهمان







● الدكتور عبد الامير انباري سفير العراق في بريطانيا المنقول الى الولايات المتحدة غادر لندن الى جنيف في زيارة تستغرق اسبوعا يعود بعدها الى العاصمة البريطانية لوداع الاصدقاء الكثيرين قبل سفره الى الولايات المتحدة لتسلم مهام منصبه.

* * *

● عقد في مقر وزارة التربية والتعليم في الخرطوم مؤتمر التنسيق التربوي بين ادارات التعليم في الاقاليم الجنوبية وقد افتتحه الطيب السلاوي وكيل اول الوزارة واندرو ويو عضو مجلس ادارة الجنوب ووزير الخدمات.

وفي الافتتاح اشار السلاوي الى اهمية هذا المؤتمر بالنسبة للتعليم في الجنوب وحل مشاكله كما اشار اندرو ويو الى ضرورة ايجاد هذه الحلول في اطار العلاقة المنسقة بين الوزارة المركزية وادارة التعليم في الجنوب من اجل تصحيح مسار التعليم.

وقدم مديرو التعليم في الاقاليم الجنوبية السودانية أوراق عمل في هذا الصدد.

* * *

● بدأ تنفيذ اول مرحلة من مراحل مشروع تحسين اوضاع المعلمين السودانيين الذي تبنته وزارة التربية والتعليم في السودان في اطار عملية تطوير التعليم في البلاد والعمل على استقراره. فقد وافق ديوان شؤون الخدمة على الاستفادة من ٧ الاف و٩٤٨ وظيفة في وزارة التربية والتعليم لانشاء وظائف جديدة واجاز الترقيات المتأخرة للمعلمين والمعلمات في المراحل التعليمية المختلفة. وقد كان يشغل هذه الوظائف منتدبون من ادارات الحكومة المختلفة واصبحت خالية بالغاء هذه الانتدابات في الميزانية العامة الجديدة.

* * *

● جايمس كوبرن الممثل الامريكي سيلعب دور البطولة في فيلم من انتاج بريطاني الى جانب مايكل يورك ومارتن شو.

* * *

● هلموت فان آديج صدر قرار بنقله سفيرا لالمانيا الاتحادية في موريتانيا، وقد سبق له العمل في القنصلية الالمانية في الاسكندرية وفي باريس ولشبونة.

* * *

● جيفري ارشر الكاتب البريطاني والنائب السابق لرئيس حزب المحافظين يستعد لاصدار كتاب جديد عن مشكلته الاخيرة التي اوصلته الى القضاء الذي برأ ساحته.

* * *

● بدأت امس الجمعة احتفالات مهرجان ادنبره الدولي التي تستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

* * *

مواليد السعادة

● ابو بكر جمال الليل والموسيقار محمد عبد الوهاب استقبلا حفيدة جديدة. فقد رزق احمد محمد عبد الوهاب و هيبة ابو بكر جمال الليل مولودة سمياها اقبال. واحتفلت العائلتان بهذه المناسبة السعيدة.

الاحتفال بالأضحى في الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

اقامت ادارة المدينة الترفيهية في الكويت سلسلة من الحفلات في مناسبة عيد الاضحى المبارك اشتركت فيها فرق شعبية كويتية وخليجية، وجرى كذلك توزيع هدايا مختلفة على الاطفال مما ادخل البهجة والسرور الى قلوبهم.

وقدمت فرقة المدينة الاستعراضية رقصاتها الدولية باشتراك ٥٠ شابا قدموا رقصات غنائية كويتية وسورية ومصرية وهندية واجنبية طوال ايام العيد.

● معتز عرفات المستشار التجاري في السفارة المصرية في بون، يستعد للعودة الى مصر بعد ان صدر قرار بنقله الى القاهرة بعد ان قضى في المانيا اربع سنوات، وقد اقام له اصدقاؤه عدة حفلات تكريم بهذه المناسبة.

● الزميل عادل مالك لا يكاد يستقر في لندن حتى يسافر من جديد لملاحقة اعماله التلفزيونية والصحافية ولاجراء مقابلات مع كبار الشخصيات السياسية العالمية حول قضايا الساعة الدولية.

خطة طموحة في مصر لاستثمار طاقات الشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بانتهاء العام الدراسي يواجه ما يقرب من عشرة ملايين شاب وفتاة سؤالا بالغ الاهمية: كيف يمكن قضاء اوقات الفراغ؟ نسبة صغيرة جدا من الشباب في مصر يجدون متنفسهم في النوادي الرياضية والاجتماعية. نسبة اخرى تبحث عن فرصة عمل، ولو بقروش قليلة، والباقون في الشوارع، وفي المقاهي.

«الشرق الاوسط» التقت السيد حسين الالفي رئيس جهاز الشباب في المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، ليطرح تطورات وملامح خطة الشباب خلال الصيف الحالي.

يؤكد حسين الالفي ان جهاز الشباب مسؤول عن ايجاد طريقة مثلى لاستيعاب طاقات الشباب على مستوى مصر سواء من ناحية الهواية الرياضية او الشبابية او الثقافية او الفنية. ويضيف: انه تم صرف ١٠,٥ مليون جنيه خلال السنوات الاربع الماضية لتطوير ١٦٠٠ مركز شباب على مستوى الجمهورية حيث نعمل مع الشباب من خلال ثلاثة محاور: جعل مراكز الشباب مراكز جذب واشعاع، وايجاد فرص للشباب في معسكرات عمل قومية وتشغيل في مشاريع انتاجية صغيرة في بيئاتهم المحلية.

وبالنسبة لمراكز الشباب في القرى يقوم الجهاز بتدعيم كل مركز بمبلغ ثابت يتراوح بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ جنيه وبالنسبة للمدن تم تخصيص مبلغ يتراوح بين ٢٠٠٠، ٤٠٠٠ جنيه لكل مركز. وهناك بعض المراكز ذات الاهمية الخاصة، والمساحات الكبيرة، ويتم تدعيمها بمبلغ ٥٠ الف جنيه سنويا كاعانة نشاط مثل مركز شباب الجزيرة.

كما تم تدعيم جميع مراكز الشباب المطورة ـ وعددها ١٦٠٠ مركز ـ باجهزة تليفزيونية ملونة تصل قيمتها الى حوالي مليون، ٦٠٠ الف جنيه، الى جانب اعانات اضافية تتراوح بين ١٠٠٠، و١٣٠٠ جنيه لكل مركز شباب هذا الصيف لدعم النشاط داخل تلك المراكز. وللاشراف على هذا النشاط تم تخصيص اثنين من خريجي كلية التربية الرياضية والخدمة الاجتماعية لكل مركز مطور ـ بمكافأة شهرية قدرها ٦٠ جنيها لكل خريج من ميزانية جهاز الشباب.

معسكرات عمل قومية

وبالنسبة للمتميزات من الشباب والذين لديهم الرغبة للاعمال الانتاجية فان جهاز الشباب ـ كما يقول الالفي ـ يقدم لهم هذا العام خطة تتمثل في معسكرات العمل القومية التي توجد في المجتمعات العمرانية الجديدة، حيث تحتاج هذه المجتمعات الى تشجير ونظافة، مثل مدن ١٥ مايو، والعاشر من رمضان، ومديرية التحرير كما ان هناك في «الحضارة» في محافظة الشرقية مزرعة الشباب مساحتها ١٢ الف فدان، وفيها جميع انواع الخضر والفاكهة ومزارع تسمين الماشية. ويعطي انتاج الشباب من هذه المزرعة جميع قرى ومدن محافظة الشرقية منذ ثلاث سنوات.

وفي تلك المعسكرات يجد الشباب فرصته الحقيقية لاستثمار طاقاته كما يستفيد من العائد المادي الذي يصل الى حوالي ثلاثة جنيهات يوميا. بالاضافة الى ادراك الشاب لما تبذله الدولة من جهد في اقامة تلك المدن العمرانية الجديدة. وستستوعب معسكرات العمل هذا العام. حوالي ٣٥ الف شاب ـ كما تتوافر لأول مرة معسكرات عمل للفتيات في مدينة الاسماعيلية. وهناك ايضا معسكرات تخصصية وترفيهية تنتشر في كل المدن الساحلية، وهي مخصصة للمتميزين في الانشطة الشبابية والرياضية والتي ستستوعب هذا العام حوالي ٥٠ الف شاب وفتاة ولفترات تتراوح بين سبعة وعشرة ايام لكل فوج دون ان يتحمل الشباب اي نفقات.

ردم البرك

ويقول رئيس جهاز الشباب اننا نهدف الى جعل مركز الشباب مركز اشعاع حقيقي في القرية المصرية يجتذب اليه الشباب ويقدم لهم مشروعات حقيقية تخدم اهالي القرية وتساعدهم على حل مشاكلهم مثل ردم البرك والمستنقعات والمصارف الراكدة.

ويؤكد حسين الالفي ان جهاز الشباب سيرفع هذا العام والعام القادم شعار «ردم البرك في مصر» ويضيف ان هذه البرك سيحل محلها ملاعب للشباب او حدائق عامة اذا كانت موجودة في ارض تابعة للحكومة. وسوف تشرك الشباب في تشجير الجسور والترع ومداخل المدن والقرى. والفكرة الاساسية التي تكمن وراء تلك المشروعات، هي نقل الخدمة الى المدن والقرى التي تحتاجها، مما يوفر تكاليف كثيرة مثل بدل المواصلات والتغذية والاقامة. كما ان ذلك يتيح للشباب فرصة توثيق ارتباطهم ببيئاتهم، واحساس اهالي تلك المدن والقرى بمجهود شبابهم الحقيقي.

ويستطرد رئيس جهاز الشباب قائلا: اننا نهدف الى تطوير مراكز الشباب لتصبح فيما بعد مراكز انتاجية مثل مركز شباب «المعتمدية» بمحافظة الغربية والذي يوفر سنويا حوالي ٣٠ الف جنيه من بعض مشروعات تربية الدواجن، والغزل والنسج.

اما بالنسبة للقاهرة الكبرى. فقد تم تكوين فرق من الشباب يتم تدريبها في بعض المراكز على عدد من الحرف اليدوية كالسباكة واعمال الطلاء بحيث تكون مهيأة لتلبية احتياجات المواطنين مقابل اجور معقولة، وقد تم تخصيص نصف مليون جنيه هذا العام لمثل هذه المشروعات.

وفي المدن الساحلية بدأ اشراك الشباب في مشروعات تربية الثروة السمكية حيث يتم وضع «زريعة» من السمك في احواض مائية للاستفادة منها بعد تربيتها والهدف من هذه المشروعات هو حفز الشباب على الدخول في مشروعات مماثلة، على ان يبدأ ذلك بعد اظهار نجاحها، ويشرط ان تتحمل الدولة مسؤولية الخطأ، والصواب.

ديوان الشاعر الفلسطيني المناصرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدرت حديثا عن دار الشباب في قبرص الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر الفلسطيني الكبير عز الدين المناصرة باسم «ديوان عز الدين المناصرة» في طبعة انيقة مجلدة ويضم مجموعاته الشعرية السبع: «يا عنب الخليل ١٩٦٨» ـ «الخروج من البحر الميت ـ ١٩٧٠» «قمر جرش كان حزينا ـ ١٩٧٤» ـ «باجس ابو عطوان يزرع اشجار العنب ـ ١٩٧٤» ـ لن يفهمني احد غير الزيتون ـ ١٩٧٦» ـ «جفرا ـ ١٩٨١» ـ «الكنعانياذا ـ ١٩٨٣». ويشتمل الديوان على اكثر من ـ ١١٠ قصائد ـ نشرت في الفترة ما بين ١٩٦٣ـ١٩٨٣.

وعز الدين المناصرة هو احد شعراء الستينات واحد شعراء المقاومة الفلسطينية، ويعتبر من اعلام الحداثة في الشعر العربي.

وقد لاقت مجموعات المناصرة الشعرية عند صدورها منذ نهاية الستينات ترحيب النقاد والقراء حيث وصف بـ «امرىء القيس الفلسطيني» و«شاعر الامكنة» و«الشاعر الكنعاني».. كما رددت الجماهير قصائده مثل: «يا عنب الخليل» ـ «جفرا» «بالاخضر كفناه» «اضاعوني» «وطن العسكر».

مجمع الملك فهد لطباعة القرآن

جدة ـ واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز توجيهاته الى وزير الحج والاوقاف والمشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بتزويد كل طالب وطالبة في المراحل الدراسية المختلفة في المملكة بمصحف المدينة النبوية اصدار مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة ليستمدوا من هديه ومعانيه سبل حياتهم.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية الامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حسام حسين خاشقجي.

واضاف انه طبقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين فقد تم تزويد وزارة المعارف بـ٦٦٢ الفا و٦٨٠ مصحفا وجزءا من القرآن الكريم كما تم تزويد الرئاسة العامة لتعليم البنات بمليون و٢٢١ الف مصحف وجزء.

واشار الامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الى انه سيتم استيفاء هاتين الجهتين التعليميتين والجهات التعليمية الاخرى في المملكة طبقا لبرنامج زمني محدد.

وقال ان خادم الحرمين الشريفين يحرص على نشر كتاب الله الى جانب مواقفه الرائدة تجاه ابنائه الطلبة والطالبات في المملكة.

* * *

● عبده سعد رجل الاعمال اللبناني، غادر مقر عمله في لندن بصحبة العائلة لتمضية اجازة الصيف في ربوع لبنان.

* * *

● كارل مولدن الممثل الامريكي العالمي يزور لندن في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل حيث تقام على شرفه سلسلة حفلات تكريمية.

* * *

في ذمة الله

حسني الصواف

● انتقل الى رحمته تعالى في دمشق في ٢٥ يوليو (تموز) الماضي حسني الصواف وزير الاقتصاد وحاكم المصرف المركزي الاسبق في سورية.

رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

اسقيك بالوعد يا كمون

مؤتمر دولي عن الايدز بالقاهرة

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

ينعقد في القاهرة في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل المؤتمر الدولي الرابع للايدز لمناقشة عدد من المواضيع والابحاث حول الادمان وعلاقة الشذوذ الجنسي بمرض الايدز وطرق الوقاية منه وأحدث الوسائل والطرق العلمية لعلاجه.

وسيشترك في المؤتمر حوالي الف طبيب وعالم واختصاصي يمثلون ٥٢ دولة اضافة الى ٥٠٠ طبيب مصري.

ومن المواضيع التي سيناقشها المؤتمر الاستخدامات الجديدة للعقاقير في علاج مرض الايدز والوقاية من مضاعفاته الخطيرة.

المؤتمر يستمر عشرة ايام وستنظمه الجمعية العلمية الطبية المصرية بالاشتراك مع عدد من المنظمات الدولية.

أبيض وأسود

وانقضى العيد، وامضى المسلمون في منى بعد حجهم، وفي مشارق الارض ومغاربها عيد الاضحى المبارك وقلوبهم واجفة، وعقولهم لا تكاد تصدق، وانفعالاتهم ما بين الغضب والخوف والحزن، لما حدث في بيت الله الحرام بجانب مقام ابراهيم، ومولد اسماعيل عليهما السلام، وعلى الارض التي انبتت المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ان ما حدث في بيت الله الحرام لم يقم به اناس كان قصدهم حج بيت الله، وانما اتوا لتنفيذ مؤامرة هدفها افساد الحج، وهم يتصورون انهم سيأتون بما لم يأته الاشقياء الاوائل من قبلهم.

حسنا .. الم يأتهم خبر الذين استباحوا مكة المكرمة، وخلعوا الحجر الاسود وهربوا به، وما حدث لهم في سالف العصر؟

حسنا .. الم يقرأوا تاريخ من حاول قبلهم افساد الحج للحجيج، او انتهاك حرمة الارض الحرام وما جرى لهم ومن تبعهم؟

ليسمع الجميع ان الحج هو فريضة على كل قادر من المسلمين كافة، وان الحج لم يتوقف منذ فرضه الله على المسلمين، وان الله سبحانه وتعالى قد سخر دائما وعلى مدار الاعوام وكر السنين من يعتني بالحجاج، ومن يحفظ لهم امنهم وسلامتهم.

لنعد الى التاريخ القريب فنقول ان الحج قبل اكثر من نصف قرن كان قطعة من العذاب .. الذاهب اليه مفقود والعائد منه مولود.

وجاء صقر الجزيرة وموحدها عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، او لنقل ان الله سبحانه وتعالى قد سخره لكي يحمي حجاج بيته وزوار مسجد رسوله من قطاع طرق الحج الذين كانوا ينبحون الحجاج ويسلبون اموالهم وارواحهم ويهتكون اعراضهم.

كانت كل دولة مسلمة او قطر اسلامي يبعث مع حجاجه جيشا يحميهم، ومع ذلك كانت المعارك تدور، والدماء تسيل، والارواح تزهق، والاموال تسلب، والاعراض تستباح وتنتهك.

في سنة واحدة فقط اعاد عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بعون الله وتوفيقه الامور الى نصابها، وضرب بيد من حديد، وبطش بقوة الايمان وعزيمة المؤمنين بكل قطاع الطرق والمستفيدين من معارك الحج ومآسي حجاج بيت الله الحرام، فاصبح الحاج والزائر والمعتمر يجوب طرق الحج والزيارة والعمرة المتباعدة والوعرة وهو امن على نفسه وماله وعرضه حتى لو كان مسافرا بمفرده.

واليوم .. الآن .. وهذه الساعة، وقد استتب الامن منذ عبد العزيز وحتى فهد .. هل يظن او يخمن او يفكر اي حاقد مدبر .. متآمر او ارهابي، ان فردا واحدا .. شيخا .. رجلا .. صبيا او حتى طفلا يحمل امانة عبد العزيز بن عبد الرحمن وفهد بن عبد العزيز، اننا سنتقاعس.. سنفرط او سنتراجع عن نهج عبد العزيز بن عبد الرحمن وفهد بن عبد العزيز، وما تعلمناه في مدارسهم، وما وعيناه من فلسفتهم، وما شربناه وتشربناه من كؤوسهم؟

ليعلم القاصي والداني .. الحاضر والغائب وكل من في قلوبهم مرض، اننا سنقاتل .. نعم سنقاتل بقوة الجماعة المسلمة، وتماسك وصلابة وضراوة المؤمنين، كل من يحاول خدش هذا الأمن او مس هذا الاستقرار.

ان الذين حاولوا في حج هذا العام او حج الاعوام السابقة هز صورة امن وامان الحج والحجيج، يعلمون جيدا ان الذين تصدوا لهم ليسوا فقط قوات امن الحج والحجيج بل جميع افراد الاسرة العربية السعودية المسلمة، ونحن نعلم وهم يعلمون ان اطفالا في سن العاشرة قد تصدوا لهم بصدورهم وايديهم وارجلهم، لانهم رضعوا من لبن الأمن، وشربوا من شهد الاستقرار، فدافعوا بغريزتهم عن عقيدتهم ومبادئها.

الم يقرأ اولئك خطبة الوداع في آخر حجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟

الم يعوا ما قاله نبي الهدى وخاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام في ذلك اليوم المشهود عن علاقات المسلمين بعضهم ببعض؟

وهذا بعض ما قاله (ايها الناس اسمعوا قولي فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابدا .. ايها الناس .. ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا.)

(ايها الناس .. ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب وان اكرمكم عند الله اتقاكم، ليس لعربي فضل على عجمي الا بالتقوى .. ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه، تعلمن ان كل مسلم اخ للمسلم، وان المسلمين اخوة فلا يحل لامرىء من اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس منه فلا تظلمن انفسكم ولا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فاني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا ابدا أمرا بينا .. كتاب الله وسنتي.)

وفي نهاية خطبة الوداع صاح النبي صلى الله عليه وسلم باعلى صوته (اللهم هل بلغت؟) فأجاب الناس من كل جانب .. نعم، فقال عليه الصلاة والسلام (اللهم فاشهد.)

يا اهلنا واخوتنا ابناء عقيدتنا .. هل بعد ما قاله سيد الخلق واشرف المرسلين نبي الهدى عليه افضل الصلاة واتم التسليم زيادة نزيدها؟

نحن لسنا اعداء لكم، ولسنا طلاب معارك الكاسب فيها خاسر والخاسر فيها لا نعلم ماذا سيفعل الله به في الدنيا والآخرة.

يا اهلنا واخوتنا ابناء عقيدتنا .. تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم، ان لا نشرك بالله شيئا، وان نقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصوم رمضان، ونحج بيت الله الحرام ان استطعنا الى ذلك سبيلا.

يا اهلنا واخوتنا ابناء عقيدتنا .. نحن جميعاً في المملكة العربية السعودية ستجدوننا جميعا خدماً لكم في حجكم او زيارتكم او عمرتكم.

نعم .. نحن خدمكم .. تأمرون فنطيع .. تطلبون فنلبي .. تمرضون فنطبب ... تحتاجون فنعين، طالما انتم تقصدون بيت الله ومسجد رسوله الكريم لاداء واجباتكم الدينية لا الدنيوية.

اما اذا خرجتم عن حدود ذلك فنحن لسنا خدما لكم .. لا نطيع ولا نلبي ولا نطبب ولا نعين، وانما ستجدوننا جميعا .. صبية ورجالا وشيوخا، نثايا وفهودا واسودا، نقاتل عن عقيدتنا ومبادئها حتى آخر قطرة من دمائنا.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل؟

هشام ومحمد علي حافظ

دراسة علمية لتقدير انتاجية المحاصيل الغذائية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شرع عدد من الباحثين والعلماء في المركز القومي للاستشعار من البعد في الخرطوم بالتعاون مع قسم الاحصاء الاقليمي في وزارة الزراعة والموارد الطبيعية والمركز الاقليمي للمساحة والخرائط والاستشعار من البعد في نيروبي التابع لمنظمة «ايفا» (لجنة الامم المتحدة الاقتصادية لافريقيا) في تنفيذ مشروع بحثي لاجراء دراسات علمية لتقدير انتاجية المحاصيل الغذائية في السودان بواسطة تكنولوجيا الاستشعار من البعد.

وتهدف الدراسة التي تشمل الجزء الجنوبي من محافظة شمال دارفور وجنوب دارفور وشمال وجنوب كردفان الاستفادة من صور الاقمار الصناعية في تحديد الطرق المختلفة والمناطق المروية ومناطق الزراعة الالية والزراعة المطرية المخططة وغير مخططة ومناطق الزراعة التقليدية وتقسيمها الى مناطق صغيرة لاختيار عينات منها يتم تقسيمها الى مناطق صغيرة لاجراء الدراسة عليها بعد تصويرها بمقياس رسم اكبر بواسطة المساحة الجوية ومن ثم تمحيصها باجهزة الكمبيوتر لاجراء التحليلات العلمية لها من حيث صلاحية هذه المناطق لانتاج المحاصيل المختلفة في كل منطقة وفقا للبرامج التي يعدها المخططون في وزارات ومصالح الغابات الزراعية والبساتين والمراعي والموارد الطبيعية لتحقيق عائدات افضل.

وصرح الدكتور عبد الله محمد عبد الله مدير المركز القومي للاستشعار من بعد ان منظمة الفاو تدعم حاليا المركز بالعديد من الاجهزة العلمية لرفع كفاءته من الناحيتين العلمية والعملية.

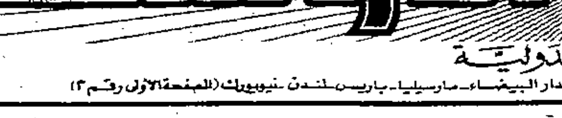
العدد الجديد من «الرابطة الاسلامية»

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن منشورات ادارة الصحافة والنشر في رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة العدد الجديد من مجلة «الرابطة الاسلامية».

وقد تضمن العدد تحقيقا عن الماسونية كتنظيم يهدف الى اقامة مملكة صهيون العالمية. ومن مقالاته مقال للدكتور عبد الجليل شلبي في موضوع «الماسونية والصهيونية جوادان يجران عربة واحدة» ومقال لصافيناز كاظم عن الافغاني الذي لعن الماسونية عندما اكتشف سمومها، اضافة الى عدد من المواضيع الشيقة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 8 August 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No. 3175
السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٨/٨م - السنة العاشرة - العدد ٣١٧٥





حالات فزع تنتاب السائقين في كاليفورنيا

لوس انجليس - ر: يتقاضى الاطباء النفسانيين ١٤٠ دولارا في الساعة من سائقي السيارات في لوس انجليس لعلاجهم من الفزع.

وقد فتحت خدمات استشارية خطوطا تليفونية «ساخنة» تقدم نصائح مجانية لسائقي السيارات الذين ينتابهم الهلع والغضب. ويبحث السائقون في لوس انجليس عن حلول لموجة اطلاق رصاص اثناء الجدال في الطرق السريعة على مدى الأسابيع السبعة الماضية أسفرت حتى الآن عن مصرع ثلاثة اشخاص وجرح سبعة أخرين وخلفت العديد من السيارات التي اصيبت بطلقات الرصاص.

وتقول الشرطة ان من بين نتائج حوادث اطلاق الرصاص ان العديد من السائقين اصبحوا فجأة اكثر تهذبا.

فقد اصبح السائقون يسمحون لآخرين بتغيير خط مسارهم والتقدم عليهم في الطرق السريعة المكتظة التي يبلغ طولها ١,١٠٠ كيلومتر. كما تقول الشرطة انهم يلوحون للسائقين المسرعين ويفسحون الطريق للسائقين الذين يغيرون خط مسارهم.

وتقول دوريات الشرطة انها لاحظت ان السائقين قد تحولوا من استخدام اصابعهم في توجيه اشارات بذيئة الى اشارات ودية.

ويعلم الاطباء النفسانيون السائقين كيفية السيطرة على غضبهم وادراك غضب الآخرين والتكيف معه.

وقالت سكرتيرة طبيب نفسي كان مشغولا حتى انه لم يستطع الحديث في التليفون «نحن نبلغ السائقين بأن يفتحوا الراديو لسماع موسيقى هادئة وبتشغيل جهاز التكييف باستمرار واغلاق نوافذ السيارة لتقليل الضوضاء والتنفس بعمق والا يحاولوا اطلاقا معاداة سائقين آخرين».

ولكن سلسلة اطلاق الرصاص من جانب السائقين الغاضبين لا تزال مستمرة.

ويقول شيرمان بلوك رئيس شرطة المدينة «ان سلسلة اطلاق الرصاص جزء من اعراض المحاكاة، فكل جريمة يعلن عنها بصورة كبيرة يقلدها آخرون».

ويعتقد خبراء ان التعرض لاختناقات في حركة المرور مع اقتراب درجة الحرارة من ٣٨ مئوية يمكن في بعض الأحيان ان يجعل السائقين لا يتحكمون في مشاعرهم.

وقالت لجنة النقل في كاليفورنيا ان التأخير بسبب المرور في الأعوام الأخيرة زاد معدله بمثلي معدل النمو السكاني في الولاية، وذكرت ايضا ان سائقي السيارات يضيعون ٣٠٠,٠٠٠ ساعة كل يوم بسبب اختناقات المرور.

ويتحدث اعضاء في دورية الطرق السريعة في كاليفورنيا وهي قوة من الشرطة تراقب الطرق السريعة في الولاية عن الأيام التي كان السائقون يلجأون فيها بين الحين والآخر الى تسوية خلافاتهم بقبضات أيديهم.

ويتلقى اعضاء الدورية تعليمات بسبب موجة اطلاق الرصاص عن كيفية التعرف على السائقين الغاضبين، وهم يشملون أولئك الذين يتعقبون سيارة عن كثب أو يغيرون خط مسارهم بين الحين والآخر.

ويقول سائق تاكسي «كنت في الماضي اطلق بوق السيارة للسائقين الذين في طريقي ولكني الآن أبقى خلفهم، فأنت لا تعلم ما اذا كان الذي أمامك لديه مسدس».

وتقول طالبة عمرها ١٩ عاما «ينتابني شعور غير ودي اذا ظل أحد خلفي عن قرب في الطرق السريعة».

وتقول الشرطة انه يستحيل تقدير عدد المسدسات التي يملكها سكان في جنوب كاليفورنيا ولكن في العام الماضي صدرت تصاريح ببيع ٢٧٠,٠٠٠ مسدس اضافي.

ولدى قائد دورية الطرق السريعة في كاليفورنيا ادوارد جوميز عزاء أخير وان كان بسيطا للسائقين.

فقد قتل السائقون السكارى في لوس انجليس في العام الماضي ٣٣٢ شخصا وقتل السائقون المسرعون ٧٠٢ شخص، ويقول جوميز انه على ذلك فانه في لوس انجليس يزيد احتمال ان يلقى سائق سيارة مصرعه بسبب سائق مخمور أو مسرع عن احتمال ان يموت على أيدي سائق مسلح.

صباح الخير

تربية وتعليم - ١

نظم التعليم في بلادنا تختلف بالضرورة عن نظم التعليم عند دول الغرب.. ليس معنى ذلك، بالضرورة ايضا، ان نظمنا متخلفة على طول الخط او معظم الوقت، ونظمهم متقدمة متطورة وافضل مما لدينا على طول الخط او معظم الوقت.. بل هذا آخر ما يذهب اليه خيالي..

يذكر في خانة النظم الغربية انها اقدم ومن ثم فهي اوسع واعمق تجربة.. ويذكر في خانتها ايضا ان البنية التعليمية في الدولة إنما تنمو وتتطور امتدادا للحالة الذهنية العامة للمجتمع القارىء - او غير القارىء - طوال ساعات النهار والجانب الاكبر من الليل..

ومع ذلك ففي نظمهم من النقائص الكبيرة - او حتى الفاضحة - ما يتعجب المرء لوجودها، ويشعر ان هؤلاء القوم بحاجة الى ايفاد خبرائهم الينا ليتعلموا منا.. وعندئذ سيهالهم مقدار ما قطعنا من شوط هم بحاجة اليه..

وعندنا في نظمنا التعليمية من النقائص ما يتعجب المرء لوجودها لأن استئصالها ليس صعبا اذا توفرت القناعة، والقناعة فقط على مستوى المسؤولية في صناعة القرار التربوي..

●●●

لين نتفوق نحن ويتخلفون هم ؟ نتفوق في ان لدينا نظاما للتعليم والتربية وطنيا - او قوميا - في محتواه ومنهجه، وهو نظام هم يتمنون ويطمعون في ان يكون لديهم مثله، لكنهم محرومون منه بفعل حزبيتهم الشرسة، ولأن احزابهم غير قادرة على الاتفاق في ما بينها على تعريف المقصود بوطنية التعليم والتربية.. ليست عندهم ادارة مركزية للتعليم، بل ادارات عادة ما تتبع البنيات الحزبية للبلديات وسلطة وزارة التربية المركزية تجاهها قد لا تزيد عن مناقشة مرتبات المعلمين وشروط توظيفهم والاجازات المستحقة لهم ومخصصات التقاعد..

●●●

واين نتخلف ويتقدمون ؟ نتخلف في اننا في كل مراحل الروضة والابتدائي والاعدادي والثانوي نتعامل مع الطفل دون قدراته، اي اننا نتصور - خطا - انه غير قادر على تحصيل المعرفة بنفسه.. اما هم فيعترفون للصغير وهو في الروضة بقدرته على البحث واختيار كتاب يعجبه من مجموعة كتب، ويعترفون له بالقدرة على تحصيل المعرفة بمبادرة منه وعلى طريقته وبالسرعة الخاصة بقدراته..

عندنا للطفل كتب مقررة.. وهم عندهم مقرر - على مستوى المدرسة - دون كتب مقررة..

نتخلف في ان نظمنا منذ اليوم الاول للصغير في مدرسته تهتم بجانب التحصيل اكثر من اهتمامها بالجانب الوجداني، اي علاقة الحب - او عدمه - بين الصغير ومدرسته..

نتخلف عنهم في ان امتحاناتنا تستهدف - اذا لم اخطىء التقدير - كشف ما لم يعرفه التلميذ، ونظم الامتحانات عندهم تستهدف كشف ما يعرفه التلميذ من مقرره.. ما الفارق ؟ وما معنى ما تقدم ؟ غداً التفاصيل..

متفرج



صرعة المانية لذيذة

مطاعم السوق احدث صيحة المانية والذها ايضا.. المطاعم لا تزيد عن كونها منصات مكشوفة لتناول الوجبات وقوفا داخل السوق.. الوجبة المفضلة هذه الأيام في هامبورج هي الجمبري الاستكوزا، ورواد السوق يسيل لعابهم ومعهم الحق. ولأن الوجبة مشهية فلا لزوم للكراسي او حتى الموائد.

علقة لمراسلي الـ «صن» في جنازة قاطع طريق

لندن - «الشرق الأوسط»:

المصورون والمراسلون من صحيفة «صن» الذين اشتركوا في تشييع جنازة احد المجرمين بالعاصمة البريطانية ليلة امس نالوا علقة ساخنة من البلطجية رفاق المجرم.. أسفرت العلقة عن اصابة ٤ من الصحفيين والمصورين.

كان قاطع الطريق مايكل «سكينر» فلين، (٢٤ عاما) قد لقى مصرعه يوم ٩ يوليو (تموز) الماضي في كمين أعده رجال الشرطة قرب سلخانة بلمستير جنوب شرقي لندن.. في ذلك اليوم دبر فلين مع اثنين من رفاقه خطة لمهاجمة سيارة امنية تحمل مرتبات العاملين بالسلخانة. لكن حدث ان كانت الشرطة قد تلقت اخبارية فكمنت لقطاع الطرق وأسفر الكمين عن مصرع فلين ورفيقه نيكولاس بين (٢٩ عاما) اضافة الى اصابة الثالث ديريك وايتلوك.

وكان امس الأول موعد تشييع جنازة قاطع الطريق فلين، وهي الجنازة التي حرص عدد من الصحفيين والمصورين على حضورها في منطقة كارتفورد جنوبي لندن.

ونقلت وكالة الصحافة المحلية البريطانية عن شاهد عيان قوله ان ٨ صحفيين ومصورين كانوا في انتظار وصول النعش حين سمع أحد المشيعين يصرخ فيهم قائلا لا نريد التقاط اي صور على الاطلاق.

وبعد لحظات تقدم حشد من وصفوا بالبلطجية رفاق القتيل وراحوا يلكمون ويركلون الصحفيين.. ونقلت الوكالة عن الشاهد قوله ان ٣ اشخاص امسكوا بمصور واحد ودفعوا به الى حائط فيما امسك آخرون بمصور ثان وجروه الى الطريق.

ويقول توم بيتري، محرر الاخبار بصحيفة «صن» ان رجلا اقترب من بيتر سمبسون المصور بالصحيفة ذاتها وطلب منه الانصراف ثم امسك به وناوله لكمة في الوجه ثم امسك بالكاميرا الخاصة به وضربه بها على رأسه.

ومضى محرر الاخبار يقول ان مشيعين آخرين خرجوا من سياراتهم وطاردوا الصحفي كيث ديفيز ثم ركلوه في معدته ورأسه، وقد اصيب بكدمات خطيرة.

اسبانيا تتوقع ٩ ملايين سائح خلال الشهر الحالي

مدريد - ق.ن.ا: توقعت دراسة أعدتها سكرتارية السياحة الاسبانية ان يصل الى اسبانيا خلال شهر اغسطس (آب) الحالي ٩ ملايين و ٦٥٠ ألف سائح.. اي بزيادة قدرها نصف مليون سائح في نفس الفترة من العام الماضي.

كما توقعت الدراسة ان يزور اسبانيا خلال العام الحالي نحو ٥٠ مليون سائح اي بزيادة ٣ ملايين سائح عن عام ١٩٨٦.




إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الام الشابة الأمينة رفضت اغراء المال بل حملت الاكياس المحتوية على ٧٥ الف جنيه استرليني الى قسم الشرطة وسط ذهول الضباط والعساكر..

كانت المرأة التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما رفضت الافصاح عن هويتها تقود سيارتها والى جوارها ابنها الصغير في الحي الشرقي من لندن عندما رأت خمسة اكياس بلاستيك محشوة بأوراق البنكنوت فوق الطريق.. وهي الاكياس التي سقطت من سيارة امنية مدرعة نسي صاحبها بابها مفتوحا..

حملت المرأة الاكياس الى قسم شرطة «لايمهاوس» حيث قبلت مكافأة قدرها ٧٥٠٠ جنيه..

لكن عاملا سمع بالواقعة فعبر عن حسرته لأنه لم يعثر هو على المال السائب فوق الطريق !




لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعيد فتح ملفات الشرطة السرية في قضايا قتل ٢٩ طفلا من السود بمدينة اطلانطا الامريكية، وهي الملفات التي كانت قد اغلقت اثر ادانة السفاح واين ويليامز بمقتل اثنين منهم.. لكن الشرطة من جانبها تصر على ان وثائق الملفات البالغ عددها ٥٠٠٠ وثيقة لا تشير الى ان القضايا عولجت بشكل غير سليم..

وكانت تكهنات قد ترددت على نطاق واسع مفادها ان اجهزة الشرطة والنيابة ربما سلكت مسلكا اجرائيا غير سليم في التحقيقات والتحريات المتعلقة بقضايا قتل الاطفال السود التي بثت الرعب في نفوس سكان اطلانطا بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨١..

وقد اعيد فتح الملفات بعد ان نجح ثلاثة من مندوبي اجهزة الاعلام الامريكية في الحصول - بأمر قضائي - على نسخ منها.. والمعلوم ان محامي السفاح المدان يطمع في ان تكون هذه النسخ دليلا على ضرورة اعادة المحاكمة..

القاهرة : المحكمة تحسم قضية النقابات الفنية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تصدر محكمة القضاء الاداري اليوم - السبت - قرارها في الدعوى التي اقامها الفنانون المعتصمون بنقابة السينمائيين يطالبون فيها بايقاف اجراء الانتخابات على منصب رئاسة اتحاد النقابات الفنية.

وفي اطار الاتصالات التي تتم حاليا بين الفنانين المعتصمين واجهزة الدولة الرسمية من المنتظر ان يتم تشكيل وفد من محمد فاضل ويوسف شاهين وجلال الشرقاوي وحسام الدين مصطفى وعلي بدرخان وفردوس عبد الحميد لعقد لقاء لتحسم بعده قضية الفنانين.

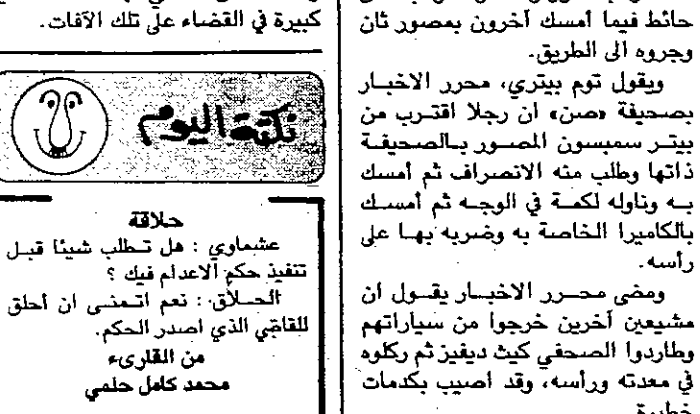
وانتظارا لهذا الاجتماع «الحاسم» تقرر تأجيل مؤتمر صحافي كان من المقرر عقده مساء الخميس الماضي، كما قرر الفنانون ايضا عدم زيارة عدد المضربين عن الطعام، والذي وصل الى «١٤» فنانا، وكان من المنتظر ان يرتفع هذا الرقم الى «٢٠» فنانا.

وكانت عربات الامن المركزي المصري قد قامت بمحاصرة مقر نقابة السينمائيين في وسط المدينة وذلك بعد ان سرت شائعة عن عزم المعتصمين والمضربين على الطعام القيام بمسيرة الى رئاسة الجمهورية، وهو ما سارع الفنانون الى نفيه مؤكدين عدم رغبتهم في تصعيد الموقف.

بذور عين الديك لمقاومة آفات البقوليات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن فريق بحثي بالمركز القومي المصري للبحوث من استخلاص مادة كيماوية ثانوية من بذور عين الديك (عين العفريت). تستخدم كمبيد نباتي لمقاومة الآفات التي تصيب محاصيل البقوليات المخزونة، وصرحت د. نادية ذكري عضو فريق البحث، بأنه تمت دراسة فاعلية مستخلصات تلك البذور باتجاه بعض الآفات التي تصيب دودة ورق القطن والعنكبوت الاحمر والفطريات المسببة لمرض ذبول وعفن الجذور، وأثبتت النتائج ان مستخلصات الاثير البترولي والمستخلص المائي لها، ذات فاعلية كبيرة في القضاء على تلك الآفات.



حلاقة

عشماوي : هل تطلب شيئا قبل تنفيذ حكم الاعدام فيك ؟

الحلاق : نعم اتمنى ان احلق للقاضي الذي اصدر الحكم.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

ثروة الفقراء

الى الاخت الكريمة «الطالبة المواطنة»، التي انهت رسالتها بقولها «سامحيني»، ارجو ان تسامحيني انت.. ارجو ان تسامحيني كعضو في مجتمع.. كما صورته في خطابك - فقد القدرة على الرؤية الا من خلال ثقوب الريالات والهللات.. وعني برصيد الدنيا، ونسي رصيد الآخرة..

ونظر الى الخلف ولم ينظر الى الأمام.. وسامحيني مرة اخرى لأنني لن اطيل.. فكلنا يعلم ما آل اليه حال العرب جميعا من التهافت على الدنيا كتهافت الفراش على النار.. وكل اضافة هي من قبيل التطويل الممل.

وسامحيني مرة ثالثة لأنك على بعد كيلومترات مني ولا استطيع ان امد لك يد العون.. وقد كانت عفة نفسك دافعك الى إخفاء اسمك..

ودافعك مرة اخرى الى ان تقولي «ولا تفسر خطابي بانني اطلب عونا او مساعدة، فلني والله ما طلبتها ولا اطلبها الا من الله عز وجل».

ونعم بالله يا ابنتي.. ونعم بالله.. وصدقيني ان ماسلتك انت واخوتك بعد مرض ابيك ادمت قلبي.. وانا مخلوق ضعيف امام احزان الناس.. ثم ادمى قلبي اكثر نكران الاهل والاصدقاء.. وتهرب المعارف والاقارب من رجل في محنة المرض لا يجد ما يداوي به نفسه وما ينفقه على بناته.. كان الله معك يا ابنتي ومعه ومعكم جميعا.

ولكن في جانب من رسالتك اشياء رائعة.. فأنت كاتبة ممتازة ولم يكن لك ان تعتذري عن خطك واسلوبك فكلاهما رائع.. ثم انك في السنة النهائية من دراستك الجامعية ولم يبق الا القليل وتعملين او تتزوجين رجلا يليق بخلقك السامي وعلمك الغزير.

وقد خشعت اما الآيات البينات التي استشهدت بها في خطابك حثا للاغنياء على الرحمة بالفقراء.. ولكن اين القلوب التي تخشع لذكر الله.. ثم تترجم هذا الخشوع الى عمل من اجل المحتاجين.

ثم دعيني اقول لك ان ثروة الفقراء ابقى من مال الاغنياء.. ان ثروة الفقراء هي المعرفة وهي تزيد كل يوم.. وثروة الاغنياء مهما زادت تنقص.. ومهما تضخمت تأكلها الايام.

وسامحيني مرة خامسة لانني تأخرت في الرد عليك.. واذا كانت حاجتك مازالت ملحة فاكتبي لي اسمك وعنوانك.. وانني ارجو ان اجد من اهل الخير من يمد لك يد المساعدة بعيدا عن الالسن والعيون والآذان.. ولك خالص محبتي ومؤازرتي.

عبد الله باجبير



عودة لبوارج المجاديف

البوارج الاغريقية القديمة كانت من النوع المستخدم للمجاديف وليس الاشرعة او المحركات او الغلايات معنى ذلك ان الطاقة البشرية هي الاهم فبدونها لا تتقدم البارجة.

في الصورة نموذج حديث للبوارج الاغريقية بفارق مهم فالمجدفون ليسوا اغريقا بل يونانيين..

البارجة المجدافية تبلغ طولا ٣٧ مترا وتحمل طاقم المجدفين من ١٧٠ بحارا.. والمشهد امام جزيرة يوردس اليونانية ويرى الى اليسار اثنان من الملاحين في قارب مطاطي «دنجي» مهمته معاونة البارجة المجدافية على ان تلقي مرساتها..

ضربت الدجالة الودع لوكيل النيابة فأمر بحبسها

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

امر وكيل نيابة العجوزة بحبس دجالة ٤ ايام بعد ان قامت بضرب الودع له في مكتبه بالنيابة.

وكان عدد من سكان احدى العمارات قد ابلغوا قسم العجوزة عن سيدة احتالت عليهم واستولت منهم على مبالغ نقدية بزعم قدرتها على حل مشاكلهم والتنبؤ بمستقبلهم وذلك بضرب الودع وتسخير الجان وقالوا انهم لا يعرفون مكان هذه السيدة التي حضرت اليهم بالعمارة.

وبعد ايام شاهدتها احدى الضحايا فأمسكت بها. ولكن السيدة في محاضر الشرطة انكرت الاتهامات الموجهة اليها. وعند عرضها على النيابة وبعد نقاش مع وكيل النيابة افهمها بان لديه مشكلة فتطوعت الدجالة لحلها وبدأت تضرب الودع له فأمر بالقبض عليها وحبسها ٤ ايام على ذمة التحقيق.

٣٠٠ جنيه غرامة لسائح انجليزي بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى قسم شرطة العجوزة بلاغا من سائح انجليزي يتهم فيه شخصين بتجريده من ملابسه اثناء خروجه من بار الفندق الذي يقيم به في منطقة المهندسين.

تم القبض على الشخصين المتهمين، فأنكرا الواقعة وقالا انهما شاهدا السائح يخرج عاريا من الفندق. واحيل الجميع للنيابة التي قررت اخلاء سبيل الشخصين بضمان محل اقامتهما واخلاء سبيل السائح الانجليزي بضمان مالي قدره ٣٠٠ جنيه

منافق افندي

